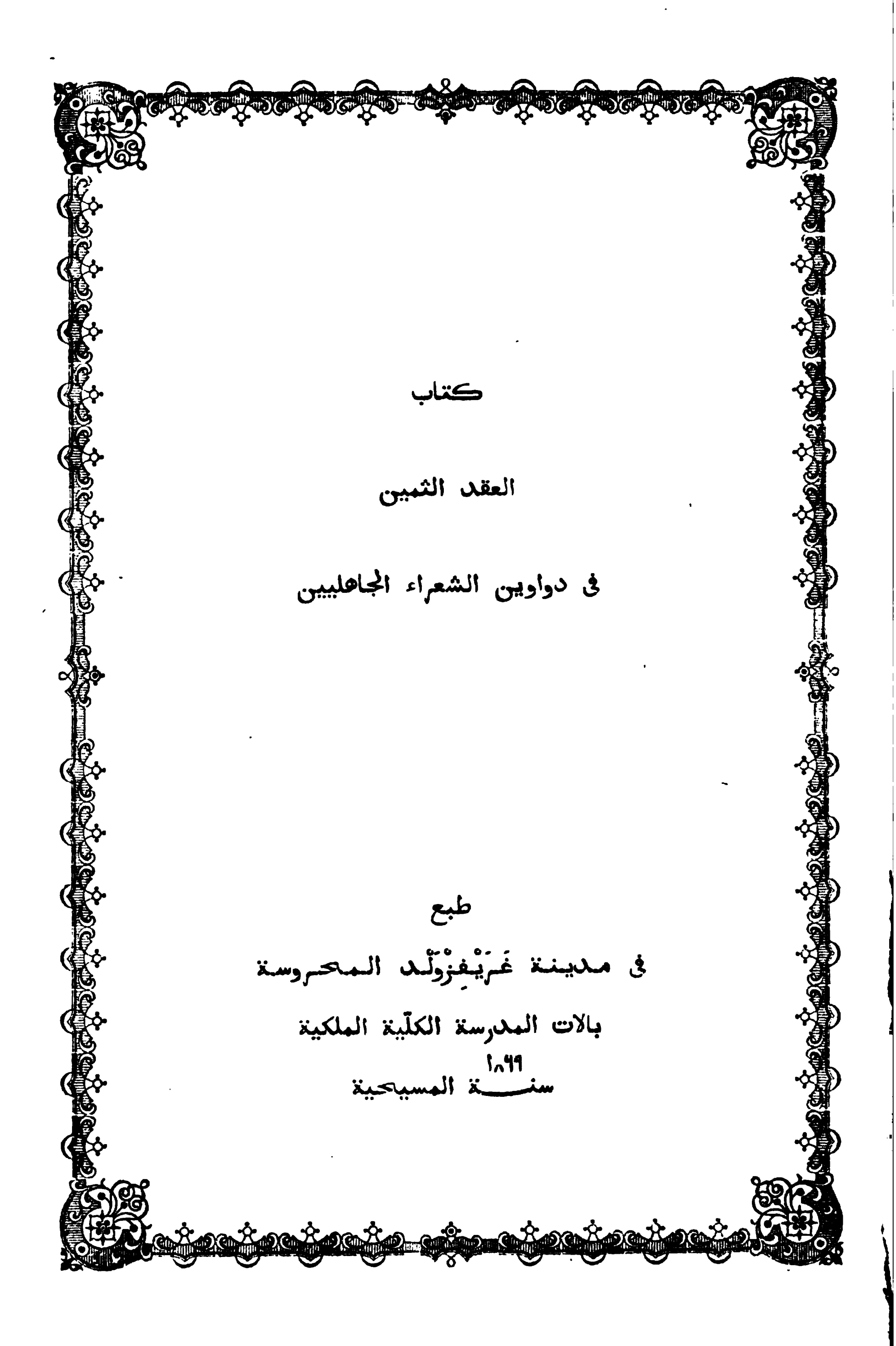


كتاب

العقد الثمين

فى دواوين الشعراء الجاهليين

طبع

فى مدينة غَرَيْفِزْوَلْد المحروسة

بالات المدرسة الكلّية الملكية

سنة ١٨٦٩ المسيحية

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان

شعر النابغة الذبيانى

وهو زياد بن معوية ويكنى ابا امامة ويقال ابا ثمامة

١ — الطويل

١ كِلِينِى لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ	وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِىءِ ٱلْكَوَاكِبِ
٢ تَطَاوَلَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمُنْقَضٍ	وَلَيْسَ ٱلَّذِى يَرْعَى ٱلنُّجُومَ بِآيِبِ
٣ وَصَدْرٍ أَرَاحَ ٱللَّيْلُ عَازِبَ هَمِّهِ	تَضَاعَفَ فِيهِ ٱلْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
٤ عَلَىَّ لِعَمْرٍو نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ	لِوَالِدِهِ لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبِ
٥ حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ ذِى مَثْنَوِيَّةٍ	وَلَا عِلْمَ اِلَّا حُسْنُ ظَنٍّ بِصَاحِبِ
٦ لَئِنْ كَانَ لِلْقَبْرَيْنِ قَبْرٍ بِجِلِّقٍ	وَقَبْرٍ بِصَيْدَاءَ ٱلَّذِى عِنْدَ حَارِبِ
٧ وَلِلْحَرِثِ ٱلْجَفْنِيِّ سَيِّدِ قَوْمِهِ	لَيَلْتَمِسَنْ بِٱلْجَيْشِ دَارَ ٱلْمُحَارِبِ
٨ وَثِقْتُ لَهُ بِٱلنَّصْرِ اِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ	كَتَايِبُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَايِبِ
٩ بَنُو عَمِّهِ دُنْيَا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ	أُولَايِكَ قَوْمٌ بَأْسُهُمْ غَيْرُ كَاذِبِ
١٠ اذاما غَزَوْا بِٱلْجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُمْ	عَصَايِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِى بِعَصَايِبِ

١١ يُصاحِبْنَهُمْ حَتّى يُغِرْنَ مُغارَهُمْ   مِنَ الضارِياتِ بِالدِماءِ الدَوارِبِ

١٢ تَراهُنَّ خَلْفَ القَوْمِ خُزْرًا عُيُونُها   جُلُوسَ الشُيُوخِ فِي ثِيابِ المَرانِبِ

١٣ جَوانِحَ قَدْ أَيْقَنَّ أَنَّ قَبِيلَهُ   اِذا مَا ٱلْتَقَى الجَمْعانِ أَوَّلُ غالِبِ

١٤ لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عادَةٌ قَدْ عَرَفْنَها   اِذا عُرِّضَ الخَطِّيُّ فَوْقَ الكَواثِبِ

١٥ عَلَى عارِفاتٍ لِلطِعانِ عَوابِسٍ   بِهِنَّ كُلُومٌ بَيْنَ دامٍ وجالِبِ

١٦ اِذا ٱسْتُنْزِلُوا عَنْهُنَّ لِلطَّعْنِ أَرْقَلُوا   اِلَى المَوْتِ اِرْقالَ الجِمالِ المَصاعِبِ

١٧ فَهُمْ يَتَساقَوْنَ المَنِيَّةَ بَيْنَهُمْ   بِأَيْدِيهِمُ بِيضٌ رِقاقُ المَضارِبِ

١٨ يَطِيرُ فُضاضًا بَيْنَها كُلُّ قَوْنَسٍ   وَيَتْبَعُها مِنْهُمْ فَراشُ الحَواجِبِ

١٩ وَلا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ   بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِراعِ الكَتائِبِ

٢٠ تُوُرِّثْنَ مِنْ أَزْمانِ يَوْمِ حَلِيمَةٍ   اِلَى ٱلْيَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كُلَّ التَجارِبِ

٢١ تَقُدُّ السَلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ   وَتُوقِدُ بِالصُفّاحِ نارَ الحُباحِبِ

٢٢ بِضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ عَنْ سَكِناتِهِ   وَطَعْنٍ كَإِيزاغِ المَخاضِ الضَوارِبِ

٢٣ لَهُمْ شِيمَةٌ لَمْ يُعْطِها اللّٰهُ غَيْرَهُمْ   مِنَ الجُودِ وَالأَحْلامُ غَيْرُ عَوازِبِ

٢٤ مَحَلَّتُهُمْ ذاتُ ٱلْإِلٰهِ وَدِينُهُمْ   قَوِيمٌ فَما يَرْجُونَ غَيْرَ العَواقِبِ

٢٥ رِقاقُ النِعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ   يُحَيَّوْنَ بِالرَّيْحانِ يَوْمَ السَباسِبِ

٢٦ تُحَيِّيهِمُ بِيضُ الوَلائِدِ بَيْنَهُمْ   وَأَكْسِيَةُ ٱلْإِضْرِيجِ فَوْقَ المَشاجِبِ

٢٧ يَصُونُونَ أَجْسادًا قَدِيمًا نَعِيمُها   بِخالِصَةِ ٱلْأَرْدانِ خُضْرِ المَناكِبِ

٢٨ وَلا يَحْسِبُونَ الخَيْرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ   وَلا يَحْسِبُونَ الشَرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ

٢٩ حَبَوْتُ بِها غَسّانَ اِذْ كُنْتُ لاحِقًا   بِقَوْمِي وَاِذْ أَعْيَتْ عَلَيَّ مَذاهِبِي

٢

البسيط

١ إنّي كأنّي لدى النعمن خبّره بعض الأود حديثا غير مكذوب
٢ بأنّ حصنا وحيّا من بني أسد قاموا فقالوا حمانا غير مقروب
٣ ضلّت حلومهم عنهم وغرّهم سنّ المعيديّ في رعي وتعزيب
٤ قاد الجياد من الجولان قايظة من بين منعلة تزجى ومجنوب
٥ حتّى استغاثت بأهل الملح ما طعمت في منزل طعم نوم غير تأويب
٦ ينضحن نضح المزاد الوفر أتأقها شدّ الرواة بماء غير مشروب
٧ قبّ الأياطل تردي في أعنّتها كالخاضبات من الزعر الظنابيب
٨ شعث عليها مساعير لحربهم شمّ العرانين من مرد ومن شيب
٩ وما بحصن نعاس اذ تؤرّقه أصوات حيّ على الأمرار محروب
١٠ ظلّت أقاطيع أنعام مؤبّلة لدى صليب على الزوراء منصوب
١١ فان وقيت بحمد الله شرّتها فانجى فزار الى الأطواد فاللوب
١٢ ولا تلاقى كما لاقت بنو أسد فقد أصابتهم منها بشؤبوب
١٣ لم يبق غير طريد غير منفلت وموثق في حبال القدّ مسلوب
١٤ أو حرّة كمهاة الرمل قد كبلت فوق المعاصم منها والعراقيب
١٥ تدعو قعينا وقد عضّ الحديد بها عضّ الثقاف على صمّ الأنابيب
١٦ مستشعرين قد القوا في ديارهم دعاء سوع ودعميّ وأيّوب

٣

الطويل

١ أتاني أبيت اللعن أنّك لمتني وتلك التي أهتمّ منها وأنصب

٢ فَبِتُّ كَأَنَّ العائِداتِ فَرَشْنَنِي   هَراسًا بِهِ يُعْلَى فِراشِي ويُقْشَبُ

٣ حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً   وَلَيْسَ وَراءَ اللّٰهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ

٤ لَئِنْ كُنْتَ قد بُلِّغْتَ عَنّى خِيانَةً   لَمُبْلِغُكَ الواشى أَغَشُّ وأَكْذَبُ

٥ ولٰكِنَّنِي كُنْتُ آمْرَءًا لِيَ جانِبٌ   مِنَ ٱلْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرادٌ ومَذْهَبُ

٦ مُلُوكٌ وإِخْوانٌ اِذامَا أَتَيْتُهُمْ   أُحَكَّمُ فى أَمْوالِهِمْ وأُقَرَّبُ

٧ كَفِعْلِكَ فى قَوْمٍ أَراكَ ٱصْطَنَعْتَهُمْ   فَلَمْ تَرَهُمْ فى شُكْرِ ذٰلِكَ اَذْنَبُ

٨ فَلَا تَتْرُكَنِّي بالوَعِيدِ كَأَنَّنِي   اِلَى النّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القارُ أَجْرَبُ

٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللّٰهَ أَعْطاكَ سُورَةً   تَرَى كُلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذَبْذَبُ

١٠ بِأَنَّكَ شَمْسٌ والمُلُوكُ كَواكِبٌ   اذا طَلَعَتْ لم يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبُ

١١ ولَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّهُ   عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ

١٢ فَإِنْ أَكُ مَظْلُومًا فَعَبْدٌ ظَلَمْتَهُ   وَإِنْ تَكُ ذا عُتْبَى فَمِثْلُكَ يُعْتِبُ

٤ — الوافر

١ فَإِنْ يَكُ عامِرٌ قَدْ قالَ جَهْلًا   فَإِنَّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبابُ

٢ فَكُنْ كَأَبِيكَ أَوْ كَأَبِي بَراءٍ   تُوافِقْكَ الحُكُومَةُ والصَّوابُ

٣ وَلا تَذْهَبْ بِحِلْمِكَ طامِياتٌ   مِنَ الخُيَلاءِ لَيْسَ لَهُنَّ بابُ

٤ فَإِنَّكَ سَوْفَ تَحْلُمُ أَوْ تَناهَى   اِذامَا شِبْتَ أَوْ شابَ الغُرابُ

٥ فَإِنْ تَكُنِ الفَوارِسُ يَوْمَ حِسْيٍ   أَصابُوا مِن لِقائِكَ ما أَصابُوا

٦ فَما اِنْ كانَ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ   وَلٰكِنْ أَدْرَكُوكَ وَهُمْ غِضابُ

٧ فَوارِسُ مِنْ مَنُولَةَ غَيْرُ مِيلٍ   ومُرَّةُ فَوْقَ جَمْعِهِمُ العُقابُ

٥

البسيط

١ يا دارَ مَيَّـةَ بِـالعَلْـياء بالسَّنَدِ أَقْوَتْ وَطالَ عَلَيْها سالِـفُ الأَبَدِ

٢ وَقَفْتُ فِيها أُصَيْلانًـا أُسايِـلُها عَيَّتْ جَوابًا وما بِالرَبْعِ مِنْ أَحَدِ

٣ إِلّا ٱلْأَوارِيُّ لَأْيًـا مـا أُبَـيِّـنُها والنُؤْىُ كَٱلْحَوْضِ بِٱلْمَظْلُومَةِ الجَلَدِ

٤ رُدَّتْ عَلَـيْـهِ أَقـاصِيهِ ولَـبَّـدَهُ ضَرْبُ الوَلِيدَةِ بالمِسْحاةِ فى الثَأَدِ

٥ خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كان يَحْبِسُهُ ورَفَّعَتْهُ إِلى السِجْفَيْنِ فـالنَضَدِ

٦ أَمْسَتْ خَلاءً وأَمْسَى أَهْلُها ٱحْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْها ٱلَّذى أَخْنَى عَلَى لُبَدِ

٧ فَعَدِّ عَمّا تَـرَى إِذْ لا ٱرْتِجاعَ لَهُ وَٱنْمِ القُتُودَ عـلى عَيْرانـةٍ أُجُدِ

٨ مَقْذُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَحْضِ بازِلُها لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بـالمَسَدِ

٩ كَأَنَّ رَحْلِى وَقَدْ زالَ النَهارُ بِنا يَوْمَ الجَلِيلِ عَـلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ

١٠ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ أَكارِعُهُ طاوِى المَصِيرِ كَسَيْفِ الصَيْقَلِ ٱلْفَرِدِ

١١ أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِـنَ الجَـوْزاء سارِيَةٌ تُزْجِى الشَمالُ عَلَيْهِ جامِدَ البَرَدِ

١٢ فَٱرْتاعَ مِنْ صَوْتِ كَلّابٍ فَباتَ لَهُ طَوْعَ الشَوامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدِ

١٣ فَبَثَّهُنَّ عَـلَـيْهِ وَٱسْـتَـمَرَّ بِـهِ صُمْعُ الكُعُوبِ بَرِيّاتٌ مِـنَ الحَـرَدِ

١٤ وكانَ ضُمْرانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ طَعْنَ المُعارِكِ عِنْدَ المُحْجَرِ النَجِدِ

١٥ شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فـأَنْفَذَها طَعْنَ المُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِى مِنَ العَضَدِ

١٦ كَأَنَّهُ خارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَفُّودُ شَـرْبٍ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْـتَأَدِ

١٧ فَظَلَّ يَعْجُمُ أَعْلَى الرَوْقِ مُنْقَبِضًا فى حالِكِ اللَوْنِ صَدْقٍ غَيْرِ ذِى أَوَدِ

١٨ لَمّا رَأَى واشِقٌ إِقْعاصَ صـاحِبِهِ ولا سَبِـيلَ إِلى عَـقْلٍ وَلا قَـوَدِ

١٩ قالَتْ لَهُ النَفْسُ إِنّى لا أَرَى طَمَعًا ... وَإِنَّ مَوْلاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدِ

٢٠ فَتِلْكَ تُبْلِغُنى النُعْمٰنَ إِنَّ لَهُ ... فَضْلًا عَلَى الناسِ فِى الْأَدْنَى وَفِى البَعَدِ

٢١ وَلا أَرَى فاعِلًا فى الناسِ يُشْبِهُهُ ... وَلا أُحاشِى مِنَ ٱلْأَقْوامِ مِن أَحَدِ

٢٢ وَلا سُلَيْمٰنُ إِذْ قالَ ٱلْإِلٰهُ لَهُ ... قُمْ فِى البَرِيَّةِ فَٱحْدُدْها عَنِ الفَنَدِ

٢٣ وَخَيِّسِ ٱلْجِنَّ إِنّى قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ ... يَبْنُونَ تَدْمُرَ بِالصُفّاحِ والعَمَدِ

٢٤ فَمَنْ أَطاعَكَ فَٱنْفَعْهُ بِطاعَتِهِ ... كَمَا أَطاعَكَ وَٱدْلُلْهُ على الرَشَدِ

٢٥ وَمَنْ عَصاكَ فَعاقِبْهُ مُعاقَبَةً ... تَنْهَى الظَلُومَ وَلا تَقْعُدْ على ضَمَدِ

٢٦ إِلّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سابِقُهُ ... سَبْقَ الجَوادِ إِذا ٱسْتَوْلَى عَلَى الأَمَدِ

٢٧ أَعْطَى لِفارِهَةٍ حُلْوٍ تَوابِعُها ... مِنَ المَواهِبِ لا تُعْطَى عَلَى نَكَدِ

٢٨ أَلْواهِبُ ٱلْمايَةَ المِعْكاءَ زَيَّنَها ... سَعْدانُ تُوضِحَ فى أَوْبارِها اللِبَدِ

٢٩ وَٱلْأُدْمَ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَرافِقُها ... مَشْدُودَةً بِرِحالِ الحِيرَةِ الجُدُدِ

٣٠ والراكِضاتِ ذُيُولَ الرَيْطِ فانَقَها ... بَرْدُ الهَواجِرِ كَٱلْغِزْلانِ بِالجَرَدِ

٣١ والخَيْلَ تَمْزَعُ غَرْبًا فى أَعِنَّتِها ... كالطَيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُؤْبُوبِ ذِى البَرَدِ

٣٢ أُحْكُمْ كَحُكْمِ فَتاةِ الحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ ... إِلَى حَمامٍ شِراعٍ وارِدِ الثَمَدِ

٣٣ يَحُفُّهُ جانِبا نِيقٍ وَتُتْبِعُهُ ... مِثْلَ الزُجاجَةِ لم تُكْحَلْ مِنَ الرَمَدِ

٣٤ قالَتْ أَلا لَيْتَما هٰذا الحَمامُ لَنا ... إِلَى حَمامَتِنا وَنِصْفُهُ فَقَدِ

٣٥ فَحَسَّبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَما حَسَبَتْ ... تِسْعًا وَتِسْعِينَ لم تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ

٣٦ فَكَمَّلَتْ مايَةً فِيها حَمامَتُها ... وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فى ذٰلِكَ العَدَدِ

٣٧ فَلا لَعَمْرُ ٱلَّذِى مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُ ... وَما هُرِيقَ عَلَى الأَنْصابِ مِنْ جَسَدِ

٣٨ والمُؤْمِنِ العايذاتِ الطَّيْرَ تَمْسَحُها رُكْبانُ مَكّةَ بَيْنَ الغِيلِ والسَّعَدِ
٣٩ ما قُلْتُ مِن سَيِّءٍ مِمّا أُتيتَ بهِ إذًا فلا رَفَعَتْ سَوْطِى إلَىَّ يَدِى
٤٠ إلّا مَقالَةَ أَقْوامٍ شَقِيتُ بِها كانَتْ مَقالَتُهُمْ قَرْعًا عَلَى الكَبِدِ
٤١ أُنْبِئْتُ أَنَّ أَبا قابُوسَ أَوْعَدَنِي وَلا قَرارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ ٱلأَسَدِ
٤٢ مَهْلًا فِداءٌ لَكَ ٱلأَقْوامُ كُلُّهُمُ وما أُثَمِّرُ مِنْ مالٍ وَمِنْ وَلَدِ
٤٣ لا تَقْذِفَنِّي بِرُكْنٍ لا كِفاءَ لَهُ وَإِنْ تَأَثَّفَكَ الأَعْداءُ بِٱلرِّفَدِ
٤٤ فَما الفُراتُ إذا هَبَّ الرِّياحُ لَهُ تَرْمِي غَوارِبُهُ العِبْرَيْنِ بالزَّبَدِ
٤٥ يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لَجِبٍ فِيهِ رُكامٌ مِنَ اليَنْبُوتِ والخَضَدِ
٤٦ يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ المَلّاحُ مُعْتَصِمًا بِالخَيْزُرانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ
٤٧ يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نافِلَةٍ وَلا يَحُولُ عَطاءُ ٱلْيَوْمِ دُونَ غَدِ
٤٨ هٰذا الثَّناءُ فَإِنْ تَسْمَعْ بِهِ حَسَنًا فَلَمْ أُعَرِّضْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالصَّفَدِ
٤٩ هَا إِنَّ ذِى عِذْرَةٌ إلّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صاحِبَها مُشارِكُ النَّكَدِ

٦

الطويل

١ أَهاجَكَ مِنْ سُعْداكَ مَغْنَى المَعاهِدِ بِرَوْضَةِ نُعْمِيٍّ فَذاتِ ٱلأَساوِدِ
٢ تَعاوَرَها الأَرْواحُ يَنْسِفْنَ تُرْبَها وكُلُّ مُلِثٍّ ذِى أَهاضِيبَ راعِدِ
٣ بِها كُلُّ ذَيّالٍ وخَنْساءَ تَرْعَوِى إلَى كُلِّ رَجّافٍ مِنَ الرَّمْلِ فارِدِ
٤ عَهِدْتُ بِها سُعْدَى وسُعْدَى غَرِيرَةٌ عَرُوبٌ تَهادَى فِى جَوارٍ خَرائِدِ
٥ لَعَمْرِى لَنِعْمَ الحَىُّ صَبَّحَ سِرْبَنا وأَبْياتَنا يَوْمًا بِذاتِ ٱلْمَراوِدِ
٦ يَقُودُهُمُ النُّعْمٰنُ مِنْهُ بِمُحْصَفٍ وَكَيْدٍ يَغُمُّ الخارِجِيَّ مُناجِدِ

٧ وَشيمَة لا وَانٍ ولا واهِنِ ٱلْقُوَى   وَجَدّ اذا خابَ ٱلْمُفيدُونَ صاعِدِ

٨ فَـآبَ بِـأَبْكـارٍ وَعُـونٍ عَقـائِلٍ   أَوانِسَ يَحْميهَـا آمْرُؤٌ غَيْرُ زاهِدِ

٩ يُخَطِّطْنَ بِٱلْعِيدانِ فى كُلِّ مَقْعَدٍ   وَيَخْبَأْنَ رُمّانَ الثُّدِيِّ النَّواهِدِ

١٠ وَيَضْرِبْنَ بِالأَيْدِى وَراءَ بَراغِزٍ   حِسانِ الْوُجُوهِ كَالظِّباءِ العَواقِدِ

١١ غَرائِرَ لم يَلْقَيْنَ بَأْسَاءَ قَبْلَها   لَدَى ٱبْنِ ٱلْجُلاحِ مَا يَثِقْنَ بِوَافِدِ

١٢ أَصابَ بَنِى غَيْظٍ فَأَضْحَوْا عِبادَهُ   وَجَلَّلَهَا نُعْمَى عَلَى غَيْرِ واحِدِ

١٣ فَلَا بُدَّ مِنْ عَوْجاءَ تَهْوِى بِراكِبٍ   إِلَى ٱبْنِ ٱلْجُلاحِ سَيْرُها اللَّيْلَ قاصِدِ

١٤ تَخُبُّ إِلَى النُّعْمانِ حَتَّى تَنالَهُ   فِدًى لَكَ مِنْ رَبٍّ طَرِيفِى وَتالِدِى

١٥ فَسَكَّنْتُ نَفْسِى بَعْدَمَا طَارَ رُوحُها   وَأَلْبَسْتَنِى نُعْمَى وَلَسْتُ بِشاهِدِ

١٦ وكُنْتُ ٱمْرَأً لا أَمْدَحُ الدَّهْرَ سُوقَةً   فَلَسْتُ عَلَى خَيْرٍ أَتاكَ بِحاسِدِ

١٧ سَبَقْتَ الرِّجالَ الباهِشِينَ الى العُلَى   كَسَبْقِ الجَوادِ ٱصْطادَ قَبْلَ الطَّوارِدِ

١٨ عَلَوْتَ مَعَدًّا نَائِلاً ونِكايَةً   فَأَنْتَ لِغَيْثِ الحَمْدِ أَوَّلُ رائِدِ

٧ الكامل

١ أَمِنَ آلِ مَيَّةَ رائِحٌ او مُغْتَدِ   عَجْلانَ ذا زادٍ وغَيْرَ مُزَوَّدِ

٢ أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكابَنَا   لَمَّا تَزُلْ بِرِحالِنا وكَأَنْ قَدِ

٣ زَعَمَ الغُدافُ بِأَنَّ رِحْلَتَنا غَدًا   وبِذاكَ خَبَّرَنا الغُدافُ الأَسْوَدُ

٤ لا مَرْحَبًا بِغَدٍ ولا أَهْلاً بِهِ   إِنْ كان تَفْرِيقُ الأَحِبَّةِ فى غَدِ

٥ حانَ الرَّحِيلُ ولم تُوَدِّعْ مَهْدَدًا   والصُّبْحُ والإِمْساءُ منها مَوْعِدِى

٦ فى إِثْرِ غانِيَةٍ رَمَتْكَ بِسَهْمِها   فَأَصابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ تُقْصِدِ

٧ غَنِيَتْ بذلك إذْ هُمُ لك جِيرةٌ ... منها بعَطْفِ رِسالةٍ وتَوَدُّدِ

٨ ولقَدْ أصابَ فُؤادَهُ من حُبِّها ... عَنْ ظَهْرِ مِرْنانٍ بسَهْمٍ مُصْرَدِ

٩ نَظَرَتْ بمُقْلَةِ شادنٍ مُتَرَبِّبٍ ... أحْوَى أحَمِّ المُقْلَتَيْنِ مُقَلَّدِ

١٠ والنَظْمُ فى سِلْكٍ يُزَيِّنُ نَحْرَها ... ذَهَبٌ تَوَقَّدُ كالشِهابِ المُوقَدِ

١١ صَفْراءُ كالسِيَراءِ أُكْمِلَ خَلْقُها ... كالغُصْنِ فى غُلْوائِهِ المُتَأَوِّدِ

١٢ والبَطْنُ ذو عُكَنٍ لَطيفٌ طَيُّهُ ... والنَحْرُ تَنْفُجُهُ بثَدْيٍ مُقْعَدِ

١٣ مَخْطوطَةُ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفاضَةٍ ... رَيّا الرَوادِفِ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

١٤ قامَتْ تَرَاءَى بين سَجْفَىْ كِلَّةٍ ... كالشَمْسِ يومَ طُلوعِها بالأسْعُدِ

١٥ او دُرَّةٍ صَدَفِيَّةٍ غَوّاصُها ... بَهِجٌ مَتَى يَرَها يُهِلَّ ويَسْجُدِ

١٦ او دُمْيَةٍ مِنْ مَرْمَرٍ مَرْفوعَةٍ ... بُنِيَتْ بآجُرٍّ تُشادُ وقَرْمَدِ

١٧ سَقَطَ النَصيفُ ولم تُرِدْ اسْقاطَهُ ... فتناوَلَتْهُ واتَّقَتْنا باليَدِ

١٨ بمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كأنَّ بَنانَهُ ... عَنَمٌ يَكادُ مِنَ اللَطافَةِ يُعْقَدُ

١٩ نَظَرَتْ اليكَ بحاجةٍ لم تَقْضِها ... نَظَرَ السَقيمِ الى وُجوهِ العُوَّدِ

٢٠ تَجْلو بقادِمَتَىْ حَمامَةِ أَيْكَةٍ ... بَرَدًا أُسِفَّ لِثاتُهُ بالاثْمِدِ

٢١ كالأُقْحُوانِ غَداةَ غِبِّ سَمائِهِ ... جَفَّتْ أعاليهِ وأسْفَلُهُ نَدِ

٢٢ زَعَمَ الهُمامُ بأنَّ فاها بارِدٌ ... عَذْبٌ مُقَبَّلُهُ شَهِيُّ المَوْرِدِ

٢٣ زَعَمَ الهُمامُ ولم أذُقْهُ أنَّهُ ... عَذْبٌ اذا ما ذُقْتَهُ قُلْتَ ازْدَدِ

٢٤ زَعَمَ الهُمامُ ولم أذُقْهُ أنَّهُ ... يُشْفَى بِرَيّا رِيقِها العَطِشُ الصَدِى

٢٥ أخَذَ العَذارَى عِقْدَها فنَظَمْنَهُ ... مِنْ لُؤْلُؤٍ مُتَتابِعٍ مُتَسَرِّدِ

٢٦ لو أنّها عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ راهبٍ عَبَدَ ٱلْإِلَهَ صَرُورَةٍ مُتَعَبِّدِ

٢٧ لَرَنَا لِرُؤْيَتِها وحُسْنِ حَدِيثِها وَلَخَالَهُ رُشْدًا وَإِنْ لم يَرْشُدِ

٢٨ بتَكَلُّمٍ لو تَسْتَطِيعُ كَلامَهُ لَدَنَتْ لَهُ أَرْوَى الهِضابِ الصُّخَّدِ

٢٩ وبِفاحِمٍ رَجِلٍ أَثِيثٍ نَبْتُهُ كالكَرْمِ مالَ على الدِّعامِ المُسْنَدِ

٣٠ وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جاثِمًا مُتَحَيِّزًا بِمَكانِهِ مِلْءَ اليَدِ

٣١ وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ في مُسْتَهْدِفٍ رابِي المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ

٣٢ وإذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عن مستَحْصِفٍ نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشاءِ المُحْصَدِ

٣٣ لا وارِدٌ منها يَحُورُ لِمَصْدَرٍ عنها ولا صَدِرٌ يَحُورُ لِمَوْرِدِ

٨ الطويل

١ كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِٱلْجَمُومَيْنِ ساهِرًا وَهَمَّيْنِ هَمًّا مُسْتَكِنًّا وظاهِرًا

٢ أَحادِيثَ نَفْسٍ تَشْتَكِي ما يَرِيبُها وَوِرْدَ هُمُومٍ لَنْ يَجِدْنَ مَصادِرا

٣ تُكَلِّفُنِي أَنْ يَفْعَلَ الدَّهْرُ هَمَّها وهَلْ وَجَدَتْ قَبْلِي على الدَّهْرِ قادِرا

٤ أَلَمْ تَرَ خَيْرَ الناسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جاوَزَ ٱلْحَيَّ سائِرا

٥ ونَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللّٰهَ خُلْدَهُ يَرُدُّ لَنا مُلْكًا وَلِلْأَرْضِ عامِرا

٦ ونَحْنُ نُرَجِّي الخُلْدَ إِنْ فازَ قِدْحُنا ونَرْهَبُ قِدْحَ المَوْتِ إِنْ جاءَ قاهِرا

٧ لَكَ الخَيْرُ إِنْ وارَتْ بِكَ ٱلْأَرْضُ واحِدًا وأَصْبَحَ جَدُّ الناسِ يَظْلَعُ عاثِرا

٨ ورُدَّتْ مَطايا الراغِبِينَ وعُرِّيَتْ جِيادُكَ لا يُحْفِي لَها الدَّهْرُ حافِرا

٩ رَأَيْتُكَ تَرْعانِي بِعَيْنٍ بَصِيرَةٍ وتَبْعَثُ حُرّاسًا عَلَيَّ ونَاظِرا

١٠ وَذٰلِكَ مِنْ قَوْلٍ أَتاكَ أَقُولُهُ وَمِنْ دَسِّ أَعْدائِي إِلَيْكَ ٱلْمَآبِرا

١١ فَآلَيْتُ لا آتِيكَ إِنْ جِئْتُ مُجْرِمًا ولا أَبْتَغِي جارًا سِواكَ مُجاوِرا

١٢ فَأَهْلِي فِداءٌ لِامْرِئٍ إِنْ أَتَيْتُهُ تَقَبَّلَ مَعْرُوفِي وَسَدَّ المَفاقِرا

١٣ سَأَكْعَمُ كَلْبِي أَنْ يَرِيبَكَ نَبْحُهُ وَإِنْ كُنْتُ أَرْعَى مُسْحُلانَ فَحامِرا

١٤ وَحَلَّتْ بُيُوتِي فِي يَفاعٍ مُمَنَّعٍ يُخالُ بِهِ راعِي ٱلْحَمُولَةِ طائِرا

١٥ تَزِلُّ الوُعُولُ العُصْمُ عَنْ قُذُفاتِهِ وتُضْحِي ذُراهُ بِالسَّحابِ كَوافِرا

١٦ حِذارًا عَلَى أَلَّا تَنالَ مَقادَتِي ولا نِسْوَتِي حَتَّى يَمُتْنَ حَرائِرا

١٧ أَقُولُ وَإِنْ شَطَّتْ بِيَ الدارُ عَنْكُمُ إِذا ما لَقِينا مِنْ مَعَدٍّ مُسافِرا

١٨ أَلِكْنِي إِلَى النُّعْمانِ حَيْثُ لَقِيتَهُ فَأَهْدَى لَهُ اللّٰهُ الغُيُوثَ البَواكِرا

١٩ وَصَبَّحَهُ فَلْجٌ وَلا زالَ كَعْبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ عادَى مِنَ النّاسِ ظاهِرا

٢٠ وَرَبَّ عَلَيْهِ اللّٰهُ أَحْسَنَ صُنْعِهِ وَكانَ لَهُ عَلَى البَرِيَّةِ ناصِرا

٢١ فَأَلْفَيْتُهُ يَوْمًا يُبِيرُ عَدُوَّهُ وَبَحْرَ عَطاءٍ يَسْتَخِفُّ ٱلْمَعابِرا

٩

الوافر

١ أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خُزَيْمًا وزَبّانَ ٱلَّذِي لَمْ يَرْعَ صِهْرِي

٢ فَإِيّاكُمْ وَعُورًا دامِياتٍ كَأَنَّ صِلاءَهُنَّ صِلاءُ جَمْرِ

٣ فَإِنِّي قَدْ أَتانِي ما صَنَعْتُمْ وَما رَشَّحْتُمُ مِنْ شِعْرِ بَدْرِ

٤ فَلَمْ يَكُ نَوْلُكُمْ أَنْ تُشْقِذُونِي وَدُونِي عازِبٌ وَبِلادُ حَجْرِ

٥ فَإِنَّ جَوابَها فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلَمَّ بِأَنْفُسٍ مِنْكُمْ وَوَفْرِ

٦ وَمَنْ يَتَرَبَّصِ الحَدَثانَ تَنْزِلْ بِمَوْلاهُ عَوانٌ غَيْرُ بِكْرِ

١٠ الكامل

١ نُبِّئْتُ زُرْعَةَ والسَّفَاهَةُ كَٱسْمِهَا يُهْدِى إِلَىَّ غَرَائِبَ ٱلْأَشْعَارِ

٢ فَحَلَفْتُ يَا زُرْعَ بْنَ عَمْرٍو إِنَّنِى مِمَّا يَشُقُّ عَلَى ٱلْعَدُوِّ ضِرَارِى

٣ أَرَأَيْتَ يَوْمَ عُكَاظَ حِينَ لَقِيتَنِى تَحْتَ العَجَاجِ فَمَا شَقَقْتَ غُبَارِى

٤ إِنَّا ٱقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةَ وَٱحْتَمَلْتَ فَجَارِ

٥ فَلَتَأْتِيَنْكَ قَصَائِدٌ وَلْيَدْفَعَنْ جَيْشٌ إِلَيْكَ قَوَادِمَ ٱلْأَكْوَارِ

٦ رَهْطُ بْنِ كُوزٍ مُحْقِبِى أَدْرَاعِهِمْ فِيهِمْ وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ حُذَارِ

٧ وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدٍّ سُورَةٌ فِى المَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارِ

٨ وبَنُو قُعَيْنٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُمْ آتُوكَ غَيْرَ مُقَلَّمِى ٱلْأَظْفَارِ

٩ سَهِكِينَ مِنْ صَدَإِ الحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البَقَّارِ

١٠ وبَنُو سُوَاءَةَ زَائِرُوكَ بِوَفْدِهِمْ جَيْشًا يَقُودُهُمْ أَبُو ٱلْمِظْفَارِ

١١ وبَنُو جَذِيمَةَ حَيُّ صِدْقٍ سَادَةٌ غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تِعْشَارِ

١٢ مُتَكَنِّفِى جَنْبَىْ عُكَاظَ كِلَيْهِمَا يَدْعُوا بِهَا وِلْدَانُهُمْ عَرْعَارِ

١٣ قَوْمٌ إِذَا كَثُرَ الصِّيَاحُ رَأَيْتَهُمْ وُقُرًا غَدَاةَ الرَّوْعِ وَٱلْإِنْفَارِ

١٤ وَٱلْغَاضِرِيُّونَ ٱلَّذِينَ تَحَمَّلُوا بِلِوَائِهِمْ سَيْرًا لِدَارِ قَرَارِ

١٥ تَمْشِى بِهِمْ أُدْمٌ كَأَنَّ رِحَالَهَا عَلَقٌ هُرِيقَ عَلَى مُتُونِ صِوَارِ

١٦ شُعَبُ ٱلْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ وَالْمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ ٱلْأَطْهَارِ

١٧ بُرُزُ ٱلْأَكُفِّ مِنَ الخِدَامِ خَوَارِجٌ مِنْ فَرْجِ كُلِّ وَصِيلَةٍ وَإِزَارِ

١٨ شُمُسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةِ حُرَّةٍ يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفَاحِشِ المِغْيَارِ

١٩ جَمْعًا يَظَلُّ بِهِ الفَضَاءُ مُعْضِلًا يَدَعُ الاكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِ

٢٠ لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذاء وأُمُّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارِ

٢١ حَوْلِي بَنُو دُودانَ لا يَعْصُونَنِي وبَنُو بَغِيضٍ كُلُّهُمْ أَنْصَارِي

٢٢ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ حَاضِرٌ بِعُرَاعِرٍ وَعَلَى كُنَيْبٍ مَلِكُ بْنُ حِمَارِ

٢٣ وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ وعَلَى الدَّثِينَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارِ

٢٤ فِيهِمْ بَنَاتُ العَسْجَدِيِّ ولاحِقٌ وُرْقًا مَرَاكِلُهَا مِنَ المِضْمَارِ

٢٥ يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا صُفْرًا مَنَاخِرُهَا مِنَ الجَرْجَارِ

٢٦ تُشْلَى تَوَابِعُهَا إلَى أُلَّافِهَا خَبَبَ السِّبَاعِ ٱلْوُلَّهِ ٱلْأَبْكَارِ

٢٧ إنَّ الرُّمَيْثَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصَفَارِ

٢٨ فَأَصَبْنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِإِمَّةٍ أَعْجَلْنَهُنَّ مَظِنَّةَ ٱلْإِعْذَارِ

١١ البسيط

١ لَقَدْ نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أُقُرٍ وَعَنْ تَرَبُّعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارِ

٢ وقُلْتُ يا قَوْمِ إنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ عَلَى بَرَاثِنِهِ لِلْوَثْبَةِ الضارِي

٣ لا أَعْرِفَنْ رَبْرَبًا حُورًا مَدامِعُهَا كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نِعَاجُ دُوَّارِ

٤ يَنْظُرْنَ شَزْرًا إلَى مَن جاءَ عَنْ عُرُضٍ بِأَوْجُهٍ مُنْكِرَاتِ الرِّقِّ أَحْرَارِ

٥ خَلْفَ العَضَارِيطِ لا يُوقَيْنَ فَاحِشَةً مُسْتَمْسِكَاتٍ بِأَقْتَابٍ وأَكْوَارِ

٦ يُذْرِينَ دَمْعًا على ٱلْأَشْفارِ مُنْحَدِرًا يَأْمُلْنَ رِحْلَةَ حِصْنٍ وابْنَ سَيَّارِ

٧ إمَّا عُصِيتُ فَإنِّي غَيْرُ مُنْفَلِتٍ مِنِّي اللِّصَابُ فَجَنْبَا حَرَّةِ النَّارِ

٨ أَوْ أَضَعُ ٱلْبَيْتَ فِي سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

٩ تُدافِعُ الناسَ عَنّا حِينَ نَرْكَبُهَا مِنَ المَظَالِمِ تُدْعَى أُمَّ صَبّارِ
١٠ ساقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ عِظَمٍ وَمَاشَ مِنْ رَهْطِ رِبْعِيٍّ وَحَجّارِ
١١ قَرْمَىْ قُضَاعَةَ حَلَّا حَوْلَ حُجْرَتِهِ مَدَّا عَلَيْهِ بِسُلّافٍ وَأَنْفَارِ
١٢ حَتَّى ٱسْتَقَلَّ بِجَمْعٍ لَا كِفَاءَ لَهُ يَنْفِي الوُحُوشَ عَنِ الصَحْرَاءِ جَرّارِ
١٣ لَا يَخْفِضُ الرِزَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمَّ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السارِي
١٤ وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

١٢ البسيط

١ أَبْلِغْ زِيَادًا وَحَيْنُ المَرْءِ مُدْرِكُهُ وَإِنْ تَكَيَّسَ أَوْ كَانَ ٱبْنَ أَحْذَارِ
٢ أَضْطَرَّكَ الحِرْزُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرَدٍ تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشِّ أَعْيَارِ
٣ حَتَّى لَقِيتَ ٱبْنَ كَهْفِ اللُومِ فِي لَجِبٍ يَنْفِي العَصَافِيرَ وَالغِرْبَانَ جَرّارِ
٤ فَالآنَ فَٱسْعَ بِأَقْوَامٍ غَدَرْتَهُمُ بَنِي ضِبَابٍ وَدَعْ عَنْكَ ٱبْنَ سَيّارِ
٥ قَدْ كَانَ وَافِدَ أَقْوَامٍ فَجَاءَ بِهِمْ وَٱنْتَاشَ عَانِيَهُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارِ

١٣ الطويل

١ لَقَدْ قُلْتُ لِلنُّعْمٰنِ يَوْمَ لَقِيتُهُ يُرِيدُ بَنِي حُنٍّ بِبُرْقَةِ صَادِرِ
٢ تَجَنَّبْ بَنِي حُنٍّ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقَ إِلَّا بِصَابِرِ
٣ عِظَامُ اللُّهَى أَوْلَادُ عُذْرَةَ إِنَّهُمْ لَهَامِيمُ يَسْتَلْهُونَهَا بِٱلْجَرَاجِرِ
٤ هُمُ مَنَعُوا وَادِي القُرَى مِنْ عَدُوِّهِمْ بِجَمْعٍ مُبِيرٍ لِلْعَدُوِّ المُكَابِرِ
٥ مِنَ الوَارِدَاتِ المَاءَ بِالقَاعِ تَسْتَقِي بِأَعْجَازِهَا قَبْلَ ٱسْتِقَاءِ الحَنَاجِرِ
٦ بُرَاخِيَّةُ ٱلصَّوْتِ بِلِيفٍ كَأَنَّهُ عِفَاءُ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرِ

٧ صِغارُ النَّوَى مَكْنُوزَةٌ لَيْسَ قِشْرُها إذا طارَ قِشْرُ التَّمْرِ عَنْها بِطائِرِ
٨ هُمُ طَرَدُوا عَنْها بَلِيًّا فأصْبَحَتْ بَلِيٌّ بِوَادٍ مِنْ تِهامَةَ غائِرِ
٩ وَهُمْ مَنَعُوها مِنْ قُضاعَةَ كُلِّها وَمِنْ مُضَرَ الحَمْراءِ عِنْدَ التَّغاوُرِ
١٠ وَهُمْ قَتَلُوا الطائِيَّ بِالْحَجْرِ عَنْوَةً أَبا جابِرٍ وَٱسْتَنْكَحُوا أُمَّ جابِرِ

١٤ البسيط

١ وَدِّعْ أُمامَةَ والتَّوْديعُ تَعْذِيرُ وَما وَداعُكَ مَنْ قَفَّتْ بِهِ ٱلْعِيرُ
٢ وما رَأَيْتُكَ إِلَّا نَظْرَةً عَرَضَتْ يَوْمَ النِّمارَةِ والمَأْمُورُ مَأْمُورُ
٣ إنَّ القُفُولَ إلى حَيٍّ وَإنْ بَعُدُوا أَمْسَوْا وَدُونَهُمُ ثَهْلانُ فَٱلنِّيرُ
٤ هَلْ تُبْلِغَنِّيهِمُ حَرْفٌ مُصَرَّمَةٌ أُجُدُ الفَقارِ وَإِدْلاجٌ وتَهْجِيرُ
٥ قد عُرِّيَتْ نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهُرًا جُدُدًا يَسْفِي عَلَى رَحْلِها بِٱلْحِيرَةِ المُورُ
٦ وفارَقَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وَباعَ لَها مِنَ الفَصافِصِ بِالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ
٧ لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَها إلْفًا وراكِبُها نَشْوانُ فى جُوَّةِ الباغُوثِ مَخْمُورُ
٨ تُلْقِى ٱلْإِوَزُّونَ فى أَكْنافِ دارَتِها بِيضًا وبَيْنَ يَدَيْها التِّبْنُ مَنْشُورُ
٩ لَوْلا الهُمامُ ٱلَّذِى تُرْجَى نَوافِلُهُ لَقالَ راكِبُها فى عُصْبَةٍ سِيرُوا
١٠ كَأَنَّها خاضِبٌ أَظْلافُهُ لَهِقٌ قَهْدُ ٱلْإِهابِ تَرَبَّتْهُ الزَّنانِيرُ
١١ أَصاخَ مِنْ نَبْأَةٍ أَصْغَى لها أُذُنًا صِماخُها بِدَخِيسِ الرَّوْقِ مَسْتُورُ
١٢ مِن حِسِّ أَطْلَسَ تَسْعَى تَحْتَهُ شِرَعٌ كَأَنَّ أَحْناكَها السُّفْلَى مَآشِيرُ
١٣ يَقُولُ راكِبُها الجِنِّيُّ مُرْتَفِقًا هٰذا لَكُنَّ ولَحْمُ الشَّاةِ مَحْجُورُ

١٥ — الطويل

١ أَلَا أَبْلِغَا ذُبْيَانَ عَنِّى رِسَالَةً   فَقَدْ أَصْبَحَتْ عَنْ مَنْهَجِ ٱلْحَقِّ جَائِرَهْ

٢ أَجِدَّكُمُ لَنْ تَزْجُرُوا عَنْ ظُلَامَةٍ   سَفِيهًا وَلَنْ تَرْعَوْا لِذِى ٱلْوُدِّ آصِرَهْ

٣ وَلَوْ شَهِدَتْ سَهْمٌ وَأَفْنَاءُ مَالِكٍ   فَتُعْذِرُنِى مِنْ مُرَّةَ ٱلْمُتَنَاصِرَهْ

٤ لَجَاءُوا بِجَمْعٍ لَمْ يَرَ ٱلنَّاسُ مِثْلَهُ   تَضَاءَلُ مِنْهُ بِٱلْعَشِيِّ قُصَايِرَهْ

٥ لِيَهْنِئْ لَكُمْ أَنْ قَدْ نَفَيْتُمْ بُيُوتَنَا   مُنَدَّى عُبَيْدَانَ ٱلْمُحَلِّئِ بَاقِرَهْ

٦ وَإِنِّى لَأَلْقَى مِنْ ذَوِى ٱلضِّغْنِ مِنْهُمُ   وَمَا أَصْبَحَتْ تَشْكُو مِنَ ٱلْوَجْدِ سَاهِرَهْ

٧ كَمَا لَقِيَتْ ذَاتُ ٱلصَّفَا مِنْ حَلِيفِهَا   وَمَا ٱنْفَكَّتِ ٱلْأَمْثَالُ فِى ٱلنَّاسِ سَائِرَهْ

٨ فَقَالَتْ لَهُ أَدْعُوكَ لِلْعَقْلِ وَافِيًا   وَلَا تَغْشَيَنِّى مِنْكَ بِٱلظُّلْمِ بَادِرَهْ

٩ فَوَاثَقَهَا بِٱللّٰهِ حِينَ تَرَاضَيَا   فَكَانَتْ تَدِيهِ ٱلْمَالَ غِبًّا وَظَاهِرَهْ

١٠ فَلَمَّا تَوَفَّى ٱلْعَقْلُ إِلَّا أَقَلَّهُ   وَجَارَتْ بِهِ نَفْسٌ عَنِ ٱلْحَقِّ جَائِرَهْ

١١ تَذَكَّرَ أَنَّى يَجْعَلُ ٱللّٰهُ جَنَّةً   فَيُصْبِحَ ذَا مَالٍ وَيَقْتُلَ وَاتِرَهْ

١٢ فَلَمَّا رَأَى أَنْ ثَمَّرَ ٱللّٰهُ مَالَهُ   وَأَثَّلَ مَوْجُودًا وَسَدَّ مَفَاقِرَهْ

١٣ أَكَبَّ عَلَى فَأْسٍ يُحِدُّ غُرَابَهَا   مُذَكَّرَةٍ مِنَ ٱلْمَعَاوِلِ بَاتِرَهْ

١٤ فَقَامَ لَهَا مِنْ فَوْقِ جُحْرٍ مُشَيَّدٍ   لِيَقْتُلَهَا أَوْ تُخْطِئَ ٱلْكَفُّ بَادِرَهْ

١٥ فَلَمَّا وَقَاهَا ٱللّٰهُ ضَرْبَةَ فَأْسِهِ   وَلِلْبِرِّ عَيْنٌ لَا تُغَمِّضُ نَاظِرَهْ

١٦ فَقَالَ تَعَالَىْ نَجْعَلِ ٱللّٰهَ بَيْنَنَا   عَلَى مَالِنَا أَوْ تُنْجِزِى لِىَ آخِرَهْ

١٧ فَقَالَتْ يَمِينَ ٱللّٰهِ أَفْعَلُ إِنَّنِى   رَأَيْتُكَ مَسْحُورًا يَمِينُكَ فَاجِرَهْ

١٨ أَبَى لِىَ قَبْرٌ لَا يَزَالُ مُقَابِلِى   وَضَرْبَةُ فَأْسٍ فَوْقَ رَأْسِى فَاقِرَهْ

١٦ الطويل

١ لِيَهْنِئْ بَنِى ذُبْيانَ أَنَّ بِلادَهُمْ   خَلَتْ لَهُمُ مِنْ كُلِّ مَوْلًى وَتابِعِ
٢ سِوَى أَسَدٍ يَحْمُونَها كُلَّ شارِقٍ   بِأَلْفَىْ كَمِيٍّ ذِى سِلاحٍ وَدارِعِ
٣ قُعُودًا عَلَى آلِ ٱلْوَجِيهِ وَلاحِقٍ   يُقِيمُونَ حَوْلِيّاتِها بِٱلْمَقارِعِ
٤ يَهُزُّونَ أَرْماحًا طِوالًا مُتُونُهَا   بِأَيْدٍ طِوالٍ عارِياتِ ٱلْأَشاجِعِ
٥ فَدَعْ عَنْكَ قَوْمًا لا عِتابَ عَلَيْهِمُ   هُمُ ٱلْحَقُوا عَبْسًا بِأَرْضِ ٱلْقَعاقِعِ
٦ وَقَدْ عَسَرَتْ مِنْ دُونِهِمْ بِأَكُفِّهِمْ   بَنُو عامِرٍ عَسْرَ ٱلْمَخاضِ ٱلْمَوانِعِ
٧ فَمَا أَنَا فِى سَهْمٍ وَلا نَصْرِ مِلْكِهِ   وَمَوْلاهُمُ عَبْدُ بْنُ سَعْدٍ بِطامِعِ
٨ إِذَا نَزَلُوا ذَا ضَرْغَدٍ فَعْتَائِدًا   يُغَنِّيهِمُ فِيهَا نَقِيقُ الضَّفادِعِ
٩ قُعُودًا لَدَى أَبْياتِهِمْ يَثْمِدُونَها   رَمَى ٱللهُ فِى تِلْكَ ٱلْأُنُوفِ ٱلْكَوانِعِ

١٧ الطويل

١ عَفَا ذُو حُسًا مِنْ فَرْتَنَا فَٱلْفَوارِعُ   فَجَنْبَا أَرِيكٍ فَالتِّلاعُ الدَّوافِعُ
٢ فَمُجْتَمَعُ ٱلْأَشْراجِ غَيَّرَ رَسْمَها   مَصايِفُ مَرَّتْ بَعْدَنَا وَمَرابِعُ
٣ تَوَهَّمْتُ آياتٍ لَهَا فَعَرَفْتُها   لِسِتَّةِ أَعْوامٍ وَذَا العامُ سابِعُ
٤ رَمادٌ كَكُحْلِ العَيْنِ لَأْيًا أُبِينُهُ   وَنُؤْىٌ كَجِذْمِ الحَوْضِ أَثْلَمُ خاشِعُ
٥ كَأَنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذُيُولَها   عَلَيْهِ حَصِيرٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوانِعُ
٦ عَلَى ظَهْرِ مِبْناةٍ جَدِيدٍ سُيُورُها   يَطُوفُ بِها وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بائِعُ
٧ فَكَفْكَفْتُ مِنِّى عَبْرَةً فَرَدَدْتُها   عَلَى النَّحْرِ مِنْها مُسْتَهِلٌّ ودامِعُ
٨ عَلَى حِينِ عاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَى   وَقُلْتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وازِعُ

٩ وَقَدْ حالَ هَمٌّ دُونَ ذٰلِكَ شاغِلٌ مَكانَ الشِّغافِ تَبْتَغِيهِ ٱلْأَصابِعُ

١٠ وَعِيدُ أَبِى قابُوسَ فِى غَيْرِ كُنْهِهِ أَتانِى وَدُونِى راكِسٌ فَالضَّواجِعُ

١١ فَبِتُّ كَأَنِّى سَاوَرَتْنِى ضَئِيلَةٌ مِنَ الرُّقْشِ فِى أَنْيابِها السُّمُّ ناقِعُ

١٢ يُسَهَّدُ مِن لَيْلِ التِمامِ سَلِيمُها لِحَلْيِ النِساءِ فِى يَدَيْهِ قَعاقِعُ

١٣ تَنَاذَرَها الراقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وطَوْرًا تُراجِعُ

١٤ أَتانِى أَبَيْتَ اللَعْنَ أَنَّكَ لُمْتَنِى وَتِلْكَ ٱلَّتِى تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسامِعُ

١٥ مَقالَةُ أَنْ قَدْ قُلْتَ سَوْفَ أَنالُهُ وَذٰلِكَ مِنْ تِلْقاءِ مِثْلِكَ رائِعُ

١٦ لَعَمْرِى وَمَا عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلًا عَلَىَّ ٱلْأَقارِعُ

١٧ أَقارِعُ عَوْفٍ لا أُحاوِلُ غَيْرَها وُجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِى مَنْ تُجادِعُ

١٨ أَتاكَ ٱمْرُؤٌ مُسْتَبْطِنٌ لِىَ بِغْضَةً لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذٰلِكَ شافِعُ

١٩ أَتاكَ بِقَوْلٍ هَلْهَلِ النَسْجِ كاذِبٍ وَلَمْ يَأْتِ بِٱلْحَقِّ ٱلَّذِى هُوَ ناصِعُ

٢٠ أَتاكَ بِقَوْلٍ لَمْ أَكُنْ لِأَقُولَهُ وَلَوْ كُبِلَتْ فِى ساعِدَىَّ ٱلْجَوامِعُ

٢١ حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً وَهَلْ يَأْثَمَنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طائِعُ

٢٢ بِمُصْطَحِباتٍ مِنْ لَصافِ وَثَبْرَةٍ يَزُرْنَ إِلالًا سَيْرُهُنَّ التَدافُعُ

٢٣ سَمامًا تُبارِى الرِيحَ خُوصًا عُيُونُها لَهُنَّ رَذايا بِالطَرِيقِ وَدائِعُ

٢٤ عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ عامِدُونَ لِحَجِّهِمْ فَهُنَّ كَأَطْرافِ ٱلْحَنِىِّ خَواضِعُ

٢٥ لَكَلَّفْتَنِى ذَنْبَ ٱمْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ كَذِى العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ راتِعُ

٢٦ فَإِنْ كُنْتُ لا ذُو الضِغْنِ عَنِّى مُكَذَّبٌ ولا حَلِفِى عَلَى ٱلْبَراءَةِ نافِعُ

٢٧ وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَىْءٍ أَقُولُهُ وَأَنْتَ بِأَمْرٍ لا مَحالَةَ واقِعُ

٢٨ فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِى هُوَ مُدْرِكِى وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ واسِعُ
٢٩ خَطاطِيفُ حُجْنٌ فِى حِبالٍ مَتِينَةٍ تَمُدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوازِعُ
٣٠ أَتُوعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمانَةً وَيُتْرَكُ عَبْدٌ ظالِمٌ وَهْوَ ضالِعُ
٣١ وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَاسَ سَيْبُهُ وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قاطِعُ
٣٢ أَبَى ٱللّٰهُ إِلَّا عَدْلَهُ وَوَفاءَهُ فَلَا النُكْرُ مَعْرُوفٌ وَلَا الْعُرْفُ ضايِعُ
٣٣ وتُسْقَى إِذَامَا شِيبَتِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ بِزَوْرَاءَ فِى حافاتِها ٱلْمِسْكُ كانِعُ

١٨

الطويل

١ إِنْ يَرْجِعِ النُعْمٰنُ نَفْرَحْ وَنَبْتَهِجْ وَيَأْتِ مَعَدًّا مُلْكُهَا وَرَبِيعُهَا
٢ وَيَرْجِعْ إِلَى غَسّانَ مُلْكٌ وَسُودَدٌ وَتِلْكَ الْمُنَى لَوْ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُهَا
٣ وَإِنْ يَهْلِكِ النُعْمٰنُ تُعْرَ مَطِيَّةٌ وَيُلْقَ إِلَى جَنْبِ ٱلْفِناءِ قُطُوعُها
٤ وَتَنْحَطْ حَصانٌ آخِرَ اللَيْلِ نَحْطَةً تَقَضْقَضُ مِنْهَا أَوْ تَكادُ ضُلُوعُها
٥ عَلَى إِثْرِ خَيْرِ النَاسِ إِنْ كانَ هالِكًا وَإِنْ كانَ فِى جَنْبِ ٱلْفِراشِ ضَجِيعُهَا

١٩

الوافر

١ أَمِنْ ظَلّامَةَ الدِمَنُ الْبَوالِى بِمُرْفَضِّ الْحُبَيِّ إِلَى وُعالِ
٢ فَأَمْواهُ الدَنا فَعُوَيْرِضاتٍ دَوارِسَ بَعْدَ أَحْياءٍ حِلالِ
٣ تَأَبَّدَ لَا تَرَى إِلَّا صِوارًا بِمَرْقُومٍ عَلَيْهِ ٱلْعَهْدُ خالِ
٤ تَعاوَرَهَا السَوارِى وَٱلْغَوادِى وَمَا تُذْرِى الرِياحُ مِنَ الرِمالِ
٥ أَثِيثٌ نَبْتُهُ جَعْدٌ ثَراهُ بِهِ عُوذُ ٱلْمَطافِلِ وَٱلْمَتالِى
٦ يُكَشِّفْنَ ٱلْآلاءَ مُزَيَّناتٍ بِغابِ رُدَيْنَةَ السُحْمِ الطِوالِ

٧ كَأَنَّ كُشُوحَهُنَّ مُبَطَّنَاتٌ إِلَى فَوْقِ ٱلْكُعُوبِ بُرُودُ خَالِ
٨ فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الدارَ قَفْرًا وَخَالَفَ بَالُ أَهْلِ الدارِ بَالِي
٩ نَهَضْتُ إِلَى عُذَافِرَةٍ صَمُوتٍ مُذَكَّرَةٍ تَجِلُّ عَنِ الكَلَالِ
١٠ فِدَاءٌ لِأَمْرِءٍ سَارَتْ إِلَيْهِ بِعُذْرَةِ رَبِّهَا عَمِّي وخَالِي
١١ وَمَنْ يَغْرِفْ مِنَ النُّعْمَى سَجْلًا فَلَيْسَ كَمَنْ يُتَيَّهُ فِي الضَّلَالِ
١٢ فَإِنْ كُنْتَ ٱمْرَءًا قَدْ سُؤْتَ ظَنًّا بِعَبْدِكَ وَٱلْخُطُوبُ إِلَى تَبَالِ
١٣ فَأَرْسِلْ فِي بَنِي ذُبْيَانَ فَٱسْأَلْ وَلَا تَعْجَلْ إِلَيَّ عَنِ السُّؤَالِ
١٤ فَلَا عَمْرُ الَّذِي أُثْنِي عَلَيْهِ وَمَا رَفَعَ الحَجِيجُ إِلَى الإِلِّ
١٥ لَمَا أَغْفَلْتُ شُكْرَكَ فَٱنْتَصِحْنِي وَكَيْفَ وَمِنْ عَطَايِكَ جُلُّ مَالِي
١٦ وَلَوْ كَفِّي اليَمِينُ بَغَتْكَ خَوْنًا لَأَفْرَدتُ اليَمِينَ مِنَ الشِّمَالِ
١٧ وَلٰكِنْ لَا تُخَانُ الدَّهْرَ عِنْدِي وَعِنْدَ اللّٰهِ تَجْزِيَةُ الرِّجَالِ
١٨ لَهُ بَحْرٌ يُقَمِّصُ بِٱلْعَدَوْلِي وَبِٱلْخُلُجِ المُحَمَّلَةِ الثِّقَالِ
١٩ مُضِرٌّ بِٱلْقُصُورِ يَذُودُ عَنْهَا قَرَاقِيرَ النَّبِيطِ إِلَى التِّلَالِ
٢٠ وَهُوبٌ لِلْمُخَيَّسَةِ النَّوَاجِي عَلَيْهَا القَانِيَاتُ مِنَ الرِّحَالِ

٣٠ — الطويل

١ أَهَاجَكَ مِنْ أَسْمَاءَ رَسْمُ المَنَازِلِ بِرَوْضَةِ نُعْمِيٍّ فَذَاتِ ٱلْأَجَاوِلِ
٢ أَرَبَّتْ بِهَا الأَرْوَاحُ حَتَّى كَأَنَّمَا تَهَادَيْنَ أَعْلَى تُرْبِهَا بِالمَنَاخِلِ
٣ وَكُلُّ مُلِثٍّ مُكْفَهِرٍّ سَحَابُهُ كَمِيشِ التَّوَالِي مُرْتَعِنِ ٱلْأَسَافِلِ
٤ إِذَا رَجَفَتْ فِيهِ رَحًى مُرْجَحِنَّةٌ تَبَعَّقَ ثَجَّاجٌ غَزِيرُ الحَوَافِلِ

٥ تَرَى كُلَّ ذَيّالٍ يُعالِجُ رَبْرَبًا … عَلَى كُلِّ رَجّافٍ مِنَ الرَّمْلِ هايِلِ

٦ يُثِرْنَ ٱلْحَصَى حَتَّى يُباشِرْنَ بَرْدَهُ … اذا الشَّمْسُ مَجَّتْ رِيقَها بالكَلاكِلِ

٧ وَناجِيَةٍ عَدَّيْتُ فِي مَتْنِ لاحِبٍ … كَسَحْلِ ٱلْيَمانِي قاصِدٍ لِلْمَناهِلِ

٨ لَهُ خُلُجٌ تَهْوِي فُرادَى وَتَرْعَوِي … الَى كُلِّ ذِي نِيرَيْنِ بادِي الشَّواكِلِ

٩ وَانِّي عَدانِي عَنْ لِقايِكَ حادِثٌ … وَهَمٌّ أَتَى مِنْ دُونِ هَمِّكَ شاغِلُ

١٠ نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا … وَصاتِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسايِلِي

١١ فَقُلْتُ لَهُمْ لا أَعْرِفَنَّ عَقايِلًا … رَعابِيبَ مِنْ جَنْبَيْ أَرِيكٍ وَعاقِلِ

١٢ ضَوارِبَ بِٱلْأَيْدِي وَراءَ بَراغِزٍ … حِسانٍ كَآرامِ الصَّرِيمِ الخَوائِلِ

١٣ خِلالَ المَطايا يَتَّصِلْنَ وَقَدْ أَتَتْ … قِنانُ أُبَيْرٍ دُونَها وَٱلْكَوائِلِ

١٤ وَخَلَّوْا لَهُ بَيْنَ ٱلْجِنابِ وَعالِجٍ … فِراقَ الخَلِيطِ ذِي ٱلْأَذاةِ المُزايِلِ

١٥ وَلا أَعْرِفَنِّي بَعْدَ ما قَدْ نَهَيْتُكُمْ … أُجادِلُ يَوْمًا فِي شَوِيٍّ وجامِلِ

١٦ وَبِيضٍ غَرِيراتٍ تَفِيضُ دُمُوعُها … بِمُسْتَكْرَهٍ يُذْرِينَهُ بِٱلْأَنامِلِ

١٧ وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى ما تَزِيدُ مَخافَتِي … عَلَى وَعِلٍ فِي ذِي ٱلْمَطارَةِ عاقِلِ

١٨ مَخافَةَ عَمْرٍو أَنْ تَكُونَ جِيادُهُ … يُقَدْنَ الَيْنا بَيْنَ حافٍ وناعِلِ

١٩ اذا ٱسْتَعْجَلُوها عَنْ سَجِيَّةِ مَشْيِها … تَتَلَّعُ فِي أَعْناقِها بِٱلْجَحافِلِ

٢٠ شَوازِبَ كَٱلْأَجْلامِ قَدْ آلَ رِمُّها … سَماحِيقَ صُفْرًا فِي تَلِيلٍ وَفايِلِ

٢١ بَرا وَقْعُ الصَّوّانِ حَدَّ نُسُورِها … فَهُنَّ لِطافٌ كَالصِّعادِ الذَّوابِلِ

٢٢ وَيَقْذِفْنَ بِٱلْأَوْلادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ … تَشَحَّطُ فِي أَسْلايِها كَٱلْوَصايِلِ

٢٣ تَرَى عافِياتِ الطَّيْرِ قَدْ وَثِقَتْ لَها … بِشَبْعٍ مِنَ السَّخْلِ العِتاقِ الأَكايِلِ

٢٤ مُقَرَّنَةً بِٱلْعِيسِ وَالأُدْمِ كَالقَنَا   عَلَيْهَا الخُبُورُ مُحْقَبَاتُ المَرَاجِلِ

٢٥ وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ   وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذَايِلِ

٢٦ عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُبْطِنَّ كُرَّةً   فَهُنَّ وِضَاءٌ صَافِيَاتُ الغَلَايِلِ

٢٧ عَتَادُ ٱمْرِئٍ لا يَنْقُضُ البُعْدُ هَمَّهُ   طَلُوبُ الأَعَادِي وَاضِحٌ غَيْرُ خَامِلِ

٢٨ تَحِينُ بِكَفَّيْهِ المَنَايَا وَتَارَةً   تُسَحَّانِ سَحًّا مِنْ عَطَاءٍ وَنَايِلِ

٢٩ اذا حَلَّ بِٱلأَرْضِ البَرِيَّةِ أَصْبَحَتْ   كَئِيبَةَ وَجْهٍ غِبُّهَا غَيْرُ طَايِلِ

٣٠ يَؤُمُّ بِرِبْعِيٍّ كَأَنَّ زُهَاءَهُ   اذا هَبَطَ الصَّحْرَاءَ حَرَّةُ رَاجِلِ

٢١

الطويل

١ دَعَاكَ ٱلْهَوَى وَٱسْتَجْهَلَتْكَ المَنَازِلُ   وَكَيْفَ تَصَابِي ٱلْمَرْءِ والشَّيْبُ شَامِلُ

٢ وَقَفْتُ بِرَبْعِ الدارِ قَدْ غَيَّرَ البِلَى   مَعَارِفَهَا وَالسَّارِيَاتُ الهَوَاطِلُ

٣ أُسَايِلُ عَنْ سُعْدَى وَقَدْ مَرَّ بَعْدَنَا   عَلَى عَرَصَاتِ الدارِ سَبْعٌ كَوَامِلُ

٤ فَسَلَّيْتُ مَا عِنْدِي بِرَوْحَةِ عِرْمِسٍ   تَخُبُّ بِرَحْلِي تَارَةً وَتُنَاقِلُ

٥ مُوَثَّقَةِ ٱلأَنْسَاءِ مَضْبُورَةِ ٱلْقَرَا   نَعُوبٍ اذا كَلَّ العِتَاقُ المَرَاسِلُ

٦ كَأَنِّي شَدَدتُ الرَّحْلَ حِينَ تَشَذَّرَتْ   عَلَى قَارِحٍ مِمَّا تَضَمَّنَ عَاقِلُ

٧ أَقَبَّ كَعَقْدِ ٱلأَنْدَرِيِّ مُسَحَّجٍ   حَزَابِيَةٍ قَدْ كَدَّمَتْهُ المَسَاحِلُ

٨ أَضَرَّ بِجَرْدَاءِ النُّسَالَةِ سَمْحَجٍ   يُقَلِّبُهَا اذْ أَعْوَزَتْهُ ٱلْحَلَايِلُ

٩ اذا جَاهَدَتْهُ الشَّدَّ جَدَّ وَانْ وَنَتْ   تَسَاقَطَ لا وَانٍ وَلَا مُتَخَاذِلُ

١٠ وَانْ هَبَطَا سَهْلًا أَثَارَا عَجَاجَةً   وَانْ عَلَوَا حَزْنًا تَشَظَّتْ جَنَادِلُ

١١ وَرَبِّ بَنِي البَرْشَاءِ ذُهْلٍ وَقَيْسِهَا   وَشَيْبَانَ حَيْثُ ٱسْتَنْهَلَتْهَا ٱلْمَنَاهِلُ

١٢ لَقَدْ عالَنِي ما سَرَّها وَتَقَطَّعَتْ   لِرَوْعاتِها مِنِّي القُوَى وَٱلْوَسايِلُ
١٣ فَلا يَهْنِئِ الأَعْداءَ مَصْرَعُ مَلْكِهِمْ   وما عَتَقَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَوايِلُ
١٤ وَكانَتْ لَهُمْ رِبْعِيَّةٌ يَحْذَرُونَها   اذا خَضْخَضَتْ ماءَ السَّماءِ القَبايِلُ
١٥ يَسِيرُ بِها النُّعْمانُ تَغْلِي قُدُورُهُ   تَجِيشُ بِأَسْبابِ المَنايا المَراجِلُ
١٦ يَحُثُّ ٱلْحُداةَ جالِزًا بِرِدايِهِ   يَقِي حاجِبَيْهِ ما تُثِيرُ القَنابِلُ
١٧ يَقُولُ رِجالٌ يُنْكِرُونَ خَلِيقَتِي   لَعَلَّ زِيادًا لا أَبا لَكَ غافِلُ
١٨ أَبَى غَفْلَتِي أَنِّي اذا ما ذَكَرْتُهُ   تَحَرَّكَ داءٌ فِي فُؤادِي داخِلُ
١٩ وَانَّ تِلادِي انْ ذَكَرْتُ وَشِكَّتِي   وَمُهْرِي وَما ضَمَّتْ الَيَّ الأَنامِلُ
٢٠ حِباؤُكَ وَٱلْعِيسُ العِتاقُ كَأَنَّها   هِجانُ المَهَى تُحْدَى عَلَيْها الرَّحايِلُ
٢١ فَإِنْ تَكُ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مُذَمَّمٍ   أَواسِيَ مُلْكٍ ثَبَّتَتْها ٱلْأَوايِلُ
٢٢ فَلا تَبْعَدَنْ انَّ المَنِيَّةَ مَوْعِدٌ   وَكُلُّ ٱمْرِئٍ يَوْمًا بِهِ ٱلْحالُ زايِلُ
٢٣ فَما كانَ بَيْنَ الخَيْرِ لَوْ جاءَ سالِمًا   أَبُو حُجُرٍ الَّا لَيالٍ قَلايِلُ
٢٤ فَإِنْ تَحْيَ لا أَمْلَلْ حَياتِي وَإِنْ تَمُتْ   فَما فِي حَياةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طايِلُ
٢٥ فَآبَ مُصَلُّوهُ بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ   وَغُودِرَ بِٱلْجَوْلانِ حَزْمٌ وَنايِلُ
٢٦ سَقَى الغَيْثُ قَبْرًا بَيْنَ بُصْرَى وَجاسِمٍ   بِغَيْثٍ مِنَ الوَسْمِيِّ قَطْرٌ وَوابِلُ
٢٧ وَلا زالَ رَيْحانٌ وَمِسْكٌ وَعَنْبَرٌ   عَلَى مُنْتَهاهُ دِيمَةٌ ثُمَّ هاطِلُ
٢٨ وَيُنْبِتُ حَوْذانًا وَعَوْفًا مُنَوِّرًا   سَأُتْبِعُهُ مِنْ خَيْرِ ما قالَ قايِلُ
٢٩ بَكَى حارِثُ الجَوْلانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ   وَحَوْرانُ مِنْهُ مُوحِشٌ مُتَضايِلُ
٣٠ قُعُودًا لَهُ غَسّانُ يَرْجُونَ أَوْبَهُ   وَتُرْكٌ وَرَهْطُ ٱلْأَعْجَمِيِّينَ وَكابُلُ

٢٢ الطويل

١ أَبْلِغْ بَنِى ذُبْيانَ أَنْ لَا أَخا لَهُمْ بِعَبْسٍ اذا حَلُّوا الدِماخَ فَأَظْلَمَا
٢ بِجَمْعٍ كَلَوْنِ ٱلْأَعْبَلِ ٱلْجَوْنِ لَوْنُهُ تَرَى فِى نَواحِيهِ زُهَيْرًا وَحِذْيَمَا
٣ هُمُ يَرِدُونَ المَوْتَ عِنْدَ حِياضِهِ اذا كَانَ وِرْدُ المَوْتِ لَا بُدَّ أَكْرَمَا

٢٣ البسيط

١ بانَتْ سُعادُ وأَمْسَى حَبْلُها ٱنْجَذَمَا وَٱحْتَلَّتِ الشَرْعَ فَٱلْأَجْزاعَ مِنْ اِضَمَا
٢ اِحْدَى بَلِيٍّ وَما هامَ الفُؤادُ بِهَا اِلَّا السَفاهَ وَاِلَّا ذِكْرَةً حُلُمَا
٣ لَيْسَتْ مِنَ السُودِ أَعْقابًا اِذا ٱنْصَرَفَتْ وَلَا تَبِيعُ بِجَنْبَىْ نَخْلَةَ البُرَمَا
٤ غَرّاءُ أَكْمَلُ مَنْ يَمْشِى عَلَى قَدَمٍ حُسْنًا وَأَمْلَحُ مَنْ حاوَرْتَهُ الكَلِمَا
٥ قالَتْ أَراكَ أَخا رَحْلٍ وَراحِلَةٍ تَغْشَى مَتالِفَ لَنْ يُنْظِرْنَكَ الهَرَمَا
٦ حَيّاكِ رَبِّى فَاِنّا لا يَحِلُّ لَنا لَهْوُ النِساءِ وَاِنَّ الدِينَ قَدْ عَزَمَا
٧ مُشَمِّرِينَ عَلَى خُوصٍ مُزَمَّمَةٍ نَرْجُو ٱلْإِلٰهَ ونَرْجُو البِرَّ والطُعَمَا
٨ هَلَّا سَأَلْتِ بَنِى ذُبْيانَ ما حَسَبِى اِذا الدُخانُ تَغَشَّى ٱلْأَشْمَطَ البَرَمَا
٩ وَهَبَّتِ الرِيحُ مِنْ تِلْقاءِ ذِى أُرُلٍ تُزْجِى مَعَ اللَيْلِ مِنْ صُرّادِها صِرَمَا
١٠ صُهْبَ الظِلالِ أَتَيْنَ ٱلتِينَ عَنْ عُرُضٍ يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلًا ماؤُهُ شَبِمَا
١١ يُنْبِئْكِ ذُو عِرْضِهِمْ عَنِّى وَعالِمُهُمْ وَلَيْسَ جاهِلُ شَىْءٍ مِثْلَ مَنْ عَلِمَا
١٢ اِنِّى أُتَمِّمُ أَيْسارِى وَأَمْنَحُهُمْ مَثْنَى ٱلْأَيادِى وَأَكْسُو ٱلْجَفْنَةَ ٱلْأُدُمَا
١٣ وَأَقْطَعُ الخَرْقَ بِالخَرْقاءِ قَدْ جَعَلَتْ بَعْدَ الكَلالِ تَشَكَّى ٱلْأَيْنَ وَالسَأَمَا
١٤ كادَتْ تُساقِطُنِى رَحْلِى وَمِيثَرَتِى بِذِى ٱلْمَجازِ وَلَمْ تُحْسِسْ بِهِ نَغَمَا

١٥ مِنْ قَوْلِ حِرْمِيَّةٍ قالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا هَلْ فِي مُخِفِّيكُمُ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمَا
١٦ قُلْتُ لَهَا وَهْيَ تَسْعَى تَحْتَ لَبَّتِهَا لَا تُحْطِمَنَّكِ إِنَّ البَيْعَ قَدْ زَرِمَا
١٧ باتَتْ ثَلاثَ لَيالٍ ثُمَّ واحِدَةً بِذِي ٱلْمَجازِ تُراعِي مَنْزِلًا زِيَمَا
١٨ فَٱنْشَقَّ عَنْهَا عَمُودُ الصُّبْحِ جافِلَةً عَدْوَ النَّحُوصِ تَخافُ القانِصَ اللَّحِمَا
١٩ تَحِيدُ عَنْ أَسْتَنٍ سُودٍ أَسافِلُهُ مَشْيَ ٱلْإِماءِ الغَوادِي تَحْمِلُ الحُزَمَا
٢٠ أَوْ ذِي وُشُومٍ بِحَوْضَى باتَ مُنْكَرِسًا فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمادَى أَخْضَلَتْ دِيَمَا
٢١ باتَ بِحِقْفٍ مِنَ البَقّارِ يَحْفِزُهُ إِذَا اسْتَكَفَّ قَلِيلًا تُرْبُهُ ٱنْهَدَمَا
٢٢ مُوَلِّيَ الرِّيحِ رَوْقَيْهِ وَجَبْهَتَهُ كَٱلْهِبْرِقِيِّ تَنَحَّى يَنْفُخُ الفَحَمَا
٢٣ حَتَّى غَدَا مِثْلَ نَصْلِ السَّيْفِ مُنْصَلِتًا يَقْرُو ٱلْأَماعِزَ مِنْ لُبْنانَ وَٱلْأَكَمَا

٢٤

الكامل

١ جَمْعٌ مِحاشُكَ يا يَزِيدُ فَإِنَّنِي أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمَا
٢ وَلَحِقْتَ بِالنَّسَبِ ٱلَّذِي عَيَّرْتَنِي وَتَرَكْتَ أَصْلَكَ يا يَزِيدُ ذَمِيمَا
٣ عَيَّرْتَنِي نَسَبَ ٱلْكِرامِ وَإِنَّمَا فَخْرُ ٱلْمُفاخِرِ أَنْ يُعَدَّ كَرِيمَا
٤ حَدِبَتْ عَلَيَّ بُطُونُ ضِنَّةَ كُلُّهَا إِنْ ظالِمًا فِيهِمْ وَإِنْ مَظْلُومَا
٥ لَوْلَا بَنُو عَوْفِ بْنِ بُهْثَةَ أَصْبَحَتْ بِالنَّعْفِ أُمُّ بَنِي أَبِيكَ عَقِيمَا

٢٥

البسيط

١ لا يُبْعِدِ ٱللّٰهُ جِيرانًا تَرَكْتُهُمُ مِثْلَ ٱلْمَصابِيحِ تَجْلُو لَيْلَةَ الظُّلَمِ
٢ لا يَبْرَمُونَ إِذا مَا ٱلْأُفْقُ جَلَّلَهُ بَرْدُ الشِّتاءِ مِنَ ٱلْإِمْحالِ كَٱلْأَدَمِ

٣ هُمُ ٱلْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ ٱلْمُلُوكِ لَهُمْ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فِي اللَّأْوَاءِ وَالنِّعَمِ
٤ أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَادٌ مُطَهَّرَةٌ مِنَ ٱلْمَعَقَّةِ وَٱلْآفَاتِ وَٱلْأَثَمِ

٢٦

البسيط

١ قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّارًا لِأَقْوَامِ
٢ يَأْبَى ٱلْبَلَاءُ فَلَا نَبْغِي بِهِمْ بَدَلًا وَلَا نُرِيدُ خِلَاءً بَعْدَ إِحْكَامِ
٣ فَصَالِحُونَا جَمِيعًا إِنْ بَدَا لَكُمُ وَلَا تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا عَامِ
٤ إِنِّي لَأَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ بَغْضَائِهِمْ يَوْمٌ كَأَيَّامِ
٥ تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا ٱلْإِظْلَامُ إِظْلَامُ
٦ أَوْ تَزْجُرُوا مُكْفَهِرًّا لَا كِفَاءَ لَهُ كَاللَّيْلِ يَخْلِطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامِ
٧ مُسْتَحْقِبِي حَلَقَ ٱلْمَاذِيِّ يَقْدُمُهُمْ شُمُّ ٱلْعَرَانِينِ ضَرَّابُونَ لِلْهَامِ
٨ لَهُمْ لِوَاءٌ بِكَفَّيْ مَاجِدٍ بَطَلٍ لَا يَقْطَعُ ٱلْخَرْقَ إِلَّا طَرْفُهُ سَامِ
٩ يُهْدِي كَتَائِبَ خُضْرًا لَيْسَ يَعْصِمُهَا إِلَّا ٱبْتِدَارٌ إِلَى مَوْتٍ بِإِلْجَامِ
١٠ كَمْ غَادَرَتْ خَيْلُنَا مِنْكُمْ بِمُعْتَرَكٍ لِلْخَامِعَاتِ أَكُفًّا بَعْدَ أَقْدَامِ
١١ يَا رُبَّ ذَاتِ حَلِيلٍ قَدْ فَجَعْنَ بِهِ وَمُؤْتِمِينَ وَكَانُوا غَيْرَ أَيْتَامِ
١٢ وَٱلْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّا فِي تَجَاوُلِهَا عِنْدَ الطِّعَانِ أُولُو بُؤْسَى وَإِنْعَامِ
١٣ وَلَّوْا وَكَبْشُهُمُ يَكْبُو لِجَبْهَتِهِ عِنْدَ ٱلْكُمَاةِ صَرِيعًا جَوْفُهُ دَامِ

٢٧

الوافر

١ أَتَارِكَةٌ تَدَلُّلَهَا قَطَامِ وَضِنًّا بِالتَّحِيَّةِ وَالْكَلَامِ
٢ فَإِنْ كَانَ الدَّلَالُ فَلَا تَلَجِّي وَإِنْ كَانَ الْوَدَاعُ فَبِالسَّلَامِ

٣ فَلَوْ كَانَتْ غَداةَ البَيْنِ مَنَّتْ وَقَدْ رَفَعُوا الخُدُورَ عَلَى الخِيامِ
٤ صَفَحْتُ بِنَظْرَةٍ فَرَأَيْتُ مِنْها تُحَيْتَ ٱلْخِدْرِ وَاضِعَةَ القِرامِ
٥ تَرائِبُ يَسْتَضِيءُ الحَلْيُ فِيها كَجَمْرِ النارِ بُذِّرَ بِالظَّلامِ
٦ كَأَنَّ الشَّذْرَ وَٱلْيَاقُوتَ مِنْها عَلَى جَيْداءَ فاتِرَةِ البُغامِ
٧ خَلَتْ بِغَزالِها وَدَنا عَلَيْها أَراكُ الجِزْعِ أَسْفَلَ مِنْ سَنامِ
٨ تَسَفُّ بَرِيرَهُ وَتَرُودُ فِيهِ إلَى دُبُرِ النَهارِ مِنَ البَشامِ
٩ كَأَنَّ مُشَعْشَعًا مِنْ خَمْرِ بُصْرَى نَمَتْهُ البُخْتُ مَشْدُودَ الخِتامِ
١٠ نَمَيْنَ قِلالَهُ مِنْ بَيْتِ راسٍ إلَى لُقْمانَ فِي سُوقٍ مُقامِ
١١ إذَا فُضَّتْ خَواتِمُهُ عَلاهُ يَبِيسُ القُمَّحانِ مِنَ المُدامِ
١٢ عَلَى أَنْيابِها بِغَرِيضِ مُزْنٍ تَقَبَّلَهُ ٱلْجُباةُ مِنَ الغَمامِ
١٣ فَأَضْحَتْ فِي مَداهِنَ بارِداتٍ بِمُنْطَلَقِ ٱلْجَنُوبِ عَلَى الجَهامِ
١٤ تَلَذُّ لِطَعْمِهِ وَتَخالُ فِيهِ إذا نَبَّهْتَها بَعْدَ المَنامِ
١٥ فَدَعْها عَنْكَ إذْ شَطَّتْ نَواها وَلَجَّتْ مِنْ بِعادِكَ فِي غَرامِ
١٦ وَلٰكِنْ ما أَتاكَ عَنِ ٱبْنِ هِنْدٍ مِنَ الحَزْمِ المُبَيَّنِ وَالتَمامِ
١٧ فِداءٌ ما تُقِلُّ النَعْلُ مِنّي إلَى أَعْلَى الذُؤابَةِ لِلْهُمامِ
١٨ وَمَغْزاهُ قَبائِلَ غائِظاتٍ عَلَى الذِهْبَوْطِ فِي لَجِبٍ لُهامِ
١٩ يُقَدْنَ مَعَ ٱمْرِءٍ يَدَعُ ٱلْهُوَيْنَا وَيَعْمِدُ لِلْمُهِمّاتِ العِظامِ
٢٠ أُعِينَ عَلَى العَدُوِّ بِكُلِّ طِرْفٍ وَسَلْهَبَةٍ تَجَلَّلُ فِي السِمامِ
٢١ وَأَسْمَرَ مارِنٍ يَأْتَمُّ فِيهِ سِنانٌ مِثْلَ نِبْراسِ النِهامِ

٢٢ وأنْبَــأَهُ المُنَبِّئُ أَنَّ حَــيًّــا حُلُولاً مِنْ حَــرامٍ أَمْ جُذامِ
٢٣ وَأَنَّ القَوْمَ نَــصْــرُهُمُ جَمِيعٌ فِــيَــامٌ مُجْلِبُونَ اِلَى فِيَــامِ
٢٤ فَــأَوْرَدَهُــنَّ بَطْنَ ٱلْأَتْمِ شُعْثًا يَصُنَّ المَشْيَ كَٱلْحِدَءِ التُّؤَامِ
٢٥ عَلَى اِثْــرِ ٱلْأَدِلَّــةِ وَٱلْبَغَــايَــا وَخَفْقِ النــاجِياتِ مِنَ السَّآمِ
٢٦ فَبَاتُوا ساكِنِينَ وَباتَ يَسْرِي يُــقَــرِّبُــهُ لَهُمْ لَيْلُ التِمــامِ
٢٧ فَصَبَّحَهُمْ بِهَــا صَهْباءَ صِرْفًــا كَأَنَّ رُؤُوسَهُمْ بَيْضُ النَعامِ
٢٨ فَذاقَ المَوْتَ مَنْ بَرَكَتْ عَلَيْهِ وَبِــٱلنَّــاجِينَ أَظْــفَــارٌ دَوامِ
٢٩ وَهُنَّ كَــأَنَّهُنَّ نِــعَــاجُ رَمْلٍ يُسَوِّينَ الذُّيُولَ عَلَى الخِدامِ
٣٠ يُــوَصِّينَ الــرُّوَاةَ اِذَا أَلَــمُّــوا بِشُعْثٍ مُكْرَهِينَ عَلَى ٱلْفِطــامِ
٣١ وَأَضْحَى ساطِعًا بِجِبالِ حِسْمَى دُقــاقُ التُرْبِ مُخْتَزِمُ القَتامِ
٣٢ فَهُمْ الــطَــالِبُونَ لِيُدْرِكُوهُ وَمَــا رَامُوا بِذٰلِكَ مِنْ مَــرامِ
٣٣ اِلَى صَعْبِ المَقــادَةِ ذِي شَرِيسٍ نَــمــاهُ فِي فُرُوعِ المَجْدِ نــامِ
٣٤ أَبُــوهُ قَــبْــلَــهُ وَأَبُــو أَبِــيــهِ بَنَوْا مَجْدَ الحَياةِ عَلَى اِمــامِ
٣٥ فَدَوَّخْتَ الــعِــراقَ فَكُلُّ قَصْرٍ يُجَلَّلُ خَنْدَقٌ مِــنْــهُ وَحَــامِ
٣٦ وَمَــا تَنْفَكُّ مَحْلُولاً عُــرَاهَــا عَلَى مُــتَــنَــاذِرِ ٱلْأَكْلاءِ طَــامِ

٢٨

الوافر

١ أَلَمْ أُقْسِمْ عَلَيْكَ لَتُخْبِــرَنِّي أَمَحْمُولٌ عَلَى النَعْشِ الهُمــامُ
٢ فَــإِنِّي لا أَلَامُ عَــلَى دُخُــولٍ وَلٰكِنْ مــا وَرَاءَكَ يــا عِصامُ

٣ فَـإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قابُوسَ يَهْلِكْ رَبِيعُ النـاسِ وَالشَهْرُ الحَـرامُ
٤ ونُمْسِكْ بَعْدَهُ بِذُنـابِ عَيْشٍ أَجَبِّ الظَهْرِ لَيْسَ لَـهُ سَنامُ

٢٩

الوافر

١ غَشِيتُ مَـنـازِلاً بِعُـرَيْتِنـاتٍ فَـأَعْلَى الجِـزْعِ لِلْحَيِّ ٱلْمُبِنِّ
٢ تَعـاوَرَهُنَّ صَرْفُ الدَهْرِ حَتَّى عَـفَـوْنَ وَكُلُّ مُنْهَمِـرٍ مُـرِنِّ
٣ وَقَفْتُ بِها القَلُوصَ عَلَى ٱكْتِئابٍ وَذاكَ تَـفـارُطُ الشَوْقِ المُعَنِّي
٤ أُسائِلُها وَقَدْ سَفَحَتْ دُمُوعِي كَـأَنَّ مَفِيضَهُنَّ غُـرُوبُ شَنِّ
٥ بُكـاءَ حَمـامَةٍ تَدْعُو هَدِيلاً مُفَجَّعَـةٍ عَـلَى فَـنَـنٍ تُغَنِّي
٦ أَلِكْنِي يـا عُيَيْنَ إِلَيْكَ قَـوْلاً سَـأُهْـدِيـهِ إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي
٧ قَوافِيَ كَـالسِلامِ إِذَا ٱسْتَمَرَّتْ فَلَيْسَ يَـرُدُّ مَذْهَبَهـا التَظَنِّي
٨ بِهِنَّ أَدِيـنُ مَـنْ يَبْغِي أَذاتِي مُدايَـنَـةَ ٱلْمُدايِـنِ فَلْيَـدِنِّي
٩ أَتَخْذُلُ نـاصِـرِي وَتُعِزُّ عَبْسًا أَيَـرْبُـوعَ بْـنَ غَـيْـظٍ لِلْمِعَنِّ
١٠ كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقَعْقَعُ خَـلْـفَ رِجْلَيْـهِ بِشَنِّ
١١ تَكُونُ نَعـامَـةً طَـوْرًا وَطَوْرًا هُوِيَّ الـرِيحِ تَنْسِجُ كُلَّ فَنِّ
١٢ تَمَنَّ بِعادَهُمْ وَٱسْتَبْقِ مِنْهُمْ فَـإِنَّكَ سَوْفَ تُتْـرَكُ والتَمَنِّي
١٣ لَدَى جَرْعـاءَ لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ وَلَيْسَ بِـهـا الدَلِيلُ بِمُطْمَئِنِّ
١٤ إِذَا حـاوَلْتَ فِي أَسَدٍ فُجُـورًا فَـإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ ولَسْتَ مِنِّي
١٥ فَهُمْ دِرْعِي ٱلَّتِي ٱسْتَلْأَمْتُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ النِسـارِ وَهُمْ مِجَنِّي
١٦ وَهُمْ وَرَدُوا الجِفارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحابُ يَوْمِ عُكاظَ إِنِّي

١٧ شَهِدتُّ لَهُمْ مَواطِنَ صادِقاتٍ أَتَيْتُهُمُ بِوُدِّ الصَّدْرِ مِنّي

١٨ وَهُمْ سارُوا لِحُجْرٍ في خَمِيسٍ وَكانُوا يَوْمَ ذٰلِكَ عِنْدَ ظَنّي

١٩ وَهُمْ زَحَفُوا لِغَسّانٍ بِزَحْفٍ رَحِيبِ السَّرْبِ أَرْعَنَ مُرْجَحِنِّ

٢٠ بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو عَلَى أَوْصالِ ذَيّالٍ رِفَنِّ

٢١ وَضُمْرٍ كَالْقِداحِ مُسَوَّماتٍ عَلَيْها مَعْشَرٌ أَشْباهُ جِنِّ

٢٢ غَداةَ تَعاوَرَتْهُ ثَمَّ بِيضٌ دُفِعْنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمُكِنِّ

٢٣ وَلَوْ أَنّي أَطَعْتُكَ في أُمُورٍ قَرَعْتُ نَدامَةً مِنْ ذاكَ سِنّي

٣٣

الوافر

١ لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ عَلَى يَزِيدٍ مِنَ الفَخْرِ المُضَلَّلِ ما أَتانِي

٢ كَأَنَّ التّاجَ مَعْصُوبًا عَلَيْهِ لِأَذْوادٍ أُصِبْنَ بِذِي أَبانِ

٣ فَحَسْبُكَ أَنْ تُهاضَ بِمُحْكَماتٍ يَمُرُّ بِها الرَّوِيُّ عَلَى لِسانِي

٤ فَقَبْلَكَ ما شُتِمْتُ وَقاذَعُونِي فَما نَزُرَ الكَلامُ وَلا شَجانِي

٥ يَصُدُّ الشّاعِرُ الثُّنْيانُ عَنّي صُدُودَ البَكْرِ عَنْ قَرْمٍ هِجانِ

٦ أَثَرْتَ الغَيَّ ثُمَّ نَزَعْتَ عَنْهُ كَما حادَ الأَزَبُّ عَنِ الطِّعانِ

٧ فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ تَمَطَّ بِكَ المَعِيشَةُ في هَوانِ

٨ وَتُخْضَبْ لِحْيَةٌ غَدَرَتْ وَخانَتْ بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الجَوْفِ آنِ

٩ وَكُنْتَ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخُنْهُ وَلٰكِنْ لا أَمانَةَ لِلْيَمانِي

٣٤

الوافر

١ إِنْ يَقْدِرْ عَلَيَّ أَبُو قُبَيْسٍ تَجِدْنِي عِنْدَهُ حَسَنَ المَكانِ

٢ تَجِدْنِي كُنْتُ خَيْرًا مِنْكَ غَيْبًا وَأَمْضَى بِٱللِّسانِ وَبِٱلسِّنانِ

٣ وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَآمٍ لَهُ صُرَدانِ مُنْطَلِقُ اللِّسانِ

٤ وَإِنَّ الغَدْرَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ بَناهُ فِي بَنِي ذُبْيانَ بانِ

٥ وَإِنَّ الفَحْلَ تُنْزَعُ خُصْيَتاهُ فَيُصْبِحُ جافِرًا قَرِحَ العِجانِ

كمل جميع قصايد النابغة الذبيانيّ

ويتلوها شعر عنترة بن شدّاد

العبسيّ ان شاء الله

تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان

شعر عنترة العبسى

وهو عنترة بن شدّاد بن معوية ويلقب عنترة الفلحاء

١

الوافر

١ إِنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أَمْسَتْ عَوَانًا ... فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ جَنَاهَا

٢ وَلٰكِنْ وُلْدُ سَوْدَةَ أَرَّثُوهَا ... وَشَبُّوا نَارَهَا لِمَنِ ٱصْطَلَاهَا

٣ فَإِنِّي لَسْتُ خَاذِلَكُمْ وَلٰكِنْ ... سَأَسْعَى ٱلْآنَ إِذْ بَلَغَتْ إِنَاهَا

٢

الكامل

١ وَكَتِيبَةٍ لَبَّسْتُهَا بِكَتِيبَةٍ ... شَهْبَاءَ بَاسِلَةٍ يُخَافُ رَدَاهَا

٢ خَرْسَاءَ ظَاهِرَةِ ٱلْأَدَاةِ كَأَنَّهَا ... نَارٌ يُشَبُّ وَقُودُهَا بِلَظَاهَا

٣ فِيهَا ٱلْكُمَاةُ بَنُو الكُمَاةِ كَأَنَّهُمْ ... وَٱلْخَيْلُ تَعْثُرُ فِي ٱلْوَغَى بِقَنَاهَا

٤ شُهُبٌ بِأَيْدِي ٱلْقَابِسِينَ إِذَا بَدَتْ ... بِأَكُفِّهِمْ بَهَرَ الظَّلَامَ سَنَاهَا

٥ صُبُرٌ أَعَدُّوا كُلَّ أَجْرَدَ سَابِحٍ ... وَنَجِيبَةٍ ذَبَلَتْ وَخَفَّ حَشَاهَا

٦ يَعْدُونَ بِٱلْمُسْتَلْئِمِينَ عَوَابِسًا ... قُودًا تَشَكَّى أَيْنَهَا وَوَجَاهَا

٧ يَحْمِلْنَ فِتْيانًا مَداعِسَ بِٱلْقَنَى   وُقُرًا اذا ما الحَرْبُ خَفَّ لِوَاها

٨ مِنْ كُلِّ أَرْوَعَ ماجِدٍ ذِى صَوْلَةٍ   مَرِسٍ اذا لَحِقَتْ خُصًى بِكُلاها

٩ وَصَحابَةٍ شُمِّ ٱلْأُنُوفِ بَعَثْتُهُمْ   لَيْلًا وَقَدْ مالَ ٱلْكَرَى بِطُلاها

١٠ وَسَرَيْتُ فِى وَعْثِ الظَلامِ أَقُودُها   حَتَّى رَأَيْتُ الشَمْسَ زالَ ضُحاها

١١ وَلَقِيتُ فِى قُبُلِ ٱلْهَجِيرِ كَتِيبَةً   فَطَعَنْتُ أَوَّلَ فارِسٍ أُولاها

١٢ وَضَرَبْتُ قَرْنَىْ كَبْشِها فَتَجَدَّلَا   وَحَمَلْتُ مُهْرِى وَسْطَها فَمَضاها

١٣ حَتَّى رَأَيْتُ الخَيْلَ بَعْدَ سَوادِها   حُمْرَ ٱلْجُلُودِ خُضِبْنَ مِنْ جَرْحاها

١٤ يَعْثُرْنَ فِى نَقْعِ النَجِيعِ جَوافِلًا   وَيَطَأْنَ مِنْ حَمْىِ الوَغَى صَرْعاها

١٥ فَرَجَعْتُ مَحْمُودًا بِرَأْسِ عَظِيمِها   وَتَرَكْتُها جَزَرًا لِمَنْ ناواها

١٦ ما ٱسْتَمْتُ أُنْثَى نَفْسَها فِى مَوْطِنٍ   حَتَّى أُوَفِّىَ مَهْرَها مَوْلاها

١٧ وَلَمَا رَزَأْتُ أَخا حِفاظٍ سِلْعَةً   إِلَّا لَهُ عِنْدِى بِها مِثْلاها

١٨ أَغْشَى فَتاةَ ٱلْحَىِّ عِنْدَ حَلِيلِها   وَإِذا غَزا فِى الجَيْشِ لا أَغْشاها

١٩ وَأَغُضُّ طَرْفِى ما بَدَتْ لِى جارَتِى   حَتَّى يُوارِىَ جارَتِى مَأْواها

٢٠ إِنِّى ٱمْرُؤٌ سَمْحُ ٱلْخَلِيقَةِ ماجِدٌ   لا أُتْبِعُ النَفْسَ اللَجُوجَ هَواها

٢١ وَلَئِنْ سَأَلْتَ بِذاكَ عَبْلَةَ خَبَّرَتْ   أَنْ لا أُرِيدُ مِنَ النِساءِ سِواها

٢٢ وَأُجِيبُها إِمَّا دَعَتْ لِعَظِيمَةٍ   وَأُعِينُها وَأَكُفُّ عَمَّا ساها

٣

المتقارب

١ غادَرْنَ نَضْلَةَ فِى مَعْرَكٍ   يَجُرُّ ٱلْأَسِنَّةَ كَٱلْمُحْتَطِبْ

٢ فَمَنْ يَكُ عَنْ شَأْنِهِ سائِلًا   فَإِنَّ أَبا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبْ

٣ تَذَاءَبَ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ وَأَدْرَكَهُ وَقْعُ مُرْدٍ خَشِبْ

٤ تَدَارَكَ لَا يَتَّقِي نَفْسَهُ بِأَبْيَضَ كَٱلْقَبَسِ ٱلْمُلْتَهِبْ

٤

الطويل

١ كَأَنَّ السَّرَايَا بَيْنَ قَوٍّ وَقَارَةٍ عَصَائِبُ طَيْرٍ يَنْتَحِينَ لِمَشْرَبِ

٢ وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَقُمْ قَرَائِبُ عَمْرٍو وَسْطَ نَوْحٍ مُسَلِّبِ

٣ شَفَى النَّفْسَ مِنِّي أَوْ دَنَى مِنْ شِفَائِهَا تَرَدِّيهِمُ مِنْ حَالِقٍ مُتَصَوِّبِ

٤ تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِي حَجَبَاتِهِمْ صِيَاحَ الْعَوَالِي فِي الثِّقَافِ ٱلْمُثَقَّبِ

٥ كَتَائِبُ تُزْجَى فَوْقَ كُلِّ كَتِيبَةٍ لِوَاءٌ كَظِلِّ الطَّائِرِ ٱلْمُتَقَلِّبِ

٥

الكامل

١ لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونَ جِلْدُكِ مِثْلَ جِلْدِ ٱلْأَجْرَبِ

٢ إِنَّ الْغَبُوقَ لَهُ وَأَنْتِ مَسُوءَةٌ فَتَأَوَّهِي مَا شِئْتِ ثُمَّ تَحَوَّبِي

٣ كَذَبَ ٱلْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنٍّ بَارِدٌ إِنْ كُنْتِ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي

٤ إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكِ وَسِيلَةٌ إِنْ يَأْخُذُوكِ تَكَحَّلِي وَتَخَضَّبِي

٥ وَيَكُونُ مَرْكَبُكِ الْقَعُودَ وَرَحْلَهُ وَٱبْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

٦ إِنِّي أُحَاذِرُ أَنْ تَقُولَ ظَعِينَتِي هَذَا غُبَارٌ سَاطِعٌ فَتَلَبَّبِ

٧ وَأَنَا ٱمْرُؤٌ إِنْ يَأْخُذُونِي عَنْوَةً أُقْرَنْ إِلَى شَرِّ الرِّكَابِ وَأُجْنَبِ

٦

الوافر

١ إِذَا لَاقَيْتَ جَمْعَ بَنِي أَبَانٍ فَإِنِّي لَائِمٌ لِلْجَعْدِ لَاحِ

٢ كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعَضُدَيْنِ حَجْلًا هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلَاحِ

٣ تَضَمَّنَ نِعْمَتِى فَعَدَا عَلَيْهَا ... بُكُورًا أَوْ تَعَجَّلَ فِى الرَّوَاحِ

٤ أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ ٱللّٰهُ أَنِّى ... أَجَمُّ إِذَا لَقِيتُ ذَوِى الرِّمَاحِ

٥ كَسَوْتُ ٱلْجَعْدَ جَعْدَ بَنِى أَبَانٍ ... سِلَاحِى بَعْدَ عُرْيٍ وَٱفْتِضَاحِ

٧

الطويل

١ طَرِبْتَ وَهَاجَتْكَ الظِّبَاءُ السَّوَانِحُ ... غَدَاةَ غَدَتْ مِنْهَا سَنِيحٌ وَبَارِحُ

٢ فَمَالَتْ فِى ٱلْأَفْوَاءِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... بِزَنْدَيْنِ فِى جَوْفِى مِنَ الْوَجْدِ قَادِحُ

٣ تَعَزَّيْتَ عَنْ ذِكْرَى سُمَيَّةَ حِقْبَةً ... فَبُحْ عَنْكَ مِنْهَا بِٱلَّذِى أَنْتَ بَائِحُ

٤ لَعَمْرِى لَقَدْ أَعْذَرْتُ لَوْ تَعْذِرِينَنِى ... وَخَشَّنْتِ صَدْرًا غَيْبُهُ لَكِ نَاصِحُ

٥ أَعَاذِلَ كَمْ مِنْ يَوْمِ حَرْبٍ شَهِدْتُهُ ... لَهُ مَنْظَرٌ بَادِى النَّوَاجِذِ كَالِحُ

٦ فَلَمْ أَرَ حَيًّا صَابَرُوا مِثْلَ صَبْرِنَا ... وَلَا كَافَحُوا مِثْلَ ٱلَّذِينَ نُكَافِحُ

٧ اذا شِئْتُ لَاقَانِى كَمِىٌّ مُدَجَّجٌ ... عَلَى أَعْوَجِيٍّ بِٱلطِّعَانِ مُسَامِحُ

٨ نُزَاحِفُ زَحْفًا أَوْ نُلَاقِى كَتِيبَةً ... تُطَاعِنُنَا او يَذْعَرُ السَّرْحَ صَائِحُ

٩ فَلَمَّا ٱلْتَقَيْنَا بِٱلْجِفَارِ تَضَعْضَعُوا ... وَرُدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهِنَّ ٱلْمَسَالِحُ

١٠ وَسَارَتْ رِجَالٌ نَحْوَ أُخْرَى عَلَيْهِمُ ... الْحَدِيدُ كَمَا تَمْشِى الْجِمَالُ الدَّوَالِحُ

١١ اذا ما مَشَوْا فِى السَّابِغَاتِ حَسِبْتَهُمْ ... سُيُولًا وَقَدْ جَاشَتْ بِهِنَّ ٱلْأَبَاطِحُ

١٢ فَأُشْرِعَ رَايَاتٌ وَتَحْتَ ظِلَالِهَا ... مِنَ الْقَوْمِ أَبْنَاءُ الْحُرُوبِ ٱلْمَرَاجِحُ

١٣ وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى قُطْبِهَا الرَّحَى ... وَدَارَتْ عَلَى هَامِ الرِّجَالِ الصَّفَائِحُ

١٤ بِهَاجِرَةٍ حَتَّى تَغَيَّبَ نُورُهَا ... وَأَقْبَلَ لَيْلٌ يَقْبِضُ الطَّرْفَ سَائِحُ

١٥ تَدَاعَى بَنُو عَبْسٍ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ ... حُسَامٍ يُزِيلُ الهَامَ وَالصَّفُّ جَانِحُ

١٦ وَكُلِّ رُدَيْنِيٍّ كَأَنَّ سِنَانَهُ   شِهَابٌ بَدَا فِى ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ وَاضِحُ

١٧ فَخَلَّوْا لَنَا عُوذَ ٱلنِّسَاءِ وَجَنَّبُوا   عَبَادِيدَ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَجَامِحُ

١٨ وَكُلِّ كَعَابٍ خَدْلَةِ ٱلسَّاقِ فَخْمَةٍ   لَهَا مَنْبِتٌ فِى آلِ ضَبَّةَ طَامِحُ

١٩ تَرَكْنَا ضِرَارًا بَيْنَ عَانٍ مُكَبَّلٍ   وَبَيْنَ قَتِيلٍ غَابَ عَنْهُ ٱلنَّوَائِحُ

٢٠ وَعَمْرًا وَحَيَّانًا تَرَكْنَا بِقَفْرَةٍ   تَعُودُهُمَا فِيهَا ٱلضِّبَاعُ ٱلْكَوَالِحُ

٢١ يُجَرِّرْنَ هَامًا فَلَّقَتْهُ رِمَاحُنَا   تُزَيِّلُ مِنْهُنَّ ٱللِّحَى وَٱلْمَسَائِحُ

٨   الطويل

١ نَحَا فَارِسُ ٱلشَّهْبَاءِ وَٱلْخَيْلُ جُنَّحٌ   عَلَى فَارِسٍ بَيْنَ ٱلْأَسِنَّةِ مُقْصَدِ

٢ وَلَوْلَا يَدٌ نَالَتْهُ مِنَّا لَأَصْبَحَتْ   سِبَاعٌ تَهَادَى شِلْوَهُ غَيْرَ مُسْنَدِ

٣ فَلَا تَكْفُرِ ٱلنُّعْمَى وَأَثْنِ بِفَضْلِهَا   وَلَا تَأْمَنَنْ مَا يُحْدِثُ ٱللّٰهُ فِى غَدِ

٤ فَإِنْ يَكُ عَبْدُ ٱللّٰهِ لَاقَى فَوَارِسًا   يَرُدُّونَ خَالَ ٱلْعَارِضِ ٱلْمُتَوَقِّدِ

٥ فَقَدْ أَمْكَنَتْ مِنْكَ ٱلْأَسِنَّةُ عَانِيًا   فَلَمْ تَجْزِ إِذْ تَسْعَى قَتِيلًا بِمَعْبَدِ

٩   الطويل

١ هَدِيُّكُمُ خَيْرٌ أَبًا مِنْ أَبِيكُمُ   أَعَفُّ وَأَوْفَى بِٱلْجِوَارِ وَأَحْمَدُ

٢ وَأَطْعَنُ فِى ٱلْهَيْجَا إِذَا ٱلْخَيْلُ صَدَّهَا   غَدَاةَ ٱلصَّبَاحِ ٱلسَّمْهَرِيُّ ٱلْمُقَصَّدُ

٣ فَهَلَّا وَفِى ٱلْفَوْغَاءِ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ   بِذِمَّتِهِ وَٱبْنُ ٱللَّقِيطَةِ عِصْيَدُ

٤ سَيَأْتِيكُمُ عَنِّى وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا   دُخَانُ ٱلْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِى مِذْوَدُ

٥ قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ ٱمْرِئٍ يَحْتَدِيكُمُ   بَنِى ٱلْعُشَرَاءِ فَٱرْتَدُوا وَتَقَلَّدُوا

١٠

الوافر

١ تَرَكْتُ جُرَيَّةَ العَمْرِىَّ فِيهِ سَدِيدُ العَيْرِ مُعْتَدِلٌ شَدِيدُ

٢ جَعَلْتُ بَنِى الهُجَيْمِ لَهُ دَوَارًا اِذَا يَمْضِى جَمَاعَتُهُمْ يَعُودُ

٣ اِذَا تَقَعُ الرِّمَاحُ بِجَانِبَيْهِ تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودُ

٤ فَاِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَاِنْ يُفْقَدْ فَحُقَّ لَهُ الفُقُودُ

٥ وَهَلْ يَدْرِى جُرَيَّةُ أَنَّ نَبْلِى يَكُونُ جَفِيرَهَا البَطَلُ النَّجِيدُ

٦ كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْرٍ لَهَا فِى كُلِّ مُدْلَجَةٍ خُدُودُ

١١

الوافر

١ أَحَوْلِى تَنْفُضُ ٱسْتُكَ مِذْرَوَيْهَا لِتَقْتُلَنِى فَهَا أَنَا ذَا عُمَارَا

٢ مَتَى مَا نَلْتَقِى فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطَارَا

٣ وَسَيْفِى صَارِمٌ قَبَضَتْ عَلَيْهِ أَشَاجِعُ لَا تَرَى فِيهَا ٱنْتِشَارَا

٤ وَسَيْفِى كَٱلْعَقِيقَةِ وَهْوَ كِمْعِى سِلَاحِى لَا أَفَلَّ وَلَا فُطَارَا

٥ وَكَٱلْوَرَقِ الخِفَافِ وَذَاتُ غَرْبٍ تَرَى فِيهَا عَنِ الشَّرَعِ ٱزْوِرَارَا

٦ وَمُطَّرِدُ الكُعُوبِ أَحَصُّ صَدْقٌ تَخَالُ سِنَانَهُ بِٱللَّيْلِ نَارَا

٧ سَتَعْلَمُ أَيُّنَا لِلْمَوْتِ أَدْنَى اِذَا دَانَيْتَ بِى ٱلْأَسَلَ الحِرَارَا

٨ وَلِلرُّعْيَانِ فِى لُقَحٍ ثَمَانٍ تُهَادِنُهُنَّ صَرًّا أَوْ غِرَارَا

٩ أَقَامَ عَلَى خَسِيسَتِهِنَّ حَتَّى لَقِحْنَ وَنَتَّجَ ٱلْأُخَرَ العِشَارَا

١٠ وَقِظْنَ عَلَى لَصَافِ وَهُنَّ غُلْبٌ تُرَنُّ مُتُونُهَا لَيْلًا ظُوَارَا

١١ وَمَنْجُوبٍ لَهُ مِنْهُنَّ صَرْعٌ يَمِيلُ اِذَا عَدَلْتَ بِهِ الشِّوَارَا

١٢ أَقَلُّ عَلَيْكَ ضَرًّا مِنْ قَرِيحٍ ... إِذَا أَصْحَابُهُ ذَمَرُوهُ سَارَا

١٣ وَخَيْلٍ قَدْ زَحَفْتُ لَهَا بِخَيْلٍ ... عَلَيْهَا ٱلْأُسْدُ تَهْتَصِرُ ٱهْتِصَارَا

١٢

الوافر

١ مَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي ... وَجِرْوَةَ لَا تَرُودُ وَلَا تُعَارُ

٢ مُقَرَّبَةُ الشِّتَاءِ وَلَا تَرَاهَا ... وَرَاءَ الحَيِّ يَتْبَعُهَا ٱلْمِهَارُ

٣ لَهَا بِٱلصَّيْفِ أَصْبِرَةٌ وَجُلٌّ ... وَنِيبٌ مِنْ كَرَائِمِهَا غِزَارُ

٤ أَلَا أَبْلِغْ بَنِي العُشَرَاءِ عَنِّي ... عَلَانِيَةً فَقَدْ ذَهَبَ السِّرَارُ

٥ قَتَلْتُ سَرَاتَكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ ... حَسِيلًا مِثْلَ مَا حُسِلَ الوِبَارُ

٦ وَلَمْ نَقْتُلْكُمُ سِرًّا وَلٰكِنْ ... عَلَانِيَةً وَقَدْ سَطَعَ الغُبَارُ

٧ فَلَمْ يَكُ حَقُّكُمْ أَنْ تَشْتُمُونَا ... بَنِي العُشَرَاءِ إِذْ جَدَّ الفَخَارُ

١٣

الكامل

١ ظَعَنَ ٱلَّذِينَ فِرَاقَهُمْ أَتَوَقَّعُ ... وَجَرَى بِبَيْنِهِمُ الغُرَابُ ٱلْأَبْقَعُ

٢ خَرِقُ ٱلْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ ... جَلَمَانِ بِٱلْأَخْبَارِ هَشٌّ مُولَعُ

٣ فَزَجَرْتُهُ أَلَّا يُفَرِّخَ عُشُّهُ ... أَبَدًا وَيُصْبِحَ وَاحِدًا يَتَفَجَّعُ

٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ نَعَيْتَ لِي بِفِرَاقِهِمْ ... قَدْ أَسْهَرُوا لَيْلِي التِّمَامَ فَأَوْجَعُوا

٥ وَمُغِيرَةٍ شَعْوَاءَ ذَاتِ أَشِلَّةٍ ... فِيهَا الفَوَارِسُ حَاسِرٌ وَمُقَنَّعُ

٦ فَزَجَرْتُهَا عَنْ نِسْوَةٍ مِنْ عَامِرٍ ... أَفْخَاذُهُنَّ كَأَنَّهُنَّ ٱلْخِرْوَعُ

٧ وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ تَأْتِنِي ... لَا يُنْجِنِي مِنْهَا الفِرَارُ ٱلْأَسْرَعُ

٨ فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِذٰلِكَ حُرَّةً ... تَرْسُو إِذَا نَفْسُ ٱلْجَبَانِ تَطَلَّعُ

١٤ الوافر

١ خُذُوا ما أَسْأَرَتْ مِنْها قِداحِي وَرِفْدُ الضَيْفِ وَٱلْأَنَسُ الجَمِيعُ
٢ فَلَوْ لاقَيْتَنِي وَعَلَيَّ دِرْعِي عَلِمْتَ عَلَى مَ تُحْتَمَلُ الدُرُوعُ
٣ تَرَكْتُ جُبَيْلَةَ بْنَ أَبِي عَدِيٍّ يَبُلُّ ثِيابَهُ عَلَقٌ نَجِيعُ
٤ وَآخَرَ مِنْهُمُ أَجْرَرْتُ رُمْحِي وَفِي ٱلْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ

١٥ الطويل

١ أَلَا هَلْ أَتاها أَنَّ يَوْمَ عُراعِرٍ شَفَى سَقَمًا لَوْ كانَتِ النَفْسُ تَشْتَفِي
٢ فَجِئْنا عَلَى عَمْياءَ ما جَمَعُوا لَنا بِأَرْعَنَ لا خَلٍّ وَلا مُتَكَشِّفِ
٣ تَمارَوْا بِنا إِذْ يَمْدُرُونَ حِياضَهُمْ عَلَى ظَهْرِ مَقْضِيٍّ مِنَ ٱلْأَمْرِ مُحْصَفِ
٤ وَما نَذِرُوا حَتَّى غَشِينا بُيُوتَهُمْ بِغَبْيَةِ مَوْتٍ مُسْبِلِ الوَدْقِ مُزْعِفِ
٥ فَظَلْنا نَكُرُّ ٱلْمَشْرَفِيَّةَ فِيهِمُ وَخِرْصانَ لُدْنِ السَمْهَرِيِّ ٱلْمُثَقَّفِ
٦ عُلالَتُنا فِي يَوْمِ كُلِّ كَرِيهَةٍ بِأَسْيافِنا وَٱلْقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ
٧ أَبَيْنا فَلا نُعْطِي السَوَاءَ عَدُوَّنا قِيامًا بِأَعْضادِ السَراءِ ٱلْمُعَطَّفِ
٨ بِكُلِّ هَتُوفٍ عَجْسُها رَضَوِيَّةٍ وَسَهْمٍ كَسَيْرِ ٱلْحِمْيَرِيِّ المُؤَنَّفِ
٩ فَإِنْ يَكُ عِزٌّ فِي قُضاعَةَ ثابِتٌ فَإِنَّ لَنا بِرَحْرَحانَ وَأَسْقُفِ
١٠ كَتائِبَ شُهْبًا فَوْقَ كُلِّ كَتِيبَةٍ لِواءٌ كَظِلِّ الطائِرِ ٱلْمُتَصَرِّفِ

١٦ البسيط

١ أَمِنْ سُهَيَّةَ دَمْعُ ٱلْعَيْنِ تَذْرِيفُ لَوْ أَنَّ ذا مِنْكِ قَبْلَ ٱلْيَوْمِ مَعْرُوفُ
٢ كَأَنَّها يَوْمَ صَدَّتْ ما تُكَلِّمُنِي ظَبْيٌ بِعُسْفانَ ساجِي الطَرْفِ مَطْرُوفُ

٣ تَجَلَّلَتْنِيَ اِذْ اَهْوِى العَصَى قِبَلِي   كَأَنَّهَا صَنَمٌ يُعْتَادُ مَعْكُوفُ

٤ أَلْمَالُ مَالُكُمْ والعَبْدُ عَبْدُكُمْ   فَهَلْ عَذَابُكَ عَنِّى ٱلْيَوْمَ مَصْرُوفُ

٥ تَنْسَى بَلَائِى اِذَا مَا غَارَةٌ لَقِحَتْ   تَخْرُجُ مِنْهَا الطُّوَالَاتُ السَّرَاعِيفُ

٦ يَخْرُجْنَ مِنْها وَقَدْ بُلَّتْ رَحَائِلُهَا   بِٱلْمَاء يَرْكُضُهَا ٱلْمُرْدُ الغَطَارِيفُ

٧ قَدْ اَطْعُنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاء عَنْ عُرُضٍ   تَصْفَرُّ كَفُّ اَخِيهَا وَهُوَ مَنْزُوفُ

١٧

البسيط

١ قَدْ اَوْعَدُونِي بِأَرْمَاحٍ مُعَلَّبَةٍ   سُودٍ لُقِطْنَ مِنَ ٱلْحَوْمَانِ اَخْلَاقِ

٢ لَمْ يَسْلُبُوهَا وَلَمْ يُعْطُوا بِهَا ثَمَنًا   اَيْدِى النَّعَامِ فَلَا اَسْقَاهُمُ السَّاقِى

٣ عَمْرو بْنَ اَسْوَدَ فَا زَبَّاء قَارِبَةٍ   مَاء ٱلْكُلَابِ عَلَيْهَا ٱلظِّنْء مِغْنَاقِ

١٨

الكامل

١ سَائِلْ عُمَيْرَةَ حَيْثُ حَلَّتْ جَمْعَهَا   عِنْدَ ٱلْحُرُوبِ بِأَىِّ حَيٍّ تَلْحَقُ

٢ اَبِحَيِّ قَيْسٍ اَمْ بِعُذْرَةَ بَعْدَ مَا   رُفِعَ ٱللِّوَاء لَهَا وَبِئْسَ ٱلْمَلْحَقُ

٣ وَٱسْأَلْ حُذَيْفَةَ حِينَ اَرَّشَ بَيْنَنَا   حَرْبًا ذَوَائِبُهَا بِمَوْتٍ تَخْفِقُ

٤ فَلَتَعْلَمَنَّ اِذَا ٱلْتَقَتْ فُرْسَانُنَا   بِلِوَى النُّجَيْرَةِ اَنَّ ظَنَّكَ اَحْمَقُ

١٩

الكامل

١ طَالَ الثَّوَاء عَلَى رُسُومِ ٱلْمَنْزِلِ   بَيْنَ ٱللَّكِيكِ وَبَيْنَ ذَاتِ الحَرْمَلِ

٢ فَوَقَفْتُ فِى عَرَصَاتِهَا مُتَحَيِّرًا   أَسَلُ الدِّيَارَ كَفِعْلِ مَنْ لَمْ يَذْهَلِ

٣ لَعِبَتْ بِهَا ٱلْأَنْوَاء بَعْدَ اَنِيسِهَا   وَالرَّامِسَاتُ وَكُلُّ جَوْنٍ مُسْبِلِ

٤ اَفَمِنْ بُكَاء حَمَامَةٍ فِى اَيْكَةٍ   ذَرَفَتْ دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ ٱلْمِحْمَلِ

٥ كَٱلدُّرِّ أَوْ فِضَضِ ٱلْجُمانِ تَقَطَّعَتْ   مِنْهُ عَقائِدُ سِلْكِهِ لَمْ يُوصَلِ

٦ لَمَّا سَمِعْتُ دُعاءَ مُرَّةَ إِذْ دَعا   وَدُعاءَ عَبْسٍ فِي الوَغَى ومُحَلِّلِ

٧ نادَيْتُ عَبْسًا فَٱسْتَجابُوا بِٱلْقَنا   وَبِكُلِّ أَبْيَضَ صارِمٍ لَمْ يَنْحَلِ

٨ حَتَّى ٱسْتَباحُوا آلَ عَوْفٍ عَنْوَةً   بِٱلْمَشْرَفِيِّ وَبِٱلْوَشِيجِ الذُّبَّلِ

٩ إِنِّي ٱمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا   شَطْرِي وَأَحْمِي سائِرِي بِٱلْمُنْصُلِ

١٠ إِنْ يُلْحَقُوا أَكْرُرْ وَإِنْ يُسْتَلْحَمُوا   أَشْدُدْ وَإِنْ يُلْفَوْا بِضَنْكٍ أَنْزِلِ

١١ حِينَ النُّزُولُ يَكُونُ غايَةَ مِثْلِنا   وَيَفِرُّ كُلُّ مُضَلَّلٍ مُسْتَوْهَلِ

١٢ وَلَقَدْ أَبِيتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظَلُّهُ   حَتَّى أَنالَ بِهِ كَرِيمَ ٱلْمَأْكَلِ

١٣ وَإِذا الكَتِيبَةُ أَحْجَمَتْ وَتَلاحَظَتْ   أُلْفِيتُ خَيْرًا مِنْ مُعَمٍّ مُخْوَلِ

١٤ وَٱلْخَيْلُ تَعْلَمُ والفَوارِسُ أَنَّنِي   فَرَّقْتُ جَمْعَهُمُ بِطَعْنَةِ فَيْصَلِ

١٥ إِذْ لا أُبادِرُ فِي المَضِيقِ فَوارِسِي   وَلا أُوَكِّلُ بِٱلرَّعِيلِ ٱلْأَوَّلِ

١٦ وَلَقَدْ غَدَوْتُ أَمامَ رايَةِ غالِبٍ   يَوْمَ الهِياجِ وَما غَدَوْتُ بِأَعْزَلِ

١٧ بَكَرَتْ تُخَوِّفُنِي ٱلْحُتُوفَ كَأَنَّنِي   أَصْبَحْتُ عَنْ غَرَضِ ٱلْحُتُوفِ بِمَعْزِلِ

١٨ فَأَجَبْتُها إِنَّ المَنِيَّةَ مَنْهَلٌ   لا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بِكَأْسِ المَنْهَلِ

١٩ فَٱقْنَيْ حَياءَكِ لا أَبا لَكِ وَٱعْلَمِي   أَنِّي ٱمْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ

٢٠ إِنَّ المَنِيَّةَ لَوْ تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ   مِثْلِي إِذا نَزَلُوا بِضَنْكِ ٱلْمَنْزِلِ

٢١ وَٱلْخَيْلُ ساهِمَةُ الوُجُوهِ كَأَنَّما   تُسْقَى فَوارِسُها نَقِيعَ الحَنْظَلِ

٢٢ وَإِذا حَمَلْتُ عَلَى ٱلْكَرِيهَةِ لَمْ أَقُلْ   بَعْدَ الكَرِيهَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلِ

٣٠

الكامل

١ عَجِبَتْ عُبَيْلَةُ مِنْ فَتًى مُتَبَذِّلِ   عارِى ٱلْأَشاجِعِ شاحِبٍ كَٱلْمُنْصُلِ

٢ شَعِثِ ٱلْمَفارِقِ مُنْهِجٍ سِرْبالُهُ   لَمْ يَدَّهِنْ حَوْلاً وَلَمْ يَتَرَجَّلِ

٣ لا يَكْتَسِى إِلَّا ٱلْحَدِيدَ إِذَا ٱكْتَسَى   وَكَذاكَ كُلُّ مُغاوِرٍ مُسْتَبْسِلِ

٤ قَدْ طالَ ما لَبِسَ ٱلْحَدِيدَ فَإِنَّمَا   صَدَأُ ٱلْحَدِيدِ بِجِلْدِهِ لَمْ يُغْسَلِ

٥ فَتَضاحَكَتْ عَجَبًا وَقالَتْ قَوْلَةً   لا خَيْرَ فِيكَ كَأَنَّها لَمْ تَحْفِلِ

٦ فَعَجِبْتُ مِنْها كَيْفَ زَلَّتْ عَيْنُها   عَنْ ماجِدٍ طَلْقِ ٱلْيَدَيْنِ شَمَرْدَلِ

٧ لا تَصْرِمِينِى يا عُبَيْلَ وَراجِعِى   فِىَّ ٱلْبَصِيرَةَ نَظْرَةَ ٱلْمُتَأَمِّلِ

٨ فَلَرُبَّ أَمْلَحَ مِنْكِ دَلًّا فَٱعْلَمِى   وَأَقَرَّ فِى ٱلدُّنْيا لِعَيْنِ ٱلْمُجْتَلِى

٩ وَصَلَتْ حِبالِى بِٱلَّذِى أَنَا أَهْلُهُ   مِنْ وُدِّها وَأَنا رَخِىُّ ٱلْمِطْوَلِ

١٠ يا عَبْلَ كَمْ مِنْ غَمْرَةٍ باشَرْتُها   بِٱلنَّفْسِ ما كادَتْ لَعَمْرُكِ تَنْجَلِى

١١ فِيها لَوامِعُ لَوْ شَهِدْتِ زُهاءَها   لَسَلَوْتِ بَعْدَ تَخَضُّبٍ وَتَكَحُّلِ

١٢ إِمَّا تَرَيْنِى قَدْ نَحَلْتُ وَمَنْ يَكُنْ   غَرَضًا لِأَطْرافِ ٱلْأَسِنَّةِ يَنْحَلِ

١٣ فَلَرُبَّ أَبْلَجَ مِثْلِ بَعْلِكِ بادِنٍ   ضَخْمٍ عَلَى ظَهْرِ ٱلْجَوادِ مُهَبَّلِ

١٤ غادَرْتُهُ مُتَعَفِّرًا أَوْصالُهُ   وَٱلْقَوْمُ بَيْنَ مُجَرَّحٍ وَمُجَدَّلِ

١٥ فِيهِمْ أَخُو ثِقَةٍ يُضارِبُ نازِلاً   بِٱلْمَشْرَفِىِّ وَفارِسٌ لَمْ يَنْزِلِ

١٦ وَرِماحُنا تَكِفُ ٱلنَّجِيعَ صُدُورُها   وَسُيُوفُنا تَخْلِى ٱلرِّقابَ فَتَخْتَلِى

١٧ وَٱلْهامُ تَنْدُرُ بِٱلصَّعِيدِ كَأَنَّمَا   تُلْقِى ٱلسُّيُوفُ بِها رُؤُوسَ ٱلْحَنْظَلِ

١٨ وَلَقَدْ لَقِيتُ ٱلْمَوْتَ يَوْمَ لَقِيتُهُ   مُتَسَرْبِلاً وَٱلسَّيْفُ لَمْ يَتَسَرْبَلِ

١٩ فرأيتنا ما بيننا من حاجزٍ   إلّا ٱلمِجَنُّ ونصلُ أبيضَ مِقصَلِ

٢٠ ذكرٍ أشُقُّ بهِ ٱلجماجمَ في الوغى   وأقولُ لا تُقطَعْ يمينُ الصَيقَلِ

٢١ ولرُبَّ مُشعَلةٍ وزعتُ رِعالَها   بمُقلَّصٍ نَهدِ المَراكِلِ هَيكَلِ

٢٢ سَلِسِ المُعذَّرِ لاحقٍ أقرابُهُ   مُتقلِّبٍ عَبَثًا بفأسِ ٱلمِسحَلِ

٢٣ نَهدِ القَطاةِ كأنّها من صَخرةٍ   مَلساءَ يغشاها المَسيلُ بمَحفِلِ

٢٤ وكأنّ هاديَهُ إذا ٱستقبلتَهُ   جِذعٌ أذَلُّ وكانَ غيرَ مُذلَّلِ

٢٥ وكأنّ مَخرَجَ روحِهِ في وجههِ   سَرَبانِ كانا مَولِجَينِ لِجَيئَلِ

٢٦ وكأنّ مَتنَيهِ إذا جَرَّدتَهُ   ونزعتَ عنهُ ٱلجُلَّ مَتنا إيِّلِ

٢٧ ولهُ حَوافِرُ مُوثَقٌ تَركيبُها   صُمُّ النُسورِ كأنّها من جَندَلِ

٢٨ ولهُ عَسيبٌ ذو سَبيبٍ سابِغٍ   مِثلِ الرِداءِ عَلَى الغَنِيِّ المُفضِلِ

٢٩ سَلِسُ العِنانِ إلى القِتالِ فعينُهُ   قَبلاءُ شاخِصةٌ كعَينِ ٱلأحوَلِ

٣٠ وكأنّ مِشيتَهُ إذا نَهنَهتَهُ   بِٱلنَّكلِ مِشيةُ شارِبٍ مُستَعجِلِ

٣١ فعليهِ أقتحِمُ الهِياجَ تَقَحُّمًا   فيها وأنقَضُّ ٱنقِضاضَ ٱلأجدَلِ

٢١

الكامل

١ هل غادرَ ٱلشُعَراءُ من مُتَرَدَّمِ   أم هل عرفتَ ٱلدارَ بعدَ تَوَهُّمِ

٢ أعياكَ رَسمُ الدارِ لم يتكلّمِ   حتّى تكلّمَ كالأصمِّ ٱلأعجمِ

٣ ولقد حَبَستُ بها طويلًا ناقتي   أشكو إلى سُفعٍ رَواكِدَ جُثَّمِ

٤ يا دارَ عَبلةَ بالجِواءِ تكلّمي   وعِمي صَباحًا دارَ عَبلةَ وٱسلَمي

٥ دارٌ لآنِسةٍ غَضيضٍ طَرفُها   طَوعِ ٱلعِناقِ لَذيذةِ ٱلمُتَبَسَّمِ

٦ فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا   فَدَنٌ لِأَقْضِيَ حَاجَةَ ٱلْمُتَلَوِّمِ

٧ وَتَحُلُّ عَبْلَةُ بِٱلْجِوَاءِ وَأَهْلُنَا   بِٱلْحَزْنِ فَٱلصَّمَّانِ فَٱلْمُتَثَلَّمِ

٨ حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ   أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ ٱلْهَيْثَمِ

٩ شَطَّتْ مَزَارَ ٱلْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ   عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ٱبْنَةَ مَخْرَمِ

١٠ عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا   زَعْمًا وَرَبِّ ٱلْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمِ

١١ وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ   مِنِّي بِمَنْزِلَةِ ٱلْمُحَبِّ ٱلْمُكْرَمِ

١٢ كَيْفَ ٱلْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا   بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِٱلْعَيْلَمِ

١٣ إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ ٱلْفِرَاقَ فَإِنَّمَا   زُمَّتْ رِكَابُكُمُ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ

١٤ مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا   وَسْطَ ٱلدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ ٱلْخِمْخِمِ

١٥ فِيهَا ٱثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً   سُودًا كَخَافِيَةِ ٱلْغُرَابِ ٱلْأَسْحَمِ

١٦ إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِيٍّ نَاعِمٍ   عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذِيذِ ٱلْمَطْعَمِ

١٧ وَكَأَنَّمَا نَظَرَتْ بِعَيْنَيْ شَادِنٍ   رَشَأٍ مِنَ ٱلْغِزْلَانِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ

١٨ وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ   سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ ٱلْفَمِ

١٩ أَوْ رَوْضَةً أُنُفًا تَضَمَّنَ نَبْتَهَا   غَيْثٌ قَلِيلُ ٱلدِّمْنِ لَيْسَ بِمَعْلَمِ

٢٠ أَوْ عَاتِقًا مِنْ أَذْرِعَاتٍ مُعَتَّقًا   مِمَّا تُعَتِّقُهُ مُلُوكُ ٱلْأَعْجَمِ

٢١ جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ   فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَٱلدِّرْهَمِ

٢٢ سَحًّا وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ   يَجْرِي عَلَيْهَا ٱلْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ

٢٣ فَتَرَى ٱلذُّبَابَ بِهَا يُغَنِّي وَحْدَهُ   هَزِجًا كَفِعْلِ ٱلشَّارِبِ ٱلْمُتَرَنِّمِ

٢٤ غَرِدًا يَسُنُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ   فِعْلَ ٱلْمُكِبِّ عَلَى ٱلزِّنَادِ ٱلْأَجْذَمِ

٢٥ تُمْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ   وَأَبِيتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَدْهَمَ مُلْجَمِ

٢٦ وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى   نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ ٱلْمَحْزِمِ

٢٧ هَلْ تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ   لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ

٢٨ خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ   تَقِصُ ٱلْإِكَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِيثَمِ

٢٩ وَكَأَنَّمَا أَقِصُ ٱلْإِكَامَ عَشِيَّةً   بِقَرِيبِ بَيْنِ ٱلْمَنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ

٣٠ يَأْوِي إِلَى حِزَقِ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ   حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمِ

٣١ يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ   زَوْجٌ عَلَى حَرَجٍ لَهُنَّ مُخَيِّمِ

٣٢ صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي ٱلْعُشَيْرَةِ بَيْضَهُ   كَٱلْعَبْدِ ذِي ٱلْفَرْوِ الطَّوِيلِ ٱلْأَصْلَمِ

٣٣ شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ   زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

٣٤ وَكَأَنَّمَا يَنْأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا   ٱلْوَحْشِيِّ بَعْدَ مَخِيلَةٍ وَتَزَغُّمِ

٣٥ هِرٌّ جَنِيبٌ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ   غَضْبَى ٱتَّقَاهَا بِٱلْيَدَيْنِ وَبِٱلْفَمِ

٣٦ أَبْقَى لَهَا طُولُ السِّفَارِ مُقَرْمَدًا   سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ ٱلْمُتَخَيِّمِ

٣٧ بَرَكَتْ عَلَى مَاءِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا   بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

٣٨ وَكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُعْقَدًا   حَشَّ ٱلْقِيَانُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ

٣٩ يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ حُرَّةٍ   زَيَّافَةٍ مِثْلِ ٱلْفَنِيقِ ٱلْمُقْرَمِ

٤٠ إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنَّنِي   طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْئِمِ

٤١ أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فَإِنَّنِي   سَمْحٌ مُخَالَقَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمِ

٤٢ فَإِذَا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ   مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ الْعَلْقَمِ

٤٣ وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا   رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِٱلْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ

٤٤ بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ   قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ فِي الشِّمَالِ مُفَدَّمِ

٤٥ فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنَّنِي مُسْتَهْلِكٌ   مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكْلَمِ

٤٦ وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى   وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

٤٧ وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا   تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

٤٨ عَجِلَتْ يَدَايَ لَهُ بِمَارِنِ طَعْنَةٍ   وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ

٤٩ هَلَّا سَأَلْتِ الْقَوْمَ يَا ابْنَةَ مٰلِكٍ   إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

٥٠ إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ   نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الْكُمَاةُ مُكَلَّمِ

٥١ طَوْرًا يُعَرَّضُ لِلطِّعَانِ وَتَارَةً   يَأْوِي إِلَى حَصِدِ الْقِسِيِّ عَرَمْرَمِ

٥٢ يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الْوَقَائِعَ أَنَّنِي   أَغْشَى الْوَغَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

٥٣ وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الْكُمَاةُ نِزَالَهُ   لَا مُمْعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمِ

٥٤ جَادَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ   بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الْقَنَاةِ مُقَوَّمِ

٥٥ بِرَحِيبَةِ الْفَرْغَيْنِ يَهْدِي جَرْسُهَا   بِاللَّيْلِ مُعْتَسَّ السِّبَاعِ الضُّرَّمِ

٥٦ كَمَشْتُ بِالرُّمْحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ   لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمِ

٥٧ وَتَرَكْتُهُ جَزَرَ السِّبَاعِ يَنُشْنَهُ   مَا بَيْنَ قُلَّةِ رَأْسِهِ وَالْمِعْصَمِ

٥٨ وَمِشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا   بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمِ

٥٩ رَبِذٍ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا   هَتَّاكِ غَايَاتِ التِّجَارِ مُلَوَّمِ

٦٠ بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ   يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ

٦١ لَمَّا رَآنِي قَدْ قَصَدْتُ أُرِيدُهُ   أَبْدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمِ

٦٢ فَطَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ   بِمُهَنَّدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْذَمِ

٦٣ عَهْدِى بِهِ شَدَّ النَهارِ كَأَنَّمَا   خُضِبَ ٱللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِٱلْعِظْلِمِ

٦٤ يَا شَاةَ مَا قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ   حَرُمَتْ عَلَىَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

٦٥ فَبَعَثْتُ جَارِيَتِى فَقُلْتُ لَهَا ٱذْهَبِى   فَتَحَسَّسِى أَخْبَارَهَا لِى وَٱعْلَمِى

٦٦ قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ ٱلْأَعَادِى غِرَّةً   وَٱلشَّاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمِ

٦٧ فَكَأَنَّمَا ٱلْتَفَتَتْ بِجِيدِ جَدَايَةٍ   رَشَإٍ مِنَ ٱلْغِزْلَانِ حُرٍّ أَرْثَمِ

٦٨ نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرِ نِعْمَتِى   وَٱلْكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ ٱلْمُنْعِمِ

٦٩ وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّى بِٱلضُّحَى   إِذْ تَقْلِصُ الشَفَتَانِ عَنْ وَضَحِ ٱلْفَمِ

٧٠ فِى حَوْمَةِ ٱلْمَوْتِ ٱلَّتِى لَا تَشْتَكِى   غَمَرَاتِهَا ٱلْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ

٧١ إِذْ يَتَّقُونَ بِىَ ٱلْأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ   عَنْهَا وَلَوْ أَنِّى تَضَايَقَ مُقْدَمِى

٧٢ لَمَّا رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ   يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ

٧٣ يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَٱلرِّمَاحُ كَأَنَّهَا   أَشْطَانُ بِئْرٍ فِى لَبَانِ ٱلْأَدْهَمِ

٧٤ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ   وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِٱلدَّمِ

٧٥ فَٱزْوَرَّ مِنْ وَقْعِ ٱلْقَنَا بِلَبَانِهِ   وَشَكَا إِلَىَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ

٧٦ لَوْ كَانَ يَدْرِى مَا ٱلْمُحَاوَرَةُ ٱشْتَكَى   أَوْ كَانَ يَدْرِى مَا جَوَابُ تَكَلُّمِى

٧٧ وَٱلْخَيْلُ تَقْتَحِمُ ٱلْخَبَارَ عَوَابِسًا   مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ

٧٨ وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِى وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا   قِيلُ ٱلْفَوَارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ قَدِّمِ

٧٩ ذُلُلٌ جِمَالِى حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِى   لُبِّى وَأَحْفِزُهُ بِرَأْىٍ مُبْرَمِ

٨٠ إِنِّى عَدَانِى أَنْ أَزُورَكِ فَٱعْلَمِى   مَا قَدْ عَلِمْتِ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِى

٨١ حَالَتْ رِمَاحُ بَنِى بَغِيضٍ دُونَكُمْ   وَزَوَتْ جَوَانِى ٱلْحَرْبِ مَنْ لَمْ يُجْرِمِ

٨٢ وَلَقَدْ كَرَرْتُ ٱلْمُهْرَ يَدْمَى نَحْرُهُ حَتَّى ٱتَّقَتْنِى ٱلْخَيْلُ يَا ٱبْنَىْ حِذْيَمِ

٨٣ وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ٱبْنَىْ ضَمْضَمِ

٨٤ اَلشَّاتِمَىْ عِرْضِى وَلَمْ أَشْتِمْهُمَا وَٱلنَّاذِرَيْنِ اِذَا لَمَ ٱلْقَهُمَا دَمِى

٨٥ اِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا جَزَرًا لِخَامِعَةٍ وَنَسْرٍ قَشْعَمِ

٢٢ الكامل

١ وَفَوَارِسٍ لِى قَدْ عَلِمْتُهُمُ صُبُرٍ عَلَى ٱلتَّكْرَارِ وَٱلْكَلْمِ

٢ يَمْشُونَ وَٱلْمَاذِىُّ فَوْقَهُمُ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقُّدَ الفَحْمِ

٣ كَمْ مِنْ فَتًى فِيهِمْ أَخِى ثِقَةٍ حُرٍّ أَغَرَّ كَغُرَّةِ ٱلرِّيمِ

٤ لَيْسُوا كَأَقْوَامٍ عَلِمْتُهُمُ سُودِ ٱلْوُجُوهِ كَمَعْدِنِ البُرْمِ

٥ عَاجِلَتْ بَنُو شَيْبَانَ مُدَّتَهُمْ وَٱلْبُقْعُ أَسْتَاهًا بَنُو لَأْمِ

٦ كُنَّا اِذَا نَفَرَ ٱلْمَطِىُّ بِنَا وَبَدَا لَنَا أَحْوَاضُ ذِى ٱلرَّضْمِ

٧ نُعْدِى فَنَطْعَنُ فِى أُنُوفِهِمُ نَخْتَارُ بَيْنَ ٱلْقَتْلِ والغُنْمِ

٨ اِنَّا كَذٰلِكَ يَا سُهَىُّ اِذَا غَدَرَ ٱلْحَلِيفُ نَمُورُ بِٱلْخُطْمِ

٩ وَبِكُلِّ مُرْهَفَةٍ لَهَا نَفَذٌ بَيْنَ ٱلضُّلُوعِ كَطُرَّةِ ٱلْفَدْمِ

٢٣ الوافر

١ تَأَتَّكَ رَقَاشِ اِلَّا عَنْ لِمَامِ وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقَ ٱلرِّمَامِ

٢ وَمَا ذِكْرِى رَقَاشِ اِذَا ٱسْتَقَرَّتْ لَدَى ٱلطَّرْفَاءِ عِنْدَ ٱبْنَىْ شَمَامِ

٣ وَمَسْكَنُ أَهْلِهَا مِنْ بَطْنِ جِزْعٍ تَبِيضُ بِهِ مَصَايِيفُ ٱلْحَمَامِ

٤ وَقَفْتُ وَصُحْبَتِى بِأُرَيْنِبَاتٍ عَلَى أَقْتَادِ عُوجٍ كَٱلسِّمَامِ

٥ فَقُلْتُ تَبَيَّنُوا ظُعُنًا أَرَاهَا تَحُلُّ شُوَاحِطًا جُنْحَ ٱلظَّلَامِ

٦ وَقَدْ كَذَبَتْكَ نَفْسُكَ فَٱكْذِبَنْهَا لِمَا مَنَّتْكَ تَغْرِيرًا قَطَامِ

٧ وَمُرْقِصَةٍ رَدَدتُّ ٱلْخَيْلَ عَنْهَا وَقَدْ هَمَّتْ بِإِلْقَاءِ ٱلزِّمَامِ

٨ فَقُلْتُ لَهَا ٱقْصِرِى مِنْهُ وَسِيرِى وَقَدْ قُرِعَ ٱلْجَرَائِزُ بِٱلْخِدَامِ

٩ أَكُرُّ عَلَيْهِمِ مُهْرِى كَلِيمًا قَلَائِدُهُ سَبَائِبُ كَٱلْقِرَامِ

١٠ كَأَنَّ دُفُوفَ مَرْجِعِ مِرْفَقَيْهِ تَوَارَثَهَا مَنَازِيعُ ٱلسِّهَامِ

١١ تَقَعَّسَ وَهْوَ مُضْطَمِرٌ مُصِرٌّ بِقَارِحِهِ عَلَى فَأْسِ ٱللِّجَامِ

١٢ يُقَدِّمُهُ فَتًى مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ أَبُوهُ وَأُمُّهُ مِنْ آلِ حَامِ

٢٤

الطويل

١ لِلّٰهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَالِكٍ عَقِيرَةَ قَوْمٍ أَنْ جَرَى فَرَسَانِ

٢ فَلَيْتَهُمَا لَمْ يَجْرِيَا نِصْفَ غَلْوَةٍ وَلَيْتَهُمَا لَمْ يُرْسَلَا لِرِهَانِ

٣ وَلَيْتَهُمَا مَاتَا جَمِيعًا بِبَلْدَةٍ وَأَخْطَاهُمَا قَيْسٌ فَلَا يُرَيَانِ

٤ لَقَدْ جَلَبَا حَيْنًا وَحَرْبًا عَظِيمَةً تُبِيدُ سَرَاةَ ٱلْقَوْمِ مِنْ غَطَفَانِ

٥ وَكَانَ فَتَى ٱلْهَيْجَاءِ يَحْمِى ذِمَارَهَا وَيَضْرِبُ عِنْدَ ٱلْكَرِّ كُلَّ بَنَانِ

٢٥

الوافر

١ وَمَكْرُوبٍ كَشَفْتُ الكَرْبَ عَنْهُ بِطَعْنَةِ فَيْصَلٍ لَمَّا دَعَانِى

٢ دَعَانِى دَعْوَةً وَٱلْخَيْلُ تَرْدِى فَمَا أَدْرِى أَبِٱسْمِى أَمْ كَنَانِى

٣ فَلَمْ أُمْسِكْ بِسَمْعِى إِذْ دَعَانِى وَلٰكِنْ قَدْ أَبَانَ لَهُ لِسَانِى

٤ فَكَانَ إِجَابَتِى إِيَّاهُ أَنِّى عَطَفْتُ عَلَيْهِ خَوَّارَ ٱلْعِنَانِ

٥ بِأَسْمَرَ مِنْ رِمَاحِ ٱلْخَطِّ لَدْنٍ وَأَبْيَضَ صَارِمٍ ذَكَرٍ يَمَانِ
٦ وَقِرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ لَدَى مَكَرٍّ عَلَيْهِ سَبَائِبٌ كَٱلْأُرْجُوَانِ
٧ تَرَكْتُ ٱلطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ كَمَا تَرْدِى إِلَى ٱلْعُرُسِ ٱلْبَوَانِى
٨ وَيَمْنَعُهُنَّ أَنْ يَأْكُلْنَ مِنْهُ حَيَاةُ يَدٍ وَرِجْلٍ تَرْكُضَانِ
٩ فَمَا أَوْهَى مِرَاسُ ٱلْحَرْبِ رُكْنِى وَلٰكِنْ مَا تَقَادَمَ مِنْ زَمَانِى
١٠ وَقَدْ عَلِمَتْ بَنُو عَبْسٍ بِأَنِّى أَهَشُّ إِذَا دُعِيتُ إِلَى ٱلطِّعَانِ
١١ وَأَنَّ ٱلْمَوْتَ طَوْعُ يَدِى إِذَا مَا وَصَلْتُ بَنَانَهَا بِٱلْهُنْدُوَانِى
١٢ وَنِعْمَ فَوَارِسُ ٱلْهَيْجَاءِ قَوْمِى إِذَا عَلِقُوا ٱلْأَعِنَّةَ بِٱلْبَنَانِ
١٣ هُمُ قَتَلُوا لَقِيطًا وَٱبْنَ حُجْرٍ وَأَرْدَوْا حَاجِبًا وَٱبْنَىْ أَبَانِ

٢٦ الطويل

١ أَلَا قَاتَلَ ٱللّٰهُ الطُّلُولَ ٱلْبَوَالِيَا وَقَاتَلَ ذِكْرَاكَ ٱلسِّنِينَ ٱلْخَوَالِيَا
٢ وَقَوْلَكَ لِلشَّىْءِ ٱلَّذِى لَا تَنَالُهُ إِذَا مَا هُوَ ٱحْلَوْلَى أَلَا لَيْتَ ذَا لِيَا
٣ وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِٱلْفَرُوقِ نِسَاءَنَا نُطَرِّفُ عَنْهَا مُشْعَلَاتٍ غَوَاشِيَا
٤ حَلَفْنَا لَهُمْ وَٱلْخَيْلُ تَرْدِى بِنَا مَعًا نُزَايِلُكُمْ حَتَّى تَهِرُّوا ٱلْعَوَالِيَا
٥ عَوَالِىَ زُرْقًا مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةٍ هَرِيرَ ٱلْكِلَابِ يَتَّقِينَ ٱلْأَفَاعِيَا
٦ تَفَادَيْتُمُ أَسْتَاهَ نِيبٍ تَجَمَّعَتْ عَلَى رِمَّةٍ مِنَ ٱلْعِظَامِ تَفَادِيَا
٧ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱلْأَسِنَّةَ أَحْرَزَتْ بَقِيَّتَنَا لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ بَاقِيَا
٨ أَبَيْنَا أَبَيْنَا أَنْ تَصِبَّ لِثَاتُكُمْ عَلَى مُرْشِقَاتٍ كَٱلظِّبَاءِ عَوَاطِيَا
٩ وَقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَحْضَرَ ٱلْمَوْتَ نَفْسَهُ أَلَا مَنْ لِأَمْرٍ حَازِمٍ قَدْ بَدَا لِيَا

١٠ وَقُلْتُ لَهُمْ رُدُّوا ٱلْمُغِيرَةَ عَنْ هَوَى   سَوَابِقِهَا وَٱقْبِلُوهَا ٱلنَّوَاصِيَا

١١ فَمَا وَجَدُونَا بِٱلْفَرُوقِ أُشَابَةً   وَلَا كُشُفًا وَلَا دُعِينَا مَوَالِيَا

١٢ وَإِنَّا نَقُودُ ٱلْخَيْلَ حَتَّى رُؤُوسُهَا   رُؤُوسُ نِسَاءٍ لَا يَجِدْنَ فَوَالِيَا

١٣ تَعَالَوْا إِلَى مَا تَعْلَمُونَ فَإِنَّنِي   أَرَى ٱلدَّهْرَ لَا يُنْجِي مِنَ ٱلْمَوْتِ نَاجِيَا

٢٧

الوافر

١ أَلَا يَا دَارَ عَبْلَةَ بِٱلطَّوِيِّ   كَرَجْعِ ٱلْوَشْمِ فِي رُسْغِ ٱلْهَدِيِّ

٢ كَوَحْيِ صَحَايِفٍ مِنْ عَهْدِ كِسْرَى   فَأَهْدَاهَا لِأَعْجَمَ طِمْطِمِيِّ

٣ أَمِنْ زَوِّ ٱلْحَوَادِثِ يَوْمَ تَسْمُو   بَنُو جَرْمٍ لِحَرْبِ بَنِي عَدِيِّ

٤ إِذَا ٱضْطَرَبُوا سَمِعْتَ ٱلصَّوْتَ فِيهِمْ   خَفِيًّا غَيْرَ صَوْتِ ٱلْمَشْرَفِيِّ

٥ وَغَيْرَ نَوَافِذٍ يَخْرُجْنَ مِنْهُمْ   بِطَعْنٍ مِثْلَ أَشْطَانِ ٱلرَّكِيِّ

٦ وَقَدْ خَذَلَتْهُمُ ثُعَلُ بْنُ عَمْرٍو   سُلَامِيُّوهُمُ وَٱلْبُحْتُرِيُّ

كمل جميع شعر عنترة العبسىّ .

ويتلوه قصايد طرفة بن

العبد البكرى

ان شاء الله

تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان

شعر طرفة البكرى

وهو عمرو بن العبد بن سفيان من بنى بكر بن وائل

ا — الكامل

١ مَا تَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةَ فِيكُمُ صَغُرَ ٱلْبَنُونَ وَرَهْطُ وَرْدَةَ غُيَّبُ

٢ قَدْ يَبْعَثُ ٱلْأَمْرَ ٱلْعَظِيمَ صَغِيرُهُ حَتَّى تَظَلَّ لَهُ ٱلدِّمَاءُ تَصَبَّبُ

٣ وَٱلظُّلْمُ فَرَّقَ بَيْنَ حَيَّىْ وَائِلٍ بَكْرٌ تُسَاقِيهَا ٱلْمَنَايَا تَغْلِبُ

٤ قَدْ يُورِدُ ٱلظُّلْمُ ٱلْمُبَيِّنُ آجِنًا مِلْحًا يُخَالَطُ بِٱلذُّعَافِ وَيُقْشَبُ

٥ وَقِرَابُ مَنْ لَا يَسْتَفِيقُ دَعَارَةً يُعْدِى كَمَا يُعْدِى ٱلصَّحِيحَ ٱلْأَجْرَبُ

٦ وَٱلْإِثْمُ دَآءٌ لَيْسَ يُرْجَى بُرْؤُهُ وَٱلْبِرُّ بُرْءٌ لَيْسَ فِيهِ مَعْطَبُ

٧ وَٱلصِّدْقُ يَأْلَفُهُ ٱللَّبِيبُ ٱلْمُرْتَجَى وَٱلْكِذْبُ يَأْلَفُهُ ٱلدَّنِىُّ ٱلْأَخْيَبُ

٨ وَلَقَدْ بَدَا لِى أَنَّهُ سَيَغُولُنِى مَا غَالَ عَادًا وَٱلْقُرُونَ فَأَشْعَبُوا

٩ أَدُّوا ٱلْحُقُوقَ تَفِرْ لَكُمْ أَعْرَاضُكُمْ إِنَّ ٱلْكَرِيمَ إِذَا يُحَرَّبْ يَغْضَبُ

٢ السريع

١ أَسْلَمَنِي قَوْمٌ وَلَمْ يَغْضَبُوا لِسَوْءَةٍ حَلَّتْ بِهِمْ فَادِحَةْ
٢ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَلْتُهُ لَا تَرَكَ ٱللّٰهُ لَهُ وَاضِحَةْ
٣ كُلُّهُمُ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ ٱللَّيْلَةَ بِٱلْبَارِحَةْ

٣ الرمل

١ وَرَكُوبٍ تَعْزِفُ ٱلْجِنُّ بِهِ قَبْلَ هٰذَا ٱلْجِيلِ مِنْ عَهْدِ أَبَدْ
٢ وَضِبَابٍ سَفَرَ ٱلْمَاءُ بِهَا غَرِقَتْ أَوْلَاجُهَا غَيْرَ ٱلسُّدَدْ
٣ فَهْيَ مَوْتَى لَعِبَ ٱلْمَاءُ بِهَا فِي غُثَاءٍ سَاقَهُ ٱلسَّيْلُ عُدَدْ
٤ قَدْ تَبَطَّنْتُ بِطِرْفٍ هَيْكَلٍ غَيْرِ مَرْبَاءٍ وَلَا جَأْبٍ مُكَدْ
٥ قَائِدًا قُدَّامَ حَيٍّ سَلَفُوا غَيْرِ أَنْكَاسٍ وَلَا وُغْلٍ رُفُدْ
٦ نُبَلَاءُ ٱلسَّعْيِ مِنْ جُرْثُومَةٍ تَتْرُكُ ٱلدُّنْيَا وَتَنْمِي لِلْبَعَدْ
٧ يَزَعُونَ ٱلْجَهْلَ فِي مَجْلِسِهِمْ وَهُمُ أَنْصَارُ ذِي ٱلْحِلْمِ ٱلصَّمَدْ
٨ حُبُسٌ فِي ٱلْمَحْلِ حَتَّى يُفْسِحُوا لِٱبْتِغَاءِ ٱلْمَجْدِ أَوْ تَرْكِ ٱلْفَنَدْ
٩ سُمَحَاءُ ٱلْفَقْرِ أَجْوَادُ ٱلْغِنَى سَادَةُ ٱلشِّيبِ مَخَارِيقُ ٱلْمُرُدْ

٤ الطويل

١ لِخَوْلَةَ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ تَلُوحُ كَبَاقِي ٱلْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ ٱلْيَدِ
٢ وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَلَّدِ
٣ كَأَنَّ حُدُوجَ ٱلْمَالِكِيَّةِ غُدْوَةً خَلَايَا سَفِينٍ بِٱلنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ
٤ عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ٱبْنِ يَامِنٍ يَجُورُ بِهَا ٱلْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

٥ يَشُقُّ حَبَابَ ٱلْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا   كَمَا قَسَمَ ٱلتُّرْبَ ٱلْمُفَايِلُ بِٱلْيَدِ

٦ وَفِي ٱلْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ ٱلْمَرْدَ شَادِنٌ   مُظَاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ

٧ خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ   تَنَاوَلُ أَطْرَافَ ٱلْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

٨ وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوِّرًا   تَخَلَّلَ حُرَّ ٱلرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِ

٩ سَقَتْهُ إِيَاةُ ٱلشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتِهِ   أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ

١٠ وَوَجْهٌ كَأَنَّ ٱلشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا   عَلَيْهِ نَقِيُّ ٱللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ

١١ وَإِنِّي لَأُمْضِي ٱلْهَمَّ عِنْدَ ٱحْتِضَارِهِ   بِعَوْجَاءَ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي

١٢ أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ ٱلْإِرَانِ نَسَأْتُهَا   عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ

١٣ تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعَتْ   وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ

١٤ تَرَبَّعَتِ ٱلْقُفَّيْنِ فِي ٱلشَّوْلِ تَرْتَعِي   حَدَائِقَ مَوْلِيِّ ٱلْأَسِرَّةِ أَغْيَدِ

١٥ تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ ٱلْمُهِيبِ وَتَتَّقِي   بِذِي خُصَلٍ رَوْعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ

١٦ كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا   حِفَافَيْهِ شُكَّا فِي ٱلْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ

١٧ فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ ٱلزَّمِيلِ وَتَارَةً   عَلَى حَشَفٍ كَٱلشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدَّدِ

١٨ لَهَا فَخِذَانِ أُكْمِلَ ٱلنَّحْضُ فِيهِمَا   كَأَنَّهُمَا بَابَا مُنِيفٍ مُمَدَّدِ

١٩ وَطَيٌّ مَحَالٍ كَٱلْحَنِيِّ خُلُوفُهُ   وَأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّدِ

٢٠ كَأَنَّ كِنَاسَيْ ضَالَةٍ يَكْنُفَانِهَا   وَأَطْرَ قِسِيٍّ تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدِ

٢١ لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا   أُمِرَّا بِسَلْمَيْ دَالِجٍ مُتَشَدِّدِ

٢٢ كَقَنْطَرَةِ ٱلرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا   لَتُكْتَنَفَنْ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدِ

٢٣ صُهَابِيَّةُ ٱلْعُثْنُونِ مُوجَدَةُ ٱلْقَرَا   بَعِيدَةُ وَخْدِ ٱلرِّجْلِ مَوَّارَةُ ٱلْيَدِ

٢٤ أُمِرَّتْ يَدَاهَا فَتْلَ شَزْرٍ وَأُجْنِحَتْ   لَهَا عَضُدَاهَا فِي سَقِيفٍ مُسَنَّدِ

٢٥ جَنُوحٌ دِفَاقٌ عَنْدَلٌ ثُمَّ أُفْرِعَتْ   لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالًى مُصَعَّدِ

٢٦ كَأَنَّ عُلُوبَ ٱلنِّسْعِ فِي دَأَيَاتِهَا   مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدِ

٢٧ تَلَاقَى وَأَحْيَانًا تَبِينُ كَأَنَّهَا   بَنَائِقُ غُرٌّ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدِ

٢٨ وَأَتْلَعُ نَهَّاضٌ اذَا صَعَّدَتْ بِهِ   كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ

٢٩ وَجُمْجُمَةٌ مِثْلُ ٱلْعَلَاةِ كَأَنَّمَا   وَعَى ٱلْمُلْتَقَى مِنْهَا الَى حَرْفِ مِبْرَدِ

٣٠ وَعَيْنَانِ كَٱلْمَاوِيَّتَيْنِ ٱسْتَكَنَّتَا   بِكَهْفَيْ حِجَاجَيْ صَخْرَةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ

٣١ طَحُورَانِ عُوَّارَ ٱلْقَذَى فَتَرَاهُمَا   كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

٣٢ وَخَدٌّ كَقِرْطَاسِ ٱلشَّآمِي وَمِشْفَرٌ   كَسِبْتِ ٱلْيَمَانِي قَدُّهُ لَمْ يُجَرَّدِ

٣٣ وَصَادِقَتَا سَمْعِ ٱلتَّوَجُّسِ لِلسُّرَى   لِجَرْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدَّدِ

٣٤ مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ ٱلْعِتْقَ فِيهِمَا   كَسَامِعَتَيْ شَاةٍ بِحَوْمَلَ مُفْرَدِ

٣٥ وَأَرْوَعُ نَبَّاضٌ أَحَذُّ مُلَمْلَمٌ   كَمِرْدَاةِ صَخْرٍ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدِ

٣٦ وَإِنْ شِئْتُ سَامَى وَاسِطَ ٱلْكُورِ رَأْسُهَا   وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءَ ٱلْخَفَيْدَدِ

٣٧ وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقَلَتْ   مَخَافَةَ مَلْوِيٍّ مِنَ ٱلْقِدِّ مُحْصَدِ

٣٨ وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ ٱلْأَنْفِ مَارِنٌ   عَتِيقٌ مَتَى تَرْجُمْ بِهِ ٱلْأَرْضَ تَزْدَدِ

٣٩ عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي اذَا قَالَ صَاحِبِي   أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي

٤٠ وَجَاشَتْ الَيْهِ ٱلنَّفْسُ خَوْفًا وَخَالَهُ   مُصَابًا وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصَدِ

٤١ اذَا ٱلْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتًى خِلْتُ أَنَّنِي   عُنِيتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ

٤٢ أَحَلْتُ عَلَيْهَا بِٱلْقَطِيعِ فَأَجْذَمَتْ   وَقَدْ خَبَّ آلُ ٱلْأَمْعَزِ ٱلْمُتَوَقِّدِ

٤٣	فذالت كما ذالت وليدة مجلس	ترى ربها أذيال سحل ممدد
٤٤	ولست بحلال التلاع لبيتة	ولكن متى يسترفد القوم أرفد
٤٥	وإن تبغني في حلقة القوم تلقني	وإن تقتنصني في الحوانيت تصطد
٤٦	متى تأتني أصبحك كأسا روية	وإن كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد
٤٧	وإن يلتق الحي الجميع تلاقني	الى ذروة البيت الرفيع المصمد
٤٨	نداماي بيض كالنجوم وقينة	تروح علينا بين برد ومجسد
٤٩	رحيب قطاب الجيب منها رفيقة	بجس الندامى بضة المتجرد
٥٠	اذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا	على رسلها مطروفة لم تشدد
٥١	وما زال تشرابي الخمور ولذتي	وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي
٥٢	الى أن تحامتني العشيرة كلها	وأفردت افراد البعير المعبد
٥٣	رأيت بني غبراء لا ينكرونني	ولا اهل هذاك الطراف الممدد
٥٤	ألا أيها ذا الزاجري أحضر الوغى	وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي
٥٥	فان كنت لا تسطيع دفع منيتي	فذرني أبادرها بما ملكت يدي
٥٦	فلولا ثلاث هن من حاجة الفتى	وجدك لم أحفل متى قام عودي
٥٧	فمنهن سبقي العاذلات بشربة	كميت متى ما تعل بالماء تزبد
٥٨	وكري اذا نادى المضاف محنبا	كسيد الغضا نبهته المتورد
٥٩	وتقصير يوم الدجن والدجن معجب	ببهكنة تحت الطراف المعمد
٦٠	كأن البرين والدماليج علقت	على عشر او خروع لم يخضد
٦١	فذرني أروي هامتي في حياتها	مخافة شرب في الممات مصرد

٦٢ كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا صَدًى أَيُّنَا ٱلصَّدِي

٦٣ أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي ٱلْبَطَالَةِ مُفْسِدِ

٦٤ تَرَى جُثْوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا صَفَائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُنَضَّدِ

٦٥ أَرَى ٱلْمَوْتَ يَعْتَامُ ٱلْكِرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ ٱلْفَاحِشِ ٱلْمُتَشَدِّدِ

٦٦ أَرَى ٱلْمَالَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَمَا تَنْقُصِ ٱلْأَيَّامُ وَٱلدَّهْرُ يَنْفَدِ

٦٧ لَعَمْرُكَ إِنَّ ٱلْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ ٱلْفَتَى لَكَٱلطِّوَلِ ٱلْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِٱلْيَدِ

٦٨ فَمَا لِي أُرَانِي وَٱبْنَ عَمِّيَ مَالِكًا مَتَى أَدْنُ مِنْهُ يَنْأَ عَنِّي وَيَبْعُدِ

٦٩ يَلُومُ وَمَا أَدْرِي عَلَى مَ يَلُومُنِي كَمَا لَامَنِي فِي ٱلْحَيِّ قُرْطُ بْنُ أَعْبُدِ

٧٠ وَأَيْأَسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ عَلَى رَمْسِ مُلْحَدِ

٧١ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ قُلْتُهُ غَيْرَ أَنَّنِي نَشَدْتُ فَلَمْ أُغْفِلْ حَمُولَةَ مَعْبَدِ

٧٢ وَقَرَّبْتُ بِٱلْقُرْبَى وَجَدِّكَ إِنَّنِي مَتَى يَكُ عَهْدٌ لِلنَّكِيثَةِ أَشْهَدِ

٧٣ وَإِنْ أُدْعَ لِلْجُلَّى أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا وَإِنْ تَأْتِكَ ٱلْأَعْدَاءُ بِٱلْجَهْدِ أَجْهَدِ

٧٤ وَإِنْ يَقْذِفُوا بِٱلْقَذْعِ عِرْضَكَ أَسْقِهِمْ بِشُرْبِ حِيَاضِ ٱلْمَوْتِ قَبْلَ ٱلتَّهَدُّدِ

٧٥ بِلَا حَدَثٍ أَحْدَثْتُهُ وَكَمُحْدِثٍ هِجَائِي وَقَذْفِي بِٱلشَّكَاةِ وَمُطْرَدِي

٧٦ فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ ٱمْرَأً هُوَ غَيْرُهُ لَفَرَّجَ كَرْبِي أَوْ لَأَنْظَرَنِي غَدِي

٧٧ وَلٰكِنَّ مَوْلَايَ ٱمْرُؤٌ هُوَ خَانِقِي عَلَى ٱلشُّكْرِ وَٱلتَّسْآلِ أَوْ أَنَا مُفْتَدِ

٧٨ وَظُلْمُ ذَوِي ٱلْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى ٱلْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ ٱلْحُسَامِ ٱلْمُهَنَّدِ

٧٩ فَذَرْنِي وَعِرْضِي إِنَّنِي لَكَ شَاكِرٌ وَلَوْ حَلَّ بَيْتِي نَائِيًا عِنْدَ ضَرْغَدِ

٨٠ فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدِ

٨١ فَأَصْبَحْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَعَادَنِي   بَنُونَ كِرَامٌ سَادَةٌ لِمُسَوَّدِ

٨٢ أَنَا ٱلرَّجُلُ ٱلضَّرْبُ ٱلَّذِي تَعْرِفُونَهُ   خَشَاشٌ كَرَأْسِ ٱلْحَيَّةِ ٱلْمُتَوَقِّدِ

٨٣ وَآلَيْتُ لَا يَنْفَكُّ كَشْحِي بِطَانَةً   لِعَضْبٍ رَقِيقِ ٱلشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ

٨٤ أَخِي ثِقَةٍ لَا يَنْثَنِي عَنْ ضَرِيبَةٍ   إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ قَدِي

٨٥ حُسَامٍ إِذَا مَا قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ   كَفَى ٱلْعَوْدَ مِنْهُ ٱلْبَدْءُ لَيْسَ بِمِعْضَدِ

٨٦ إِذَا ٱبْتَدَرَ ٱلْقَوْمُ ٱلسِّلَاحَ وَجَدْتَنِي   مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

٨٧ وَبَرْكٍ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي   نَوَادِيَهُ أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدِ

٨٨ فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ   عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَٱلْوَبِيلِ يَلَنْدَدِ

٨٩ يَقُولُ وَقَدْ تَرَّ ٱلْوَظِيفُ وَسَاقُهَا   أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ

٩٠ وَقَالَ أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبٍ   شَدِيدٍ عَلَيْكُمْ بَغْيُهُ مُتَعَمِّدِ

٩١ فَقَالَ ذَرُوهُ إِنَّمَا نَفْعُهَا لَهُ   وَإِلَّا تَكُفُّوا قَاصِيَ ٱلْبَرْكِ يَزْدَدِ

٩٢ فَظَلَّ ٱلْإِمَاءُ يَمْتَلِلْنَ حُوَارَهَا   وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِٱلسَّدِيفِ ٱلْمُسَرْهَدِ

٩٣ فَإِنْ مُتُّ فَٱنْعَيْنِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ   وَشُقِّي عَلَيَّ ٱلْجَيْبَ يَا ٱبْنَةَ مَعْبَدِ

٩٤ وَلَا تَجْعَلِينِي كَٱمْرِئٍ لَيْسَ هَمُّهُ   كَهَمِّي وَلَا يُغْنِي غَنَائِي وَمَشْهَدِي

٩٥ بَطِيءٍ عَنِ ٱلْجُلَّى سَرِيعٍ إِلَى ٱلْخَنَى   ذَلِيلٍ بِإِجْمَاعِ ٱلرِّجَالِ مُلَهَّدِ

٩٦ فَلَوْ كُنْتُ وَغْلًا فِي ٱلرِّجَالِ لَضَرَّنِي   عَدَاوَةُ ذِي ٱلْأَصْحَابِ وَٱلْمُتَوَحِّدِ

٩٧ وَلٰكِنْ نَفَى عَنِّي ٱلرِّجَالَ جَرَاءَتِي   وَصَبْرِي وَإِقْدَامِي عَلَيْهِمْ وَمَحْتِدِي

٩٨ لَعَمْرُكَ مَا أَمْرِي عَلَيَّ بِغُمَّةٍ   نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِ

٩٩ وَيَوْمٍ حَبَسْتُ ٱلنَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهَا   حِفَاظًا عَلَى عَوْرَاتِهِ وَٱلتَّهَدُّدِ

١٠٠ عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى ٱلْفَتَى عِنْدَهُ ٱلرَّدَى   مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ ٱلْفَرَائِصُ تُرْعَدِ

١٠١ أَرَى ٱلْمَوْتَ أَعْدَادَ ٱلنُّفُوسِ وَلَا أَرَى   بَعِيدًا غَدًا مَا أَقْرَبَ ٱلْيَوْمَ مِنْ غَدِ

١٠٢ سَتُبْدِى لَكَ ٱلْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا   وَيَأْتِيكَ بِٱلْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

١٠٣ وَيَأْتِيكَ بِٱلْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ   بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

٥

الرمل

١ أَصَحَوْتَ ٱلْيَوْمَ أَمْ شَاقَتْكَ هِرْ   وَمِنَ ٱلْحُبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِرْ

٢ لَا يَكُنْ حُبُّكِ دَاءً قَاتِلًا   لَيْسَ هٰذَا مِنْكِ مَاوِيَّ بِحُرْ

٣ كَيْفَ أَرْجُو حُبَّهَا مِنْ بَعْدِ مَا   عَلِقَ ٱلْقَلْبُ بِنَصْبٍ مُسْتَسِرْ

٤ أَرَّقَ ٱلْعَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَقِرْ   طَافَ وَٱلرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسُرْ

٥ جَازَتِ ٱلْبِيدَ إِلَى أَرْحُلِنَا   آخِرَ ٱللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرْ

٦ ثُمَّ زَارَتْنِي وَصَحْبِي هُجَّعٌ   فِي خَلِيطٍ بَيْنَ بُرْدٍ وَنَمِرْ

٧ تَخْلِسُ ٱلطَّرْفَ بِعَيْنَىْ بُرْغُزٍ   وَبِخَدَّىْ رَشَإٍ آدَمَ غِرْ

٨ وَلَهَا كَشْحَا مَهَاةٍ مُطْفِلٍ   تَقْتَرِي بِٱلرَّمْلِ أَفْنَانَ ٱلزَّهَرْ

٩ وَعَلَى ٱلْمَتْنَيْنِ مِنْهَا وَارِدٌ   حَسَنُ ٱلنَّبْتِ أَثِيثٌ مُسْبَكِرْ

١٠ جَأْبَةُ ٱلْمِدْرَى لَهَا ذُو جُدَّةٍ   تَنْفُضُ ٱلضَّالَ وَأَفْنَانَ ٱلسَّمُرْ

١١ بَيْنَ أَكْنَافِ خُفَافٍ فَٱللِّوَى   مُخْرِفٌ تَحْنُو لِرَخْصِ ٱلظِّلْفِ حُرْ

١٢ تَحْسِبُ ٱلطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً   يَا لَقَوْمِي لِلشَّبَابِ ٱلْمُسْبَكِرْ

١٣ حَيْثُ مَا قَاظُوا بِنَجْدٍ وَشَتَوْا   حَوْلَ ذَاتِ ٱلْحَاذِ مِنْ ثِنْيَىْ وُقُرْ

١٤ فَلَهُ مِنْهَا عَلَى أَحْيَانِهَا   صِفْوَةُ ٱلرَّاحِ بِمَلْذُوذٍ خَصِرْ

١٥ إِنْ تُنَوِّلْهُ فَقَدْ تَمْنَعُهُ   وَتُرِيهِ ٱلنَّجْمَ يَجْرِي بِٱلظُّهُرْ

١٦ ظَلَّ فِي عَسْكَرَةٍ مِنْ حُبِّهَا   وَنَأَتْ شَحْطَ مَزَارِ ٱلْمُدَّكِرْ

١٧ فَلَئِنْ شَطَّتْ نَوَاهَا مَرَّةً   لَعَلَى عَهْدِ حَبِيبٍ مُعْتَكِرْ

١٨ بَادِنٌ تَجْلُو إِذَا مَا ٱبْتَسَمَتْ   عَنْ شَتِيتٍ كَأَقَاحِي ٱلرَّمْلِ غُرّْ

١٩ بَدَّلَتْهُ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَنْبِتِهِ   بَرَدًا أَبْيَضَ مَصْقُولَ ٱلْأُشُرْ

٢٠ وَإِذَا تَضْحَكُ تُبْدِي حَبَبًا   كَرُضَابِ ٱلْمِسْكِ بِٱلْمَاءِ ٱلْخَصِرْ

٢١ صَادَفَتْهُ حَرْجَفٌ فِي تَلْعَةٍ   فَسَجَا وَسْطَ بَلَاطٍ مُسْبَطِرْ

٢٢ وَإِذَا قَامَتْ تَدَاعَى قَاصِفٌ   مَالَ مِنْ أَعْلَى كَثِيبٍ مُنْقَعِرْ

٢٣ تَطْرُدُ ٱلْقُرَّ بِحَرٍّ صَادِقٍ   وَعَكِيكَ ٱلْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرّْ

٢٤ لَا تَلُمْنِي إِنَّهَا مِنْ نِسْوَةٍ   رُقَّدِ ٱلصَّيْفِ مَقَالِيتَ نُزُرْ

٢٥ كَبَنَاتِ ٱلْمَخْرِ يَمْأَدْنَ كَمَا   أَنْبَتَ ٱلصَّيْفُ عَسَالِيجَ ٱلْخَصِرْ

٢٦ فَجَعُونِي يَوْمَ زَمُّوا عِيرَهُمْ   بِرَخِيمِ ٱلصَّوْتِ مَلْثُومٍ عَطِرْ

٢٧ وَإِذَا تَلْسُنُنِي أَلْسُنُهَا   إِنَّنِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ

٢٨ لَا كَبِيرٌ دَالِفٌ مِنْ هَرَمٍ   أَرْهَبُ ٱللَّيْلَ وَلَا كَلُّ ٱلظُّفُرْ

٢٩ وَبِلَادٍ زَعِلٍ ظِلْمَانُهَا   كَٱلْمَخَاضِ ٱلْجُرْبِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَدِرْ

٣٠ قَدْ تَبَطَّنْتُ وَتَحْتِي جَسْرَةٌ   تَتَّقِي ٱلْأَرْضَ بِمَلْثُومٍ مَعِرْ

٣١ فَتَرَى ٱلْمَرْوَ إِذَا مَا هَجَّرَتْ   عَنْ يَدَيْهَا كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمُشْفَتِرْ

٣٢ ذَاكَ عَصْرٌ وَعَدَانِي أَنَّنِي   نَابَنِي ٱلْعَامَ خُطُوبٌ غَيْرُ سِرّْ

٣٣ مِنْ أُمُورٍ حَدَثَتْ أَمْثَالُهَا   تَبْتَرِي عُودَ ٱلْقَوِيِّ ٱلْمُسْتَمِرّْ

٣٤ وَتَشَكّى النَّفْسُ ما صابَ بِهَا فَٱصْبِرِى اِنَّكِ مِنْ قَوْمٍ صُبُرْ

٣٥ اِنْ نُصادِفْ مُنْفِسًا لا تُلْفِنَا فُرُحَ الخَيْرِ وَلَا نَكْبُو لِضُرّ

٣٦ اُسُدُ غابٍ فاِذامَا فَزِعُوا غَيْرُ اَنْكاسٍ وَلَا هُوجٍ هُذُرْ

٣٧ وَلِىَ ٱلْاَصْلُ ٱلَّذِى فِى مِثْلِهِ يُصْلِحُ ٱلْآبِرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ

٣٨ طَيِّبُ ٱلْبَاءةِ سَهْلٌ وَلَهُمْ سُبُلٌ اِنْ شِئْتَ فِى وَحْشٍ وَعِرْ

٣٩ وَهُمُ ما هُمْ اِذامَا لَبِسُوا نَسْجَ داوُودَ لِبَأْسٍ مُحْتَضِرْ

٤٠ وَتَسَاقَى ٱلْقَوْمُ كَأْسًا مُرَّةً وَعَلَا الخَيْلَ دِماءٌ كَٱلشَّقِرْ

٤١ ثُمَّ زادُوا اَنَّهُمْ فِى قَوْمِهِمْ غُفُرٌ ذَنْبَهُمُ غَيْرُ فُخُرْ

٤٢ لا تَعِزُّ ٱلخَمْرُ اِنْ طافُوا بِهَا بِسِبَاءِ ٱلشَّوْلِ وَٱلْكُومِ البُكُرْ

٤٣ فَاِذامَا شَرِبُوهَا وَٱنْتَشَوْا وَهَبُوا كُلَّ اَمُونٍ وَطِمِرّ

٤٤ ثُمَّ راحُوا عَبَقُ ٱلمِسْكِ بِهِمْ يُلْحِفُونَ ٱلْاَرْضَ هُدّابَ ٱلْاُزُرْ

٤٥ وَرِثُوا سُودَدَ عَنْ آبائِهِمْ ثُمَّ سادُوا سُودَدًا غَيْرَ زَمِرْ

٤٦ نَحْنُ فِى ٱلْمَشْتاةِ نَدْعُو ٱلْجَفَلَى لا تَرَى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ

٤٧ حِينَ قالَ ٱلنّاسُ فِى مَجْلِسِهِمْ اَقُتارٌ ذاكَ اَمْ رِيحُ قُطُرْ

٤٨ بِجِفانٍ تَعْتَرِى نادِيَنَا مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هاجَ الصِّنَّبِرْ

٤٩ كَٱلْجَوابِى لا تَنِى مُتْرَعَةً لِقِرَى ٱلْاَضْيافِ اَوْ لِلْمُحْتَضِرْ

٥٠ ثُمَّ لا يَخْزُنُ فِينَا لَحْمُهَا اِنَّمَا يَخْزُنُ لَحْمُ ٱلْمُدَّخِرْ

٥١ وَلَقَدْ تَعْلَمُ بَكْرٌ اَنَّنَا آفَةُ ٱلْجُزْرِ مَسَامِيحُ يُسُرْ

٥٢ وَلَقَدْ تَعْلَمُ بَكْرٌ اَنَّنَا فاضِلُوا الرَّأْيِ وَفِى الرَّوْعِ وُقُرْ

٥٣ يَكْشِفُونَ الضُرَّ عَنْ ذِى ضُرِّهِمْ   وَيُبِرُّونَ عَلَى ٱلآبِى المُبِرْ

٥٤ فُضُلٌ أَحْلامُهُمْ عَنْ جارِهِمْ   رُحُبُ ٱلأَذْرُعِ بِٱلخَيْرِ أُمُرْ

٥٥ ذُلُقٌ فِى غارَةٍ مَسْفُوحَةٍ   وَلَدَى ٱلبَأْسِ حُمَاةٌ ما نَفِرْ

٥٦ نُمْسِكُ ٱلخَيْلَ عَلَى مَكْرُوهِهَا   حِينَ لَا يُمْسِكُهَا إِلَّا ٱلصُّبُرْ

٥٧ حِينَ نادَى ٱلحَىُّ لَمَّا فَزِعُوا   وَدَعَا ٱلدَّاعِى وَقَدْ لَجَّ الذُعُرْ

٥٨ أَيُّهَا ٱلفِتْيانُ فِى مَجْلِسِنَا   جَرِّدُوا مِنْهَا وِرادًا وَشُقُرْ

٥٩ أَعْوَجِيَّاتٍ طِوَالًا شُزَّبًا   دُوخِلَ ٱلصَّنْعَةُ فِيهَا وَٱلضُّمُرْ

٦٠ مِنْ يَعَابِيبَ ذُكُورٍ وُقُحٍ   وَهِضَبَّاتٍ إِذَا ٱبْتَلَّ ٱلعُذُرْ

٦١ جَافِلاتٍ فَوْقَ عُوجٍ عُجُلٍ   رُكِّبَتْ فِيهَا مَلَاطِيسُ سُمُرْ

٦٢ وَأَنَافَتْ بِهَوَادٍ تُلُعٍ   كَجُذُوعٍ شُذِّبَتْ عَنْهَا القُشُرْ

٦٣ عَلَتِ ٱلأَيْدِى بِأَجْوَازٍ لَهَا   رُحُبِ ٱلأَجْوَافِ مَا إِنْ تَنْبَهِرْ

٦٤ فَهْىَ تَرْدِى فَإِذَا مَا أُلْهِبَتْ   طَارَ مِنْ إِحْمَائِهَا شَدُّ الأُزُرْ

٦٥ كَاسِرَاتٍ وَتَرَاهَا تَنْتَحِى   مُسْلَحِبَّاتٍ إِذَا جَدَّ الحُضُرْ

٦٦ ذُلُقُ ٱلغَارَةِ فِى إِفْزَاعِهِمْ   كَرِعَالِ ٱلطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرْ

٦٧ تَذَرُ ٱلأَبْطَالَ صَرْعَى بَيْنَهَا   مَا يَنِى مِنْهُمْ كَمِىٌّ مُنْعَفِرْ

٦٨ فَفِدَاءٌ لِبَنِى قَيْسٍ عَلَى   مَا أَصَابَ النَاسَ مِنْ سُرٍّ وَضُرْ

٦٩ خَالَتِى وَٱلنَّفْسُ قِدْمًا إِنَّهُمْ   نِعْمَ ٱلسَّاعُونَ فِى ٱلقَوْمِ ٱلشُّطُرْ

٧٠ وَهُمُ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إِذَا   أَغْلَتِ ٱلشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ ٱلجُزُرْ

٧١ لَا يُلِحُّونَ عَلَى غَارِمِهِمْ   وَعَلَى ٱلأَيْسَارِ تَيْسِيرُ ٱلعَسِرْ

٧٢ وَلَقَدْ كُنْتُ عَلَيْكُمْ عَاتِبًا   فَعَقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرِ مُرّْ

٧٣ كُنْتُ فِيكُمْ كَٱلْمُغَطِّي رَأْسَهُ   فَٱنْجَلَى ٱلْيَوْمَ قِنَاعِي وَخُمُرْ

٧٤ سَادِرًا أَحْسِبُ غَيِّي رَشَدًا   فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرّْ

٦

الطويل

١ مِنَ ٱلشَّرِّ وَٱلتَّبْرِيحِ أَوْلَادُ مَعْشَرٍ   كَثِيرٍ وَلَا يُعْطُونَ فِي حَادِثٍ بَكْرَا

٢ هُمُ حَرْمَلٌ أَعْيَى عَلَى كُلِّ آكِلٍ   مُبِيرًا وَلَوْ أَمْسَى سَوَامُهُمُ دَثْرَا

٣ جَمَادٌ بِهَا ٱلْبَسْبَاسُ تُرْهِصُ مُعْزُهَا   بَنَاتِ ٱللَّبُونِ وَٱلسَّلَاقِمَةَ ٱلْحُمْرَا

٤ فَمَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ أَدَاءَتْ خُصَاكُمُ   وَإِنْ كُنْتُمُ فِي قَوْمِكُمْ مَعْشَرًا أُدْرَا

٥ إِذَا جَلَسُوا خَيَّلْتَ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ   خَرَانِقَ تُوفِي بِٱلضَّغِيبِ لَهَا نَذْرَا

٦ أَبَا كَرِبٍ أَبْلِغْ لَدَيْكَ رِسَالَةً   أَبَا جَابِرٍ عَنِّي وَلَا تَدَعَنْ عَمْرَا

٧ هُمُ سَوَّدُوا رَهْوًا تَزَوَّدَ فِي ٱسْتِهِ   مِنَ ٱلْمَاءِ حَالَ ٱلطِّمْ وَارِدَةً عِشْرَا

٧

الوافر

١ لَيْتَ لَنَا مَكَانَ ٱلْمَلْكِ عَمْرٍو   رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ

٢ مِنَ ٱلزَّمِرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا   وَضَرَّتُهَا مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ

٣ يُشَارِكُنَا لَنَا رَخِلَانِ فِيهَا   وَتَعْلُوهَا ٱلْكِبَاشُ فَمَا تَنُورُ

٤ لَعَمْرُكَ إِنَّ قَابُوسَ بْنَ هِنْدٍ   لَيَخْلِطُ مُلْكَهُ نُوكٌ كَثِيرُ

٥ قَسَمْتَ ٱلدَّهْرَ فِي زَمَنٍ رَخِيٍّ   كَذَاكَ ٱلْحُكْمُ يَقْصِدُ أَوْ يَجُورُ

٦ لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكِرْوَانِ يَوْمٌ   تَطِيرُ ٱلْبَائِسَاتُ وَلَا نَطِيرُ

٧ فَأَمَّا يَوْمُهُنَّ فَيَوْمُ نَحْسٍ تُطَارِدُهُنَّ بِٱلْحَدَبِ ٱلصُّقُورُ

٨ وَأَمَّا يَوْمُنَا فَنَظَلُّ رَكْبًا وُقُوفًا مَا نَحُلُّ وَمَا نَسِيرُ

٨

الكامل

١ إِنِّي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ إِذَا أَزَمَ ٱلشِّتَاءُ وَدُوخِلَتْ حُجَرُهْ

٢ يَوْمًا وَدُونِيَتِ ٱلْبُيُوتُ لَهُ فَثَنَى قُبَيْلَ رَبِيعِهِمْ قِـرَرُهْ

٣ رَفَعُوا ٱلْمَنِيحَ وَكَانَ رِزْقُهُمْ فِي ٱلْمُنْقِيَاتِ يُقِيمُهُ يَسَرُهْ

٤ شَرْطًا قَوِيمًا لَيْسَ يَحْبِسُهُ لَمَّا تَتَابَعَ وِجْهَةً عُسُرُهْ

٥ تَلْقَى ٱلْجِفَانَ بِكُلِّ صَادِقَةٍ ثُمَّتْ تُرَدُّ بَيْنَهُمْ خِيَرُهْ

٦ وَتَرَى ٱلْجِفَانَ لَدَى مَجَالِسِنَا مُتَحَيِّرَاتٍ بَيْنَهُمْ سُؤَرُهْ

٧ فَكَأَنَّهَا عُقْرَى لَدَى قُلُبٍ يُصْفَرُ مِنْ أَغْرَابِهَا صَفَرُهْ

٨ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنْ سَيُدْرِكُنَا غَيْثٌ يُصِيبُ سَوَامَنَا مَطَرُهْ

٩ وَإِذَا ٱلْمُغِيرَةُ لِلْهِيَاجِ غَدَتْ بِسُعَارِ مَوْتٍ ظَاهِرٍ لُعُرُهْ

١٠ وَلَّوْا وَأَعْطَوْنَا ٱلَّذِي سُئِلُوا مِنْ بَعْدِ مَوْتٍ سَاقِطٍ أُزُرُهْ

١١ إِنَّا لَنَكْسُوهُمْ وَإِنْ كَرِهُوا ضَرْبًا يَطِيرُ خِلَالَهُ شَرَرُهْ

١٢ وَٱلْمَجْدُ نُنْسِبِيهِ وَنُتْلِدُهُ وَٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأَكْفَاءِ نَدَّخِرُهْ

١٣ نَعْفُو كَمَا تَعْفُو ٱلْجِيَادُ عَلَى ٱلْعِلَّاتِ وَٱلْمَخْذُولُ لَا تَذَرُهْ

١٤ إِنْ غَابَ عَنْهُ ٱلْأَقْرَبُونَ وَلَمْ يُصْبِحْ بِرَيِّقِ مَائِهِ شَجَرُهْ

١٥ إِنَّ ٱلنَّبَالِيَ فِي ٱلْحَيَاةِ وَلَا يُغْنِي نَوَائِبَ مَاجِدٍ عِذَرُهْ

١٦ كُلُّ ٱمْرِئٍ فِيمَا أَلَمَّ بِهِ يَوْمًا يَبِينُ مِنَ ٱلْغِنَى فَقَرُهْ

٩

الطويل

١ إِنَّـا إِذَا مَا ٱلْغَيْمُ أَمْسَى كَأَنَّهُ ... سَمَاحِيقُ تُرْبٍ وَهْيَ حَمْرَاءُ حَرْجَفُ

٢ وَجَـاءَتْ بِصُـرَّادٍ كَـأَنَّ صَقِيعَهُ ... خِلَالَ ٱلْبُيُوتِ وَٱلْمَنَـازِلِ كُرْسُفُ

٣ وَجَاءَ قَرِيعُ ٱلشَّوْلِ يَـرْقُصُ قَبْلَهَا ... مِنَ ٱلدِّفْءِ وَٱلرَّاعِي لَهَا مُتَحَرِّفُ

٤ تَرُدُّ ٱلْعِشَـارَ ٱلْمُنْقِيَـاتِ شَظِيُّهَا ... إِلَى ٱلْحَيِّ حَتَّى يُمْرِعَ ٱلْمُتَصَيِّفُ

٥ تَبِيتُ إِمَاءُ ٱلْحَيِّ تَطْهَى قُدُورَنَا ... وَيَـأْوِي إِلَيْنَا ٱلْأَشْعَثُ ٱلْمُتَجَرِّفُ

٦ وَنَحْنُ إِذَامَـا ٱلْخَيْلُ زَايَلَ بَيْنَهَـا ... مِـنَ ٱلطَّعْنِ نَشَّاجٌ مُخِلٌّ وَمُزْعِفُ

٧ وَجَالَتْ عَذَارَى ٱلْحَيِّ شَتَّى كَأَنَّهَا ... تَـوَالِي صِـوَارٍ وَٱلْأَسِنَّةُ تُـرْعَفُ

٨ وَلَمْ يَحْمِ فَرْجَ ٱلْحَيِّ إِلَّا ٱبْنُ حُرَّةٍ ... وَعَمَّ ٱلدُّعَاءُ ٱلْمُرْهَقُ ٱلْمُتَلَهِّفُ

٩ فَفِينَـا غَدَاةَ ٱلْغِبِّ كُلُّ نَقِيذَةٍ ... وَمِنَّـا ٱلْكَمِيُّ ٱلصَّـابِـرُ ٱلْمُتَعَرِّفُ

١٠ وَكَارِهَـةٍ قَدْ طَلَّقَتْهَـا رِمَـاحُنَا ... وَأَنْقَذْنَهَا وَٱلْعَيْنُ بِـٱلْمَاءِ تَذْرِفُ

١١ تَرُدُّ ٱلنَّحِيبَ فِي حَيَـازِيمِ غُصَّةٍ ... عَلَى بَطَلٍ غَـادَرْنَـهُ وَهْوَ مُزْعَفُ

١٠

الطويل

١ قِفِي وَدِّعِينَا ٱلْيَوْمَ يَا ٱبْنَةَ مَالِكٍ ... وَعُوجِي عَلَيْنَا مِنْ صُدُورِ جِمَالِكِ

٢ قِفِي لَا يَكُنْ هٰذَا تَعِلَّـةَ وَصْلِنَـا ... لِبَيْنٍ وَلَا ذَا حَظَّنَـا مِنْ نَـوَالِكِ

٣ أُخَبِّرْكِ أَنَّ ٱلْحَيَّ فَـرَّقَ بَيْنَهُمْ ... نَـوًى غُرْبَـةٌ ضَرَّارَةٌ لِي كَذٰلِكِ

٤ وَلَا غَـرْوَ إِلَّا جَـارَتِي وَسُؤَالُهَـا ... أَلَا هَلْ لَنَـا أَهْلٌ سُئِلْتِ كَذٰلِكِ

٥ تُعَيِّـرُ سَيْرِي فِي ٱلْبِلَادِ وَرِحْلَتِي ... أَلَا رُبَّ دَارٍ لِي سِـوَى حُـرِّ دَارِكِ

٦ وَلَيْسَ ٱمْرُؤٌ أَفْنَى ٱلشَّبَابَ مُجَاوِرًا ... سِوَى حَيِّـهِ إِلَّا كَآخَرَ هَـالِكِ

٧ أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَوْ سَقِمْتُ لَعَادَنِي — نِسَاءٌ كِرَامٌ مِنْ حُيَيٍّ وَمٰلِكِ

٨ ظَلِلْتُ بِذِي ٱلْأَرْطَى فُوَيْقَ مُثَقَّبٍ — بِبِيئَةِ سُوءٍ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ

٩ تَرُدُّ عَلَيَّ ٱلرِّيحُ ثَوْبِي قَاعِدًا — إِلَى صَدَفِيٍّ كَٱلْحَنِيَّةِ بَارِكِ

١٠ رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ — فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مٰلِكِ

١١ أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدُونَهَا — وَخَيْرًا إِذَا سَاوَى ٱلذُّرَى بِٱلْحَوَارِكِ

١٢ وَأَنْمَى إِلَى مَجْدٍ تَلِيدٍ وَسَوْرَةٍ — تَكُونُ تُرَاثًا عِنْدَ حَيٍّ لِهَالِكِ

١٣ أَبَى أَنْزَلَ ٱلْجَبَّارَ عَامِلُ رُمْحِهِ — عَنِ ٱلسَّرْجِ حَتَّى خَرَّ بَيْنَ ٱلسَّنَابِكِ

١١ — الطويل

١ لِخَوْلَةَ بِٱلْأَجْزَاعِ مِنْ إِضَمٍ طَلَلْ — وَبِٱلسَّفْحِ مِنْ قَوٍّ مُقَامٌ وَمُحْتَمَلْ

٢ تَرَبَّعُهُ مِرْبَاعُهَا وَمَصِيفُهَا — مِيَاهٌ مِنَ ٱلْأَشْرَافِ يُرْمَى بِهَا ٱلْحَجَلْ

٣ فَلَا زَالَ غَيْثٌ مِنْ رَبِيعٍ وَصَيِّفٍ — عَلَى دَارِهَا حَيْثُ ٱسْتَقَرَّتْ لَهُ زَجَلْ

٤ مَرَتْهُ ٱلْجَنُوبُ ثُمَّ هَبَّتْ لَهُ ٱلصَّبَا — إِذَا مَسَّ مِنْهَا مَسْكَنًا عُدُمُلًا نَزَلْ

٥ كَأَنَّ ٱلْخَلَايَا فِيهِ ضَلَّتْ رِبَاعُهَا — وَعُوذًا إِذَا مَا هَزَّهُ رَعْدُهُ ٱحْتَفَلْ

٦ لَهَا كَبِدٌ مَلْسَاءُ ذَاتُ أَسِرَّةٍ — وَكَشْحَانِ لَمْ يَنْقُصْ طَوَاءَهُمَا ٱلْحَبَلْ

٧ إِذَا قُلْتَ هَلْ يَسْلُو ٱللُّبَانَةَ عَاشِقٌ — تُمِرُّ شُؤُونُ ٱلْحُبِّ مِنْ خَوْلَةَ ٱلْأُوَلْ

٨ وَمَا زَادَكَ ٱلشَّكْوَى إِلَى مُتَنَكِّرٍ — تَظَلُّ بِهِ تَبْكِي وَلَيْسَ بِهِ مَظَلْ

٩ مَتَى تَرَ يَوْمًا عَرْصَةً مِنْ دِيَارِهَا — وَلَوْ فَرْطَ حَوْلٍ تَسْجُمِ ٱلْعَيْنُ أَوْ تَهِلْ

١٠ فَقُلْ لِخَيَالِ ٱلْحَنْظَلِيَّةِ يَنْقَلِبْ — إِلَيْهَا فَإِنِّي وَاصِلٌ حَبْلَ مَنْ وَصَلْ

١١ أَلَا إِنَّمَا أَبْكِي لِيَوْمٍ لَقِيتُهُ — بِجُرْثُمَ قَاسٍ كُلُّ مَا بَعْدَهُ جَلَلْ

١٢ اذا جاء مَا لا بُدَّ مِنْهُ فَمَرْحَبًا   بِهِ حِينَ يَأْتِى لَا كِذَابٌ وَلَا عِلَلْ

١٣ أَلَا اِنَّنِى شَرِبْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا   أَلَا بَجَلِى مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلْ

١٤ فَلَا أَعْرِفَنِّى إِنْ نَشَدْتُكَ ذِمَّتِى   كَدَاعِى هَدِيلٍ لَا يُجَابُ وَلَا يَمَلّْ

١٢ الطويل

١ لِهِنْدٍ بِحِزَّانِ ٱلشُّرَيْفِ طُلُولُ   تَلُوحُ وَأَدْنَى عَهْدِهِنَّ مُحِيلُ

٢ وَبِٱلسَّفْحِ آيَاتٌ كَأَنَّ رُسُومَهَا   يَمَانٍ وَشَتْهُ رَيْدَةٌ وَسَحُولُ

٣ أَرَبَّتْ بِهَا نَأْآجَةٌ تَزْدَهِى ٱلْحَصَى   وَأَسْحَمُ وَكَّافُ ٱلْعَشِيِّ هَطُولُ

٤ فَغَيَّرْنَ آيَاتِ ٱلدِّيَارِ مَعَ ٱلْبِلَى   وَلَيْسَ عَلَى رَيْبِ ٱلزَّمَانِ كَفِيلُ

٥ بِمَا قَدْ أَرَى ٱلْحَىَّ ٱلْجَمِيعَ بِغِبْطَةٍ   اذا ٱلْحَىُّ حَىٌّ وَٱلْحُلُولُ حُلُولُ

٦ أَلَا أَبْلِغَا عَبْدَ ٱلضَّلَالِ رِسَالَةً   وَقَدْ يُبْلِغُ ٱلْأَنْبَاءَ عَنْكَ رَسُولُ

٧ دَبَبْتَ بِسِرِّى بَعْدَمَا قَدْ عَلِمْتَهُ   وَأَنْتَ بِأَسْرَارِ ٱلْكِرَامِ نَسُولُ

٨ وَكَيْفَ تَضِلُّ ٱلْقَصْدَ وَٱلْحَقُّ وَاضِحٌ   وَلِلْحَقِّ بَيْنَ ٱلصَّالِحِينَ سَبِيلُ

٩ وَفَرَّقَ عَنْ بَيْتَيْكَ سَعْدَ بْنَ مَلْكٍ   وَعَوْفًا وَعَمْرًا مَا تَشِى وَتَقُولُ

١٠ فَأَنْتَ عَلَى ٱلْأَدْنَى شَمَالٌ عَرِيَّةٌ   شَآمِيَةٌ تَزْوِى ٱلْوُجُوهَ بَلِيلُ

١١ وَأَنْتَ عَلَى ٱلْأَقْصَى صَبًا غَيْرُ قَرَّةٍ   تَذَاءَبُ منها مُرْزِغٌ وَمُسِيلُ

١٢ فَأَصْبَحْتَ فَقْعًا نَابِتًا بِقَرَارَةٍ   تَصَوَّحُ عَنْهُ وَٱلذَّلِيلُ ذَلِيلُ

١٣ وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِٱلظَّنِّ أَنَّهُ   اذا ذَلَّ مَوْلَى ٱلْمَرْءِ فَهْوَ ذَلِيلُ

١٤ وَاِنَّ لِسَانَ ٱلْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ   حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

١٥ وَاِنَّ ٱمْرَءًا لَمْ يَعْفُ يَوْمًا فُكَاهَةً   لِمَنْ لَمْ يُرِدْ سُوءًا بِهَا لَجَهُولُ

١٣

الطويل

١ أَتَعْرِفُ رَسْمَ ٱلدَّارِ قَفْرًا مَنَازِلُهْ كَجَفْنِ ٱلْيَمَانِى زَخْرَفَ ٱلْوَشْىَ مَاثِلُهْ

٢ بِتَثْلِيثَ أَوْ نَجْرَانَ أَوْ حَيْثُ تَلْتَقِى مِنَ ٱلنَّجْدِ فِى قِيعَانِ جَاسٍ مَسَايِلُهْ

٣ دِيَارُ سُلَيْمَى اِذْ تَصِيدُكَ بِٱلْمُنَى وَاِذْ حَبْلُ سَلْمَى مِنْكَ دَانٍ تُوَاصِلُهْ

٤ وَاِذْ هِىَ مِثْلُ ٱلرِّيمِ صِيدَ غَزَالُهَا لَهَا نَظَرٌ سَاجٍ اِلَيْكَ تُوَاغِلُهْ

٥ غَنِينَا وَمَا نَخْشَى ٱلتَّفَرُّقَ حِقْبَةً كِلَانَا غَرِيرٌ نَاعِمُ ٱلْعَيْشِ بَاجِلُهْ

٦ لَيَالِىَ اَقْتَادُ ٱلصِّبَى وَيَقُودُنِى يَجُولُ بِنَا رَيْعَانُهُ وَنُجَاوِلُهْ

٧ سَمَا لَكَ مِنْ سَلْمَى خَيَالٌ وَدُونَهَا سَوَادُ كَثِيبٍ عَرْضُهُ فَأَمَايِلُهْ

٨ فَذُو ٱلنِّيرِ فَٱلْاَعْلَامُ مِنْ جَانِبِ ٱلْحِمَى وَقُفٌّ كَظَهْرِ ٱلتُّرْسِ تَجْرِى اَسَاجِلُهْ

٩ وَاَنَّى ٱهْتَدَتْ سَلْمَى وَسَايِلَ بَيْنَنَا بَشَاشَةَ حُبٍّ بَاشَرَ الْقَلْبَ دَاخِلُهْ

١٠ وَكَمْ دُونَ سَلْمَى مِنْ عَدُوٍّ وَبَلْدَةٍ يُحَارُ بِهَا ٱلْهَادِى ٱلْخَفِيفُ ذَلَاذِلُهْ

١١ يَظَلُّ بِهَا عَيْرُ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ رَقِيبٌ يُخَافِى شَخْصَهُ وَيُضَايِلُهْ

١٢ وَمَا خِلْتُ سَلْمَى قَبْلَهَا ذَاتَ رُجْلَةٍ اِذَا قَسْوَرِىُّ ٱللَّيْلِ جِيبَتْ سَرَابِلُهْ

١٣ وَقَدْ ذَهَبَتْ سَلْمَى بِعَقْلِكَ كُلِّهِ فَهَلْ غَيْرُ صَيْدٍ اَحْرَزَتْهُ حَبَائِلُهْ

١٤ كَمَا اَحْرَزَتْ اَسْمَاءُ قَلْبَ مُرَقِّشٍ بِحُبٍّ كَلَمْعِ الْبَرْقِ لَاحَتْ مَخَايِلُهْ

١٥ وَاَنْكَحَ اَسْمَاءَ ٱلْمُرَادِىَّ يَبْتَغِى بِذٰلِكَ عَوْفٌ اَنْ تُصَابَ مَقَاتِلُهْ

١٦ فَلَمَّا رَأَى اَنْ لَا قَرَارَ يُقِرُّهُ وَاَنَّ هَوَى اَسْمَاءَ لَا بُدَّ قَاتِلُهْ

١٧ تَرَحَّلَ مِنْ اَرْضِ الْعِرَاقِ مُرَقِّشٌ عَلَى طَرَبٍ تَهْوِى سِرَاعًا رَوَاحِلُهْ

١٨ اِلَى ٱلسَّرْوِ اَرْضٍ سَاقَهُ نَحْوَهَا ٱلْهَوَى وَلَمْ يَدْرِ اَنَّ الْمَوْتَ بِٱلسَّرْوِ غَائِلُهْ

١٩ فَغُودِرَ بِٱلْفَرْدَيْنِ أَرْضٍ نَطِيَّةٍ   مَسِيرَةِ شَهْرٍ دَائِبٍ لَا يُوَاكِلُهْ

٢٠ فَيَا لَكَ مِنْ ذِى حَاجَةٍ حِيلَ دُونَهَا   وَمَا كُلُّ مَا يَهْوَى ٱمْرُؤٌ هُوَ نَائِلُهْ

٢١ لَعَمْرِى لَمَوْتٌ لَا عُقُوبَةَ بَعْدَهُ   لِذِى ٱلْبَثِّ أَشْفَى مِنْ هَوًى لَا يُزَايِلُهْ

٢٢ فَوَجْدِى بِسَلْمَى مِثْلُ وَجْدِ مُرَقِّشٍ   بِأَسْمَاءَ إِذْ لَا تَسْتَفِيقُ عَوَاذِلُهْ

٢٣ قَضَى نَحْبَهُ وَجْدًا عَلَيْهَا مُرَقِّشٌ   وَعُلِّقْتُ مِنْ سَلْمَى خَبَالًا أُمَاطِلُهْ

١٤ الرمل

١ سَائِلُوا عَنَّا ٱلَّذِى يَعْرِفُنَا   بِقُوَانَا يَوْمَ تَحْلَاقِ ٱللِّمَمْ

٢ يَوْمَ تُبْدِى ٱلْبِيضُ عَنْ أَسْوُقِهَا   وَتَلُفُّ ٱلْخَيْلُ أَعْرَاجَ ٱلنَّعَمْ

٣ أَجْدَرُ ٱلنَّاسِ بِرَأْسٍ صِلْدِمٍ   حَازِمِ ٱلْأَمْرِ شُجَاعٍ فِى ٱلْوَغَمْ

٤ كَامِلٍ يَحْمِلُ آلَاءَ ٱلْفَتَى   نَبِهٍ سَيِّدِ سَادَاتٍ خِضَمّْ

٥ خَيْرُ حَيٍّ مِنْ مَعَدٍّ عُلِمُوا   لِكَفِيٍّ وَلِجَارٍ وَٱبْنِ عَمّْ

٦ يَجْبُرُ ٱلْمَحْرُوبُ فِينَا مَالَهُ   بِبِنَاءٍ وَسَوَامٍ وَخَدَمْ

٧ نُقُلٌ لِلشَّحْمِ فِى مَشْتَاتِنَا   نُحُرٌ لِلنِّيبِ طُرَّادُ ٱلْقَرَمْ

٨ نَزَعُ ٱلْجَاهِلَ فِى مَجْلِسِنَا   فَتَرَى ٱلْمَجْلِسَ فِينَا كَٱلْحَرَمْ

٩ وَتَفَرَّعْنَا مِنَ ٱبْنَىْ وَائِلٍ   هَامَةَ ٱلْمَجْدِ وَخُرْطُومَ ٱلْكَرَمْ

١٠ مِنْ بَنِى بَكْرٍ إِذَا مَا نُسِبُوا   وَبَنِى تَغْلِبَ ضَرَّابِى ٱلْبُهَمْ

١١ حِينَ يَحْمِى ٱلنَّاسُ نَحْمِى سِرْبَنَا   وَاضِحِى ٱلْأَوْجُهِ مَعْرُوفِى ٱلْكَرَمْ

١٢ بِحُسَامَاتٍ تَرَاهَا رُسَّبًا   فِى ٱلضَّرِيبَاتِ مُتِرَّاتِ ٱلْعُصُمْ

١٣ وَفُحُولٍ هَيْكَلَاتٍ وُقُحٍ   أَعْوَجِيَّاتٍ عَلَى ٱلشَّأْوِ أُزُمْ

١٤ وَقِنَا جُرْدٍ وَخَيْلٍ ضُمَّرٍ   شُزَّبٍ مِنْ طُولِ تَعْلَاكِ ٱللُّجُمْ

١٥ أَدَّتِ ٱلصَّنْعَةُ فِي أَمْتُنِهَا   فَهْيَ مِنْ تَحْتُ مُشِيحَاتُ ٱلْحُزُمْ

١٦ تَتَّقِي ٱلْأَرْضَ بِرُجٍّ وُقُحٍ   وُرُقٍ يَقْعَرْنَ أَنْبَاكَ ٱلْأَكَمْ

١٧ وَتَفَرَّى ٱللَّحْمُ مِنْ تَعْدَائِهَا   وَٱلتَّغَالِي فَهْيَ قُبٌّ كَٱلْعَجَمْ

١٨ خُلُجُ ٱلشَّدِّ مُلِحَّاتٌ إِذَا   شَالَتِ ٱلْأَيْدِي عَلَيْهَا بِٱلْجِذَمْ

١٩ قُدُمًا تَنْضُو إِلَى ٱلدَّاعِي إِذَا   خَلَّلَ ٱلدَّاعِي بِدَعْوَى ثُمَّ عَمّْ

٢٠ بِشَبَابٍ وَكُهُولٍ نُهُدٍ   كَلُيُوثٍ بَيْنَ عِرِّيسِ ٱلْأَجَمْ

٢١ نُمْسِكُ ٱلْخَيْلَ عَلَى مَكْرُوهِهَا   حِينَ لَا يُمْسِكُ إِلَّا ذُو كَرَمْ

٢٢ نَذَرُ ٱلْأَبْطَالَ صَرْعَى بَيْنَهَا   تَعْكُفُ ٱلْعِقْبَانُ فِيهَا وَٱلرَّخَمْ

١٥ — الطويل

١ عَدَدْنَا لَهُ سِتًّا وَعِشْرِينَ حِجَّةً   فَلَمَّا تَوَفَّاهَا ٱسْتَوَى سَيِّدًا ضَخْمَا

٢ فُجِعْنَا بِهِ لَمَّا رَجَوْنَا إِيَابَهُ   عَلَى خَيْرِ حَالٍ لَا وَلِيدًا وَلَا قَحْمَا

١٦ — الطويل

١ يَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو وَبَغْيِهِ   لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرٍو فَأَنْعَمَا

٢ وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِنًى   وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمَا

٣ يَظَلُّ نِسَاءُ ٱلْحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ   يَقُلْنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةِ مَلْهَمَا

٤ لَهُ شَرْبَتَانِ بِٱلنَّهَارِ وَأَرْبَعٌ   مِنَ ٱللَّيْلِ حَتَّى آضَ سُخْدًا مُوَرَّمَا

٥ وَيَشْرَبُ حَتَّى يَغْمُرَ ٱلْمَحْضُ قَلْبَهُ   وَإِنْ أُعْطِهِ أَتْرُكْ لِقَلْبِيَ مَجْثَمَا

٦ كَأَنَّ ٱلسِّلَاحَ فَوْقَ شُعْبَةِ بَانَةٍ   تَرَى نَفَخًا وَرْدَ ٱلْأَسِرَّةِ أَسْحَمَا

١٧ الكامل

١ إِنَّ ٱمْرَءًا سَرِفَ ٱلْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِى

٢ وَأَنَا ٱمْرُؤٌ أُكْوِى مِنَ ٱلْقَصَرِ ٱلْبَادِى وَأَغْشَى ٱلدُّهْمَ بِٱلدُّهُمِ

٣ وَأُصِيبُ شَاكِلَةَ ٱلرَّمِيَّةِ إِذْ صَدَّتْ بِصَفْحَتِهَا عَنِ ٱلسَّهْمِ

٤ وَأُجِرُّ ذَا ٱلْكَفَلِ ٱلْقَنَاةَ عَلَى أَنْسَائِهِ فَيَظَلُّ يَسْتَدْمِى

٥ وَيَصُدُّ عَنْكَ مَخِيلَةَ ٱلرَّجُلِ ٱلْعِرِّيضِ مُوضِحَةٌ عَنِ ٱلْعَظْمِ

٦ بِحُسَامِ سَيْفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَٱلْكَلْمُ ٱلْأَصِيلُ كَأَرْغَبِ ٱلْكَلْمِ

٧ أَبْلِغْ قَتَادَةَ غَيْرَ سَائِلِهِ مِنْهُ ٱلثَّوَابَ وَعَاجِلَ ٱلشُّكْمِ

٨ أَنِّى حَمِدتُّكَ لِلْعَشِيرَةِ إِذْ جَاءَتْ إِلَيْكَ مُرِقَّةَ ٱلْعَظْمِ

٩ أَلْقَوْا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ شَعْثَاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ ٱلْبُرْمِ

١٠ فَفَتَحْتَ بَابَكَ لِلْمَكَارِمِ حِينَ تَوَاصَتِ ٱلْأَبْوَابُ بِٱلْأَزْمِ

١١ فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ ٱلرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِى

١٨ الكامل

١ إِنِّى وَجَدِّكَ مَا هَجَوْتُكَ وَٱلْأَنْصَابِ يُسْفَحُ بَيْنَهُنَّ دَمُ

٢ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِذَاكَ إِذْ حُبِسَتْ وَأُمِرَّ دُونَ عَبِيدَةَ ٱلْوَذَمُ

٣ أَخْشَى عِقَابَكَ إِنْ قَدَرْتَ وَلَمْ أَغْدِرْ فَيُوثَرَ بَيْنَنَا ٱلْكَلِمُ

١٩ المديد

١ أَشَجَاكَ ٱلرَّبْعُ أَمْ قِدَمُهْ أَمْ رَمَادٌ دَارِسٌ حُمَمُهْ

٢ كَسُطُورِ ٱلرَّقِّ رَقَّشَهُ بِٱلضُّحَى مُرَقِّشٌ يَشِمُهْ

٣ لَعِبَتْ بَعْدِى ٱلسُّيُولُ بِهِ   وَجَرَى فِى رَيِّقٍ رِهَمُهْ

٤ فَٱلْكَثِيبُ مُعْشِبٌ أَنُفٌ   فَتَنَاهِيهِ فَمُرْتَكَمُهْ

٥ جَعَلَتْهُ حُمُّ كَلْكَلِهَا   لِرَبِيعٍ دِيمَةٌ تَثِمُهْ

٦ حَابِسِى رَسْمٌ وَقَفْتُ بِهِ   لَوْ أُطِيعُ النَّفْسَ لَمْ أَرِمُهْ

٧ لَا أَرَى إِلَّا ٱلنَّعَامَ بِهِ   كَٱلْإِمَاءِ اشْرَفَتْ حَزَمُهْ

٨ تَذْكُرُونَ اذْ نُقَاتِلُكُمْ   لَا يَضُرُّ مُعْدِمًا عَدَمُهْ

٩ انْتُمُ نَخْلٌ نَطِيفُ بِهِ   فَاذَا مَا جُزَّ نَصْطَرِمُهْ

١٠ وَعَذَارِيكُمْ مُقَلَّصَةٌ   فِى دُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهْ

١١ وَعَجَايِزُ مَعَا لَكُمُ   تَصْطَلِى نِيرَانَهُ خَدَمُهْ

١٢ خَيْرُ مَا تَرْعَوْنَ مِنْ شَجَرٍ   يَابِسُ ٱلطُّحْمَاءِ أَوْ سَحَمُهْ

١٣ فَسَعَى ٱلْغَلَاقُ بَيْنَهُمُ   سَعْىَ خَبٍّ كَاذِبٍ شِيَمُهْ

١٤ أَخَذَ ٱلْأَزْلَامَ مُقْتَسِمًا   فَأَتَى أَغْوَاهُمَا زَلَمُهْ

١٥ وَٱلْقَرَارُ بَطْنُهُ غَدَقٌ   زَيَّنَتْ جَلْهَاتِهِ اكَمُهْ

١٦ فَفَعَلْنَا ذٰلِكُمْ زَمَنًا   ثُمَّ دَانَا بَيْنَنَا حَكَمُهْ

١٧ إِنْ تُعِيدُوهَا نُعِدْ لَكُمُ   مِنْ هِجَاءٍ سَايِرٍ كَلِمُهْ

١٨ وَقِتَالٍ لَا يُغِبُّكُمُ   فِى جَمِيعٍ جَحْفَلٍ لَهِمُهْ

١٩ رِزُّهُ قُدُمٌ وَهَبْ وَهَلَا   ذِى زُهَاهُ جَمَّةٌ بُهَمُهْ

٢٠ يَتْرُكُونَ ٱلْقَاعَ تَحْتَهُمُ   كَمُرَاغٍ سَاطِعٍ قَتَمُهْ

٢١ لَا تَرَى إِلَّا أَخَا رَجُلٍ   آخِذًا قِرْنًا فَمُلْتَزِمُهْ

٣٢ فَٱلْهَبِيتُ لَا فُؤَادَ لَهُ وَٱلثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ

٣٣ لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِى سَاقَهُ قَدَمُهْ

كمل جميع قصايد طرفة البكرى

ويتلوها شعر زهير بن

ابى سلمى المزنى

ان شاء الله

تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان

شعر زهير بن ابى سُلْمَى المزنى

وهو زهير بن ربيعة بن رباح

١ — الوافر

١	عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ ٱلْجِوَاءُ	فَيُمْنٌ فَٱلْقَوَادِمُ فَٱلْحِسَاءُ
٢	فَذُو هَاشٍ فَمِيثُ عُرَيْتِنَاتٍ	عَفَتْهَا ٱلرِّيحُ بَعْدَكَ وَٱلسَّمَاءُ
٣	فَذِرْوَةُ فَٱلْجِنَابُ كَأَنَّ خُنْسَ	ٱلنِّعَاجِ ٱلطَّاوِيَاتِ بِهَا ٱلْمُلَاءُ
٤	يَشِمْنَ بُرُوقَهُ وَيُرِشُّ أَرْيَ	ٱلْجَنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا ٱلْعَمَاءُ
٥	فَلَمَّا أَنْ تَحَمَّلَ آلُ لَيْلَى	جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ ظِبَاءُ
٦	تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا	عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ ٱلْعَفَاءُ
٧	جَرَتْ سُنُحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِى	نَوًى مَشْمُولَةٌ فَمَتَى ٱللِّقَاءُ
٨	كَأَنَّ أَوَابِدَ ٱلثِّيرَانِ فِيهَا	هَجَائِنُ فِى مَغَابِنِهَا ٱلطِّلَاءُ
٩	لَقَدْ طَالَبْتُهَا وَلِكُلِّ شَيْءٍ	وَإِنْ طَالَتْ لَجَاجَتُهُ ٱنْتِهَاءُ
١٠	تَنَازَعَهَا ٱلْمَهَا شَبَهًا وَدُرُّ	ٱلنُّحُورِ وَشَاكَهَتْ فِيهِ ٱلظِّبَاءُ

١١ فَأَمَّا مَا فُوَيْقَ ٱلْعِقْدِ مِنْهَا فَمِنْ أَدْمَاءَ مَرْتَعُهَا ٱلْخَلَاءُ

١٢ وَأَمَّا ٱلْمُقْلَتَانِ فَمِنْ مَهَاةٍ وَلِلدُّرِّ ٱلْمَلَاحَةُ وَٱلصَّفَاءُ

١٣ فَصَرِّمْ حَبْلَهَا اذْ صَرَّمَتْهُ وَعَادَى أَنْ تُلَاقِيَهَا ٱلْعَدَاءُ

١٤ بِآرِزَةِ ٱلْفَقَارَةِ لَمْ يَخُنْهَا قِطَافٌ فِي ٱلرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

١٥ كَأَنَّ ٱلرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ مِنَ ٱلظِّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءُ

١٦ أَصَكَّ مُصَلَّمِ ٱلْأُذُنَيْنِ أَجْنَى لَهُ بِٱلسِّيِّ تَنُّومٌ وَآءُ

١٧ أَذٰلِكَ أَمْ شَتِيمُ ٱلْوَجْهِ جَأْبٌ عَلَيْهِ مِنْ عَقِيقَتِهِ عِفَاءُ

١٨ تَرَبَّعَ صَارَةً حَتَّى اذَا مَا فَنَى ٱلدُّحْلَانُ عَنْهُ وَٱلْإِضَاءُ

١٩ تَرَفَّعَ لِلْقَنَانِ وَكُلِّ فَجٍّ طَبَاهُ ٱلرِّعْيُ مِنْهُ وَٱلْخَلَاءُ

٢٠ فَأَوْرَدَهَا حِيَاضَ صُنَيْبِعَاتٍ فَأَلْفَاهُنَّ لَيْسَ بِهِنَّ مَاءُ

٢١ فَشَجَّ بِهَا ٱلْأَمَاعِزَ فَهْيَ تَهْوِي هُوِيَّ ٱلدَّلْوِ أَسْلَمَهَا ٱلرِّشَاءُ

٢٢ فَلَيْسَ لِحَاقُهُ كَلِحَاقِ إِلْفٍ وَلَا كَنَجَائِهَا مِنْهُ نَجَاءُ

٢٣ وَإِنْ مَالَا لِوَعْثٍ خَارَمَتْهُ بِأَلْوَاحٍ مَفَاصِلُهَا ظِمَاءُ

٢٤ يَخِرُّ نَبِيذُهَا عَنْ حَاجِبَيْهِ فَلَيْسَ لِوَجْهِهِ مِنْهُ غِطَاءُ

٢٥ يُغَرِّدُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْضِيَاتٍ صَوَافٍ لَمْ تُكَدِّرْهَا ٱلدِّلَاءُ

٢٦ يُفَضِّلُهُ اذَا ٱجْتَهَدَا عَلَيْهِ تَمَامُ ٱلسِّنِّ مِنْهُ وَٱلذَّكَاءُ

٢٧ كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرٍ عَلَى أَحْسَاءِ يَمْؤُودٍ دُعَاءُ

٢٨ فَآضَ كَأَنَّهُ رَجُلٌ سَلِيبٌ عَلَى عَلْيَاءَ لَيْسَ لَهُ رِدَاءُ

٢٩ كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقَانُ سَحْلٍ جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرُضٌ وَمَاءُ

٣٠ فَلَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْهَا مُضِيعٍ رَعِيَّتَهُ إِذَا غَفَلَ ٱلرِّعَاءُ

٣١ وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَةٍ كِرَامٍ نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ

٣٢ لَهُمْ رَاحٌ وَرَاوُوقٌ وَمِسْكٌ تُعَلُّ بِهِ جُلُودُهُمُ وَمَاءُ

٣٣ يَجُرُّونَ ٱلْبُرُودَ وَقَدْ تَمَشَّتْ حُمَيَّا ٱلْكَأْسِ فِيهِمْ وَٱلْغِنَاءُ

٣٤ تُمَشِّي بَيْنَ قَتْلَى قَدْ أُصِيبَتْ نُفُوسُهُمُ وَلَمْ يُهْرَقْ دِمَاءُ

٣٥ وَمَا أَدْرِي وَسَوْفَ أَخَالُ أَدْرِي أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ

٣٦ فَإِنْ قَالُوا ٱلنِّسَاءُ مُخَبَّآتٌ فَحُقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ

٣٧ وَإِمَّا أَنْ يَقُولَ بَنُو مَصَادٍ إِلَيْكُمْ إِنَّنَا قَوْمٌ بِرَاءُ

٣٨ وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا قَدْ وَفَيْنَا بِذِمَّتِنَا فَعَادَتُنَا ٱلْوَفَاءُ

٣٩ وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا قَدْ أَبَيْنَا فَشَرُّ مَوَاطِنِ ٱلْحَسَبِ ٱلْإِبَاءُ

٤٠ وَإِنَّ ٱلْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءُ

٤١ فَذٰلِكُمُ مَقَاطِعُ كُلِّ حَقٍّ ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ لَكُمْ شِفَاءُ

٤٢ فَلَا مُسْتَكْرَهُونَ لِمَا مَنَعْتُمْ وَلَا تُعْطُونَ إِلَّا أَنْ تَشَاءُوا

٤٣ جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ وَسِيَّانِ ٱلْكَفَالَةُ وَٱلتَّلَاءُ

٤٤ بِأَيِّ ٱلْجِيرَتَيْنِ أَجَرْتُمُوهُ فَلَمْ يَصْلُحْ لَكُمْ إِلَّا ٱلْأَدَاءُ

٤٥ وَجَارٍ سَارَ مُعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ أَجَاءَتْهُ ٱلْمَخَافَةُ وَٱلرَّجَاءُ

٤٦ فَجَاوَرَ مُكْرَمًا حَتَّى إِذَا مَا دَعَاهُ ٱلصَّيْفُ وَٱنْقَطَعَ ٱلشِّتَاءُ

٤٧ ضَمِنْتُمْ مَالَهُ وَغَدَا جَمِيعًا عَلَيْكُمْ نَقْصُهُ وَلَهُ ٱلنَّمَاءُ

٤٨ وَلَوْلَا أَنْ يَنَالَ أَبَا طَرِيفٍ إِسَارٌ مِنْ مَلِيكٍ أَوْ لَحَاءُ

٤٩ لَقَدْ زارَتْ بُيُوتَ بَنِى عُلَيْمٍ   مِنَ ٱلْكَلِمَاتِ آنِيَةٌ مِلَآءُ

٥٠ فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ   بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا ٱلدِّمَآءُ

٥١ سَيَأْتِى آلَ حِصْنٍ حَيْثُ كَانُوا   مِنَ ٱلْمَثُلَاتِ بَاقِيَةٌ ثِنَآءُ

٥٢ فَلَمْ أَرَ مَعْشَرًا أَسَرُوا هَدِيًّا   وَلَمْ أَرَ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَآءُ

٥٣ وَجَارُ ٱلْبَيْتِ وَٱلرَّجُلُ ٱلْمُنَادِى   أَمَامَ ٱلْحَىِّ عَقْدُهُمَا سَوَآءُ

٥٤ اَبَى ٱلشُّهَدَآءُ عِنْدَكَ مِنْ مَعَدٍّ   فَلَيْسَ لِمَا تَدِبُّ لَهُ خَفَآءُ

٥٥ تُلَجْلِجُ مُضْغَةً فِيهَا انِيضٌ   أَصَلَّتْ فَهْىَ تَحْتَ ٱلْكَشْحِ دَآءُ

٥٦ غَصِصْتَ بِنِيئِهَا فَبَشِمْتَ مِنْهَا   وَعِنْدَكَ لَوْ أَرَدْتَ لَهَا دَوَآءُ

٥٧ وَاِنِّى لَوْ لَقِيتُكَ فَٱجْتَمَعْنَا   لَكَانَ لِكُلِّ مُنْدِيَةٍ لِقَآءُ

٥٨ فَأُبْرِئُ مُوضِحَاتِ ٱلرَّأْسِ مِنْهُ   وَقَدْ يَشْفِى مِنَ ٱلْجَرَبِ ٱلْهِنَآءُ

٥٩ فَمَهْلًا آلَ عَبْدِ ٱللّٰهِ عُدُّوا   مَخَازِىَ لَا يُدَبُّ لَهَا ٱلضَّرَآءُ

٦٠ أَرُونَا سُنَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا   يُسَوِّى بَيْنَنَا فِيهَا ٱلسَّوَآءُ

٦١ فَاِنْ تَدَعُوا ٱلسَّوَآءَ فَلَيْسَ بَيْنِى   وَبَيْنَكُمُ بَنِى حِصْنٍ بَقَآءُ

٦٢ وَيَبْقَى بَيْنَنَا قَذَعٌ وَتُلْفَوْا   اِذًا قَوْمًا بِأَنْفُسِهِمْ أَسَاءُوا

٦٣ وَتُوقَدْ نَارُكُمْ شَرَرًا وَيُرْفَعْ   لَكُمْ فِى كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِوَآءُ

٢ الكامل

١ اِنَّ ٱلرَّزِيَّةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلُهَا   مَا تَبْتَغِى غَطَفَانُ يَوْمَ أَضَلَّتِ

٢ اِنَّ ٱلرِّكَابَ لَتَبْتَغِى ذَا مِرَّةٍ   بِجُنُوبِ نَخْلٍ اِذَا ٱلشُّهُورُ أَحَلَّتِ

٣ وَلَنِعْمَ حَشْوُ ٱلدِّرْعِ اَنْتَ لَنَا اِذَا   نَهِلَتْ مِنَ العَلَقِ ٱلرِّمَاحُ وَعَلَّتِ

٣

الطويل

١ غَشِيتُ دِيَارًا بِٱلْبَقِيعِ فَثَهْمَدِ دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبَدِ

٢ أَرَبَّتْ بِهَا ٱلْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدِ

٣ وَغَيْرُ ثَلَاثٍ كَٱلْحَمَامِ خَوَالِدٍ وَهَابٍ مُحِيلٍ هَامِدٍ مُتَلَبِّدِ

٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا تُجِيبُنِي نَهَضْتُ إِلَى وَجْنَاءَ كَالفَحْلِ جَلْعَدِ

٥ جُمَالِيَّةٍ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيِّهَا غَيْرَ مَحْفِدِ

٦ مَتَى مَا تُكَلِّفْهَا مَآبَةَ مَنْهَلٍ فَتُسْتَعْفَ أَوْ تُنْهَكْ إِلَيْهِ فَتُجْهَدِ

٧ تَرِدْهُ وَلَمَّا يُخْرِجِ ٱلسَّوْطُ شَأْوَهَا مَرُوحًا جَنُوحَ ٱللَّيْلِ نَاجِيَةَ ٱلْغَدِ

٨ كَهَمِّكَ إِنْ تُجْهَدْ تَجِدْهَا نَجِيحَةً صَبُورًا وَإِنْ تَسْتَرْخِ عَنْهَا تَزَيَّدِ

٩ وَتَنْضَحُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ عَصِيمُ كُحَيْلٍ فِي ٱلْمَرَاجِلِ مُعْقَدِ

١٠ وَتَلْوِي بِرَيَّانِ ٱلْعَسِيبِ تُمِرُّهُ عَلَى فَرْجِ مَحْرُومِ ٱلشَّرَابِ مُجَدَّدِ

١١ تُبَادِرُ أَغْوَالَ العَشِيِّ وَتَتَّقِي عُلَالَةَ مَلْوِيٍّ مِنَ ٱلْقِدِّ مُحْصَدِ

١٢ كَخَنْسَاءَ سَفْعَاءِ ٱلْمَلَاطِمِ حُرَّةٍ مُسَافِرَةٍ مَزْءُودَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

١٣ غَدَتْ بِسِلَاحٍ مِثْلُهُ يُتَّقَى بِهِ وَيُؤْمِنُ جَأْشَ ٱلْخَائِفِ الْمُتَوَحِّدِ

١٤ وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ العِتْقَ فِيهِمَا إِلَى جِذْرِ مَدْلُوكِ الكُعُوبِ مُحَدَّدِ

١٥ وَنَاظِرَتَيْنِ تَطْحَرَانِ قَذَاهُمَا كَأَنَّهُمَا مَكْحُولَتَانِ بِإِثْمِدِ

١٦ طَبَاهَا ضَحَاءٌ أَوْ خَلَاءٌ فَخَالَفَتْ إِلَيْهِ ٱلسِّبَاعُ فِي كِنَاسٍ وَمَرْقَدِ

١٧ أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا خَلَوَاتُهَا فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ

١٨ دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ ٱلطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبَضْعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدِ

١٩ وَتَنْفُضُ عَنْها غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ   وَتَخْشَى رُماةَ الغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصَدِ

٢٠ فَجالَتْ عَلَى وَحْشِيِّهَا وَكَأَنَّها   مُسَرْبَلَةٌ فِي رازِقِيٍّ مُعَضَّدِ

٢١ وَلَمْ تَدْرِ وَشْكَ البَيْنِ حَتَّى رَأَتْهُمُ   وَقَدْ قَعَدُوا أَنْفاقَهَا كُلَّ مَقْعَدِ

٢٢ وَثارُوا بِهَا مِنْ جانِبَيْها كِلَيْهِمَا   وَجَالَتْ وَإِنْ يُجْشِمْنَهَا ٱلشَّدَّ تَجْهَدِ

٢٣ تَبُذُّ ٱلْأُلَى يَأْتِينَهَا مِنْ وَرَائِهَا   وَإِنْ يَتَقَدَّمْهَا ٱلسَّوَابِقُ تَصْطَدِ

٢٤ فَأَنْقَذَهَا مِنْ غَمْرَةِ ٱلْمَوْتِ أَنَّهَا   رَأَتْ أَنَّهَا إِنْ تَنْظُرِ ٱلنَّبْلَ تُقْصَدِ

٢٥ نَجَاءٌ مُجِدٌّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ   وَتَذْبِيبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمَ مِذْوَدِ

٢٦ وَجَدَّتْ فَأَلْقَتْ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا   غُبَارًا كَمَا فَارَتْ دَوَاخِنُ غَرْقَدِ

٢٧ بِمُلْتَئِمَاتٍ كَٱلْخَذَارِيفِ قُوبِلَتْ   إِلَى جَوْشَنٍ خَاظِي ٱلطَّرِيقَةِ مُسْنَدِ

٢٨ إِلَى هَرِمٍ تَهْجِيرُهَا وَوَسِيجُهَا   تَرُوحُ مِنَ ٱللَّيْلِ ٱلتِّمَامِ وَتَغْتَدِي

٢٩ إِلَى هَرِمٍ سَارَتْ ثَلَاثًا مِنَ ٱللِّوَى   فَنِعْمَ مَسِيرُ ٱلْوَاثِقِ ٱلْمُتَعَمِّدِ

٣٠ سَوَاءٌ عَلَيْهِ أَيَّ حِينٍ أَتَيْتَهُ   أَسَاعَةَ نَحْسٍ تُتَّقَى أَمْ بِأَسْعُدِ

٣١ أَلَيْسَ بِضَرَّابِ ٱلْكُمَاةِ بِسَيْفِهِ   وَفَكَّاكِ أَغْلَالِ ٱلْأَسِيرِ ٱلْمُقَيَّدِ

٣٢ كَلَيْثٍ أَبِي شِبْلَيْنِ يَحْمِي عَرِينَهُ   إِذَا هُوَ لَاقَى نَجْدَةً لَمْ يُعَرِّدِ

٣٣ وَمِدْرَهِ حَرْبٍ حَمْيُهَا يُتَّقَى بِهِ   شَدِيدِ ٱلرِّجَامِ بِٱللِّسَانِ وَبِٱلْيَدِ

٣٤ وَثِقْلٌ عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ لَا يَضْعُونَهُ   وَحَمَّالُ أَثْقَالٍ وَمَأْوَى ٱلْمُطَرَّدِ

٣٥ أَلَيْسَ بِفَيَّاضٍ يَدَاهُ غَمَامَةٌ   ثِمَالِ ٱلْيَتَامَى فِي ٱلسِّنِينَ مُحَمَّدِ

٣٦ إِذَا ٱبْتَدَرَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ غَايَةً   مِنَ ٱلْمَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ إِلَيْهَا يُسَوَّدِ

٣٧ سَبَقْتَ إِلَيْهَا كُلَّ طَلْقٍ مُبَرِّزٍ   سَبُوقٍ إِلَى ٱلْغَايَاتِ غَيْرِ مُجَلَّدِ

٣٨ كَفَضْلِ جَوادِ ٱلْخَيْلِ يَسْبِقُ عَفْوُهُ ... ٱلسِّراعَ وَإِنْ يَجْهَدْنَ يَجْهَدْ وَيَبْعُدِ

٣٩ تَقِيٌّ نَقِيٌّ لَمْ يُكَثِّرْ غَنِيمَةً ... بِنَهْكَةِ ذِى قُرْبَى وَلَا بِحَقَلَّدِ

٤٠ سِوَى رُبُعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهِ مَخَانَةً ... وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِذٍ مُتَهَوِّدِ

٤١ يَطِيبُ لَهُ أَوِ ٱقْتِراصٍ بِسَيْفِهِ ... عَلَى دَهَشٍ فِى عَارِضٍ مُتَوَقِّدِ

٤٢ فَلَوْ كَانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ ٱلنَّاسَ لَمْ تَمُتْ ... وَلٰكِنَّ حَمْدَ ٱلنَّاسِ لَيْسَ بِمُخْلِدِ

٤٣ وَلٰكِنَّ مِنْهُ بَاقِيَاتٍ وِراثَةً ... فَأَوْرِثْ بَنِيكَ بَعْضَهَا وَتَزَوَّدِ

٤٤ تَزَوَّدْ إِلَى يَوْمِ ٱلْمَمَاتِ فَإِنَّهُ ... وَلَوْ كَرِهَتْهُ ٱلنَّفْسُ آخِرُ مَوْعِدِ

٤

الكامل

١ لِمَنِ ٱلدِّيَارُ بِقُنَّةِ ٱلْحَجْرِ ... أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ شَهْرِ

٢ لَعِبَ ٱلزَّمَانُ بِهَا وَغَيَّرَهَا ... بَعْدِى سَوَافِى ٱلْمُورِ وَٱلْقَطْرِ

٣ قَفْرًا بِمُنْدَفَعِ ٱلنَّحَائِتِ مِنْ ... ضَفْوَى أُولَاتِ ٱلضَّالِ وَٱلسِّدْرِ

٤ دَعْ ذَا وَعَدِّ ٱلقَوْلَ فِى هَرِمٍ ... خَيْرِ ٱلْبُدَاةِ وَسَيِّدِ ٱلْحَضَرِ

٥ تَٱللّٰهِ قَدْ عَلِمَتْ سَرَاةُ بَنِى ... ذُبْيَانَ عَامَ ٱلْحَبْسِ وَٱلْأَصْرِ

٦ أَنْ نِعْمَ مُعْتَرَكُ ٱلْجِيَاعِ إِذَا ... خَبَّ ٱلسَّفِيرُ وَسَابِئُ ٱلْخَمْرِ

٧ وَلَنِعْمَ حَشْوُ ٱلدِّرْعِ أَنْتَ إِذَا ... دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فِى ٱلذُّعْرِ

٨ حَامِى ٱلذِّمَارِ عَلَى مُحَافَظَةِ ... ٱلْجُلَّى أَمِينُ مُغَيَّبِ ٱلصَّدْرِ

٩ حَدِبٌ عَلَى ٱلْمَوْلَى ٱلضَّرِيكِ إِذَا ... نَابَتْ عَلَيْهِ نَوَائِبُ ٱلدَّهْرِ

١٠ وَمُرَهَّقُ ٱلنِّيرَانِ يُحْمَدُ فِى ... ٱللَّأْوَاءِ غَيْرُ مُلَعَّنِ ٱلْقِدْرِ

١١ وَيَقِيكَ مَا وَقَى ٱلْأَكَارِمَ مِنْ ... حُوبٍ تُسَبُّ بِهِ وَمِنْ غَدْرِ

١٢ وَاِذَا بَرَزْتَ بِهِ بَرَزْتَ اِلَى صَافِي ٱلْخَلِيقَةِ طَيِّبِ الخُبْرِ
١٣ مُتَصَرِّفٍ لِلْمَجْدِ مُعْتَرِفٍ لِلنَّائِبَاتِ يَرَاحُ لِلذِّكْرِ
١٤ جَلْدٍ يَحُثُّ عَلَى ٱلْجَمِيعِ اِذَا كَرِهَ ٱلظُّنُونُ جَوَامِعَ ٱلْأَمْرِ
١٥ فَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ ٱلْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
١٦ وَلَأَنْتَ اَشْجَعُ حِينَ تَتَّجِهُ ٱلْأَبْطَالُ مِنْ لَيْثٍ اَبِي اَجْرِ
١٧ وَرْدٍ عُرَاضِ ٱلسَّاعِدَيْنِ حَدِيدِ ٱلنَّابِ بَيْنَ ضَرَاغِمٍ غُثْرِ
١٨ يَصْطَادُ اُحْدَانَ ٱلرِّجَالِ فَمَا تَنْفَكُّ اَجْرِيهِ عَلَى ذُخْرِ
١٩ وَٱلسِّتْرُ دُونَ ٱلْفَاحِشَاتِ وَمَا يَلْقَاكَ دُونَ ٱلْخَيْرِ مِنْ سِتْرِ
٢٠ اُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا عَلِمْتُ وَمَا سَلَّفْتَ فِي ٱلنَّجَدَاتِ وَٱلذِّكْرِ
٢١ لَوْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتَ الْمُنَوِّرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

٥ — الوافر

١ قَالَتْ اُمُّ كَعْبٍ لَا تَزُرْنِي فَلَا وَٱللّٰهِ مَا لَكَ مِنْ مَزَارِ
٢ رَأَيْتُكَ عِبْتَنِي وَصَدَدتَّ عَنِّي وَكَيْفَ عَلَيْكَ صَبْرِي وَٱصْطِبَارِي
٣ فَلَمْ أُفْسِدْ بَنِيكَ وَلَمْ أُقَرِّبْ اِلَيْكَ مِنَ ٱلْمُلِمَّاتِ ٱلْكِبَارِ
٤ اَقِيمِي اُمَّ كَعْبٍ وَٱطْمَئِنِّي فَاِنَّكِ مَا اَقَمْتِ بِخَيْرِ دَارِ

٦ — الطويل

١ رَأَيْتُ بَنِي آلِ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ اَصْفَقُوا عَلَيْنَا وَقَالُوا اِنَّنَا نَحْنُ اَكْثَرُ
٢ سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاَفْنَاءُ عَامِرٍ وَسَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَٱلنُّصُورُ وَاَعْصُرُ
٣ خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَٱذْكُرُوا اَوَاصِرَنَا وَٱلرَّحْمُ بِٱلْغَيْبِ يُذْكَرُ

٤ خُذُوا حَظَّكُمْ مِنْ وُدِّنَا إِنَّ قُرْبَنَا   إِذَا ضَرَّسَتْنَا الْحَرْبُ نَارٌ تُسَعَّرُ

٥ وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ إِلَى مَا نَسُومُكُمْ   لَمِثْلَانِ أَوْ أَنْتُمْ إِلَى ٱلصُّلْحِ أَفْقَرُ

٦ إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَعَجَتْ بِنَا   إِلَى صَوْتِهِ وُرْقُ ٱلْمَرَاكِلِ ضُمَّرُ

٧ وَإِنْ شُلَّ رَيْعَانُ ٱلْجَمِيعِ مَخَافَةً   نَقُولُ جِهَارًا وَيْلَكُمْ لَا تُنَفَّرُوا

٨ عَلَى رِسْلِكُمْ إِنَّا سَنُعْدِي وَرَاءَكُمْ   فَتَمْنَعُكُمْ أَرْمَاحُنَا أَوْ سَنُعْذَرُ

٩ وَإِلَّا فَإِنَّا بِٱلشَّرَبَّةِ فَٱللِّوَى   نُعَقِّرُ أُمَّاتِ ٱلرِّبَاعِ وَنَيْسِرُ

٧ البسيط

١ أَبْلِغْ بَنِي نَوْفَلٍ عَنِّي فَقَدْ بَلَغُوا   مِنِّي ٱلْحَفِيظَةَ لَمَّا جَاءَنِي ٱلْخَبَرُ

٢ أَلْقَائِلِينَ يَسَارًا لَا تُنَاظِرُهُ   غِشًّا لِسَيِّدِهِمْ فِي ٱلْأَمْرِ إِذْ أَمَرُوا

٣ إِنَّ ٱبْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى غَوَائِلُهُ   لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي ٱلْحَرْبِ تُنْتَظَرُ

٤ لَوْ لَا ٱبْنُ وَرْقَاءَ وَٱلْمَجْدُ ٱلتَّلِيدُ لَهُ   كَانُوا قَلِيلًا فَمَا عَزُّوا وَلَا كَثُرُوا

٥ أَلْمَجْدُ فِي غَيْرِهِمْ لَوْ لَا مَآثِرُهُ   وَصَبْرُهُ نَفْسَهُ وَٱلْحَرْبُ تَسْتَعِرُ

٦ أَوْلَى لَهُمْ ثُمَّ أَوْلَى أَنْ تُصِيبَهُمُ   مِنِّي بَوَاقِرُ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ

٧ وَأَنْ يُعَلَّلَ رُكْبَانُ ٱلْمَطِيِّ بِهِمْ   بِكُلِّ قَافِيَةٍ شَنْعَاءَ تَشْتَهِرُ .

٨ الوافر

١ تَعَلَّمْ أَنَّ شَرَّ ٱلنَّاسِ حَيٌّ   يُنَادَى فِي شِعَارِهِمُ يَسَارُ

٢ وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ   وَشَرُّ مَنِيحَةٍ عَسْبٌ مُعَارُ

٣ إِذَا جَمَحَتْ نِسَاؤُكُمُ إِلَيْهِ   أَشَظَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارُ

٤ يُبَرْبِرُ حِينَ يَعْدُو مِنْ بَعِيدٍ   ضَئِيلَ ٱلْجِسْمِ يَعْلُوهُ ٱنْبِهَارُ

٥ اِذَا أَبْرَزَتْ بِهِ يَوْمًا أَقَلَّتْ   كَمَا تُبْرِى ٱلصَّعَايِدُ وَٱلْعِشَارُ

٦ فَأَبْلِغْ اِنْ عَرَضْتَ لَهُمْ رَسُولًا   بَنِى ٱلصَّيْدَاءِ اِنْ نَفَعَ الْجِوَارُ

٧ بِأَنَّ ٱلشِّعْرَ لَيْسَ لَهُ مَرَدٌّ   اِذَا وَرَدَ ٱلْمِيَاهَ بِهِ ٱلتِّجَارُ

٩ البسيط

١ اِنَّ ٱلْخَلِيطَ أَجَدَّ ٱلْبَيْنَ فَٱنْفَرَقَا   وَعُلِّقَ ٱلْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عَلِقَا

٢ وَفَارَقَتْكَ بِرَهْنٍ لَا فَكَاكَ لَهُ   يَوْمَ ٱلْوَدَاعِ فَأَمْسَى ٱلرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا

٣ وَأَخْلَفَتْكَ ٱبْنَةُ ٱلْبَكْرِيِّ مَا وَعَدَتْ   فَأَصْبَحَ ٱلْحَبْلُ مِنْهَا وَاهِنًا خَلَقَا

٤ قَامَتْ تَرَاءَى بِذِى ضَالٍ لِتَحْزُنَنِى   وَلَا مَحَالَةَ أَنْ يَشْتَاقَ مَنْ عَشِقَا

٥ بِجِيدِ مُغْزِلَةٍ أَدْمَاءَ خَاذِلَةٍ   مِنَ ٱلظِّبَاءِ تُرَاعِى شَادِنًا خَرِقَا

٦ كَأَنَّ رِيقَتَهَا بَعْدَ ٱلْكَرَى ٱغْتُبِقَتْ   مِنْ طَيِّبِ ٱلرَّاحِ لَمَّا يَعْدُ أَنْ عَتُقَا

٧ شَجَّ ٱلسُّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَبِمًا   مِنْ مَاءِ لِينَةَ لَا طَرْقًا وَلَا رَنَقَا

٨ مَا زِلْتُ أَرْمُقُهُمْ حَتَّى اِذَا هَبَطَتْ   أَيْدِى ٱلرِّكَابِ بِهِمْ مِنْ رَاكِسٍ فَلَقَا

٩ دَانِيَةً لِشَرَوْرَى أَوْ قَفَا أَدَمٍ   يَسْعَى ٱلْحُدَاةُ عَلَى آثَارِهِمْ حِزَقَا

١٠ كَأَنَّ عَيْنَىَّ فِى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ   مِنَ ٱلنَّوَاضِحِ تَسْقِى جَنَّةً سُحُقَا

١١ تَمْطُو ٱلرِّشَاءَ فَتُجْرِى فِى ثِنَايَتِهَا   مِنَ ٱلْمَحَالَةِ ثَقْبًا رَايِدًا قَلِقَا

١٢ لَهَا مَتَاعٌ وَأَعْوَانٌ غَدَوْنَ بِهِ   قِتْبٌ وَغَرْبٌ اِذَامَا أُفْرِغَ ٱنْسَحَقَا

١٣ وَخَلْفَهَا سَائِقٌ يَحْدُو اذا خَشِيَتْ   مِنْهُ ٱللَّحَاقَ تَمُدُّ ٱلصُّلْبَ وَٱلْعُنُقَا

١٤ وَقَابِلٌ يَتَغَنَّى كُلَّمَا قَدَرَتْ   عَلَى ٱلْعَرَاقِى يَدَاهُ قَايِمًا دَفَقَا

١٥ يُحِيلُ فِى جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ   حَبْوَ ٱلْجَوَارِى تَرَى فِى مَائِهِ نُطُقَا

١٦ يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحِلٌ عَلَى ٱلْجُذُوعِ يَخَفْنَ ٱلْغَمَّ وَٱلْغَدَقَا
١٧ بَلْ ٱذْكُرَنْ خَيْرَ قَيْسٍ كُلِّهَا حَسَبًا وَخَيْرَهَا نَائِلًا وَخَيْرَهَا خُلُقَا
١٨ أَلْقَائِدَ ٱلْخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ ٱلْقِدِّ وَٱلْأَبَقَا
١٩ غَزَتْ سِمَانًا فَآبَتْ ضُمَّرًا خُدُجًا مِنْ بَعْدِ مَا جَنَبُوهَا بُدَّنًا عُقُقَا
٢٠ حَتَّى يَؤُوبَ بِهَا عُوجًا مُعَطَّلَةً تَشْكُو ٱلدَّوَابِرَ وَٱلْأَنْسَاءَ وَٱلصُّفُقَا
٢١ يَطْلُبُ شَأْوَ ٱمْرَأَيْنِ قَدَّمَا حَسَنًا نَالَا ٱلْمُلُوكَ وَبَذَّا هٰذِهِ ٱلسُّوَقَا
٢٢ هُوَ ٱلْجَوَادُ فَإِنْ يَلْحَقْ بِشَأْوِهِمَا عَلَى تَكَالِيفِهِ فَمِثْلُهُ لَحِقَا
٢٣ أَوْ يَسْبِقَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَهَلٍ فَمِثْلُ مَا قَدَّمَا مِنْ صَالِحٍ سَبَقَا
٢٤ أَغَرُّ أَبْيَضُ فَيَّاضٌ يُفَكِّكُ عَنْ أَيْدِي ٱلْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا ٱلرِّبَقَا
٢٥ وَذَاكَ أَحْزَمُهُمْ رَأْيًا إِذَا نَبَأٌ مِنَ ٱلْحَوَادِثِ غَادَى ٱلنَّاسَ أَوْ طَرَقَا
٢٦ فَضْلَ ٱلْجِيَادِ عَلَى ٱلْخَيْلِ ٱلْبِطَاءِ فَلَا يُعْطِي بِذٰلِكَ مَمْنُونًا وَلَا نَزِقَا
٢٧ قَدْ جَعَلَ ٱلْمُبْتَغُونَ ٱلْخَيْرَ فِي هَرِمٍ وَٱلسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طُرُقَا
٢٨ إِنْ تَلْقَ يَوْمًا عَلَى عِلَّاتِهِ هَرِمًا تَلْقَ ٱلسَّمَاحَةَ مِنْهُ وَٱلنَّدَى خُلُقَا
٢٩ وَلَيْسَ مَانِعَ ذِي قُرْبَى وَذِي رَحِمٍ يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقَا
٣٠ لَيْثٌ بِعَثَّرَ يَصْطَادُ ٱلرِّجَالَ إِذَا مَا كَذَّبَ ٱللَّيْثُ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
٣١ يَطْعُنُهُمْ مَا ٱرْتَمَوْا حَتَّى إِذَا ٱطَّعَنُوا ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا ٱعْتَنَقَا
٣٢ هٰذَا وَلَيْسَ كَمَنْ يَعْيَى بِخُطَّتِهِ وَسْطَ ٱلنَّدِيِّ إِذَا مَا نَاطِقٌ نَطَقَا
٣٣ لَوْ نَالَ حَيٌّ مِنَ ٱلدُّنْيَا بِمَنْزِلَةٍ وَسْطَ ٱلسَّمَاءِ لَنَالَتْ كَفُّهُ ٱلْأُفُقَا

١٠

البسيط

١ بَانَ ٱلْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا   وَزَوَّدُوكَ ٱشْتِيَاقًا أَيَّةً سَلَكُوا

٢ رَدَّ ٱلْقِيَانُ جِمَالَ ٱلْحَيِّ فَٱحْتَمَلُوا   إِلَى ٱلظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكُ

٣ مَا إِنْ يَكَادُ يُخَلِّيهِمْ لِوِجْهَتِهِمْ   تَخَالُجُ ٱلْأَمْرِ إِنَّ ٱلْأَمْرَ مُشْتَرَكُ

٤ ضَحَّوْا قَلِيلًا قَفَا كُثْبَانِ أَسْنُمَةٍ   وَمِنْهُمُ بِٱلْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكُ

٥ ثُمَّ ٱسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرَبَكُمْ   مَاءٌ بِشَرْقِيِّ سَلْمَى فَيْدُ أَوْ رَكَكُ

٦ يَغْشَى ٱلْحُدَاةُ بِهِمْ وَعْثَ ٱلْكَثِيبِ كَمَا   يُغْشِي ٱلسَّفَائِنَ مَوْجَ ٱللُّجَّةِ ٱلْعَرَكُ

٧ هَلْ تُبْلِغَنِّي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُصٌ   يُزْجِي أَوَائِلَهَا ٱلتَّبْغِيلُ وَٱلرَّتَكُ

٨ مُقْوَرَّةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا   إِلَّا ٱلْقُطُوعُ عَلَى ٱلْأَنْسَاعِ وَٱلْوُرُكُ

٩ مِثْلُ ٱلنَّعَامِ إِذَا هَيَّجْتَهَا ٱرْتَفَعَتْ   عَلَى لَوَاحِبَ بِيضٍ بَيْنَهَا ٱلشَّرَكُ

١٠ وَقَدْ أَرُوحُ أَمَامَ ٱلْحَيِّ مُقْتَنِصًا   قُمْرًا مَرَاتِعُهَا ٱلْقِيعَانُ وَٱلنَّبَكُ

١١ وَصَاحِبِي وَرْدَةٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهَا   جَرْدَاءُ لَا فَحَجٌ فِيهَا وَلَا صَكَكُ

١٢ مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا ٱلْمَاءُ أَسْهَلَهَا   حَتَّى إِذَا ضُرِبَتْ بِٱلسَّوْطِ تَبْتَرِكُ

١٣ كَأَنَّهَا مِنْ قَطَا ٱلْأَجْبَابِ حَلَّأَهَا   وِرْدٌ وَأَفْرَدَ عَنْهَا أُخْتَهَا ٱلشَّرَكُ

١٤ جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ ٱلْقَسْمِ مَرْتَعُهَا   بِٱلسِّيِّ مَا تُنْبِتُ ٱلْقَفْعَاءُ وَٱلْحَسَكُ

١٥ أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ ٱلْخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ   رِيشَ ٱلْقَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ ٱلشَّبَكُ

١٦ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنْهَا وَهْيَ طَيِّبَةٌ   نَفْسًا بِمَا سَوْفَ يُنْجِيهَا وَتَتَّرِكُ

١٧ دُونَ ٱلسَّمَاءِ وَفَوْقَ ٱلْأَرْضِ قَدْرُهُمَا   عِنْدَ ٱلذُّنَابَى فَلَا فَوْتٌ وَلَا دَرَكُ

١٨ عِنْدَ ٱلذُّنَابَى لَهَا صَوْتٌ وَأَزْمَلَةٌ   يَكَادُ يَخْطَفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ

١٩ حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ ٱلْوَلِيدِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بِتَكُ

٢٠ ثُمَّ ٱسْتَمَرَّتْ إِلَى ٱلْوَادِي فَأَلْجَأَهَا مِنْهُ وَقَدْ طَمِعَ ٱلْأَظْفَارُ وَٱلْحَنَكُ

٢١ حَتَّى ٱسْتَغَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ مِنَ ٱلْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ ٱلْبُرَكُ

٢٢ مُكَلَّلٍ بِأُصُولِ ٱلنَّبْتِ تَنْسِجُهُ رِيحٌ خَرِيقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكُ

٢٣ كَمَا ٱسْتَغَاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ خَافَ ٱلْعُيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ ٱلْحَشَكُ

٢٤ فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ كَمَنْصِبِ ٱلْعِتْرِ دَمَّى رَأْسَهُ ٱلنُّسُكُ

٢٥ هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي ٱلصَّيْدَاءِ كُلَّهُمُ بِأَيِّ حَبْلِ جِوَارٍ كُنْتُ أَمْتَسِكُ

٢٦ فَلَنْ يَقُولُوا بِحَبْلٍ وَاهِنٍ خَلَقٍ لَوْ كَانَ قَوْمُكَ فِي أَسْبَابِهِ هَلَكُوا

٢٧ يَا حَارِ لَا أُرْمَيَنْ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

٢٨ أُرْدُدْ يَسَارًا وَلَا تَعْنُفْ عَلَيْهِ وَلَا تَمْعَكْ بِعِرْضِكَ إِنَّ ٱلْغَادِرَ ٱلْمَعِكُ

٢٩ وَلَا تَكُونَنْ كَأَقْوَامٍ عَلِمْتُهُمُ يَلْوُونَ مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى إِذَا نُهِكُوا

٣٠ طَابَتْ نُفُوسُهُمُ عَنْ حَقِّ خَصْمِهِمُ مَخَافَةَ ٱلشَّرِّ فَٱرْتَدُّوا لِمَا تَرَكُوا

٣١ تَعَلَّمَنْ هَا لَعَمْرُ ٱللّٰهِ ذَا قَسَمًا فَٱقْدِرْ بِذَرْعِكَ وَٱنْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

٣٢ لَئِنْ حَلَلْتَ بِجَوٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ

٣٣ لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَذَعٌ بَاقٍ كَمَا دَنَّسَ ٱلْقُبْطِيَّةَ ٱلْوَدَكُ

١١

المتقارب

١ أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ ٱلطُّلُولَا بِذِي حُرُضٍ مَاثِلَاتٍ مُثُولَا

٢ بَلِينَ وَتَحْسِبُ آيَاتِهِنَّ عَنْ فَرْطِ حَوْلَيْنِ رَقًّا مُحِيلَا

٣ إِلَيْكَ سِنَانُ غَدَاةَ ٱلرَّحِيلِ أَعْصِي ٱلنُّهَاةَ وَأَمْضِي ٱلْفُئُولَا

٤ فَلَا تَأْمَنِي غَزْوَ أَفْرَاسِهِ بَنِى وَائِلٍ وَٱرْهَبِيهِ جَدِيلَا
٥ وَكَيْفَ ٱتِّقَاءُ ٱمْرِئٍ لَا يَئُو بُ بِٱلْقَوْمِ فِي ٱلْغَزْوِ حَتَّى يُطِيلَا
٦ بِشُعْثٍ مُعَطَّلَةٍ كَٱلْقِسِيِّ غَزَوْنَ مَخَاضًا وَأُدِينَ حُولَا
٧ نَوَاشِزَ أَطْبَاقِ أَعْنَاقِهَا وَضُمَّرُهَا قَافِلَاتٍ قُفُولَا
٨ إِذَا أَدْلَجُوا لِحِوَالِ ٱلْغَوَا رِ لَمْ تُلْفِ فِي ٱلْقَوْمِ نِكْسًا ضَئِيلَا
٩ وَلٰكِنَّ جَلْدًا جَمِيعَ ٱلسِّلَا حِ لَيْلَتَهُ ذٰلِكَ عِضًّا بَسِيلَا
١٠ فَلَمَّا تَبَلَّجَ مَا فَوْقَهُ أَنَاخَ فَشَنَّ عَلَيْهِ ٱلشَّلِيلَا
١١ وَضَاعَفَ مِنْ فَوْقِهَا نَثْرَةً تَرُدُّ ٱلْقَوَاضِبَ عَنْهَا فُلُولَا
١٢ مُضَاعَفَةً كَأَضَاةِ ٱلْمَسِيلِ تُغْشِى عَلَى قَدَمَيْهِ فُضُولَا
١٣ فَنَهْنَهَهَا سَاعَةً ثُمَّ قَا لَ لِلْوَازِعِيهِنَّ خَلُّوا ٱلسَّبِيلَا
١٤ فَأَتْبَعَهُمْ فَيْلَقًا كَٱلسَّرَا بِ جَأْوَاءَ تُتْبِعُ شُخْبًا ثَعُولَا
١٥ عَنَاجِيجَ فِي كُلِّ رَهْوٍ تَرَى رِعَالًا سِرَاعًا تُبَارِى رَعِيلَا
١٦ جَوَانِحَ يَخْلِجْنَ خَلْجَ ٱلظِّبَا ءِ يَرْكُضْنَ مِيلًا وَيَنْزِعْنَ مِيلَا
١٧ فَظَلَّ قَصِيرًا عَلَى صَحْبِهِ وَظَلَّ عَلَى ٱلْقَوْمِ يَوْمًا طَوِيلَا

١٢

الوافر

١ لَعَمْرُكَ وَٱلْخُطُوبُ مُغَيِّرَاتٌ وَفِي طُولِ ٱلْمُعَاشَرَةِ ٱلتَّقَالِى
٢ لَقَدْ بَالَيْتُ مَظْعَنَ أُمِّ أَوْفَى وَلٰكِنْ أُمُّ أَوْفَى لَا تُبَالِى

١٣

البسيط

١ أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى ٱلصَّيْدَاءِ كُلَّهُمْ أَنَّ يَسَارًا أَتَانَا غَيْرَ مَغْلُولِ

٢ وَلَا مُهَانٍ وَلٰكِنْ عِنْدَ ذِى كَرَمٍ   وَفِى حِبَالٍ وَفِىٍّ غَيْرِ مَجْهُولِ

٣ يُعْطِى ٱلْجَزِيلَ وَيَسْمُو وَهْوَ مُتَّئِدٌ   بِٱلْخَيْلِ وَٱلْقَوْمُ فِى ٱلرَّجْرَاجَةِ ٱلْجُولِ

٤ وَبِٱلْفَوَارِسِ مِنْ وَرْقَاءَ قَدْ عَلِمُوا   فُرْسَانَ صِدْقٍ عَلَى جُرْدٍ أَبَابِيلِ

٥ فِى حَوْمَةِ ٱلْمَوْتِ إِذْ ثَابَتْ حَلَائِبُهُمْ   لَا مُقْرِفِينَ وَلَا عُزْلٍ وَلَا مِيلِ

٦ فِى سَاطِعٍ مِنْ غَيَابَاتٍ وَمِنْ رَهَجٍ   وَعِثْيَرٍ مِنْ دُقَاقِ ٱلتُّرْبِ مَنْخُولِ

٧ أَصْحَابُ زَيْدٍ وَأَيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ   مَنْ حَارَبُوا أَعْذَبُوا عَنْهُ بِتَنْكِيلِ

٨ أَوْ صَالَحُوا فَلَهُ أَمْنٌ وَمُنْتَفَدٌ   وَعَقْدُ أَهْلِ وَفَاءٍ غَيْرِ مَخْذُولِ

١٤ — الطويل

١ صَحَا ٱلْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو   وَأَقْفَرَ مِنْ سَلْمَى ٱلتَّعَانِيقُ فَٱلثِّقْلُ

٢ وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ ثَمَانِيًا   عَلَى صِيرِ أَمْرٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحْلُو

٣ وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ   مَضَتْ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ ٱلْغَدِ مَا تَخْلُو

٤ وَكُلُّ مُحِبٍّ أَحْدَثَ ٱلنَّأْىُ عِنْدَهُ   سُلُوَّ فُؤَادٍ غَيْرَ حُبِّكِ مَا يَسْلُو

٥ تَأَوَّبَنِى ذِكْرُ ٱلْأَحِبَّةِ بَعْدَمَا   هَجَعْتُ وَدُونِى قُلَّةُ ٱلْحَزْنِ فَٱلرَّمْلُ

٦ فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِٱلْمَنَازِلِ مِنْ مِنًى   وَمَا سُحِقَتْ فِيهِ ٱلْمَقَادِمُ وَٱلْقَمْلُ

٧ لَأَرْتَحِلَنْ بِٱلْفَجْرِ ثُمَّ لَأَدْأَبَنْ   إِلَى ٱللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِى طِفْلُ

٨ إِلَى مَعْشَرٍ لَمْ يُورِثِ ٱللُّؤْمَ جَدُّهُمْ   أَصَاغِرَهُمْ وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلُ

٩ تَرَبَّصْ فَإِنْ تُقْوِ ٱلْمَرُورَاتُ مِنْهُمُ   وَدَارَاتُهَا لَا تُقْوِ مِنْهُمْ إِذًا نَخْلُ

١٠ فَإِنْ تُقْوِيَا مِنْهُمْ فَإِنَّ مُحَجَّرًا   وَجِزْعَ ٱلْحِسَا مِنْهُمْ إِذَا قَلَّ مَا يَخْلُو

١١ بِلَادٌ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَأَلِفْتُهُمْ   فَإِنْ تُقْوِيَا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمَا بَسْلُ

١٢ إِذَا فَزِعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ طِوَالَ ٱلرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلُ

١٣ بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا

١٤ وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشْتَفَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَايَاهُمُ ٱلْقَتْلُ

١٥ عَلَيْهَا أُسُودٌ ضَارِيَاتٌ لَبُوسُهُمْ سَوَابِغُ بِيضٌ لَا تُخَرِّقُهَا ٱلنَّبْلُ

١٦ إِذَا لَقِحَتْ حَرْبٌ عَوَانٌ مُضِرَّةٌ ضَرُوسٌ تُهِرُّ ٱلنَّاسَ أَنْيَابُهَا عُصْلُ

١٧ قُضَاعِيَّةٌ أَوْ أُخْتُهَا مُضَرِيَّةٌ يُحَرَّقُ فِي حَافَاتِهَا ٱلْحَطَبُ ٱلْجَزْلُ

١٨ تَجِدْهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ ٱلْمَالَ ٱلْجَمَاعَاتُ وَٱلْأَزْلُ

١٩ يَحُشُّونَهَا بِٱلْمَشْرَفِيَّةِ وَٱلْقَنَا وَفِتْيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافٌ وَلَا نُكْلُ

٢٠ تِهَامُونَ نَجْدِيُّونَ كَيْدًا وَنُجْعَةً لِكُلِّ أُنَاسٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجْلُ

٢١ هُمُ ضَرَبُوا عَنْ فَرْجِهَا بِكَتِيبَةٍ كَبَيْضَاءِ حَرْسٍ فِي طَوَائِفِهَا ٱلرَّجْلُ

٢٢ مَتَى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ تَقُلْ سَرَوَاتُهُمْ هُمُ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضًى وَهُمُ عَدْلُ

٢٣ هُمُ جَدَّدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ مِنَ ٱلْعُقْمِ لَا يُلْفَى لِأَمْثَالِهَا فَصْلُ

٢٤ بِعَزْمَةِ مَأْمُورٍ مُطِيعٍ وَآمِرٍ مُطَاعٍ فَلَا يُلْفَى لِحَزْمِهِمُ مِثْلُ

٢٥ وَلَسْتُ بِلَاقٍ بِٱلْحِجَازِ مُجَاوِرًا وَلَا سَفَرًا إِلَّا لَهُ مِنْهُمُ حَبْلُ

٢٦ بِلَادٌ بِهَا عَزُّوا مَعَدًّا وَغَيْرَهَا مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلَامُهَا ثَمْلُ

٢٧ هُمُ خَيْرُ حَيٍّ مِنْ مَعَدٍّ عَلِمْتُهُمْ لَهُمْ نَائِلٌ فِي قَوْمِهِمْ وَلَهُمْ فَضْلُ

٢٨ فَرِحْتُ بِمَا خُبِّرْتُ عَنْ سَيِّدَيْكُمُ وَكَانَا ٱمْرَأَيْنِ كُلُّ أَمْرِهِمَا يَعْلُو

٢٩ رَأَى ٱللّٰهُ بِٱلْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ فَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ ٱلْبَلَاءِ ٱلَّذِي يَبْلُو

٣٠ تَدَارَكْتُمَا ٱلْأَحْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا ٱلنَّعْلُ

٣١ فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ   سَبِيلُكُمَا فِيهِ وَإِنْ أَحْزَنُوا سَهْلُ

٣٢ إِذَا ٱلسَّنَةُ ٱلشَّهْبَاءُ بِٱلنَّاسِ أَجْحَفَتْ   وَنَالَ كِرَامَ ٱلْمَالِ فِي ٱلْجَحْرَةِ ٱلْأَكْلُ

٣٣ رَأَيْتَ ذَوِي ٱلْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ   قَطِينًا بِهَا حَتَّى إِذَا نَبَتَ ٱلْبَقْلُ

٣٤ هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا ٱلْمَالَ يُخْبِلُوا   وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا

٣٥ وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حِسَانٌ وُجُوهُهُمْ   وَأَنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا ٱلْقَوْلُ وَٱلْفِعْلُ

٣٦ عَلَى مُكْثِرِيهِمْ رِزْقُ مَنْ يَعْتَرِيهِمُ   وَعِنْدَ ٱلْمُقِلِّينَ ٱلسَّمَاحَةُ وَٱلْبَذْلُ

٣٧ وَإِنْ جِئْتَهُمْ أَلْفَيْتَ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ   مَجَالِسَ قَدْ يُشْفَى بِأَحْلَامِهَا ٱلْجَهْلُ

٣٨ وَإِنْ قَامَ فِيهِمْ حَامِلٌ قَالَ قَاعِدٌ   رَشَدْتَ فَلَا غُرْمٌ عَلَيْكَ وَلَا خَذْلُ

٣٩ سَعَى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ لِكَيْ يُدْرِكُوهُمُ   فَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ يُلِيمُوا وَلَمْ يَأْلُوا

٤٠ وَمَا يَكُ مِنْ خَيْرٍ أَتَوْهُ فَإِنَّمَا   تَوَارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ

٤١ وَهَلْ يُنْبِتُ ٱلْخَطِّيَّ إِلَّا وَشِيجُهُ   وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا ٱلنَّخْلُ

١٥

الطويل

١ صَحَا ٱلْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهْ   وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ ٱلصِّبَى وَرَوَاحِلُهْ

٢ وَأَقْصَرْتُ عَمَّا تَعْلَمِينَ وَسُدِّدَتْ   عَلَيَّ سِوَى قَصْدِ ٱلسَّبِيلِ مَعَادِلُهْ

٣ وَقَالَ ٱلْعَذَارَى إِنَّمَا أَنْتَ عَمُّنَا   وَكَانَ ٱلشَّبَابُ كَٱلْخَلِيطِ نُزَايِلُهْ

٤ فَأَصْبَحْنَ مَا يَعْرِفْنَ إِلَّا خَلِيقَتِي   وَإِلَّا سَوَادَ ٱلرَّأْسِ وَٱلشَّيْبُ شَامِلُهْ

٥ لِمَنْ طَلَلٌ كَٱلْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهْ   عَفَا ٱلرَّسُّ مِنْهُ فَٱلرُّسَيْسُ فَعَاقِلُهْ

٦ فَرَقْدٌ فَصَارَاتٌ فَأَكْنَافُ مَنْعِجٍ   فَشَرْقِيُّ سَلْمَى حَوْضُهُ فَأَجَاوِلُهْ

٧ فَوَادِي ٱلْبَدِيِّ فَٱلطَّوِيُّ فَثَادِقٌ   فَوَادِي ٱلْقَنَانِ جِزْعُهُ فَأَفَاكِلُهْ

٨ وَغَيْثٍ مِنَ ٱلْوَسْمِيِّ حُوٍّ تِلَاعُهُ   أَجَابَتْ رَوَابِيهِ ٱلنِّجَا وَهَوَاطِلُهْ

٩ هَبَطْتُ بِمَمْسُودِ ٱلنَّوَاشِرِ سَابِحٍ   مُمَرٍّ أَسِيلِ ٱلْخَدِّ نَهْدٍ مَرَاكِلُهْ

١٠ تَمِيمٍ فَلَوْنَاهُ فَأَكْمَلَ صُنْعُهُ   فَتَمَّ وَعَزَّتْهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهْ

١١ أَمِينٍ شَظَاهُ لَمْ يُخَرَّقْ صِفَاقُهُ   بِمِنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَاجِلُهْ

١٢ إِذَا مَا غَدَوْنَا نَبْتَغِي ٱلصَّيْدَ مَرَّةً   مَتَى نَرَهُ فَإِنَّنَا لَا نُخَاتِلُهْ

١٣ فَبَيْنَا نُبَغِّي ٱلصَّيْدَ جَاءَ غُلَامُنَا   يَدِبُّ وَيُخْفِي[2] شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهْ

١٤ فَقَالَ شِيَاهٌ رَاتِعَاتٌ بِقَفْرَةٍ   بِمُسْتَأْسِدِ ٱلْقُرْيَانِ حُوٍّ مَسَائِلُهْ

١٥ ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ ٱلسَّرَاءِ وَمِسْحَلٌ   قَدِ ٱخْضَرَّ مِنْ لَسِّ ٱلْغَمِيرِ جَحَافِلُهْ

١٦ وَقَدْ خَرَّمَ ٱلطُّرَّادُ عَنْهُ جِحَاشَهُ   فَلَمْ تَبْقَ إِلَّا نَفْسُهُ وَحَلَائِلُهْ

١٧ فَقَالَ أَمِيرِي مَا تَرَى رَأْيَ مَا نَرَى   أَنَخْتِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ نُصَاوِلُهْ

١٨ فَبِتْنَا عُرَاةً عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا   يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَنُزَاوِلُهْ

١٩ وَنَضْرِبُهُ حَتَّى ٱطْمَأَنَّ قَذَالُهُ   وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهْ

٢٠ وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَذَالَهُ   وَلَا قَدَمَاهُ ٱلْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلُهْ

٢١ فَلَأْيًا بِلَأْيٍ مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا   عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظِمَاءٍ مَفَاصِلُهْ

٢٢ وَقُلْتُ لَهُ سَدِّدْ وَأَبْصِرْ طَرِيقَهُ   وَمَا هُوَ فِيهِ عَنْ وَصَاتِي شَاغِلُهْ

٢٣ وَقُلْتُ تَعَلَّمْ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً   وَإِلَّا تُضَيِّعْهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهْ

٢٤ فَتَبَّعَ آثَارَ ٱلشِّيَاهِ وَلِيدُنَا   كَشُؤْبُوبِ غَيْثٍ يَحْفِشُ ٱلْأُكْمَ وَابِلُهْ

٢٥ نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فَرَأَيْتُهُ   عَلَى كُلِّ حَالٍ مَرَّةً هُوَ حَامِلُهْ

٢٦ يُثِرْنَ ٱلْحَصَى فِي وَجْهِهِ وَهْوَ لَاحِقٌ   سِرَاعٌ تَوَالِيهِ صِيَابٌ أَوَائِلُهْ

٢٧ فَرَدَّ عَلَيْنَا ٱلْعَيْرَ مِنْ دُونِ إِلْفِهِ عَلَى رَغْمِهِ يَدْمَى نَسَاهُ وَفَايِلُهْ

٢٨ فَرُحْنَا بِهِ يَنْضُو ٱلْجِيَادَ عَشِيَّةً مُخَضَّبَةً أَرْسَاغُهُ وَعَوامِلُهْ

٢٩ بِذِى مَيْعَةٍ لَا مَوْضِعُ ٱلرُّمْحِ مُسْلِمٌ لِبُطْءٍ وَلَا مَا خَلْفَ ذٰلِكَ خاذِلُهْ

٣٠ وَأَبْيَضَ فَيَّاضٍ يَدَاهُ غَمَامَةٌ عَلَى مُعْتَفِيهِ مَا تُغِبُّ فَوَاضِلُهْ

٣١ بَكَرْتُ عَلَيْهِ غُدْوَةً فَرَأَيْتُهُ قُعُودًا لَدَيْهِ بِٱلصَّرِيمِ عَوَاذِلُهْ

٣٢ يُفَدِّينَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلُمْنَهُ وَأَعْيَى فَمَا يَدْرِينَ أَيْنَ مَخَاتِلُهْ

٣٣ فَأَقْصَرْنَ مِنْهُ عَنْ كَرِيمٍ مُرَزَّءٍ عَزُومٍ عَلَى ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِى هُوَ فَاعِلُهْ

٣٤ أَخِى ثِقَةٍ لَا تُتْلِفُ ٱلْخَمْرُ مَالَهُ وَلٰكِنَّهُ قَدْ يُهْلِكُ ٱلْمَالَ نَايِلُهْ

٣٥ تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ ٱلَّذِى أَنْتَ سَايِلُهْ

٣٦ وَذِى نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتَهُ بِمَالٍ وَمَا يَدْرِى بِأَنَّكَ وَاصِلُهْ

٣٧ وَذِى نِعْمَةٍ تَمَّمْتَهَا وَشَكَرْتَها وَخَصْمٍ يَكَادُ يَغْلِبُ ٱلْحَقَّ بَاطِلُهْ

٣٨ دَفَعْتَ بِمَعْرُوفٍ مِنَ ٱلْقَوْلِ صَايِبٍ إِذَا مَا أَضَلَّ ٱلنَّاطِقِينَ مَفَاصِلُهْ

٣٩ وَذِى خَطَلٍ فِى ٱلْقَوْلِ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُصِيبٌ فَمَا يُلْمِمْ بِهِ فَهْوَ قَايِلُهْ

٤٠ عَبَأْتَ لَهُ حِلْمًا وَأَكْرَمْتَ غَيْرَهُ وَأَعْرَضْتَ عَنْهُ وَهْوَ بَادٍ مَقَاتِلُهْ

٤١ حُذَيْفَةُ يَنْمِيهِ وَبَدْرٌ كِلَاهُمَا إِلَى بَاذِخٍ يَعْلُو عَلَى مَنْ يُطَاوِلُهْ

٤٢ وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فِى ٱلْحُرُوبِ وَمِثْلُهُ لِإِنْكَارِ ضَيْمٍ أَوْ لِأَمْرٍ يُحَاوِلُهْ

٤٣ أَبَى ٱلضَّيْمَ وَٱلنُّعْمٰنُ يَحْرِقُ نَابَهُ عَلَيْهِ فَأَفْضَى وَٱلسُّيُوفُ مَعَاقِلُهْ

٤٤ عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ ٱلْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِذِى لَجَبٍ لَجَّاتُهُ وَصَوَاهِلُهْ

٤٥ يُهَدُّ لَهُ مَا دُونَ رَمْلَةِ عَالِجٍ وَمَنْ أَهْلُهُ بِٱلْغَوْرِ زَالَتْ زَلَازِلُهْ

٤٦ وَأَهْلِ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدِ ٱحْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهْ

٤٧ فَأَقْبَلْتُ فِي ٱلسَّاعِينَ أَسْأَلُ عَنْهُمُ سُؤَالَكَ بِٱلشَّيْءِ ٱلَّذِي أَنْتَ جَاهِلُهْ

١٦ الطويل

١ أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ بِحَوْمَانَةِ ٱلدَّرَّاجِ فَٱلْمُتَثَلَّمِ

٢ وَدَارٌ لَهَا بِٱلرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَاجِعُ وَشْمٍ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ

٣ بِهَا ٱلْعِينُ وَٱلْآرَآمُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثِمِ

٤ وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً فَلَأْيًا عَرَفْتُ ٱلدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

٥ أَثَافِيَّ سُفْعًا فِي مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ وَنُؤْيًا كَجِذْمِ ٱلْحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ

٦ فَلَمَّا عَرَفْتُ ٱلدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا أَلَا عِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا ٱلرَّبْعُ وَٱسْلَمِ

٧ تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ تَحَمَّلْنَ بِٱلْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

٨ عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ وِرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةُ ٱلدَّمِ

٩ وَفِيهِنَّ مَلْهًى لِلصَّدِيقِ وَمَنْظَرٌ أَنِيقٌ لِعَيْنِ ٱلنَّاظِرِ ٱلْمُتَوَسِّمِ

١٠ بَكَرْنَ بُكُورًا وَٱسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ فَهُنَّ لِوَادِي ٱلرَّسِّ كَٱلْيَدِ لِلْفَمِ

١١ جَعَلْنَ ٱلْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزْنَهُ وَمَنْ بِٱلْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمِ

١٢ ظَهَرْنَ مِنَ ٱلسُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ مُفَأَّمِ

١٣ كَأَنَّ فُتَاتَ ٱلْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ ٱلْفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ

١٤ فَلَمَّا وَرَدْنَ ٱلْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ وَضَعْنَ عِصِيَّ ٱلْحَاضِرِ ٱلْمُتَخَيِّمِ

١٥ سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَ مَا تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ ٱلْعَشِيرَةِ بِٱلدَّمِ

١٦ فَأَقْسَمْتُ بِٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي طَافَ حَوْلَهُ رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ

١٧ يَمِينًا لَنِعْمَ ٱلسَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ
١٨ تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَ مَا تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ
١٩ وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ نُدْرِكِ ٱلسِّلْمَ وَاسِعًا بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ ٱلْأَمْرِ نَسْلَمِ
٢٠ فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْثَمِ
٢١ عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا وَمَنْ يَسْتَبِحْ كَنْزًا مِنَ ٱلْمَجْدِ يَعْظُمِ
٢٢ فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمُ مِنْ تِلَادِكُمْ مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالِ ٱلْمُزَنَّمِ
٢٣ تُعَفَّى ٱلْكُلُومُ بِٱلْمِئِينَ فَأَصْبَحَتْ يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمِ
٢٤ يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً وَلَمْ يُهَرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلْأَ مِحْجَمِ
٢٥ فَمَنْ مُبْلِغُ ٱلْأَحْلَافِ عَنِّي رِسَالَةً وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ
٢٦ فَلَا تَكْتُمُنَّ ٱللَّهَ مَا فِي نُفُوسِكُمْ لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ ٱللَّهُ يَعْلَمِ
٢٧ يُؤَخَّرْ فَيُوضَعْ فِي كِتَابٍ فَيُدَّخَرْ لِيَوْمِ الحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلْ فَيُنْقَمِ
٢٨ وَمَا الحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِٱلْحَدِيثِ ٱلْمُرَجَّمِ
٢٩ مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً وَتَضْرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرَمِ
٣٠ فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ ٱلرَّحَا بِثِفَالِهَا وَتَلْقَحْ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلْ فَتُتْئِمِ
٣١ فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ
٣٢ فَتُغْلِلْ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا قُرًى بِٱلْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمِ
٣٣ لَعَمْرِي لَنِعْمَ الحَيُّ جَرَّ عَلَيْهِمُ بِمَا لَا يُؤَاتِيهِمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمِ
٣٤ وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمْجَمِ
٣٥ وَقَالَ سَأَقْضِي حَاجَتِي ثُمَّ أَتَّقِي عَدُوِّي بِأَلْفٍ مِنْ وَرَائِيَ مُلْجَمِ

٣٦ فشدّ ولم تفزع بيوتٌ كثيرةٌ … لدى حيث ألقت رحلها أمّ قشعم

٣٧ لدى أسدٍ شاكي السلاح مقذّفٍ … له لبدٌ أظفاره لم تقلّم

٣٨ جريءٍ متى يظلم يعاقب بظلمه … سريعًا والّا يبد بالظلم يظلم

٣٩ رعوا ما رعوا من ظمئهم ثمّ أوردوا … غمارًا تسيل بالرماح وبالدم

٤٠ فقضّوا منايا بينهم ثمّ أصدروا … الى كلأٍ مستوبلٍ متوخّم

٤١ لعمرك ما جرّت عليهم رماحهم … دم ابن نهيك أو قتيل المثلّم

٤٢ ولا شاركوا في القوم في دم نوفلٍ … ولا وهبٍ منهم ولا ابن المحزّم

٤٣ فكلًّا أراهم أصبحوا يعقلونهم … علالةَ ألفٍ بعد ألفٍ مصتّم

٤٤ تساق الى قومٍ لقومٍ غرامةً … صحيحاتِ مالٍ طالعاتٍ بمخرم

٤٥ لحيّ حلالٍ يعصم الناس أمرهم … اذا طلعت احدى الليالي بمعظم

٤٦ كرامٍ فلا ذو الوتر يدرك وتره … لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم

٤٧ سئمت تكاليف الحياة ومن يعش … ثمانين حولًا لا أبا لك يسأم

٤٨ رأيت المنايا خبط عشواء من تصب … تمته ومن تخطئ يعمّر فيهرم

٤٩ واعلم علم اليوم والأمس قبله … ولكنّني عن علم ما في غدٍ عم

٥٠ ومن لا يصانع في أمورٍ كثيرةٍ … يضرّس بأنياب ويوطأ بمنسم

٥١ ومن يك ذا فضلٍ فيبخل بفضله … على قومه يستغن عنه ويذمم

٥٢ ومن يجعل المعروف من دون عرضه … يفره ومن لا يتّق الشتم يشتم

٥٣ ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه … يهدّم ومن لا يظلم الناس يظلم

٥٤ ومن هاب أسباب المنيّة يلقها … ولو رام أسباب السماء بسلّم

٥٥ وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزِّجَاجِ فَإِنَّهُ   يُطِيعُ العَوَالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ

٥٦ وَمَنْ يُوفِ لا يُذْمَمْ وَمَنْ يُفْضِ قَلْبُهُ   إِلَى مُطْمَئِنِّ البِرِّ لا يَتَجَمْجَمِ

٥٧ وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ   وَمَنْ لا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لا يُكَرَّمِ

٥٨ وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ ٱمْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ   وَلَوْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى ٱلنَّاسِ تُعْلَمِ

٥٩ وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ ٱلنَّاسَ نَفْسَهُ   وَلَا يُغْنِهَا يَوْمًا مِنَ ٱلدَّهْرِ يُسْأَمِ

١٧

البسيط

١ قِفْ بِٱلدِّيَارِ ٱلَّتِي لَمْ يَعْفُهَا ٱلْقِدَمُ   بَلَى وَغَيَّرَهَا ٱلْأَرْوَاحُ وَٱلدِّيَمُ

٢ لَا ٱلدَّارُ غَيَّرَهَا بَعْدِي ٱلْأَنِيسُ وَلَا   بِٱلدَّارِ لَوْ كَلَّمَتْ ذَا حَاجَةٍ صَمَمُ

٣ دَارٌ لِأَسْمَاءَ بِٱلْغَمْرَيْنِ مَاثِلَةٌ   كَٱلْوَحْيِ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرِمُ

٤ وَقَدْ أَرَاهَا حَدِيثًا غَيْرَ مُقْوِيَةٍ   ٱلسِّرُّ مِنْهَا فَوَادِي ٱلْجَفْرِ فَٱلْهِدَمُ

٥ فَلَا لُكَانُ إِلَى وَادِي ٱلْغِمَارِ فَلَا   شَرْقِيُّ سَلْمَى فَلَا فَيْدٌ فَلَا رِهَمُ

٦ شَطَّتْ بِهِمْ قَرْقَرَى بِرْكٌ بِأَيْمُنِهِمْ   وَٱلْعَالِيَاتُ وَعَنْ أَيْسَارِهِمْ خِيَمُ

٧ عَوْمَ ٱلسَّفِينِ فَلَمَّا حَالَ دُونَهُمُ   فِنْدُ ٱلْقُرَيَّاتِ فَٱلْعِتْكَانُ فَٱلْكَرَمُ

٨ كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ ٱلسَّلِيلُ بِهِمْ   وَعَبْرَةٌ مَا هُمُ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمُ

٩ غَرْبٌ عَلَى بَكْرَةٍ أَوْ لُؤْلُؤٌ قَلِقٌ   فِي ٱلسِّلْكِ خَانَ بِهِ رَبَّاتِهِ ٱلنُّظُمُ

١٠ عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ ٱلْقَرْيَتَيْنِ وَقَدْ   زَالَ ٱلْهَمَالِيجُ بِٱلْفُرْسَانِ وَٱللُّجُمُ

١١ فَٱسْتَبْدَلَتْ بَعْدَنَا دَارًا يَمَانِيَةً   تَرْعَى ٱلْخَرِيفَ فَأَدْنَى دَارِهَا ظَلِمُ

١٢ إِنَّ ٱلْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلٰـكِنَّ ٱلْجَوَادَ عَلَى عِلَّاتِهِ هَرِمُ

١٣ هُوَ ٱلْجَوَادُ ٱلَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ   عَفْوًا وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَظَّلِمُ

١٤ وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ   يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

١٥ اَلْقَائِدُ ٱلْخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا   مِنْهَا ٱلشَّنُونُ وَمِنْهَا ٱلزَّاهِقُ ٱلزَّهِمُ

١٦ قَدْ عُولِيَتْ فَهْيَ مَرْفُوعٌ جَوَاشِنُهَا   عَلَى قَوَائِمَ عُوجٍ لَحْمُهَا زِيَمُ

١٧ تَنْبِذُ أَفْلَاءَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ   تَنْتِجُ أَعْيُنَهَا العِقْبَانُ وَٱلرَّخَمُ

١٨ فَهْيَ تَتَلَّعُ بِٱلْأَعْنَاقِ يُتْعِبُهَا   خَلْجُ ٱلْأَجِرَّةِ فِي أَشْدَاقِهَا ضَجِمُ

١٩ تَخْطُو عَلَى رَبِذَاتٍ غَيْرِ فَائِرَةٍ   تُحْذَى وَتُعْقَدُ فِي أَرْسَاغِهَا ٱلْخَدَمُ

٢٠ قَدْ أَبْدَأَتْ قُطُفًا فِي ٱلْمَشْيِ مُنْشَزَةَ   ٱلْأَكْتَافِ تَنْكُبُهَا ٱلْحِزَّانُ وَٱلْآكَمُ

٢١ يَهْوِي بِهَا مَاجِدٌ سَمْحٌ خَلَائِقُهُ   حَتَّى إِذَا مَا أَنَاخَ القَوْمُ فَٱحْتَزَمُوا

٢٢ صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ ٱلْأَشْوَالِ وَٱشْتَرَفَتْ   قُبْلًا تَقَلْقَلُ فِي أَعْنَاقِهَا ٱلْجِذَمُ

٢٣ كَانُوا فَرِيقَيْنِ يُصْغُونَ ٱلزِّجَاجَ عَلَى   قُعْسِ الكَوَاهِلِ فِي أَكْتَافِهَا شَمَمُ

٢٤ وَآخَرِينَ تَرَى ٱلْمَاذِيَّ عُدَّتَهُمْ   مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ أَوْ مَا أَوْرَثَتْ إِرَمُ

٢٥ هُمْ يَضْرِبُونَ حَبِيكَ ٱلْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا   لَا يَنْكِصُونَ إِذَا مَا ٱسْتُلْحِمُوا وَحَمُوا

٢٦ يَنْظُرُ فُرْسَانُهُمْ أَمْرَ ٱلرَّئِيسِ وَقَدْ   شَدَّ ٱلسُّرُوجَ عَلَى أَثْبَاجِهَا ٱلْحُزُمُ

٢٧ يَمْرُونَهَا سَاعَةً مَرْيًا بِأَسْوُقِهِمْ   حَتَّى إِذَا مَا بَدَا لِلْغَارَةِ ٱلنَّعَمُ

٢٨ شَدُّوا جَمِيعًا وَكَانَتْ كُلُّهَا نُهَزًا   تَحْشِكُ دِرَّاتِهَا ٱلْأَرْسَانُ وَٱلْجِذَمُ

٢٩ يَنْزِعْنَ إِمَّةَ أَقْوَامٍ لِذِي كَرَمٍ   بَحْرٍ يَفِيضُ عَلَى ٱلْعَافِينَ إِذْ عَدِمُوا

٣٠ حَتَّى تَآوَى إِلَى لَا فَاحِشٍ بَرَمٍ   وَلَا شَحِيحٍ إِذَا أَصْحَابُهُ غَنِمُوا

٣١ يَقْسِمُ ثُمَّ يُسَوِّي القَسْمَ بَيْنَهُمُ   مُعْتَدِلُ ٱلْحُكْمِ لَا هَارٍ وَلَا هَشِمُ

٣٢ فَضْلَهُ فَوْقَ أَقْوَامٍ وَمَجْدَهُ   مَا لَمْ يَنَالُوا وَإِنْ جَادُوا وَإِنْ كَرُمُوا

٣٣ قَوْدُ ٱلْجِيَادِ وَإِصْهَارُ ٱلْمُلُوكِ وَصَبْـرٌ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَيِمُوا
٣٤ يَنْزِعْ إِمَّـةَ أَقْـوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ مِمَّا تُيَسِّرُ أَحْيَانًـا لَـهُ ٱلطُّعَمُ
٣٥ وَمِنْ ضَـرِيبَتِهِ ٱلتَّقْـوَى وَيَعْصِمُهُ مِنْ سَيِّئِ ٱلْعَثَرَاتِ ٱللَّهُ وَٱلرَّحِمُ
٣٦ مُـوَرَّثُ ٱلْمَجْدِ لَا يَغْتَـالُ هِمَّتَهُ عَنِ ٱلـرِّيَـاسَةِ لَا عَجْزٌ وَلَا سَأَمُ
٣٧ كَٱلْهِنْدُوَانِيِّ لَا يُخْزِيكَ مَشْهَدُهُ وَسْطَ ٱلسُّيُوفِ إِذَا مَا تُضْرَبُ ٱلْبُهَمُ

١٨

الوافر

١ لِمَنْ طَلَلٌ بِـرَامَـةَ لَا يَـرِيمُ عَفَـا وَخَلَا لَـهُ حُقُبٌ قَدِيمُ
٢ تَحَمَّلَ أَهْـلُـهُ مِنْـهُ فَبَـانُـوا وَفِي عَـرَصَاتِـهِ مِنْهُمْ رُسُومُ
٣ يَلُحْنَ كَـأَنَّهُنَّ يَدَا فَـتَـاةٍ تُـرَجِّعُ فِي مَعَاصِمِهَـا ٱلْوُشُومُ
٤ عَفَـا مِن آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقٍ فَـأَكْثِبَةُ ٱلْعَجَالِزِ فَـٱلْقَصِيمُ
٥ تُـطَـالِعُنَـا خَيَـالَاتٌ لِسَلْمَى كَمَا يَتَطَلَّعُ ٱلدَّيْنُ ٱلْغَـرِيمُ
٦ لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا هَرِمُ بْنُ سَلْمَى بِمَلْحِيٍّ إِذَا ٱللُّـؤَمَـاءُ لِيمُـوا
٧ وَلَا سَاهِي ٱلْـفُـؤَادِ وَلَا عَيِيٍّ ٱللِّسَانِ إِذَا تَشَاجَرَتِ ٱلْخُصُومُ
٨ وَهُوَ غَيْثٌ لَنَا فِي كُلِّ عَـامٍ يَـلُـوذُ بِـهِ ٱلْمُخَوَّلُ وَٱلْعَدِيمُ
٩ وَعَـوَّدَ قَـوْمَـهُ هَـرِمٌ عَلَيْهِ وَمِنْ عَـادَاتِهِ ٱلْخُلُقُ ٱلْكَرِيمُ
١٠ كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ أَبُوهُ إِذَا أَزَمَتْـهُـمُ يَـوْمًـا أَزُومُ
١١ كَبِيرَةُ مَغْـرَمٍ أَنْ يَحْمِلُوهَـا تُهِمُّ ٱلنَّاسَ أَوْ أَمْـرٌ عَظِيمُ
١٢ لِيَنْجُوا مِنْ مَلَامَتِهَـا وَكَانُوا إِذَا شَهِدُوا ٱلْعَظَائِمَ لَمْ يُلِيمُوا
١٣ كَذٰلِكَ خِيمُهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ إِذَا مَسَّتْهُمُ ٱلضَّـرَّاءُ خِيمُ

١٤ وَإِنْ سُدَّتْ بِهِ لَهَوَاتُ ثَغْرٍ   يُشَارُ إِلَيْهِ جَانِبُهُ سَقِيمُ
١٥ مَخُوفٌ بَأْسُهُ يَكْلَاكَ مِنْهُ   عَتِيقٌ لَا أَلَفُّ وَلَا سَؤُومُ
١٦ لَهُ فِي ٱلذَّاهِبِينَ أُرُومُ صِدْقٍ   وَكَانَ لِكُلِّ ذِي حَسَبٍ أُرُومُ

١٩

الوافر

١ أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ   وَقَدْ يَأْتِيكَ بِٱلْخَبَرِ ٱلظُّنُونُ
٢ بِأَنَّ بُيُوتَنَا بِمَحَلِّ حَجْرٍ   بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا تَكُونُ
٣ إِلَى قَلَهَى تَكُونُ ٱلدَّارُ مِنَّا   إِلَى أَكْنَافِ دُومَةَ فَٱلْحَجُونِ
٤ فَأَوْدِيَةٌ أَسَافِلُهُنَّ رَوْضٌ   وَأَعْلَاهَا إِذَا خِفْنَا حُصُونُ
٥ نَحُلُّ بِسَهْلِهَا فَإِذَا فَزِعْنَا   جَرَى مِنْهُنَّ بِٱلْآصَالِ عُونُ
٦ وَكُلُّ طُوَالَةٍ وَأَقَبَّ نَهْدٍ   مَرَاكِلُهَا مِنَ ٱلتَّعْدَاءِ جُونُ
٧ تُضَمَّرُ بِٱلْأَصَائِلِ كُلَّ يَوْمٍ   تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا ٱلْقُرُونُ
٨ وَكَانَتْ تَشْتَكِي ٱلْأَضْغَانَ مِنْهَا   ٱللَّجُونُ ٱلْخَبُّ وَٱللَّجِجُ ٱلْحَرُونُ
٩ وَخَرَّجَهَا صَوَارِخُ كُلَّ يَوْمٍ   فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ
١٠ وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَلَّتْ   سَنَابِكُهَا وَقُدِّحَتِ ٱلْعُيُونُ
١١ إِذَا رُفِعَ ٱلسِّيَاطُ لَهَا تَمَطَّتْ   وَذَلِكَ مِنْ عُلَالَتِهَا مَتِينُ
١٢ وَمَرْجِعُهَا إِذَا نَحْنُ ٱنْقَلَبْنَا   نَسِيفُ البَقْلِ وَٱللَّبَنُ الحَقِينُ
١٣ فَقَرِّي فِي بِلَادِكِ إِنَّ قَوْمًا   مَتَى يَدَعُوا بِلَادَهُمُ يَهُونُوا
١٤ أَوِ ٱنْتَجِعِي سِنَانًا حَيْثُ أَمْسَى   فَإِنَّ ٱلْغَيْثَ مُنْتَجَعٌ مَعِينُ

١٥ مَتَى تَـأْتِيـهِ تَـأْتِي لُجَّ بَحْرٍ   تَقَـاذَفُ فِي غَـوَارِبِـهِ ٱلسَّفِينُ
١٦ لَـهُ لَقَبٌ لِبَاغِي ٱلْخَيْرِ سَهْلٌ   وَكَيْدٌ حِيـنَ تَبْلُـوهُ مَتِينُ

٣٠ الطويل

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى ٱلنَّاسُ مَا أَرَا   مِنَ ٱلْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَا لِيَا
٢ بَدَا لِيَ أَنَّ ٱلنَّاسَ تَفْنَى نُفُوسُهُمْ   وَأَمْوَالُهُمْ وَلَا أَرَى ٱلدَّهْرَ فَـانِيَا
٣ وَأَنِّي مَتَى أَهْبِطْ مِنَ ٱلْأَرْضِ تَلْعَـةً   أَجِدْ أَثَـرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَـافِيَا
٤ أَرَانِي إِذَامَـا بِتُّ بِتُّ عَلَى هَوًى   وَأَنِّي إِذَا أَصْبَحْتُ أَصْبَحْتُ غَادِيَا
٥ إِلَى حُفْـرَةٍ أُهْدَى إِلَيْهَـا مُقِيمَـةٍ   يَحُثُّ إِلَيْهَـا سَائِقٌ مِـنْ وَرَائِيَا
٦ كَأَنِّي وَقَدْ خَلَّفْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً   خَلَعْتُ بِهَـا عَـنْ مَنْكِبَيَّ رِدَائِيَا
٧ بَدَا لِيَ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى   وَلَا سَابِقًا شَيْـًٔا إِذَا كَانَ جَائِيَا
٨ أَرَانِي إِذَامَـا شِئْتُ لَاقَيْتُ آيَـةً   تُذَكِّرُنِي بَعْضَ ٱلَّذِي كُنْتُ نَاسِيَا
٩ وَمَا إِنْ أَرَى نَفْسِي تَقِيهَا كَرِيهَتِي   وَمَا إِنْ تَقِي نَفْسِي كَرَائِمُ مَالِيَا
١٠ أَلَا لَا أَرَى عَلَى ٱلْحَوَادِثِ بَـاقِيًـا   وَلَا خَالِدًا إِلَّا ٱلْجِبَـالَ ٱلـرَّوَاسِيَا
١١ وَإِلَّا ٱلسَّمَـاءَ وَٱلْـبِـلَادَ وَرَبَّـنَـا   وَأَيَّـامَنَـا مَعْـدُودَةً وَٱللَّيَـالِيَـا
١٢ أَلَمْ تَـرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَهْـلَـكَ تُبَّعًـا   وَأَهْلَكَ لُقْمَنَ بْنَ عَـادٍ وَعَـادِيَـا
١٣ وَأَهْلَكَ ذَا ٱلْقَرْنَيْنِ مِنْ قَبْلِ مَا تَرَى   وَفِرْعَوْنَ جَبَّـارًا طَغَى وَٱلنَّجَاشِيَا
١٤ أَلَا لَا أَرَى ذَا أُمَّـةٍ أَصْبَحَتْ بِـهِ   فَتَتْرُكُهُ ٱلْأَيَّـامُ وَهْيَ كَمَا هِيَا
١٥ أَلَمْ تَـرَ لِلنُّعْمَـانِ كَانَ بِنَجْوَةٍ   مِنَ ٱلشَّرِّ لَوْ أَنَّ ٱمْرَأً كَانَ نَاجِيَا
١٦ فَغَيَّـرَ مِنْهُ مُلْكَ عِشْـرِينَ حِجَّةً   مِنَ ٱلدَّهْرِ يَوْمٌ وَاحِدٌ كَانَ غَاوِيَا

١٧ فَلَمْ أَرَ مَسْلُوبًا لَهُ مِثْلُ مُلْكِهِ أَقَلَّ صَدِيقًا بَاذِلاً أَوْ مُوَاسِيَا

١٨ فَأَيْنَ ٱلَّذِينَ كَانَ يُعْطِي جِيَادَهُ بِأَرْسَانِهِنَّ وَٱلْحِسَانَ ٱلْغَوَالِيَا

١٩ وَأَيْنَ ٱلَّذِينَ كَانَ يُعْطِيهِمُ ٱلْقُرَى بِغَلَّاتِهِنَّ وَٱلْمِئِينَ ٱلْغَوَادِيَا

٢٠ وَأَيْنَ ٱلَّذِينَ يَحْضُرُونَ جِفَانَهُ إِذَا قُدِّمَتْ أَلْقَوْا عَلَيْهَا ٱلْمَرَاسِيَا

٢١ رَأَيْتُهُمُ لَمْ يُشْرِكُوا بِنُفُوسِهِمْ مَنِيَّتَهُ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهَا هِيَا

٢٢ خَلَا أَنَّ حَيًّا مِنْ رَوَاحَةَ حَافَظُوا وَكَانُوا أُنَاسًا يَتَّقُونَ ٱلْمَخَازِيَا

٢٣ فَسَارُوا لَهُ حَتَّى أَنَاخُوا بِبَابِهِ كِرَامَ ٱلْمَطَايَا وَٱلْهِجَانَ ٱلْمَتَالِيَا

٢٤ فَقَالَ لَهُمْ خَيْرًا وَأَثْنَى عَلَيْهِمُ وَوَدَّعَهُمْ وَدَاعَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

٢٥ وَأَجْمَعَ أَمْرًا كَانَ مَا بَعْدَهُ لَهُ وَكَانَ إِذَا مَا ٱخْلَوْلَجَ ٱلْأَمْرُ مَاضِيَا

كمل جميع قصايد زهير بن

ابى سلمى المزنى ويتلوها شعر

علقمة التميمىّ

ان شاء الله

تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان

شعر علقمة التميمي

وهو علقمة بن عبدة بن النعمن ويلقب علقمة الفحل

١ الطويل

١ ذَهَبْتَ مِنَ ٱلْهِجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبِ   وَلَمْ يَكُ حَقًّا كُلُّ هٰذَا ٱلتَّجَنُّبِ

٢ لَيَالِيَ لَا تَبْلَى نَصِيحَةُ بَيْنِنَا   لَيَالِيَ حَلُّوا بِٱلسِّتَارِ فَغُرَّبِ

٣ مُبَتَّلَةٌ كَأَنَّ أَنْضَاءَ حَلْيِهَا   عَلَى شَادِنٍ مِنْ صَاحَةٍ مُتَرَبِّبِ

٤ مَحَالٌ كَأَجْوَازِ ٱلْجَرَادِ وَلُؤْلُؤٌ   مِنَ ٱلْقَلَقِيِّ وَٱلْكَبِيسِ ٱلْمُلَوَّبِ

٥ إِذَا ٱلْحَمَ ٱلْوَاشُونَ لِلشَّرِّ بَيْنَنَا   تَبَلَّغَ رَسُّ ٱلْحُبِّ غَيْرُ ٱلْمُكَذَّبِ

٦ وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذِكْرُهَا رَبَعِيَّةً   تَحُلُّ بِإِيرٍ أَوْ بِأَكْنَافِ شُرْبُبِ

٧ أَطَعْتَ ٱلْوُشَاةَ وَٱلْمُشَاةَ بِصُرْمِهَا   فَقَدْ أَنْهَجَتْ حِبَالُهَا لِلتَّقَضُّبِ

٨ وَقَدْ وَعَدَتْكَ مَوْعِدًا لَوْ وَفَتْ بِهِ   كَمَوْعُودِ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِبِ

٩ وَقَالَتْ مَتَى يُبْخَلْ عَلَيْكَ وَيُعْتَلَلْ   يَسُؤْكَ وَإِنْ يُكْشَفْ غَرَامُكَ تَدْرَبِ

١٠ فَقُلْتُ لَهَا فِيئِي فَمَا يَسْتَفِزُّنِي   ذَوَاتُ ٱلْعُيُونِ وَٱلْبَنَانِ ٱلْمُخَضَّبِ

١١ فَفَاءَتْ كَمَا فَاءَتْ مِنَ ٱلْأُدْمِ مُغْزِلٌ   بِبِيشَةَ تَرْعَى فِي أَرَاكٍ وَحُلَّبِ

١٢ فَعِشْنَا بِهَا مِنَ ٱلشَّبَابِ مُلَاوَةً   فَأَنْجَحَ آيَاتُ ٱلرَّسُولِ ٱلْمُخَبِّبِ

١٣ فَإِنَّكَ لَمْ تَقْطَعْ لُبَانَةَ عَاشِقٍ   بِمِثْلِ بُكُورٍ أَوْ رَوَاحٍ مُؤَوِّبِ

١۴ بِمُجْفَرَةِ ٱلْجَنْبَيْنِ حَرْفٍ شِمِلَّةٍ   كَهَمِّكَ مِرْقَالٍ عَلَى ٱلْأَيْنِ ذِعْلِبِ

١٥ إِذَا مَا ضَرَبْتُ ٱلدَّفَّ أَوْ صُلْتُ صَوْلَةً   تَرَقَّبُ مِنِّي غَيْرَ أَدْنَى تَرَقُّبِ

١۶ بِعَيْنٍ كَمِرْآةِ ٱلصَّنَاعِ تُدِيرُهَا   لِمَحْجِرِهَا مِنَ ٱلنَّصِيفِ ٱلْمُنَقَّبِ

١٧ كَأَنَّ بِحَاذَيْهَا إِذَا مَا تَشَذَّرَتْ   عَثَاكِيلَ قِنْوٍ مِنْ سُمَيْحَةَ مُرْطِبِ

١٨ تَذُبُّ بِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا تُمِرُّهُ   كَذَبِّ ٱلْبَشِيرِ بِٱلرِّدَاءِ ٱلْمُهَذَّبِ

١٩ وَقَدْ أَغْتَدِي وَٱلطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا   وَمَاءُ ٱلنَّدَى يَجْرِي عَلَى كُلِّ مِذْنَبِ

٢٠ بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ ٱلْأَوَابِدِ لَاحَهُ   طِرَادُ ٱلْهَوَادِي كُلَّ شَأْوٍ مُغَرِّبِ

٢١ بِغَوْجٍ لَبَانُهُ يُتَمُّ بَرِيمُهُ   عَلَى نَفْثِ رَاقٍ خَشْيَةَ ٱلْعَيْنِ مُجْلِبِ

٢٢ كُمَيْتٍ كَلَوْنِ ٱلْأُرْجُوَانِ نَشَرْتَهُ   لِبَيْعِ ٱلرِّدَاءِ فِي ٱلصِّوَانِ ٱلْمُكَعَّبِ

٢٣ مُمَرٍّ كَعَقْدِ ٱلْأَنْدَرِيِّ يَزِينُهُ   مَعَ ٱلْعِتْقِ خَلْقٌ مُفْعَمٌ غَيْرُ جَأْنَبِ

٢۴ لَهُ حُرَّتَانِ تَعْرِفُ ٱلْعِتْقَ فِيهِمَا   كَسَامِعَتَيْ مَذْعُورَةٍ وَسْطَ رَبْرَبِ

٢٥ وَجَوْفٌ هَوَاءٌ تَحْتَ مَتْنٍ كَأَنَّهُ   مِنَ ٱلْهَضْبَةِ ٱلْخَلْقَاءِ زُحْلُوقُ مَلْعَبِ

٢۶ قَطَاةٌ كَكُرْدُوسِ ٱلْمَحَالَةِ أَشْرَفَتْ   إِلَى سَنَدٍ مِثْلِ ٱلْغَبِيطِ ٱلْمُذَأَّبِ

٢٧ وَغُلْبٌ كَأَعْنَاقِ ٱلضِّبَاعِ مَضِيغُهَا   سِلَامُ ٱلشَّظَى يَغْشَى بِهَا كُلَّ مَرْكَبِ

٢٨ وَسُمْرٌ يُفَلِّقْنَ ٱلظِّرَابَ كَأَنَّهَا   حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بِطُحْلُبِ

٢٩ إِذَا مَا ٱقْتَنَصْنَا لَمْ نُخَاتِلْ بِجُنَّةٍ   وَلٰكِنْ نُنَادِي مِنْ بَعِيدٍ أَلَا ٱرْكَبِ

٣٠ أخا ثقة لا يلعن الحيُّ شخصه ... صبورا على العلّات غيرَ مسبّب

٣١ إذا أنفدوا زادا فإنّ عنانه ... وأكرُعه مستعملا خيرُ مكسب

٣٢ رأينا شياها يرتعين خميلة ... كمشي العذارى في الملاء المهدّب

٣٣ فبينا تمارينا وعقد عذاره ... خرجن علينا كالجمان المثقّب

٣٤ فأتبع آثار الشياه بصادق ... حثيث كغيث الرائح المتحلّب

٣٥ ترى الفأر عن مسترغب القدر لائحا ... على جدد الصحراء من شدّ ملهب

٣٦ خفى الفأر من أنفاقه فكأنّما ... تجلّله شؤبوب غيث منقّب

٣٧ فظلّ لثيران الصريم غماغم ... يداعسهنّ بالنضيّ المعلّب

٣٨ فهاوٍ على حرّ الجبين ومتّقٍ ... بمدراته كأنّها ذلق مشعب

٣٩ فعادى عداء بين ثور ونعجة ... وتيس شبوب كالهشيمة قرهب

٤٠ فقلنا ألا قد كان صيد لقانص ... فخبّوا علينا فضل برد مطنّب

٤١ فظلّ الأكفّ يختلفن بحانذ ... إلى جؤجؤ مثل المداك المخضّب

٤٢ كأنّ عيون الوحش حول خبائنا ... وأرحلنا الجزع الذي لم يثقّب

٤٣ ورحنا كأنّا من جواثا عشيّة ... نعالي النعاج بين عدل ومحقب

٤٤ وراح كشاة الربل ينفض رأسه ... أذاة به من صائك متحلّب

٤٥ وراح يباري في الجناب قلوصنا ... عزيزا علينا كالحباب المسيّب

٢

الطويل

١ صحا بك قلب في الحسان طروب ... بعيد الشباب عصر حان مشيب

٢ يكلّفني ليلى وقد شطّ وليها ... وعادت عواد بيننا وخطوب

٣ مُنَعَّمَةٌ لا يُسْتَطَاعُ كَلَامُهَا ... عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُزَارَ رَقِيبُ

٤ اذَا غَابَ عَنْهَا ٱلْبَعْلُ لَمْ تُفْشِ سِرَّهُ ... وَتَرْضَى إِيَابَ ٱلْبَعْلِ حِينَ يَؤُوبُ

٥ فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ ... سَقَتْكِ رَوَايَا ٱلْمُزْنِ حَيْثُ تَصُوبُ

٦ سَقَاكِ يَمَانٍ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٍ ... تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ ٱلْعَشِيِّ جَنُوبُ

٧ وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذِكْرُهَا رَبَعِيَّةً ... يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرْمَدَاءَ قَلِيبُ

٨ فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِٱلنِّسَاءِ فَإِنَّنِي ... بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ ٱلنِّسَاءِ طَبِيبُ

٩ اذَا شَابَ رَأْسُ ٱلْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ ... فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وُدِّهِنَّ نَصِيبُ

١٠ يُرِدْنَ ثَرَاءَ ٱلْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ ... وَشَرْخُ ٱلشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

١١ فَدَعْهَا وَسَلِّ ٱلْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ ... كَهَمِّكَ فِيهَا بِٱلرِّدَافِ خَبِيبُ

١٢ وَنَاجِيَةٍ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا ... وَحَارِكَهَا تَهَجُّرٌ فَدُؤُوبُ

١٣ وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ ٱلسُّرَى وَكَأَنَّهَا ... مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى ٱلْقَنِيصَ شَبُوبُ

١٤ تَعَفَّقَ بِٱلْأَرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا ... رِجَالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

١٥ الَى ٱلْحَارِثِ ٱلْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي ... لِكَلْكَلِهَا وَٱلْقُصْرَيَيْنِ وَجِيبُ

١٦ لِتُبْلِغَنِي دَارَ ٱمْرِئٍ كَانَ نَائِيًا ... فَقَدْ قَرَّبَتْنِي مِنْ نَدَاكَ قَرُوبُ

١٧ الَيْكَ أَبَيْتَ ٱللَّعْنَ كَانَ وَجِيفُهَا ... بِمُشْتَبِهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيبُ

١٨ تَتَبَّعُ أَفْيَاءَ ٱلظِّلَالِ عَشِيَّةً ... عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوبُ

١٩ هَدَانِي الَيْكَ ٱلْفَرْقَدَانِ وَلَاحِبٌ ... لَهُ فَوْقَ أَصْوَاءِ ٱلْمِتَانِ عُلُوبُ

٢٠ بِهَا جِيَفُ ٱلْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا ... فَبِيضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ

٢١ فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ ... مِنَ ٱلْأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ

٢٢	تُرَادُ عَلَى دِمْنِ ٱلْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفْ	فَـإِنَّ ٱلْمُنَدَّى رِحْلَةٌ فَـرُكُوبُ
٢٣	وَأَنْتَ ٱمْرُؤٌ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانَتِي	وَقَبْـلَـكَ رَبَّتْنِي فَضِعْتُ رُبُـوبُ
٢٤	فَـأَدَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ رَبِيبَهَا	وَغُـودِرَ فِي بَعْضِ ٱلْجُنُـودِ رَبِيبُ
٢٥	فَوَٱللّٰهِ لَوْ لَا فَارِسُ ٱلْجَوْنِ مِنْهُمُ	لَآبُـوا خَزَايَـا وَٱلْإِيَـابُ حَبِيبُ
٢٦	تُقَدِّمُـهُ حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُـهُ	وَأَنْتَ لِبِيضِ ٱلـدَّارِعِينَ ضَـرُوبُ
٢٧	مُظَاهِرُ سِرْبَـالَيْ حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا	عَقِيلَا سُيُـوفٍ مِخْذَمٌ وَرَسُوبُ
٢٨	فَجَالَدْتَهُمْ حَتَّى ٱتَّقَوْكَ بِكَبْشِهِمْ	وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ ٱلنَّهَارِ غُرُوبُ
٢٩	وَقَـاتَلَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاظِهَا	وَهِنْبٌ وَقَـاسٌ جَـالَدَتْ وَشَبِيبُ
٣٠	تَخَشْخَشُ أَبْدَانُ ٱلْحَدِيدِ عَلَيْهِمُ	كَمَا خَشْخَشَتْ يَبْسَ ٱلْحَصَادِ جَنُوبُ
٣١	تَجُـودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَـادُ بِمِثْلِهَـا	وَأَنْتَ بِهَا يَـوْمَ ٱللِّقَـاءِ تَطِيبُ
٣٢	كَأَنَّ رِجَالَ ٱلْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِـهِ	وَمَـا جَمَعَتْ جَلٌّ مَعًـا وَعَتِيبُ
٣٣	رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ ٱلسَّمَاءِ فَدَاحِصٌ	بِشِكَّـتِـهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ
٣٤	كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ	صَـوَاعِقُهَـا لِطَيْـرِهِـنَّ دَبِيبُ
٣٥	فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا شَطْبَـةٌ بِلِجَامِهَـا	وَإِلَّا طِـمِـرٌّ كَـٱلْقَنَـاةِ نَجِيبُ
٣٦	وَإِلَّا كَمِيٌّ ذُو حِفَـاظٍ كَأَنَّـهُ	بِمَا ٱبْتَلَّ مِنْ حَدِّ ٱلظُّبَاةِ خَضِيبُ
٣٧	وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ	فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُـوبُ.
٣٨	وَمَـا مِثْلُهُ فِي ٱلنَّـاسِ إِلَّا قَبِيلُهُ	مُسَاوٍ وَلَا دَانٍ لِـذَاكَ قَـرِيبُ
٣٩	فَلَا تَحْرِمَنِّي نَـائِلًا عَنْ جَنَـابَـةٍ	فَـإِنِّي ٱمْرُؤٌ وَسْطَ ٱلْقِبَابِ غَرِيبُ

٣

السريع

١ دَافَعْتُهُ عَنْهُ بِشِعْرِيَ إِذْ كَانَ لِقَوْمِي فِي ٱلْفِدَاءِ جَحَدْ

٢ فَكَانَ فِيهِ مَا أَتَاكَ وَفِي تِسْعِينَ أَسْرَى مُقْرَنِينَ صَفَدْ

٣ دَافَعَ قَوْمِي فِي ٱلْكَتِيبَةِ إِذْ طَارَ لِأَطْرَافِ ٱلظُّبَاةِ وَقَدْ

٤ فَأَصْبَحُوا عِنْدَ ٱبْنِ جَفْنَةَ فِي ٱلْأَغْلَالِ مِنْهُمْ وَٱلْحَدِيدِ عُقَدْ

٥ إِذْ مُجْنَبٌ فِي ٱلْمُجْنَبِينَ وَفِي ٱلنَّهْكَةِ غَيٌّ بَادِئٌ وَرَشَدْ

٤

الطويل

١ تَرَاءَتْ وَأَسْتَارٌ مِنَ ٱلْبَيْتِ دُونَهَا إِلَيْنَا وَحَانَتْ غَفْلَةُ ٱلْمُتَفَقِّدِ

٢ بِعَيْنَيْ مَهَاةٍ يَحْدُرُ ٱلدَّمْعَ مِنْهُمَا بِرِيمَيْنِ شَتَّى مِنْ دُمُوعٍ وَإِثْمِدِ

٣ وَجِيدِ غَزَالٍ شَادِنٍ فَرَدَتْ لَهُ مِنَ ٱلْحَلْيِ سِمْطَى لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ

٥

الطويل

١ وَيَلْمِّ لَذَّاتِ ٱلشَّبَابِ مَعِيشَةً مَعَ ٱلْكُثْرِ يُعْطَاهُ ٱلْفَتَى ٱلْمُتْلِفُ ٱلنَّدِى

٢ وَقَدْ يَعْقِلُ ٱلْقُلُّ ٱلْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْ لَا ٱلْقُلُّ طَلَّاعَ أَنْجُدِ

٣ وَقَدْ أَقْطَعُ ٱلْخَرْقَ ٱلْمَخُوفَ بِهِ ٱلرَّدَى بِعَنْسٍ كَجَفْنِ ٱلْفَارِسِيِّ ٱلْمُسَرَّدِ

٤ كَأَنَّ ذِرَاعَيْهَا عَلَى ٱلْخَلِّ بَعْدَمَا وَنَيْنَ ذِرَاعَا مَاتِحٍ مُتَجَرِّدِ

٦

الطويل

١ وَدَّ نُفَيْمٌ لِلْمُكَاوِرِ أَنَّهُمْ بِنَجْرَانَ فِي شَاهِ ٱلْحِجَازِ ٱلْمُوَقَّمِ

٢ أَسَعْيًا إِلَى نَجْرَانَ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ حُفَاةً وَأَعْيَى كُلُّ أَعْيَسَ مِسْفَرِ

٣ وَقَرَتْ لَهُمْ عَيْنِى بِيَوْمِ حُلُنَّةٍ كَأَنَّهُمْ تَذْبِيحُ شاه مُعْتَمِ
٤ عَمَدتُمْ إِلَى شِلْوٍ تُنُوذِرَ قَبْلَكُمْ كَثِيرٍ عِظامِ ٱلرَّأْسِ ضَخْمِ ٱلْمُذَمَّمِ

٧ الكامل

١ وَأَخِى مُحَافَظَةٍ طَلِيقٍ وَجْهُهُ هَشٍّ جَسَرْتُ لَهُ ٱلشِّوَاءَ بِمِسْعَرِ
٢ مِنْ بَازِلٍ ضُرِبَتْ بِأَبْيَضَ بَاتِرٍ بِيَدَىْ أَغَرَّ يَجُرُّ فَضْلَ ٱلْمِئْزَرِ
٣ وَرَفَعْتُ رَاحِلَةً كَأَنَّ ضُلُوعَهَا مِنْ نَصِّ رَاكِبِهَا سَقَائِفُ عَرْعَرِ
٤ حَرَجًا إِذَا هَاجَ السَّرَابُ عَلَى ٱلصُّوَى وَٱسْتَنَّ فِي أُفُقِ ٱلسَّمَاءِ ٱلْأَغْبَرِ

٨ الطويل

١ وَمَوْلًى كَمَوْلَى ٱلزِّبْرِقَانِ دَمَلْتُهُ كَمَا دُمِلَتْ سَاقٌ تُهَاضُ بِهَا وَقْرُ
٢ إِذَا مَا أَحَالَتْ وَٱلْجَبَائِرُ فَوْقَهَا أَتَى ٱلْحَوْلُ لَا بُرْءٌ جَبِيرٌ وَلَا كَسْرُ
٣ تَرَاهُ كَأَنَّ ٱللّٰهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ وَعَيْنَيْهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفْرُ
٤ تَرَى ٱلشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ كَضَبِّ ٱلْكُدَى أَفْنَى أَنَامِلَهُ ٱلْحَفْرُ

٩ البسيط

١ وَشَامِتٍ بِىَ لَا تَخْفَى عَدَاوَتُهُ إِذَا حِمَامِىَ سَاقَتْهُ ٱلْمَقَادِيرُ
٢ إِذَا تَضَمَّنَنِى بَيْتٌ بِرَابِيَةٍ أَبْوَا سِرَاعًا وَأَمْسَى وَهْوَ مَهْجُورُ
٣ فَلَا يَغُرَّنْكَ جَرْىُ ٱلثَّوْبِ مُعْتَجِرًا إِنِّى ٱمْرُؤٌ فِىَّ عِنْدَ ٱلْجِدِّ تَشْمِيرُ
٤ كَأَنَّنِى لَمْ أَقُلْ يَوْمًا لِعَادِيَةٍ شُدُّوا وَلَا فِتْيَةٍ فِى مَوْكِبٍ سِيرُوا
٥ سَارُوا جَمِيعًا وَقَدْ طَالَ الوَجِيفُ بِهِمْ حَتَّى بَدَا وَاضِحُ ٱلْأَقْرَابِ مَشْهُورُ
٦ وَلَمْ أُصَبِّحْ جِمَامَ ٱلْمَاءِ طَاوِيَةً بِٱلْقَوْمِ وِرْدُهُمُ لِلْخِمْسِ تَبْكِيرُ

٣ السريع

١ دَافَعْتُهُ عَنْهُ بِشِعْرِى اِذْ كَانَ لِقَوْمِى فِى ٱلْفِدَاء جَحَدْ

٢ فَكَانَ فِيهِ مَا أَتَاكَ وَفِى تِسْعِينَ أَسْرَى مُقْرَنِينَ صَفَدْ

٣ دَافَعَ قَوْمِى فِى ٱلْكَتِيبَةِ اِذْ طَارَ لِأَطْرَافِ ٱلظُّبَاةِ وَقَدْ

٤ فَأَصْبَحُوا عِنْدَ ٱبْنِ جَفْنَةَ فِى ٱلْأَغْلَالِ مِنْهُمْ وَٱلْحَدِيدِ عُقَدْ

٥ اِنَّ مُخَنَّبٌ فِى ٱلْمُخَنَّبِينَ وَفِى ٱلتَّهْلُكَةِ غَيٌّ بَادِئٌ وَرَشَدْ

٤ الطويل

١ تَرَاءَتْ وَٱسْتَارٌ مِنَ ٱلْبَيْتِ دُونَهَا اِلَيْنَا وَحَانَتْ غَفْلَةُ ٱلْمُتَفَقِّدِ

٢ بِعَيْنَىْ مَهَاةٍ يَحْدُرُ ٱلدَّمْعَ مِنْهُمَا بَرِيمَيْنِ شَتَّى مِنْ دُمُوعٍ وَإِثْمِدِ

٣ وَجِيدِ غَزَالٍ شَادِنٍ فَرَدَتْ لَهُ مِنَ ٱلْحَلْيِ سِمْطَىْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ

٥ الطويل

١ وَيُلْمِ لَذَّاتِ ٱلشَّبَابِ مَعِيشَةً مَعَ ٱلْكُثْرِ يُعْطَاهُ ٱلْفَتَى ٱلْمُتْلِفُ ٱلنَّدِى

٢ وَقَدْ يَعْقِلُ ٱلْقُلُّ ٱلْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْ لَا ٱلْقُلُّ طَلَّاعَ أَنْجُدِ

٣ وَقَدْ اَقْطَعُ ٱلْخَرْقَ ٱلْمَخُوفَ بِهِ ٱلرَّدَى بِعَنْسٍ كَجَفْنِ ٱلْفَارِسِيِّ ٱلْمُسَرَّدِ

٤ كَأَنَّ ذِرَاعَيْهَا عَلَى ٱلْخَلِّ بَعْدَمَا وَنَيْنَ ذِرَاعَا مَاتِحٍ مُتَجَرِّدِ

٦ الطويل

١ وَدَّ نُفَيْسٌ لِلْمُكَاوِرِ أَنَّهُمْ بِنَجْرَانَ فِى شَاءِ ٱلْحِجَازِ ٱلْمُوَقَّرِ

٢ أَسَعْيًا اِلَى نَجْرَانَ فِى شَهْرٍ نَاجِرٍ حُفَاةً وَأَعْيَى كُلُّ أَعْيَسَ مِسْفَرِ

٣ وَقَرَّتْ لَهُمْ عَيْنِى بِيَوْمِ حُلُنَّةٍ كَأَنَّهُمْ تَذْبِيحُ شَاءٍ مُعَتَّمِ
٤ عَمَدْتُمْ إِلَى شِلْوٍ تُنُوذِرَ قَبْلَكُمْ كَثِيرِ عِظَامِ ٱلرَّأْسِ ضَخْمِ ٱلْمُذَمَّمِ

٧ الكامل

١ وَأَخِى مُحَافَظَةٍ طَلِيقٍ وَجْهُهُ هَشٍّ جَرَرْتُ لَهُ ٱلشِّوَاءَ بِمِسْعَرِ
٢ مِنْ بَازِلٍ ضَرِبَتْ بِأَبْيَضَ بَاتِرٍ بِيَدَىْ أَغَرَّ يَجُرُّ فَضْلَ ٱلْمِئْزَرِ
٣ وَرَفَعْتُ رَاحِلَةً كَأَنَّ ضُلُوعَهَا مِنْ نَصِّ رَاكِبِهَا سَقَائِفُ عَرْعَرِ
٤ حَرَجًا إِذَا هَاجَ السَّرَابُ عَلَى ٱلصُّوَى وَٱسْتَنَّ فِى أُفُقِ ٱلسَّمَاءِ ٱلْأَغْبَرِ

٨ الطويل

١ وَمَوْلًى كَمَوْلَى ٱلزِّبْرِقَانِ دَمَلْتُهُ كَمَا دُمِلَتْ سَاقٌ تُهَاضُ بِهَا وَقْرُ
٢ إِذَامَا أَحَالَتْ وَٱلْجَبَائِرُ فَوْقَهَا أَتَى ٱلْحَوْلُ لَا بُرْءٌ جَبِيرٌ وَلَا كَسْرُ
٣ تَرَاهُ كَأَنَّ ٱللّٰهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ وَعَيْنَيْهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفْرُ
٤ تَرَى ٱلشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ كَضَبِّ ٱلْكُدَى أَفْنَى أَنَامِلَهُ ٱلْحَفْرُ

٩ البسيط

١ وَشَامِتٍ بِى لَا تَخْفَى عَدَاوَتُهُ إِذَا حِمَامِى سَاقَتْهُ ٱلْمَقَادِيرُ
٢ إِذَا تَضَمَّنَنِى بَيْتٌ بِرَابِيَةٍ آبُوا سِرَاعًا وَأَمْسَى وَهْوَ مَهْجُورُ
٣ فَلَا يَغُرَّنْكَ جَرْىُ ٱلثَّوْبِ مُعْتَجِرًا إِنِّى ٱمْرُؤٌ فِىَّ عِنْدَ ٱلْجِدِّ تَشْمِيرُ
٤ كَأَنَّنِى لَمْ أَقُلْ يَوْمًا لِعَادِيَةٍ شُدُّوا وَلَا فِتْيَةٍ فِى مَوْكِبٍ سِيرُوا
٥ سَارُوا جَمِيعًا وَقَدْ طَالَ الوَجِيفُ بِهِمْ حَتَّى بَدَا وَاضِحُ ٱلْأَقْرَابِ مَشْهُورُ
٦ وَلَمْ أُصَبِّحْ جِمَامَ ٱلْمَاءِ طَاوِيَةً بِٱلْقَوْمِ وِرْدُهُمُ لِلْخِمْسِ تَبْكِيرُ

٧ أَوْرَدْتُهَا وَصُدُورُ ٱلْعِيسِ مُسْنَفَةٌ وَٱلصُّبْحُ بِٱلْكَوْكَبِ ٱلدُّرِّيِّ مَنْحُورُ

٨ تَبَاشَرُوا بَعْدَ مَا طَالَ ٱلْوَجِيفُ بِهِمْ بِٱلصُّبْحِ لَمَّا بَدَتْ مِنْهُ تَبَاشِيرُ

٩ بَدَتْ سَوَابِقُ مِنْ أُولَاهُ نَعْرِفُهَا وَكِبْرُهُ فِي سَوَادِ ٱللَّيْلِ مَسْتُورُ

١٠

الطويل

١ وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرِيَّةَ خَيْلَنَا نُكَلِّفُهَا حَدَّ ٱلْإِكَامِ قَطَائِطَا

٢ سِرَاعًا يَزِلُّ ٱلْمَاءُ عَنْ حَجَبَاتِهَا نُكَلِّفُهَا غَوْلًا بَطِينًا وَغَائِطَا

٣ يُحِثُّ يَبِيسُ ٱلْمَاءِ عَنْ حَجَبَاتِهَا وَيَشْكُونَ آثَارَ ٱلسِّيَاطِ خَوَابِطَا

٤ فَأَدْرَكَهُمْ دُونَ ٱلْهُبَيْمَاءِ مُقْصِرًا وَقَدْ كَانَ شَأْوًا بَالِغَ ٱلْجَهْدِ بَاسِطَا

٥ أَصَبْنَ ٱلطَّرِيفَ وَٱلطَّرِيفَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ شِفَاءً لَوْ أَصَبْنَ ٱلْمَلَاقِطَا

٦ إِذَا عَرَفُوا مَا قَدَّمُوا لِنُفُوسِهِمْ مِنَ ٱلشَّرِّ إِنَّ ٱلشَّرَّ مُرْدٍ أَرَاهِطَا

٧ فَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا وَأَكْثَرَ مَغْبُوطًا يُحَلُّ وَغَابِطَا

١١

البسيط

١ أَمْسَى بَنُو نَهْشَلٍ نَيَّانُ دُونَهُمُ أَلْمُطْعِمُونَ ٱبْنَ جَارِهِمْ إِذَا جَاعَا

٢ كَأَنَّ زَيْدَ مَنَاةَ بَعْدَهُمْ غَنَمٌ صَاحَ ٱلرِّعَاءُ بِهَا أَنْ تَهْبِطَ ٱلْقَاعَا

٣ أَبْلِغْ بَنِي نَهْشَلٍ عَنِّي مُغَلْغَلَةً إِنَّ ٱلْحِمَى بَعْدَهُمْ وَٱلثَّغْرَ قَدْ ضَاعَا

١٢

الطويل

١ مَنْ رَجُلٌ أُحْبُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبَلِّغُ عَنِّي ٱلشِّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهْ

٢ نَذِيرًا وَمَا يُغْنِي ٱلنَّذِيرُ بِشَبْوَةٍ لِمَنْ شَاوُهُ حَوْلَ ٱلْبَدِيِّ وَجَامِلُهْ

٣ فَقُلْ لِتَمِيمٍ تَجْعَلِ ٱلرَّمْلَ دُونَهَا وَغَيْرُ تَمِيمٍ فِي ٱلْهَزَاهِزِ جَاهِلُهْ

٤ فَإِنَّ أَبَا قَابُوسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بِأَرْعَنَ يَنْفِي الطَّيْرَ حُمْرٍ مَنَاقِلُهْ
٥ إِذَا ٱرْتَحَلُوا أَصَمَّ كُلَّ مُوَيَّهٍ وَكُلَّ مُهِيبٍ نَقْرُهُ وَصَوَاهِلُهْ
٦ فَلَا أَعْرِفَنْ سَبْيًا تَمُدُّ ثُدِيَّهُ إِلَى مُعْرِضٍ عَنْ صِهْرِهِ لَا يُوَاصِلُهْ

١٣ البسيط

١ هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا ٱسْتُودِعْتَ مَكْتُومُ أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأَتْكَ ٱلْيَوْمَ مَصْرُومُ
٢ أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ إِثْرَ ٱلْأَحِبَّةِ يَوْمَ ٱلْبَيْنِ مَشْكُومُ
٣ لَمْ أَدْرِ بِٱلْبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَعَنًا كُلُّ ٱلْجِمَالِ قُبَيْلَ ٱلصُّبْحِ مَزْمُومُ
٤ رَدَّ ٱلْإِمَاءُ جِمَالَ ٱلْحَيِّ فَٱحْتَمَلُوا فَكُلُّهَا بِٱلتَّزِيدِيَّاتِ مَعْكُومُ
٥ عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ ٱلطَّيْرُ تَتْبَعُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ ٱلْأَجْوَافِ مَدْمُومُ
٦ يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْخُ ٱلْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي ٱلْأَنْفِ مَشْمُومُ
٧ كَأَنَّ فَارَةَ مِسْكٍ فِي مَفَارِقِهَا لِلْبَاسِطِ ٱلْمُتَعَاطِي وَهُوَ مَزْكُومُ
٨ فَٱلْعَيْنُ مِنِّي كَأَنْ غَرْبٌ تَحُطُّ بِهِ دَهْمَاءُ حَارِكُهَا بِٱلْقِتْبِ مَخْزُومُ
٩ قَدْ عُرِّيَتْ حِقْبَةً حَتَّى ٱسْتَطَفَّ لَهَا كِتْرٌ كَحَافَةِ كِيرِ ٱلْقَيْنِ مَلْمُومُ
١٠ كَأَنَّ غِسْلَةَ خِطْمِيٍّ بِمِشْفَرِهَا فِي ٱلْخَدِّ مِنْهَا وَفِي ٱللَّحْيَيْنِ تَلْغِيمُ
١١ قَدْ أَدْبَرَ ٱلْعُرُّ عَنْهَا وَهِيَ شَامِلُهَا مِنْ نَاصِعِ ٱلْقَطِرَانِ ٱلصِّرْفِ تَرْسِيمُ
١٢ تَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا حَدُورُهَا مِنْ أَتِيِّ ٱلْمَاءِ مَطْمُومُ
١٣ مِنْ ذِكْرِ سَلْمَى وَمَا ذِكْرِي ٱلْأَوَانَ لَهَا إِلَّا ٱلسَّفَاهُ وَظَنُّ ٱلْغَيْبِ تَرْجِيمُ
١٤ صِفْرُ ٱلْوِشَاحَيْنِ مِلْءُ ٱلدِّرْعِ خَرْعَبَةٌ كَأَنَّهَا رَشَأٌ فِي ٱلْبَيْتِ مَلْزُومُ
١٥ هَلْ تُلْحِقَنِّي بِأُولَى ٱلْقَوْمِ إِذْ شَحَطُوا جُلْذِيَّةٌ كَأَتَانِ ٱلضَّحْلِ عُلْكُومُ

١٦ تُلَاحِظُ ٱلسَّوْطَ شَزْرًا وَهْىَ ضَامِزَةٌ   كَمَا تَوَجَّسَ طَاوِى ٱلْكَشْحِ مَوْشُومُ

١٧ كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَائِمُهُ   أَجْنَى لَهُ بِٱللِّوَى شَرْيٌ وَتَنُّومُ

١٨ يَظَلُّ فِى ٱلْحَنْظَلِ ٱلْخُطْبَانِ يَنْقُفُهُ   وَمَا ٱسْتَطَفَّ مِنَ ٱلتَّنُّومِ مَخْذُومُ

١٩ فُوهُ كَشَقِّ ٱلْعَصَا لَأْيًا تَبَيَّنُهُ   أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ ٱلْأَصْوَاتَ مَصْلُومُ

٢٠ حَتَّى تَذَكَّرَ بَيْضَاتٍ وَهَيَّجَهُ   يَوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْهِ ٱلرِّيحُ مَغْيُومُ

٢١ فَلَا تَزَيُّدُهُ فِى مَشْيِهِ نَفِقٌ   وَلَا ٱلزَّفِيفُ دُوَيْنَ ٱلشَّدِّ مَسْئُومُ

٢٢ يَكَادُ مَنْسِمُهُ يَخْتَلُّ مُقْلَتَهُ   كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومُ

٢٣ يَأْوِى إِلَى خُرَّقٍ زُعْرٍ قَوَادِمُهَا   كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكْنَ جُرْثُومُ

٢٤ وَضَّاعَةٌ كَعِصِيِّ ٱلشِّرْعِ جُؤْجُؤُهُ   كَأَنَّهُ بِتَنَاهِى ٱلرَّوْضِ عُلْجُومُ

٢٥ حَتَّى تَلَافَى وَقَرْنُ ٱلشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ   أُدْحِىَّ عِرْسَيْنِ فِيهِ ٱلْبَيْضُ مَرْكُومُ

٢٦ يُوحِى إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْنَقَةٍ   كَمَا تَرَاطَنُ فِى أَفْدَانِهَا ٱلرُّومُ

٢٧ صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وَجُؤْجُؤَهُ   بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومُ

٢٨ تُحِفُّهُ هِقْلَةٌ سَطْعَاءُ خَاضِعَةٌ   تُجِيبُهُ بِزِمَارٍ فِيهِ تَرْنِيمُ

٢٩ بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا   عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِى ٱلشَّرِّ مَرْجُومُ

٣٠ وَٱلْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مُهْلِكَةٌ   وَٱلْبُخْلُ مُبْقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومُ

٣١ وَٱلْمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ   عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومُ

٣٢ وَٱلْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ   مِمَّا تَضَنُّ بِهِ ٱلنُّفُوسُ مَعْلُومُ

٣٣ وَٱلْجَهْلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُ لَهُ   وَٱلْحِلْمُ آوِنَةً فِى ٱلنَّاسِ مَعْدُومُ

٣٤ وَمُطْعَمُ ٱلْغُنْمِ يَوْمَ ٱلْغُنْمِ مُطْعَمُهُ   أَنَّى تَوَجَّهَ وَٱلْمَحْرُومُ مَحْرُومُ

٣٥ وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغِرْبَانِ يَزْجُرُهَا ... عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشْؤُومُ

٣٦ وَكُلُّ بَيْتٍ وَإِنْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ ... عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومُ

٣٧ قَدْ أَشْهَدُ ٱلشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرٌ رَنِمٌ ... وَٱلْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهْبَاءُ خُرْطُومُ

٣٨ كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ ٱلْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا ... لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومُ

٣٩ تَشْفِي ٱلصُّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيكَ صَالِبُهَا ... وَلَا يُخَالِطُهَا فِي ٱلرَّأْسِ تَدْوِيمُ

٤٠ عَانِيَّةٌ قَرْقَفٌ لَمْ تُطَّلَعْ سَنَةً ... يُجِنُّهَا مُدْمَجٌ بِٱلطِّينِ مَخْتُومُ

٤١ ظَلَّتْ تَرَقْرَقُ فِي ٱلنَّاجُودِ يَصْفِقُهَا ... وَلِيدُ أَعْجَمَ بِٱلْكَتَّانِ مَفْدُومُ

٤٢ كَأَنَّ إِبْرِيقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ ... مُفَدَّمٌ بِسَبَا ٱلْكَتَّانِ مَلْثُومُ

٤٣ أَبْيَضُ أَبْرَزَهُ لِلضِّحِّ رَاقِبُهُ ... مُقَلَّدٌ قُضُبَ ٱلرَّيْحَانِ مَفْغُومُ

٤٤ وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى قِرْنِي يُشَيِّعُنِي ... مَاضٍ أَخُو ثِقَةٍ بِٱلْخَيْرِ مَوْسُومُ

٤٥ وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ ٱلرَّحْلِ يَسْفَعُنِي ... يَوْمٌ تَجِيءُ بِهِ ٱلْجَوْزَاءُ مَسْمُومُ

٤٦ حَامٍ كَأَنَّ أُوَارَ ٱلنَّارِ شَامِلُهُ ... دُونَ ٱلثِّيَابِ وَرَأْسُ ٱلْمَرْءِ مَعْمُومُ

٤٧ وَقَدْ أَقُودُ أَمَامَ ٱلْحَيِّ سَلْهَبَةً ... يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي ٱلْحَيِّ مَعْلُومُ

٤٨ لَا فِي شَظَاهَا وَلَا أَرْسَاغِهَا عَتَبٌ ... وَلَا ٱلسَّنَابِكُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمُ

٤٩ سُلَّاءَةٌ كَعَصَى ٱلنَّهْدِيِّ غُلَّ بِهَا ... ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ

٥٠ تَتْبَعُ جُونًا إِذَا مَا هُيِّجَتْ زَجِلَتْ ... كَأَنَّ دُفًّا عَلَى عَلْيَاءَ مَهْزُومُ

٥١ يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ ٱلْخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ ... مِنَ ٱلْجِمَالِ كَثِيرُ ٱللَّحْمِ عَيْثُومُ

٥٢ إِذَا تَزَغَّمَ مِنْ حَافَاتِهَا رُبَعٌ ... حَنَّتْ شَغَامِيمُ فِي حَافَاتِهَا كُومُ

٥٣ وَقَدْ أُصَاحِبُ فِتْيَانًا طَعَامُهُمُ ... خُضْرُ ٱلْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمُ

٥٤ وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَامَا ٱلْجُوعُ كُلِّفَهُ مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ ٱلنَّبْعِ مَقْرُومُ
٥٥ لَوْ يَيْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسَرْتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسَرَ ٱلْأَقْوَامُ مَغْرُومُ

كمل جميع قصايد علقمة التميمى

ويتلوها شعر امرء القيس الكندى

ان شاء الله

تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان

شعر امرئ القيس الكندى

وهو ابو زيد حُنْدُج بن حُجْر بن الحارث ويقال له الملك الضلّيل

١ — الكامل

١ شَالَتْ بِهِنَّ نِطاعِ فِي رَأْدِ ٱلضُّحَى وَٱلْأَمْعَزَانِ وَسَالَتِ ٱلْأَوْدَاءُ

٢ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ ٱلْغُبَارِ عَشِيَّةً بِٱلدَّارِعِينَ كَأَنَّهُنَّ ظِبَاءُ

٢ — الطويل

١ سَقَى وَارِدَاتٍ وَٱلْقَلِيبَ وَلَعْلَعَا مُلِثٌّ سِمَاكِيٌّ فَهَضْبَةَ أَيْهَبَا

٢ فَمَرَّ عَلَى ٱلْخَبْتَيْنِ خَبْتَيْ عُنَيْزَةٍ فَذَاتِ ٱلنِّقَاعِ فَٱنْتَحَى وَتَصَوَّبَا

٣ فَلَمَّا تَدَلَّى مِنْ أَعَالِي طَمِيَّةٍ أَبَسَّتْ بِهِ رِيحُ ٱلصَّبَا فَتَحَلَّبَا

٣ — المتقارب

١ يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

٢ مُرَسَّعَةً بَيْنَ أَرْسَاغِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبَا

٣ لِيَجْعَلَ فِي سَاقِهِ كَعْبَهَا حِذَارَ ٱلْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا

٤ فَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فِي ٱلْقُعُودِ وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ أَخْدَبَا

٥ وَلَسْتُ بِذِى رَثْيَـةٍ إِمَّـرٍ إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا

٦ وَقَالَتْ بِنَفْسِى شَبَابٌ لَـهُ وَلِمَّتُـهُ قَبْلَ أَنْ يَشْجَبَـا

٧ وَإِذْ هِىَ سَوْدَاءُ مِثْلُ ٱلْجَنَاحِ تُغَطِّى الْمَطَانِبَ وَٱلْمَنْكِبَـا

٨ فَلَمَّـا ٱنْتَحَيْتُ بِعَيْـرَانَـةٍ تُشَبِّهُهَـا قَطَمًـا مُصْعَبَـا

٩ تُجَاوِبُ أَصْوَاتَ أَنْيَـابِهَـا كَمَا رُعْتَ فِى ٱلضَّالَةِ ٱلْأَخْطَبَا

١٠ كَأَكْدَرَ مُلْتَئِمٍ خَلْقُـهُ تَـرَاهُ إِذَا مَـا غَدَا تَأْلَبَـا

٤ الطويل

١ خَلِيلَىَّ مُرَّا بِى عَلَى أُمِّ جُنْدُبِ لِنَقْضِىَ حَاجَاتِ ٱلْفُؤَادِ ٱلْمُعَذَّبِ

٢ فَإِنَّكُمَـا إِنْ تُنْظِـرَانِىَ سَاعَـةً مِنَ ٱلدَّهْرِ تَنْفَعْنِى لَدَى أُمِّ جُنْدُبِ

٣ أَلَمْ تَرَ أَنِّى كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طِيبًا وَإِنْ لَمْ تَطَيَّبِ

٤ عَقِيلَـةُ أَخْدَانٍ لَهَـا لَا دَمِيمَةٌ وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَأْنَبِ

٥ تَبَصَّرْ خَلِيلِى هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ سَلَكْنَ ضُحَيًّا بَيْنَ حَزْمَىْ شَعَبْعَبِ

٦ عَلَوْنَ بِـأَنْطَاكِيَّةٍ فَـوْقَ عِقْمَةٍ كَجِرْمَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةِ يَثْرِبِ

٧ فَعَيْنَاكَ غَرْبَـا جَدْوَلٍ فِى مُفَاضَةٍ كَمَـرِّ خَلِيجٍ فِى صَفِيحٍ مُنَصَّبِ

٨ أَلَا لَيْتَ شِعْرِى كَيْفَ حَادِثُ وَصْلِهَا وَكَيْفَ تُظَنُّ بِـٱلْإِخَاءِ ٱلْمُغَيَّبِ

٩ أَدَامَتْ عَلَى مَا بَيْنَنَا مِنْ نَصِيحَةٍ أُمَيْمَةُ أَمْ صَارَتْ لِقَـوْلِ الْمُخَبِّبِ

١٠ فَـإِنْ تَنْأَ عَنْهَا حِقْبَةً لَا تُلَاقِهَا فَإِنَّكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ بِـٱلْمُجَرِّبِ

١١ وَقَالَتْ مَتَى نَبْخَلْ عَلَيْكَ وَنَعْتَلِلْ نَسُؤْكَ وَإِنْ تَكْشِفْ غَرَامَكَ تَدْرَبِ

١٢ وَلِلّٰهِ عَيْنَـا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ أَشَتَّ وَأَنْأَى مِنْ فِرَاقِ الْمُحَصَّبِ

١٣ غَدَاةَ غَدَوْا فَسَالِكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ وَآخَرُ مِنْهُمْ جَازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

١٤ فَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرٍ ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

١٥ وَإِنَّكَ لَمْ تَقْطَعْ لُبَانَةَ عَاشِقٍ بِمِثْلِ غُدُوٍّ أَوْ رَوَاحٍ مُؤَوَّبِ

١٦ وَمَرْقَبَةٍ لَا يُرْفَعُ ٱلصَّوْتُ عِنْدَهَا مَضَمِّ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وَخُيَّبِ

١٧ غَزَوْتُ عَلَى أَقْوَالِ أَرْضٍ أَخَافُهَا بِجَانِبِ مَنْفُوجٍ مِنَ ٱلْحَشْوِ شَرْجَبِ

١٨ وَدَوِّيَّةٍ لَا يُهْتَدَى لِفَلَاتِهَا بِعِرْفَانِ أَعْلَامٍ وَلَا ضَوْءِ كَوْكَبِ

١٩ تَلَافَيْتُهَا وَٱلْبُومُ يَدْعُو بِهَا ٱلصَّدَى وَقَدْ أُلْبِسَتْ أَفْرَاطُهَا ثِنْيَ غَيْهَبِ

٢٠ بِمُجْفَرَةٍ حَرْفٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا عَلَى أَبْلَقِ ٱلْكَشْحَيْنِ لَيْسَ بِمُغْرَبِ

٢١ يُغَرِّدُ بِٱلْأَسْحَارِ فِي كُلِّ مَرْتَعٍ تَغَرُّدَ مِرِّيحِ النَّدَامَى الْمُطَرِّبِ

٢٢ يُوَارِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَمِيلَةٍ يَمُجُّ لُفَاظَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبِ

٢٣ وَقَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ الشُّرُوقِ بِسَابِحٍ أَقَبَّ كَيَعْفُورِ الْفَلَاةِ مُحَنَّبِ

٢٤ بِذِي مَيْعَةٍ كَأَنَّ أَدْنَى سِقَاطِهِ وَتَقْرِيبِهِ هَوْنًا دَآلِيلُ ثَعْلَبِ

٢٥ عَظِيمٍ طَوِيلٍ مُطْمَئِنٍّ كَأَنَّهُ بِأَسْفَلِ ذِي مَاوَانَ سَرْحَةُ مَرْقَبِ

٢٦ يُبَارِي الْخُنُوفَ الْمُسْتَقِلَّ زِمَاعُهُ تَرَى شَخْصَهُ كَأَنَّهُ عُودُ مِشْجَبِ

٢٧ لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَصَهْوَةُ عَيْرٍ قَائِمٍ فَوْقَ مَرْقَبِ

٢٨ كَثِيرِ سَوَادِ ٱللَّحْمِ مَا دَامَ بَادِنًا وَفِي الضُّمْرِ مَمْشُوقِ الْقَوَائِمِ شَوْذَبِ

٢٩ لَهُ جُؤْجُؤٌ حَشْرٌ كَأَنَّ لِجَامَهُ يُعَالَى بِهِ فِي رَأْسِ جِذْعٍ مُشَذَّبِ

٣٠ لَهُ حَارِكٌ كَالدِّعْصِ لَبَّدَهُ ٱلنَّدَى إِلَى كَاهِلٍ مِثْلِ الرِّتَاجِ الْمُضَبَّبِ

٣١ وَعَيْنَانِ كَٱلْمَاوِيَّتَيْنِ وَمَحْجِرٌ إِلَى سَنَدٍ مِثْلِ ٱلصَّفِيحِ ٱلْمُنَصَّبِ

٣٢ وَيَخْطُو عَلَى صُمٍّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بِطُحْلُبِ

٣٣ لَهُ أُذُنَانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فِيهِمَا كَسَامِعَتَيْ مَذْعُورَةٍ وَسْطَ رَبْرَبِ

٣٤ وَمُسْتَفْلِكُ ٱلذِّفْرَى كَأَنَّ عِنَانَهُ وَمِثْنَاتَهُ فِي رَأْسِ جِذْعٍ مُشَذَّبِ

٣٥ وَأَسْحَمُ رَيَّانُ العَسِيبِ كَأَنَّهُ عَثَاكِيلُ قِنْوٍ مِنْ سُمَيْحَةَ مُرْطِبِ

٣٦ وَبَهْوٌ هَوَاءٌ تَحْتَ صُلْبٍ كَأَنَّهُ مِنَ ٱلْفِضَّةِ ٱلْخَلْقَاءِ زُحْلُوقُ مَلْعَبِ

٣٧ يُدِيرُ قَطَاةً كَٱلْمَحَالَةِ أَشْرَفَتْ إِلَى سَنَدٍ مِثْلِ الغَبِيطِ ٱلْمُذَأَّبِ

٣٨ إِذَا مَا جَرَى شَأْوَيْنِ وَٱبْتَلَّ عِطْفُهُ تَقُولُ هَزِيزُ ٱلرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثْأَبِ

٣٩ ضَلِيعٌ إِذَا ٱسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ لَيْسَ بِأَصْهَبِ

٤٠ إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وِلْدَانُ أَهْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبِ

٤١ وَيَخْضِدُ فِي ٱلْآرِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبِ

٤٢ خَرَجْنَا نُرَاعِي الوَحْشَ حَوْلَ ثُعَالَةٍ وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ إِلَى فَجِّ أَخْرُبِ

٤٣ فَآنَسْتُ سِرْبًا مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ رَوَاهِبُ عِيدٍ فِي مُلَاءٍ مُهَدَّبِ

٤٤ فَبَيْنَا نِعَاجٌ يَرْتَعِينَ خَمِيلَةً كَمَشْيِ ٱلْعَذَارَى فِي المُلَاءِ المُهَدَّبِ

٤٥ فَأَلْقَيْتُ فِي فِيهِ ٱللِّجَامَ وَفُتُّنِي وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْنَكَ فَٱطْلُبِ

٤٦ فَلَأْيًا بِلَأْيٍ مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُحَنَّبِ

٤٧ فَفَقَّى عَلَى آثَارِهِنَّ بِحَاصِبٍ وَغَيْبَةِ شُؤْبُوبٍ مِنَ ٱلشَّدِّ مُلْهِبِ

٤٨ فَأَدْرَكَ لَمْ يَعْرَقْ مَنَاطُ عِذَارِهِ يَمُرُّ كَخُذْرُوفِ ٱلْوَلِيدِ ٱلْمُثَقَّبِ

٤٩ تَرَى الفَأْرَ فِي مُسْتَعْكَدِ ٱلْأَرْضِ لَاحِبًا عَلَى جَدَدِ ٱلصَّحْرَاءِ مِنْ شَدٍّ مُلْهِبِ

٥٠ خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلِّبِ

٥١ تَرَاهُنَّ مِنْ تَحْتِ الغُبَارِ نَوَاصِلًا   وَيَخْرُجْنَ مِنْ جَعْدِ ٱلثَّرَى مُتَنَصِّبِ

٥٢ فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ   يَمُرُّ كَمَرِّ ٱلرَّائِحِ ٱلْمُتَحَلِّبِ

٥٣ فَغَادَرَ صَرْعَى مِنْ حِمَارٍ وَخَاضِبٍ   وَتَيْسٍ وَثَوْرٍ كَٱلْهَشِيمَةِ قَرْهَبِ

٥٤ فَظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ   يُدَعِّسُهَا بِٱلسَّمْهَرِيِّ ٱلْمُعَلَّبِ

٥٥ فَكَابٍ عَلَى حُرِّ ٱلْجَبِينِ وَمُتَّقٍ   بِمِدْرِيَةٍ كَأَنَّهَا ذَلْقُ مِشْعَبِ

٥٦ فَقُلْتُ لِفِتْيَانٍ كِرَامٍ أَلَا ٱنْزِلُوا   فَعَالُوا عَلَيْنَا فَضْلَ بُرْدٍ مُطَنَّبِ

٥٧ فَفِئْنَا إِلَى بَيْتٍ بِعَلْيَاءَ مُرْدَحٍ   سَمَاوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِيٍّ مُعَصَّبِ

٥٨ وَأَوْتَادُهُ مَاذِيَّةٌ وَعِمَادُهُ   رُدَيْنِيَّةٌ فِيهَا أَسِنَّةُ قَعْضَبِ

٥٩ فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا   إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشَطَّبِ

٦٠ فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنَعْمَةٍ   فَقِلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيِّبِ

٦١ كَأَنَّ عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا   وَأَرْحُلِنَا ٱلْجَزْعُ ٱلَّذِي لَمْ يُثَقَّبِ

٦٢ نَمُشُّ بِأَعْرَافِ ٱلْجِيَادِ أَكُفَّنَا   إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبِ

٦٣ إِلَى أَنْ تَرَوَّحْنَا بِلَا مُتَعَتَّبٍ   عَلَيْهِ كَسِيدِ الرَّدْهَةِ ٱلْمُتَأَوِّبِ

٦٤ وَرُحْنَا كَأَنَّا مِنْ جُوَاثَا عَشِيَّةً   نُعَالِي ٱلنِّعَاجَ بَيْنَ عِدْلٍ وَمُحْقَبِ

٦٥ وَرَاحَ كَتَيْسِ ٱلرَّمْلِ يَنْغُضُ رَأْسَهُ   أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبِ

٦٦ حَبِيبٌ إِلَى ٱلْأَصْحَابِ غَيْرُ مُلَعَّنٍ   يُفَدُّونَهُ بِٱلْأُمَّهَاتِ وَبِٱلْأَبِ

٦٧ كَأَنَّ دِمَاءَ ٱلْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ   عُصَارَةُ حِنَّاءٍ بِشَيْبٍ مُخَضَّبِ

٦٨ فَيَوْمًا عَلَى بُقْعٍ دِقَاقٍ صُدُورُهُ   وَيَوْمًا عَلَى سُفْعِ ٱلْمَدَامِعِ رَبْرَبِ

٦٩ وَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ ٱلْجَبِينِ مُسَحَّجٍ   وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوْلَبِ

الوافر ٥

١ أرانا موضعين لحتم غيب ونسحر بالطعام وبالشراب
٢ عصافير وذبان ودود وأجرأ من مجلحة الذئاب
٣ فبعض اللوم عاذلتي فاني ستكفيني التجارب وانتسابي
٤ الى عرق الثرى وشجت عروقي وهذا الموت يسلبني شبابي
٥ ونفسي سوف يسلبني وجرمي ويلحقني وشيكا بالتراب
٦ ألم أنض المطي بكل خرق أمق الطول لماع السراب
٧ وأركب في اللهام المجر حتى أنال مكارم القحم الرغاب
٨ وكل مكارم الأخلاق صارت اليه همتي وبه اكتسابي
٩ فقد طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب
١٠ أبعد الحرث الملك ابن عمرو وبعد الخير حجر ذي القباب
١١ أرجى من صروف الدهر لينا ولم تغفل عن الصم الهضاب
١٢ واعلم أنني عما قليل سأنشب في شبا ظفر وناب
١٣ كما لاقى أبي حجر وجدي ولا أنسى قتيلا بالكلاب

الطويل ٦

١ خليلي ما في الدار مصحى لشارب ولا في غد اذ كان ما كان مشرب

الوافر ٧

١ ألا يا لهف هند اثر قوم هم كانوا الشفاء فلم يصابوا
٢ وقاهم جدهم ببني أبيهم وبالأشقين ما كان العقاب

٣ وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ ٱلْوِطَابُ

٨ — البسيط

١ أَلْخَيْرُ ما طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ مُطَلَّبٌ بِنَوَاصِي ٱلْخَيْلِ مَعْصُوبُ

٢ صُبَّتْ عَلَيْهِ وَمَا تَنْصَبُّ مِنْ أَمَمٍ إِنَّ ٱلْبَلَاءَ عَلَى ٱلْأَشْقَيْنَ مَصْبُوبُ

٩ — البسيط

١ يا بُوسَ لِلْقَلْبِ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ ما آبَهْ ذِكْرَى حَبِيبٍ بِبَعْضِ ٱلْأَرْضِ قَدْ رَابَهْ

٢ قالَتْ سُلَيْمَى أَرَاكَ ٱلْيَوْمَ مُكْتَئِبًا وَٱلرَّأْسُ بَعْدِي رَأَيْتُ ٱلشَّيْبَ قَدْ عَابَهْ

٣ وَحَارَ بَعْدَ سَوَادِ ٱلرَّأْسِ جُمَّتُهُ كَمِعْقَبِ ٱلرَّيْطِ إِذْ نَشَّرْتَ هُدَّابَهْ

٤ وَمَرْقَبٍ تَسْكُنُ ٱلْعِقْبَانُ قُلَّتَهُ أَشْرَفْتُهُ مُسْفِرًا وَٱلنَّفْسُ مُهْتَابَهْ

٥ عَمْدًا لِأَرْقُبَ مَا بِٱلْجَوِّ مِنْ نَعَمٍ فَنَاظِرٌ رَايِحًا مِنْهُ وَعَزَّابَهْ

٦ لَمَّا نَزَلْتُ إِلَى رَكْبٍ مُعَقَّلَةٍ شُعْثِ ٱلرُّؤُوسِ كَأَنَّ فَوْقَهُمْ غَابَهْ

٧ لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَاهُنَّ زَفْزَفَةً حَتَّى ٱحْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ أَرْبَابَهْ

١٠ — الطويل

١ غَشِيتُ دِيَارَ ٱلْحَيِّ بِٱلْبَكَرَاتِ فَعَارِمَةٍ فَبُرْقَةِ ٱلْعِيَرَاتِ

٢ فَغَوْلٍ فَحِلِّيتٍ فَنَفْيٍ فَمَنْعِجٍ إِلَى عَاقِلٍ فَٱلْجُبِّ ذِي ٱلْأَمَرَاتِ

٣ ظَلِلْتُ رِدَائِي فَوْقَ رَأْسِي قَاعِدًا أَعُدُّ ٱلْحَصَى مَا تَنْجَلِي عَبَرَاتِي

٤ أَعِنِّي عَلَى ٱلتَّهْمَامِ وَٱلذِّكَرَاتِ يَبِتْنَ عَلَى ذِي ٱلْهَمِّ مُعْتَكِرَاتِ

٥ بِلَيْلِ ٱلتِّمَامِ أَوْ وُصِلْنَ بِمِثْلِهِ مُقَاسَمَةً أَيَّامُهَا نَكِرَاتِ

٦ كَأَنِّي وَرَحْلِي وَٱلْقِرَابَ وَنُمْرُقِي عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ ٱلْخَبِرَاتِ

٧ أَرَنَّ عَلَى حُقْبٍ حِيَالٍ طَرُوقَةٍ كَذَوْدِ ٱلْأَجِيرِ ٱلْأَرْبَعِ ٱلنَّعِرَاتِ
٨ عَنِيفٍ بِتَجْمِيعِ ٱلضَّرَائِرِ فاحِشٍ شَتِيمٍ كَذَلْقِ ٱلزُّجِّ ذِى ذَمَرَاتِ
٩ وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ ٱلْمَاءِ فِى ٱلسَّبَرَاتِ
١٠ فَأَوْرَدَهَا مَاءً قَلِيلًا أَنِيسُهُ يُحَاذِرْنَ عَمْرًا صاحِبَ القُتَرَاتِ
١١ تَلُثُّ الحَصَى لَثًّا بِسُمْرٍ رَزِينَةٍ مَوَارِنَ لَا كُزْمٍ وَلَا مَعِرَاتِ
١٢ وَيُرْخِينَ أَذْنَابًا كَأَنَّ فُرُوعَهَا عُرَى خِلَلٍ مَشْهُورَةٍ ضَفِرَاتِ
١٣ وَعَنْسٍ كَأَلْوَاحِ ٱلْإِرَانِ نَصَأْتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَٱلْبُرْدِ ذِى الحِبَرَاتِ
١٤ فَغَادَرْتُهَا مِنْ بَعْدِ بُدْنٍ رَذِيَّةً تَغَالَى عَلَى عُوجٍ لَهَا كَدِنَاتِ
١٥ وَأَبْيَضَ كَٱلْمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ وَهَبَّتَهُ فِى السَّاقِ وَٱلْقَصَرَاتِ

١١

المتقارب

١ أَذُودُ ٱلْقَوَافِىَ عَنِّى ذِيَادَا ذِيَادَ غُلَامٍ جَرِىءٍ جَوَادَا
٢ فَلَمَّا كَثُرْنَ وَعَنَّيْنَهُ تَخَيَّرَ مِنْهُنَّ سِتًّا جِيَادَا
٣ فَأَعْزِلُ مَرْجَانَهَا جَانِبًا وَآخُذُ مِنْ دُرِّهَا ٱلْمُسْتَجَادَا

١٢

البسيط

١ لِلّٰهِ زُبْدَانُ أَمْسَى قَرْقَرًا جَلَدَا وَكَانَ مِنْ جَنْدَلٍ أَصَمَّ مَنْضُودَا
٢ لَا يَفْقَهُ ٱلْقَوْمُ فِيهِ كُلَّ مَنْطِقِهِمْ إِلَّا سِرَارًا تَخَالُ ٱلصَّوْتَ مَرْدُودَا
٣ قَامَتْ رَقَاشِ وَأَصْحَابِى عَلَى عَجَلٍ تُبْدِى لَكَ ٱلنَّحْرَ وَٱللَّبَّاتِ وَٱلْجِيدَا

١٣

الوافر

١ أَلَا أَبْلِغْ بَنِى حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبْلِغْ ذٰلِكَ ٱلْحَىَّ ٱلْحَدِيدَا

٢ بِأَنِّي قَدْ هَلَكْتُ بِـأَرْضِ قَوْمٍ بَعِيدًا مِنْ دِيـارِكُمُ بَعِيدَا
٣ وَلَوْ انّي هَلَكْتُ بِـأَرْضِ قَوْمِي لَقُلْتُ ٱلْمَوْتُ حَقٌّ لا خُلُـودَا
٤ أُعَـالِجُ مُلْكَ قَيْصَرَ كُلَّ يَوْمٍ وَأَجْدِرْ بِـٱلْمَنِيَّةِ أَنْ تَقُـودَا
٥ بِـأَرْضِ ٱلشَّأْمِ لا نَسَبٌ قَرِيبٌ وَلَا شَـافٍ فَيُسْنِدَ أَوْ يَعُـودَا
٦ وَلَـوْ وَافَقْـتُهُـنَّ عَلَى أُسَيْسٍ وَحَاقَـةَ اذْ وَرَدْنَ بِنَـا وُرُودَا
٧ عَلَى قُـلُـصٍ تَـظَـلُّ مُقَلَّدَاتٍ أَزِمَّتُهُنَّ مَـا يَعْدِفْـنَ عُـودَا

١٤ المتقارب

١ تَـطَـاوَلَ لَيْلُكَ بِـٱلْأَثْمُدِ وَنَـامَ ٱلْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ
٢ وَبَـاتَ وَبَـاتَتْ لَـهُ لَيْلَةٌ كَلَيْلَةِ ذِي ٱلْعَـائِرِ ٱلْأَرْمَدِ
٣ وَذٰلِكَ مِـنْ نَبَـإٍ جَاءَنِي وَأُنْبِئْتُهُ عَـنْ أَبِي ٱلْأَسْوَدِ
٤ وَلَوْ عَنْ نَثَـا غَيْرِهِ جَاءَنِي وَجُرْحُ ٱللِّسَانِ كَجُرْحِ ٱلْيَدِ
٥ لَقُلْتُ مِنَ ٱلْقَوْلِ ما لا يَزَا لُ يُـؤْثَـرُ عَنِّي يَدَ ٱلْمُسْنَدِ
٦ بِـأَيِّ عَلَاقَتِنَـا تَـرْغَبُونَ أَعَنْ دَمِ عَمْرٍو عَلَى مَـرْثَدِ
٧ فَإِنْ تَدْفِنُوا ٱلدَّاءَ لَا نُخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا ٱلْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ
٨ وَإِنْ تَقْتُلُـونَـا نُقَتِّلْـكُـمُ وَإِنْ تَقْصِدُوا لِـدَمٍ نَقْصِدِ
٩ مَتَى عَهْدُنَـا بِطِعَانِ ٱلْكُمَا ةِ وَٱلْمَجْدِ وَٱلْحَمْدِ وَٱلسُّودَدِ
١٠ وَبَنْيِ ٱلْقِبَـابِ وَمَلْيِ ٱلْجِفَا نِ وَٱلنَّارِ وَٱلْحَطَبِ ٱلْمُوقَدِ
١١ وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَّـابَـةً جَـوَادَ ٱلْمَحَثَّـةِ وَٱلْمُـرْوَدِ
١٢ سَبُوحًا جَمُوحًا وَإِحْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ ٱلسَّعَفِ ٱلْمُـوقَدِ

١٣ وَمُطَّرِدًا كَرِشَاءِ ٱلْجَرُو رِ مِنْ خُلُبِ ٱلنَّخْلَةِ ٱلْأَجْرَدِ
١٤ وَذَا شُطُبٍ غَامِضًا كَلْمُهُ إِذَا صَابَ بِٱلْعَظْمِ لَمْ يَنْأَدِ
١٥ وَمَشْدُودَةَ ٱلسَّكِّ مَوْضُونَةً تَضَاءَلُ فِي ٱلطَّيِّ كَٱلْمِبْرَدِ
١٦ تَفِيضُ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَرْدَانُهَا كَفَيْضِ ٱلْأَتِيِّ عَلَى ٱلْجَدْجَدِ

١٥

الطويل

١ أَرَى إِبِلِي وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ أَصْبَحَتْ ثِقَالًا إِذَا مَا ٱسْتَقْبَلَتْهَا صُعُودُهَا
٢ رَعَتْ بِحِبَالِ ٱبْنَيْ زُهَيْرٍ كِلَيْهِمَا مَعَاشِيبَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

١٦

الطويل

١ لَنِعْمَ ٱلْفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بْنُ مَلٍّ لَيْلَةَ ٱلْقُرِّ وَٱلْخَصَرْ
٢ إِذَا ٱلْبَازِلُ ٱلْكَوْمَاءُ رَاحَتْ عَشِيَّةً تُلَاوِذُ مِنْ صَوْتِ الْمُبِسِّينَ بِٱلشَّجَرْ

١٧

الطويل

١ لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُرّْ وَلَا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِقُرّْ
٢ أَلَا إِنَّمَا ذَا ٱلدَّهْرُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ قَوِيمٍ بِمُسْتَمِرّْ
٣ لَلَيْلٌ بِذَاتِ ٱلطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ لَيَالٍ عَلَى وُقُرْ
٤ أُغَادِي الصَّبُوحَ عِنْدَ هِرٍّ وَفَرْتَنَا وَلِيدًا وَمَا أَفْنَى شَبَابِيَ غَيْرُ هِرّْ
٥ إِذَا ذُقْتُ فَاهَا قُلْتُ طَعْمُ مُدَامَةٍ مُعَتَّقَةٍ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ ٱلتُّجُرْ
٦ كَنَاعِمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءِ تَبَالَةٍ عَلَى جُؤْذَرَيْنِ أَوْ كَبَعْضِ دُمَى هَكِرْ
٧ إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا وَرَائِحَةٌ مِنَ ٱللَّطِيمَةِ وَٱلْقُطُرْ
٨ كَأَنَّ ٱلتِّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ مِنَ ٱلْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسُرْ

٩	فَلَمَّا ٱسْتَطابُوا صُبَّ فِي ٱلصَّحْنِ نِصْفُهُ	وَوَافَى بِماءٍ غَيْرِ طَرْقٍ وَلَا كَدِرْ
١٠	بِماءِ سَحابٍ زَلَّ عَنْ مَتْنِ صَخْرَةٍ	إِلَى جَوْفِ أُخْرَى طَيِّبٍ ماؤُهَا خَصِرْ
١١	حِذابٍ جَرَتْ بَيْنَ ٱللِّوَى فَصَرِيمَةٍ	وَبَيْنَ ضُوَى ٱلْأَدْحالِ فَٱلرِّمْثِ وَٱلسِّدَرْ
١٢	لَعَمْرُكَ مَا إِنْ ضَرَّنِي وَسْطَ حِمْيَرٍ	وَأَقْوالِهَا غَيْرُ ٱلْمَخِيلَةِ وَٱلسُّكُرْ
١٣	وَغَيْرُ ٱلشَّقَاءِ ٱلْمُسْتَبِينِ فَلَيْتَنِي	أَجَرَّ لِسَانِي يَوْمَ ذٰلِكُمُ مُجِرْ
١٤	لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ ٱلضِّبَابِ إِذَا غَدَا	أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَا فَرَسٍ حَمِرْ
١٥	يُفَكِّهُنَا سَعْدٌ وَيَغْدُو عَلَيْهِمُ	بِمَثْنَى ٱلزِّقَاقِ ٱلْمُتْرَعَاتِ وَبِٱلْجُزُرْ
١٦	وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَمَايِلًا	وَمِنْ خالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجُرْ
١٧	سَمَاحَةَ ذَا وَبِرَّ ذَا وَوَفَاءَ ذَا	وَنَايِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرْ
١٨	لَعَمْرُكَ مَا سَعْدٌ بِخُلَّةِ آثِمٍ	وَلَا نَأْنَأٍ يَوْمَ ٱلْحِفاظِ وَلَا حَصِرْ
١٩	لَعَمْرِي لَقَوْمٌ قَدْ نَرَى فِي دِيَارِهِمْ	مَرَابِطَ لِلْأَمْهَارِ وَٱلْعَكَرِ ٱلدَّثِرْ
٢٠	أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أُنَاسٍ بِقُنَّةٍ	يَرُوحُ عَلَى آثَارِ شَايِهِمُ ٱلنَّمِرْ

١٨

الرمل

١	دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطَفٌ	طَبَقُ ٱلْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرْ
٢	فَتَرَى ٱلْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ	وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرْ
٣	وَتَرَى ٱلضَّبَّ خَفِيفًا مَاهِرًا	ثَانِيًا بُرْثُنَهُ مَا يَنْعَفِرْ
٤	وَتَرَى ٱلشَّجْرَاءَ فِي رَيِّقِهَا	كَرُؤُوسٍ قُطِعَتْ فِيهَا ٱلْخُمُرْ
٥	سَاعَةً ثُمَّ ٱنْتَحَاهَا وَابِلٌ	سَاقِطُ ٱلْأَكْنافِ وَاهٍ مُنْهَمِرْ
٦	رَاحَ تَمْرِيهِ ٱلصَّبَا ثُمَّ ٱنْتَحَى	فِيهِ شُؤْبُوبُ جَنُوبٍ مُنْفَجِرْ

٧ لَجّ حتّى ضاقَ عَنْ آذيّــه عَرْضِ خَيْمٍ فَخُفافٍ فَيُسُرْ

٨ قَدْ غَدا يَحْمِلُنى فى أَنْفِهِ لاحِقُ ٱلْإِطْلَيْنِ مَحْبُوكٌ مُمَرْ

١٩ — المتقارب

١ لا وَأَبيكِ ٱبْنَةَ العـامـرِ يّ لا يَدَّعى ٱلْقَوْمُ أَنّى أَفِرْ

٢ تَميمُ بْنُ مُـرٍّ وَأَشْياعُهـا وَكِنْدَةُ حَوْلى جَميعًا صُبُرْ

٣ اذا رَكِبُوا الخَيْلَ وَٱسْتَلْأَمُوا تَحَـرَّقَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْيَوْمُ قُرّْ

٤ تَروحُ مِنَ ٱلْحَىِّ أَمْ تَبْتَكِرْ وَمـا ذا يَضُرُّكَ لَـوْ تَنْتَظِرْ

٥ أَمَرْخٌ خِيـامُهُمُ أَمْ عُشَرْ أَمِ ٱلْقَلْبُ فى اثْرِهِمْ مُنْحَدِرْ

٦ وَشاقَكَ بَيْنُ ٱلْخَليطِ ٱلشُّطُرْ وَفيمَنْ أَقامَ مِنَ ٱلْحَىِّ هِرْ

٧ وَهِـرٌّ تَصيدُ قُلوبَ ٱلرِّجالِ وَأَفْلَتَ مِنْها ٱبْنُ عَمْرٍو حُجُرْ

٨ رَمَتْنى بِسَهْمٍ أَصابَ ٱلْفُؤادَ غَداةَ الـرَّحيلِ فَلَمْ أَنْتَصِرْ

٩ فَأَسْبَلَ دَمْعى كَفَضِّ ٱلْجُمانِ أَوِ ٱلدُّرِّ رَقْراقِـهِ ٱلْمُنْحَدِرْ

١٠ وَاذْ هِىَ تَمْشى كَمَشْىِ ٱلنَّزيــفِ يَصْرَعُهُ بِـٱلْكَثيبِ ٱلْبُهُرْ

١١ بَـرَهْـرَهَــةٌ رَخْصَــةٌ رُوْدَةٌ كَخُرْعُوبَةِ ٱلْبانَــةِ ٱلْمُنْفَطِرْ

١٢ فَتُورُ القِيـامِ قَطيعُ ٱلْكَلا مِ تَفْتَرُّ عَنْ ذى غُرُوبٍ خَصِرْ

١٣ كَأَنَّ ٱلْمُدامَ وَصَوْبَ الغَمامِ وَريحَ ٱلْخُزامَى وَنَشْرَ القُطُرْ

١٤ يُعَلُّ بِـهِ بَـرْدُ أَنْيـابِهـا اذا طَـرَّبَ ٱلطّائِرُ ٱلْمُسْتَحِرْ

١٥ فَبِتُّ أُكابِدُ لَيْلَ ٱلتِّمـا مِ وَٱلْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةٍ مُقْشَعِرْ

١٦ فَلَمّـا دَنَـوْتُ تَسَدَّيْتُـهـا فَثَوْبًـا نَسيتُ وَثَوْبًـا أَجُرْ

١٧ وَلَمْ يَرَنَا كَالِئٌ كَاشِحٌ   وَلَمْ يَفْشُ مِنَّا لَدَى ٱلْبَيْتِ سِرْ

١٨ وَقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا يَا هَنَا   ةُ وَيْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرْ

١٩ وَقَدْ أَغْتَدِي وَمَعِي ٱلْقَانِصَانِ   فَكُلٌّ بِمَرْبَاَةٍ مُقْتَفِرْ

٢٠ فَيُدْرِكُنَا فَغِمٌ دَاجِنٌ   سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِرْ

٢١ أَلَصُّ ٱلضُّرُوسِ حَنِيُّ ٱلضُّلُوعِ   تَبُوعٌ طَلُوبٌ نَشِيطٌ أَشِرْ

٢٢ فَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ فِي ٱلنَّسَا   فَقُلْتُ هُبِلْتَ أَلَا تَنْتَصِرْ

٢٣ فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِبْرَاتِهِ   كَمَا خَلَّ ظَهْرَ ٱللِّسَانِ ٱلْمُجِرّْ

٢٤ فَظَلَّ يُرَنِّحُ فِي غَيْطَلٍ   كَمَا يَسْتَدِيرُ ٱلْحِمَارُ ٱلنَّعِرْ

٢٥ وَأَرْكَبُ فِي ٱلرَّوْعِ خَيْفَانَةً   كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرْ

٢٦ لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ ٱلْوَلِيـ   ـدِ رُكِّبَ فِيهِ وَظِيفٌ عَجِرْ

٢٧ وَسَاقَانِ كَعْبَاهُمَا أَصْمَعَا   نِ لَحْمُ حَمَاتَيْهِمَا مُنْبَتِرْ

٢٨ لَهَا عَجُزٌ كَصَفَاةِ ٱلْمَسِيـ   ـلِ أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرْ

٢٩ لَهَا ذَنَبٌ مِثْلُ ذَيْلِ ٱلْعَرُوسِ   تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرْ

٣٠ لَهَا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا   أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ ٱلنَّمِرْ

٣١ وَسَالِفَةٌ كَسَحُوقِ ٱللِّيَا   نِ أَضْرَمَ فِيهَا ٱلْغَوِيُّ ٱلسُّعُرْ

٣٢ لَهَا عُذَرٌ كَقُرُونِ ٱلنِّسَا   ءِ رُكِّبْنَ فِي يَوْمِ رِيحٍ وَصِرّْ

٣٣ لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ ٱلْمِجَنِّ   حَذَّفَهُ ٱلصَّانِعُ ٱلْمُقْتَدِرْ

٣٤ لَهَا مَنْخِرٌ كَوِجَارِ ٱلضِّبَاعِ   فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنْبَهِرْ

٣٥ لَهَا ثُنَنٌ كَخَوَافِي ٱلْعُقَا   بِ سُودٌ يَفِئْنَ إِذَا تَزْبَئِرّْ

٣١ تُطايِرُ شُذّانَ ٱلْحَصَى عَنْ مَناسِمٍ صِلابِ ٱلْعُجَى مَلْثُومُها غَيْرُ أَمْعَرَا

٣٢ كَأَنَّ ٱلْحَصَى مِنْ خَلْفِها وَأَمامِها إِذا نَجَلَتْهُ رِجْلُها خَذْفُ أَعْسَرَا

٣٣ عَلَيْها فَتًى لَمْ تَحْمِلِ ٱلْأَرْضُ مِثْلَهُ أَبَرَّ بِمِيثاقٍ وَأَوْفَى وَأَبْصَرَا

٣٤ هُوَ ٱلْمُنْزِلُ ٱلْآلافَ مِنْ جَوِّ ناعِطٍ بَنِي أَسَدٍ حَزْنًا مِنَ ٱلْأَرْضِ أَوْعَرَا

٣٥ وَلَوْ شاءَ كانَ ٱلْغَزْوُ مِنْ أَرْضِ حِمْيَرٍ وَلٰكِنَّهُ عَمْدًا إِلَى ٱلرُّومِ أَنْفَرَا

٣٦ كَأَنَّ صَلِيلَ ٱلْمَرْوِ حِينَ تُطِيرُهُ صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرَا

٣٧ أَلا هَلْ أَتاها وَٱلْحَوادِثُ جَمَّةٌ بِأَنَّ ٱمْرَأَ ٱلْقَيْسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا

٣٨ تَذَكَّرْتُ أَهْلِي ٱلصّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ عَلَى حَمَلٍ بِنا ٱلرِّكابُ وَأَعْفَرَا

٣٩ وَلَمّا بَدَتْ حَوْرانُ وَٱلْآلُ دُونَها نَظَرْتَ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنْظَرَا

٤٠ تَقَطَّعُ أَسْبابُ ٱللُّبانَةِ وَٱلْهَوَى عَشِيَّةَ جاوَزْنا حَماةَ وَشَيْزَرَا

٤١ عَشِيَّةَ جاوَزْنا حَماةَ وَسَيْرُنا أَخُو ٱلْجَهْدِ لا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا

٤٢ وَلَمْ يُنْسِنِي ما قَدْ لَقِيتُ ظَعائِنًا وَخَمْلًا لَها كَٱلْقَرِّ يَوْمًا مُخَدَّرَا

٤٣ بَكَى صاحِبِي لَمّا رَأَى ٱلدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيْقَنَ أَنّا لاحِقانِ بِقَيْصَرَا

٤٤ فَقُلْتُ لَهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّما نُحاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرَا

٤٥ فَإِنِّي أَنِينٌ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا بِسَيْرٍ تَرَى مِنْهُ ٱلْفُرانِقَ أَزْوَرَا

٤٦ عَلَى ظَهْرِ عادِيٍّ تُحارِبُهُ ٱلْقَطا إِذا سافَهُ ٱلْعَوْدُ ٱلدِّيافِيُّ جَرْجَرَا

٤٧ إِذا قُلْتُ رَوِّحْنا أَرَنَّ فُرانِقٌ عَلَى فَزِجٍ واهِي ٱلْأَباجِلِ أَبْتَرَا

٤٨ عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ ٱلذُّنابَى مُعاوِدٍ بَرِيدَ ٱلسُّرَى بِٱللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرْبَرَا

٤٩ إِذا زاعَهُ مِنْ جانِبَيْهِ كِلَيْهِما مَشَى ٱلْهَيْدَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرْفَرَا

٥٠ أَقَبَّ كَسِرْحانِ ٱلْغَضَا مُتَمَطِّرٍ ... تَرَى ٱلْمَاء مِنْ أَعْطَافِهِ قَدْ تَحَدَّرَا

٥١ لَقَدْ أَنْكَرَتْنِي بَعْلَبَكُّ وَأَهْلُهَا ... وَلَابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ فِي حِمْصَ أَنْكَرَا

٥٢ وَمَا جُنِبَتْ خَيْلِي وَلٰكِنْ تَذَكَّرَتْ ... مَرَابِطَهَا مِنْ بَرْبَعِيصَ وَمَيْسَرَا

٥٣ أَلَا رُبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ ... بِتَاذِفَ ذَاتِ ٱلتَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرَا

٥٤ وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُذَارَانَ ظَلْتُهُ ... كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقُلَّةِ عَنْدَرَا

٥٥ فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَرْطٍ وَحَيَّةٍ ... وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَيَّ قَيْسِ بْنِ شَمَّرَا

٥٦ تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ ... يُضِيءُ ٱلدُّجَا بِٱللَّيْلِ عَنْ سَرْوِ حِمْيَرَا

٥٧ أَجَارَ قُسَيْسًا فَٱلطُّهَاءَ فَمِسْطَحًا ... وَجَوًّا فَرَوَّى نَخْلَ قَيْسِ بْنِ شَمَّرَا

٥٨ وَعَمْرُو بْنُ دَرْمَاءَ ٱلْهُمَامُ إِذَا غَدَا ... بِذِي شُطَبٍ عَضْبٍ كَمِشْيَةِ قَسْوَرَا

٥٩ وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظُلَامَةً ... فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَرَا

٦٠ نِيَافًا تَزِلُّ ٱلطَّيْرُ عَنْ قُذُفَاتِهِ ... تَظَلُّ ٱلضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

٢١

الطويل

١ أَبْلِغْ بَنِي زَيْدٍ إِذَا مَا لَقِيتَهُمْ ... وَأَبْلِغْ بَنِي لُبْنَى وَأَبْلِغْ تُمَاضِرَا

٢ وَأَبْلِغْ وَلَا تَتْرُكْ بَنِي ٱبْنَةِ مِنْقَرٍ ... أُنَقِّرُهُمْ إِنِّي أُنَقِّرُ خَابِرَا

٣ أَحَنْظَلَ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا صَبَرْتُمْ ... وَحُطْتُمْ وَلَا يُلْفَى ٱلتَّمِيمِيُّ صَابِرَا

٢٢

كانَ امرُؤ القيس مِعَنًّا ضِلّيلًا ينازع من قيل له انه يقول الشعر فنازع ٱلتَّوْءَمَ جدّ قتادة بن الحرث بن التوءم اليشكريّ فقال ان كنت شاعرا فملّط انصاف ما اقول فأَجِزْها فقال نعم فقال امرُؤ القيس

الوافر

١		أَصَاحِ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهْنًا
	فقال التوءم	كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرُ ٱسْتِعَارَا
٢	فقال امرؤ القيس	أَرِقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شُرَيْحٍ
	فقال التوءم	اذَامَا قُلْتُ قَدْ هَدَأَ ٱسْتَطَارَا
٣	فقال امرؤ القيس	كَأَنَّ هَزِيزَهُ بِوَرَاءِ غَيْبٍ
	فقال التوءم	عِشَارٌ وُلَّهٌ لَاقَتْ عِشَارَا
٤	فقال امرؤ القيس	فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَنَفَيْ أُضَاخٍ
	فقال التوءم	وَهَتْ أَعْجَازُ رَيِّقِهِ فَحَارَا
٥	فقال امرؤ القيس	فَلَمْ يَتْرُكْ بِذَاتِ ٱلسِّرِّ ظَبْيًا
	فقال التوءم	وَلَمْ يَتْرُكْ بِجَلْهَتِهَا حِمَارَا

٢٣

المتقارب

١ أَرَى نَاقَةَ ٱلْقَيْسِ قَدْ أَصْبَحَتْ عَلَى ٱلْأَيْنِ ذَاتَ هِبَابٍ نَوَارَا

٢ رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ ٱلْغَبِيطِ فَكَادَتْ تَجُدُّ لِذَاكَ ٱلْهِجَارَا

٢٤

الوافر

١ مَنَعْتَ ٱللَّيْثَ مِنْ أَكْلِ ٱبْنِ حُجْرٍ وَكَادَ ٱللَّيْثُ يُودِي بِٱبْنِ حُجْرٍ

٢ مَنَعْتَ فَأَنْتَ ذُو مَنٍّ وَنُعْمَى عَلَيَّ ٱبْنَ ٱلضِّبَابِ بِحَيْثُ تَدْرِي

٣ سَأَشْكُرُكَ ٱلَّذِي دَافَعْتَ عَنِّي وَمَا يَجْزِيكَ مِنِّي غَيْرُ شُكْرِي

٤ فَمَا جَارٌ بِأَوْثَقَ مِنْكَ جَارًا وَنَصْرُكَ لِلْفَرِيدِ أَعَزُّ نَصْرِ

٢٥ الطويل

١ عَفَا شَطَبٌ مِنْ اَهْلِهِ فَغَرُورُ فَمَرْبُولَةٌ اِنَّ ٱلدِّيَارَ تَدُورُ

٢ فَجِزْعُ مُحَيَّاةٍ كَأَنْ لَمْ يُقِمْ بِهَا سَلَامَةُ حَوْلًا كَامِلًا وَقَدُورُ

٢٦ البسيط

١ لَقَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ اَنَّكَ اَغْلَفُ اِلَّا مَا جَنَى ٱلْقَمَرُ

٢ اِذَا طَعَنْتَ بِهِ مَالَتْ عِمَامَتُهُ كَمَا تَجَمَّعَ تَحْتَ ٱلْفَلْكَةِ الوَبَرُ

٢٧ المنسرح

١ اِنَّ بَنِى عَوْفٍ اَثْبَتُوا حَسَبًا ضَيَّعَهُ ٱلدُّخْلُلُونَ اِذْ غَدَرُوا

٢ اَدَّوْا اِلَى جَارِهِمْ خُفَارَتَهُ وَلَمْ يَضِعْ بِٱلْمَغِيبِ اِذْ نَصَرُوا

٣ لَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ آلِ حَنْظَلَةَ اِنَّهُمْ جَيْرِ بِئْسَ مَا ٱيْتَمَرُوا

٤ لَا حِمْيَرِيٌّ وَفَى وَلَا عُدَسٌ وَلَا ٱسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّهَا ٱلثَّفَرُ

٥ لٰكِنْ عُوَيْرٌ وَفَى بِذِمَّتِهِ لَا عَوَرٌ عَابَهُ وَلَا قِصَرُ

٢٨ الكامل

١ رُبَّ طَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ

٢ وَجَفْنَةٍ مُتَحَيِّرَهْ

٣ وَقَصِيدَةٍ مُتَخَيَّرَهْ

٤ تَبْقَى غَدًا فِى أَنْقِرَهْ

٢٩ المديد

١ رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِى ثُعَلٍ مُخْرِجٍ كَفَّيْهِ مِنْ سُتَرِهْ

٢ عـارِضٍ زَوْرَاءَ مِـنْ نَشَمٍ غَيْـرَ بَـانَـاةٍ عَلَى وَتَـرِهْ

٣ قَـدْ أَتَتْهُ ٱلْـوَحْشُ وَارِدَةً فَتَمَتَّى ٱلـنَّـزْعَ فِي يَسَـرِهْ

٤ فَـرَمَـاهَـا فِي فَـرَائِصِهَـا مِنْ إِزَاءِ الحَوْضِ أَوْ عُقُـرِهْ

٥ بِـرَهِيشٍ مِـنْ كِنَـانَتِهِ كَتَلَظِّي ٱلْجَمْرِ فِي شَـرَرِهْ

٦ رَاشَهُ مِنْ رِيشِ نَـاهِضَـةٍ ثُمَّ أَمْهَـاهُ عَلَى حَجَـرِهْ

٧ فَـهْـوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّـتُـهُ مَـا لَـهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَـرِهْ

٨ مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ لَيْسَ لَـهُ غَيْرَهَا كَسْبٌ عَلَى كِبَـرِهْ

٩ وَخَلِيـلٍ قَـدْ أُصَـاحِبُـهُ ثُمَّ لَا أَبْـكِـى عَلَى أَثَـرِهْ

١٠ وَٱبْنِ عَمٍّ قَدْ تَرَكْتُ لَهُ صَفْوَ ماءِ الحَوْضِ عَنْ كَدَرِهْ

١١ وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا وَحَدِيثٌ مَـا عَلَى قِصَـرِهْ

١٢ وَٱبْنِ عَمٍّ قَدْ فُجِعْتُ بِهِ مِثْلِ ضَوْءِ البَدْرِ فِي غُـرَرِهْ

٣٠

الطويل

١ تَـأَوَّبَنِي دَائِي ٱلْقَدِيمُ فَغَلَّسَا أُحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَـأُنْكَسَا

٢ وَلَمْ تَرِمِ ٱلدَّارُ ٱلْكَثِيبَ فَعَسْعَسَا كَأَنِّي أُنَادِي أَوْ أُكَلِّمُ أَخْرَسَا

٣ فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلدَّارِ فِيهَا كَعَهْدِنَا وَجَدْتُ مَقِيلًا عِنْدَهُمْ وَمُعَـرَّسَا

٤ فَلَا تُنْكِرُونِي إِنَّنِي أَنَـا جَارُكُمْ لَيَالِيَ حَلَّ ٱلْحَيُّ غَوْلًا فَـأَلْعَسَا

٥ فَـإِمَّـا تَرَيْنِي لَا أُغَمِّضُ سَاعَـةً مِنَ ٱللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أُكِبَّ فَأَنْعَسَا

٦ فَيَـا رُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ وَطَاعَنْتُ عَنْهُ ٱلْخَيْلَ حَتَّى تَنَفَّسَا

٧ وَيَا رُبَّ يَوْمٍ قَدْ أَرُوحُ مُرَجَّلًا   حَبِيبًا إِلَى ٱلْبِيضِ ٱلْكَوَاعِبِ أَمْلَسَا
٨ يَرِعْنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْنَهُ   كَمَا يَرْعَوِي عِيطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا
٩ أَرَاهُنَّ لَا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ   وَلَا مَنْ رَأَيْنَ ٱلشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسَا
١٠ وَمَا خِلْتُ تَبْرِيحَ ٱلْحَيٰوةِ كَمَا أَرَى   تَضِيقُ ذِرَاعِي أَنْ أَقُومَ فَأَلْبَسَا
١١ فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً   وَلٰكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقَطُ أَنْفُسَا
١٢ وَبُدِّلْتُ قَرْحًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ   لَعَلَّ مَنَايَانَا تَحَوَّلْنَ أَبْؤُسَا
١٣ لَقَدْ طَمَحَ ٱلطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ   لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا
١٤ أَلَا إِنَّ بَعْدَ العُدْمِ لِلْمَرْءِ قِنْوَةً   وَبَعْدَ ٱلْمَشِيبِ طُولَ عُمْرٍ وَمَلْبَسَا

٣١

الطويل

١ أَمَاوِيَّ هَلْ لِي عِنْدَكُمْ مِنْ مُعَرَّسِ   أَمِ الصُّرْمَ تَخْتَارِينَ بِٱلْوَصْلِ نَيْأَسِ
٢ أَبِينِي لَنَا إِنَّ ٱلصَّرِيمَةَ رَاحَةٌ   مِنَ ٱلشَّكِّ ذِي ٱلْمَخْلُوجَةِ ٱلْمُتَلَبِّسِ
٣ كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ   بِشُرْبَةَ أَوْ طَاوٍ بِعِرْنَانَ مُوجِسِ
٤ تَعَشَّى قَلِيلًا ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ   يُثِيرُ ٱلتُّرَابَ عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنِسِ
٥ يَهِيلُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيُثِيرُهُ   إِثَارَةَ نَبَّاثِ ٱلْهَوَاجِرِ مُخْمِسِ
٦ فَبَاتَ عَلَى خَدٍّ أَحَمَّ وَمَنْكِبٍ   وَضِجْعَتُهُ مِثْلُ ٱلْأَسِيرِ ٱلْمُكَرْدَسِ
٧ وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةِ حِقْفٍ كَأَنَّهَا   إِذَا ٱلْتَقَتْهَا غَبْيَةٌ بَيْتُ مُعْرِسِ
٨ فَصَبَّحَتْهُ عِنْدَ ٱلشُّرُوقِ غُدَيَّةً   كِلَابُ ٱبْنِ مُرٍّ أَوْ كِلَابُ ٱبْنِ سِنْبِسِ
٩ مُغَرَّثَةً زُرْقًا كَأَنَّ عُيُونَهَا   مِنَ ٱلذَّمْرِ وَٱلْإِيسَادِ نُوَّارُ عَضْرَسِ
١٠ فَأَدْبَرَ يَكْسُوهَا ٱلرَّغَامَ كَأَنَّهُ   عَلَى ٱلْقُورِ وَٱلْآكَامِ جِذْوَةُ مُقْبِسِ

١١ وَأَيْقَنَ إِنْ لَاقَيْنَهُ أَنَّ يَوْمَهُ ... بِذِى ٱلرِّمْثِ إِنْ مَاوَتْنَهُ يَوْمُ أَنْفُسِ

١٢ فَأَدْرَكْنَهُ يَأْخُذْنَ بِٱلسَّاقِ وَٱلنَّسَا ... كَمَا شَبْرَقَ ٱلْوِلْدَانُ ثَوْبَ ٱلْمُقَدَّسِ

١٣ وَغَوَّرْنَ فِى ظِلِّ ٱلْغَضَا وَتَرَكْنَهُ ... كَقَرْمِ الهِجَانِ الفَادِرِ ٱلْمُتَشَمِّسِ

٣٢

المتقارب

١ لِمَنْ طَلَلٌ دَاثِرٌ آيُهُ ... تَقَادَمَ فِى سَالِفِ ٱلْأَحْرُسِ

٢ فَأَمَّا تَرَيْنِى بِى عُرَّةٌ ... كَأَنِّى نَكِيبٌ مِنَ ٱلنِّقْرِسِ

٣ وَصَيَّرَنِى ٱلْقَرْحُ فِى جُبَّةٍ ... تُخَالُ لَبِيسًا وَلَمْ تُلْبَسِ

٤ تَرَى أَثَرَ ٱلْقَرْحِ فِى جِلْدِهِ ... كَنَقْشِ ٱلْخَوَاتِمِ فِى ٱلْجِرْجِسِ

٣٣

الوافر

١ إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَخِرًا فَفَاخِرْ ... بِبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ بَنِى سَدُوسِ

٢ بِبَيْتٍ تَبْصِرُ ٱلرُّؤَسَاءَ فِيهِ ... قِيَامًا لَا تُنَازِعُ أَوْ جُلُوسُ

٣ هُمُ أَيْسَارُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ ... إِذَا مَا أُجْمِدَ ٱلْمَاءُ ٱلْقَرِيسُ

٣٤

الطويل

١ أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ ... فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً أَوْ تَبُوصُ

٢ تَبُوصُ وَكَمْ مِنْ دُونِهَا مِنْ مَفَازَةٍ ... وَمِنْ أَرْضِ جَدْبٍ دُونَهَا وَلُصُوصِ

٣ تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنَيْزَةٍ ... وَقَدْ حَانَ مِنْهَا رِحْلَةٌ وَقُلُوصُ

٤ بِأَسْوَدَ مُلْتَفِّ ٱلْغَدَائِرِ وَارِدٍ ... وَذِى أُشُرٍ تَشُوفُهُ وَتَشُوصُ

٥ مَنَابِتُهُ مِثْلُ ٱلسُّدُوسِ وَلَوْنُهُ ... كَشَوْكِ ٱلسَّيَالِ فَهْوَ عَذْبٌ يَفِيصُ

٦ فَدَعْهَا وَسَلِّ ٱلْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ ... مُذَاخَلَةٍ صُمُّ ٱلْعِظَامِ أَصُوصُ

٧ تَظَاهَرَ فِيهَا ٱلنَّيُّ لَا هِيَ بَكْرَةٌ ‏ وَلَا ذَاتُ ضِغْنٍ فِي ٱلزِّمَامِ قَمُوصُ

٨ أُؤُوبٌ نَعُوبٌ لَا يُوَاكِلُ نَهْزُهَا ‏ إِذَا قِيلَ سَيْرُ ٱلْمُدْلِجِينَ نَصِيصُ

٩ كَأَنِّي وَرَحْلِي وَٱلْقِرَابَ وَنُمْرُقِي ‏ إِذَا شَبَّ لِلْمَرْوِ ٱلصِّغَارِ وَبِيصُ

١٠ عَلَى نِقْنِقٍ هَيْقٍ لَهُ وَلِعِرْسِهِ ‏ بِمُنْعَرَجِ ٱلْوَعْسَاءِ بَيْضٌ رَصِيصُ

١١ إِذَا رَاحَ لِلْأُدْحِيِّ أَوْبًا يَفُنُّهَا ‏ تُحَاذِرُ مِنْ إِدْرَاكِهِ وَتَحِيصُ

١٢ أَذٰلِكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُنًا ‏ حَمَلْنَ فَأَدْنَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ

١٣ طَوَاهُ ٱضْطِمَارُ ٱلشَّدِّ فَٱلْبَطْنُ شَازِبٌ ‏ مُعَالًى إِلَى ٱلْمَتْنَيْنِ فَهْوَ خَمِيصُ

١٤ بِحَاجِبِهِ كَدْحٌ مِنَ ٱلضَّرْبِ جَالِبٌ ‏ وَحَارِكُهُ مِنَ ٱلْكِدَامِ حَصِيصُ

١٥ كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ ‏ كَنَائِنُ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصُ

١٦ وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوٍّ لُعَاعًا وَرِبَّةً ‏ تَجَبَّرَ بَعْدَ ٱلْأَكْلِ فَهْوَ نَمِيصُ

١٧ تُطِيرُ عِفَاءً مِنْ نَسِيلٍ كَأَنَّهُ ‏ سُدُوسٌ أَطَارَتْهُ ٱلرِّيَاحُ وَخُوصُ

١٨ تُصَيِّفُهَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَسُغْ لَهُ ‏ نَصِيٌّ بِأَعْلَى حَائِلٍ وَقَصِيصُ

١٩ يُغَالِينَ فِيهِ ٱلْجَزْءَ لَوْ لَا هَوَاجِرٌ ‏ جَنَادِبُهَا صَرْعَى لَهُنَّ نَصِيصُ

٢٠ أَرَنَّ عَلَيْهَا قَارِبًا وَٱنْتَحَتْ لَهُ ‏ طُوَالَةُ أَرْسَاغِ ٱلْيَدَيْنِ نَحُوصُ

٢١ فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ مَشْرَبًا ‏ بَلَائِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ

٢٢ فَيَشْرَبْنَ أَنْفَاسًا وَهُنَّ خَوَائِفٌ ‏ وَتُرْعَدُ مِنْهُنَّ ٱلْكُلَى وَٱلْفَرِيصُ

٢٣ فَأَصْدَرَهَا تَعْلُو ٱلنِّجَادَ عَشِيَّةً ‏ أَقَبُّ كَمِقْلَاءِ ٱلْوَلِيدِ خَمِيصُ

٢٤ فَجَحْشٌ عَلَى آثَارِهِنَّ مُخَلَّفٌ ‏ وَجَحْشٌ لَدَى مَكَرِّهِنَّ وَقِيصُ

٢٥ وَأَصْدَرَهَا بَادِي ٱلنَّوَاجِذِ قَارِحٌ ‏ أَقَبُّ كَكَرِّ ٱلْأَنْدَرِيِّ مَحِيصُ

٣٥ الطويل

١ أَعِنِّي عَلَى بَرْقٍ أَرَاهُ وَمِيضِ   يُضِيءُ حَبِيًّا فِي شَمَارِيخَ بِيضِ

٢ وَيَهْدَأُ تَارَاتٍ سَنَاهُ وَتَارَةً   يَنُوءُ كَتَعْتَابِ ٱلْكَسِيرِ ٱلْمَهِيضِ

٣ وَتَخْرُجُ مِنْهُ لَامِعَاتٌ كَأَنَّهَا   أَكُفٌّ تَلَقَّى ٱلْفَوْزَ عِنْدَ ٱلْمُفِيضِ

٤ قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ   وَبَيْنَ تِلَاعِ يَثْلَثٍ فَٱلْعَرِيضِ

٥ أَسَالَ قُطَيَّاتٍ فَسَالَ ٱللِّوَى لَهُ   فَوَادِي ٱلْبَدِيِّ فَٱنْتَحَى لِلْيَرِيضِ

٦ بِبِيثٍ دِمَاثٍ فِي رِيَاضٍ أَنِيقَةٍ   تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضِ

٧ بِلَادٌ عَرِيضَةٌ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ   مَدَافِعُ غَيْثٍ فِي فَضَاءٍ عَرِيضِ

٨ فَأَضْحَى يَسُحُّ ٱلْمَاءَ مِنْ كُلِّ فِيقَةٍ   يَحُوزُ ٱلضِّبَابَ فِي صَفَاصِفَ بِيضِ

٩ فَأَسْقَى بِهِ أُخْتِي ضَعِيفَةَ إِذْ نَأَتْ   وَإِذْ بَعُدَ ٱلْمَزَارُ غَيْرَ ٱلْقَرِيضِ

١٠ وَمَرْقَبَةٍ كَٱلزُّجِّ أَشْرَفْتُ رَأْسَهَا   أُقَلِّبُ طَرْفِي فِي فَضَاءٍ عَرِيضِ

١١ فَظَلْتُ وَظَلَّ ٱلْجَوْنُ عِنْدِي بِلِبْدِهِ   كَأَنِّي أُعَدِّي عَنْ جَنَاحٍ مَهِيضِ

١٢ فَلَمَّا أَجَنَّ ٱلشَّمْسَ عَنِّي غُؤُورُهَا   نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِٱلْحَضِيضِ

١٣ يُبَارِي شَبَاةَ ٱلرُّمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ   كَصَفْحِ ٱلسِّنَانِ ٱلصُّلَّبِيِّ ٱلنَّحِيضِ

١٤ أُخَفِّضُهُ بِٱلنَّقْرِ لَمَّا عَلَوْتُهُ   وَيَرْفَعُ طَرْفًا غَيْرَ خَافٍ غَضِيضِ

١٥ وَقَدْ أَغْتَدِي وَٱلطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا   بِمُنْجَرِدٍ عَبْلِ ٱلْيَدَيْنِ قَبِيضِ

١٦ لَهُ قُصْرَيَا عَيْرٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ   كَفَحْلِ ٱلْهِجَانِ ٱلْقَيْسَرِيِّ ٱلْعَضِيضِ

١٧ يَجُمُّ عَلَى ٱلسَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ   جُمُومَ عُيُونِ ٱلْحِسْيِ بَعْدَ ٱلْمَخِيضِ

١٨ نَعَرْتُ بِهِ سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ   كَمَا نَعَرَ ٱلسِّرْحَانُ جَنْبَ ٱلرَّبِيضِ

١٩ فَـاَقْصَدَ نَعْجَةً فَـاَعْرَضَ ثَوْرُهَا كَفَحْلِ ٱلْهِجَانِ يَنْتَحِي لِلْعَضِيضِ

٢٠ وَوَالَى ثَلَاثًـا وَٱثْنَتَيْـنِ وَأَرْبَعًـا وَغَـادَرَ أُخْرَى فِي قَنَـاةٍ رَفِيضِ

٢١ فَآبَ اِيَـابًـا غَيْرَ نَكْدٍ مُوَاكِلٍ وَأَخْلَفَ مَـاءً بَعْدَ مَـاءٍ فَضِيضِ

٢٢ وَسِنٍّ كَسُنَّيْـقٍ سَنَـاءً وَسُنَّمٍ ذَعَـرْتُ بِمِدْلَاجِ ٱلْهَجِيرِ نَهُوضِ

٢٣ أَرَى ٱلْمَرْءَ ذَا ٱلْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا كَاِحْرَاضِ بَكْرٍ فِي ٱلدِّيَارِ مَرِيضِ

٢٤ كَأَنَّ ٱلْفَتَى لَمْ يَغْنَ فِي ٱلنَّاسِ لَيْلَةً اذَا ٱخْتَلَفَ الْحَيَانِ عِنْدَ ٱلْجَرِيضِ

٣٦

الطويل

١ أَصْبَحْتُ وَدَّعْتُ ٱلصِّبَى غَيْـرَ أَنَّنِي أُرَاقِبُ خَلَّاتٍ مِـنَ ٱلْعَيْشِ أَرْبَعَا

٢ فَمِنْهُنَّ قَـوْلِي لِلنَّدَامَى تَـرَفَّقُـوا يُدَاجُونَ نَشَّاجًا مِنَ ٱلْخَمْرِ مُتْرَعَا

٣ وَمِنْهُنَّ رَكْضُ ٱلْخَيْلِ تَرْجُمُ بِٱلْقَنَا يُبَـادِرْنَ سِرْبًـا آمِنًـا أَنْ يُفَزَّعَا

٤ وَمِنْهُنَّ نَصُّ ٱلْعِيسِ وَٱللَّيْلُ شَـامِلٌ يُيَمِّمْنَ مَجْهُـولًا مِنَ ٱلْأَرْضِ بَلْقَعَا

٥ خَوَارِجَ مِنْ بَـرِّيَّـةٍ نَحْوَ قَـرْيَـةٍ يُجَدِّدْنَ وَصْلًا أَوْ يُـرَجِّينَ مَطْمَعَا

٦ وَمِنْهُنَّ سَوْفُ ٱلْخَوْدِ قَدْ بَلَّهَا ٱلنَّدَى تُـرَاقِبُ مَنْظُومَ ٱلتَّمَائِمِ مُرْضَعَا

٧ يَـعِـزُّ عَلَيْهَـا رِيبَتِي وَيَسُوءُهَـا بُكَـاهُ فَتَثْنِي ٱلْجِيدَ أَنْ يَتَضَـوَّعَا

٨ بَعَثْتُ اِلَيْهَـا وَٱلنُّجُومُ ضَوَاجِعٌ حِذَارًا عَلَيْهَـا أَنْ تَهُبَّ فَتَسْمَعَا

٩ فَجَاءَتْ قَطُوفَ ٱلْمَشْيِ هَيَّابَةَ ٱلسُّرَى يُدَافِعُ رُكْنَـاهَـا كَوَاعِبَ أَرْبَعَا

١٠ يُزَجِّينَهَا مَشْيَ ٱلنَّزِيفِ وَقَدْ جَرَى صُبَابُ ٱلْكَرَى فِي مُخِّهَـا فَتَقَطَّعَا

١١ تَقُولُ وَقَدْ جَرَّدْتُهَـا مِنْ ثِيَابِهَـا كَمَا رُعْتَ مَكْحُولَ الْمَدَامِعِ اَتْلَعَا

١٢ وَجَدِّكَ لَوْ شَيْءٌ أَتَـانَـا رَسُولُهُ سِوَاكَ وَلٰكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعَا

١٣ تَصُدُّ عَنِ ٱلْمَأْثُورِ بَيْنِى وَبَيْنَهَا وَتُدْنِى عَلَىَّ ٱلسَّابِرِىَّ ٱلْمُضَلَّعَا

١٤ اِذَا اَخَذَتْهَا هِزَّةُ ٱلرَّوْعِ اَمْسَكَتْ بِمَنْكِبِ مِقْدَامٍ عَلَى ٱلْهَوْلِ أَرْوَعَا

٣٧ — الطويل

١ لَعَمْرِى لَقَدْ بَانَتْ بِحَاجَةِ ذِى ٱلْهَوَى سُعَادُ وَرَاعَتْ بِـٱلْفِرَاقِ مُرَوَّعَا

٢ وَقَدْ عَمِرَ ٱلرَّوْضَاتُ حَوْلَ مُخَطَّطٍ اِلَى ٱللُّجِّ مَرْأًى مِنْ سُعَادَ وَمَسْمَعَا

٣ مَتَى تَرَ دَارًا مِنْ سُعَادَ تَقِفْ بِهَا وَتَسْتَنْجِرِ عَيْنَاكَ ٱلدُّمُوعَ فَتَدْمَعَا

٣٨ — الوافر

١ ثَوَى عِنْدَ ٱلْوَدِيَّةِ جَوْفَ بُصْرَى أَبُو ٱلْأَيْتَامِ وَٱلْكَلِّ ٱلْعِجَافِ

٢ فَمَنْ يَحْمِى ٱلْمُضَافَ اذَا دَعَاهُ وَيَحْمِلُ خُطَّةَ ٱلْأُنُسِ ٱلضِّعَافِ

٣٩ — الطويل

١ لَا تُسْلِمَنِّى يَا رَبِيعَ لِهٰذِهِ وَكُنْتُ أَرَانِى قَبْلَهَا بِكَ وَاثِقَا

٢ مُخَالِفَةٌ نَوَى أُسَيْسٍ بِقَرْيَةٍ قُرَى عَرَبِيَّاتٍ يَشِمْنَ ٱلْبَوَارِقَا

٣ فَامَّا تَرَيْنِى ٱلْيَوْمَ فِى رَأْسِ شَاهِقٍ فَقَدْ أَغْتَدِى أَقُودُ أَجْرَدَ تَائِقَا

٤ وَقَدْ أَنْعَمُ ٱلْوَحْشَ ٱلرِّتَاعَ بِغِرَّةٍ وَقَدْ أَجْتَلِى بِيضَ ٱلْخُدُورِ ٱلرَّوَائِقَا

٥ نَوَاعِمَ تَجْلُو عَنْ مُتُونٍ نَقِيَّةٍ عَبِيرًا وَرَيْطًا جَاسِدًا أَوْ شَقَائِقَا

٤٠ — الطويل

١ أَلَا أَنْعِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا ٱلرَّبْعُ فَٱنْطِقِ وَحَدِّثْ حَدِيثَ ٱلرَّكْبِ اِنْ شِئْتَ فَٱصْدُقِ

٢ وَحَدِّثْ بِأَنْ زَالَتْ بِلَيْلٍ حُمُولُهُمْ كَنَخْلٍ مِنَ ٱلْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنَبَّقِ

٣ جَعَلْنَ حَوَايَا وَٱقْتَعَدْنَ قَعَائِدًا وَحَفَّفْنَ عَنْ حَوْكِ ٱلْعِرَاقِ ٱلْمُنَمَّقِ

٤ وَفَوْقَ الحَوَايَا غِزْلَةٌ وَجَآذِرٌ تَضَمَّخْنَ مِنْ مِسْكٍ ذَكِيٍّ وَزَنْبَقِ

٥ فَأَتْبَعْتُهُمْ طَرْفِى وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ غَوَارِبُ رَمْلٍ ذِى أَلَآءٍ وَشِبْرِقِ

٦ عَلَى اِثْرِ حَيٍّ عَامِدِينَ لِنِيَّةٍ فَحَلُّوا ٱلْعَقِيقَ أَوْ ثَنِيَّةَ مُطْرِقِ

٧ فَعَزَّيْتُ نَفْسِى حِينَ بَانُوا بِجَسْرَةٍ أَمُونٍ كَبُنْيَانِ ٱلْيَهُودِيِّ خَيْفَقِ

٨ اِذَا زُجِرَتْ أَلْفَيْتَهَا مُشْمَعِلَّةً تُنِيفُ بِعَذْقٍ مِنْ غِرَاسِ ٱبْنِ مُعْنِقِ

٩ تَرُوحُ اِذَا رَاحَتْ رَوَاحَ جَهَامَةٍ بِاِثْرِ جَهَامٍ رَائِحٍ مُتَفَرِّقِ

١٠ كَأَنَّ بِهَا هِرًّا جَنِيبًا تَجُرُّهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ صَادَفَتْهُ وَمَأْزِقِ

١١ كَأَنِّى وَرَحْلِى وَٱلْقِرَابَ وَنُمْرُقِى عَلَى يَرْفَئِيٍّ ذِى زَوَائِدَ نِقْنِقِ

١٢ تَرَوَّحَ مِنْ أَرْضٍ لِأَرْضٍ نَطِيَّةٍ لِذِكْرَةِ قَيْضٍ حَوْلَ بَيْضٍ مُفَلَّقِ

١٣ يَجُولُ بِآفَاقِ البِلَادِ مُغَرِّبًا وَتَسْحَقُهُ رِيحُ ٱلصَّبَا كُلَّ مَسْحَقِ

١٤ وَبَيْتٍ يَفُوحُ ٱلْمِسْكُ فِى حَجَرَاتِهِ بَعِيدٍ مِنَ ٱلْآفَاتِ غَيْرِ مُرَوَّقِ

١٥ دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمٍّ عِظَامُهَا تُعَفِّى بِذَيْلِ الدِّرْعِ اِذْ جِئْتُ مَوْدِقِى

١٦ وَقَدْ رَكَدَتْ وَسْطَ السَّمَاءِ نُجُومُهَا رُكُودَ نَوَادِى ٱلرَّبْرَبِ المُتَوَرِّقِ

١٧ وَقَدْ أَغْتَدِى قَبْلَ ٱلْعُطَاسِ بِهَيْكَلٍ شَدِيدِ مَشَكِّ ٱلْجَنْبِ رَحْبِ المُنَطَّقِ

١٨ بَعَثْنَا رَبِيئًا قَبْلَ ذَاكَ مُخَمَّلًا كَذِئْبِ ٱلْغَضَا يَمْشِى الضَّرَاءَ وَيَتَّقِى

١٩ فَظَلَّ كَمِثْلِ ٱلْخِشْفِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَسَائِرُهُ مِثْلُ ٱلتُّرَابِ المُدَقَّقِ

٢٠ وَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ ٱلْأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى ٱلتُّرْبَ مِنْهُ لَاصِقًا كُلَّ مَلْصَقِ

٢١ وَقَالَ أَلَا هٰذَا صِوَارٌ وَعَانَةٌ وَخِيطُ نَعَامٍ يَرْتَعِى مُتَفَرِّقِ

٢٢ فَقُمْنَا بِأَشْلَاءِ ٱللِّجَامِ وَلَمْ نَقُدْ اِلَى غُصْنِ بَانٍ نَاضِرٍ لَمْ يُحَرَّقِ

٢٣ نُزاوِلُهُ حَتّى حَمَلْنا غُلامَنا   عَلَى ظَهْرِ ساطٍ كَٱلصَّلِيفِ ٱلْمُعَرَّقِ
٢٤ كَأَنَّ غُلامِي إِذْ عَلا حالَ مَتْنِهِ   عَلَى ظَهْرِ بازٍ فِي ٱلسَّماءِ مُحَلِّقِ
٢٥ رَأَى أَرْنَبًا فَٱنْقَضَّ يَهْوِي أَمامَهُ   إِلَيْها وَجَلّاها بِطَرْفٍ مُلَقْلَقِ
٢٦ فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَلا تَجْهَدَنَّهُ   فَيُذْرِكَ مِنْ أَعْلَى القَطاةِ فَتَزْلَقِ
٢٧ فَأَدْبَرْنَ كَٱلْجَزْعِ المُفَصَّلِ بَيْنَهُ   بِجِيدِ الغُلامِ ذِي القَمِيصِ المُطَوَّقِ
٢٨ فَأَدْرَكَهُنَّ ثانِيًا مِنْ عِنانِهِ   كَغَيْثِ ٱلْعَشِيِّ ٱلْأَقْهَبِ المُتَوَدِّقِ
٢٩ فَصادَ لَنا عَيْرًا وَثَوْرًا وَخاضِبًا   عِداءً وَلَمْ يَنْضَحْ بِماءٍ فَيَعْرَقِ
٣٠ فَظَلَّ غُلامِي يُضْجِعُ ٱلرُّمْحَ حَوْلَهُ   لِكُلِّ مَهاةٍ أَوْ لِأَحْقَبَ سَهْوَقِ
٣١ وَقامَ طُوالَ ٱلشَّخْصِ إِذْ يَخْضِبُونَهُ   قِيامَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْفارِسِيِّ المُنَطَّقِ
٣٢ فَقُلْنا أَلا قَدْ كانَ صَيْدٌ لِقانِصٍ   فَخَبُّوا عَلَيْنا ظِلَّ ثَوْبٍ مُرَوَّقِ
٣٣ وَظَلَّ صِحابِي يَشْتَوُونَ بِنِعْمَةٍ   يَصُفُّونَ غارًا بِٱللَّكِيكِ المُوَشَّقِ
٣٤ وَرُحْنا كَأَنّا مِنْ جُواثَا عَشِيَّةً   نُعالِي ٱلنِّعاجَ بَيْنَ عِدْلٍ وَمُشْنَقِ
٣٥ وَرُحْنا بِكَٱبْنِ ٱلْماءِ يُجْنَبُ وَسْطَنا   تَصَوَّبُ فِيهِ ٱلْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي
٣٦ وَأَصْبَحَ زُهْلُولًا يُزِلُّ غُلامَنا   كَقِدْحِ ٱلنَّضِيِّ بِٱلْيَدَيْنِ المُفَوَّقِ
٣٧ كَأَنَّ دِماءَ ٱلْهادِياتِ بِنَحْرِهِ   عُصارَةُ حِنّاءٍ بِشَيْبٍ مُفَرَّقِ

٤١ الطويل

١ وا ثُعَلا وَأَيْنَ مِنّي بَنُو ثُعَلْ   أَلا حَبَّذا قَوْمٌ يَحُلُّونَ بِٱلْجَبَلْ
٢ نَزَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ دَرْماءَ بُلْطَةً   فَيا كَرَمَ ما جارٍ وَيا حُسْنَ ما فَعَلْ
٣ تَظَلُّ لَبُونِي بَيْنَ جَوٍّ وَمِسْطَحٍ   تُراعِي ٱلْفِراخَ ٱلدّارِجاتِ مِنَ ٱلْحَجَلْ

۴ وَمَا زَالَ عَنْهَا مَعْشَرٌ بِقِسِيِّهِمْ يَذُودُونَهَا حَتَّى أَقُولَ لَهُمْ نَجَلْ

۵ فَأَبْلِغْ مَعَدًّا وَٱلْعِبَادَ وَطَيِّئًا وَكِنْدَةَ أَنِّي شَاكِرٌ لِبَنِي ثُعَلْ

۴۲

السريع

۱ أَحْلَلْتُ رَحْلِي فِي بَنِي ثُعَلٍ إِنَّ ٱلْكَرِيمَ لِلْكَرِيمِ مَحَلْ

۲ وَجَدتُّ خَيْرَ ٱلنَّاسِ كُلِّهِمُ جَارًا وَأَوْفَاهُمْ أَبَا حَنْبَلْ

۳ أَقْرَبُهُمْ خَيْرًا وَأَبْعَدُهُمْ شَرًّا وَأَجْوَدُهُمْ إِنْ بَخِلْ

۴۳

المتقارب

۱ أَرِقْتُ لِبَرْقٍ بِلَيْلٍ أَهَلْ يُضِيءُ سَنَاهُ بِأَعْلَى ٱلْجَبَلْ

۲ أَتَانِي حَدِيثٌ فَكَذَّبْتُهُ بِأَمْرٍ تَزَعْزَعُ مِنْهُ ٱلْقُلَلْ

۳ بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبَّهُمْ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلْ

۴ فَأَيْنَ رَبِيعَةُ عَنْ رَبِّهَا وَأَيْنَ تَمِيمٌ وَأَيْنَ ٱلْخَوَلْ

۵ أَلَا يَحْضُرُونَ لَدَى بَابِهِ كَمَا يَحْضُرُونَ إِذَا مَا ٱسْتَهَلْ

۴۴

الرجز

۱ يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئْنَ كَاهِلَا

۲ أَلْقَاتِلِينَ ٱلْمَلِكَ ٱلْحُلَاحِلَا

۳ خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَبًا وَنَائِلَا

۴ وَخَيْرَهُمْ قَدْ عَلِمُوا شَمَائِلَا

۵ تَاللّٰهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بَاطِلَا

۶ نَحْنُ جَلَبْنَا ٱلْقُرَّحَ ٱلْقَوَافِلَا

٧ يَحْمِلْنَنَا وَٱلْأَسَلَ ٱلنَّوَاهِلَا
٨ وَحَىَّ صَعْبٍ وَٱلْوَشِيجَ ٱلذَّابِلَا
٩ مُسْتَفْرِمَاتٍ بِٱلْحَصَى جَوَافِلَا
١٠ يَسْتَشْرِفُ ٱلْأَوَاخِرُ ٱلْأَوَائِلَا

٤٠

الكامل

١ حَيِّ ٱلْحُمُولَ بِجَانِبِ ٱلْعَزْلِ إِذْ لَا يُلَائِمُ شَكْلُهَا شَكْلِي
٢ مَا ذَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ ظُعُنٍ إِلَّا صِبَاكَ وَقِلَّةُ ٱلْعَقْلِ
٣ مَنَّيْتَنَا بِغَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ حَتَّى بَخِلْتِ كَأَسْوَءِ ٱلْبُخْلِ
٤ يَا رُبَّ غَانِيَةٍ لَهَوْتُ بِهَا وَمَشَيْتُ مُتَّئِدًا عَلَى رِسْلِي
٥ لَا أَسْتَقِيدُ لِمَنْ دَعَا لِصِبًى قَسْرًا وَلَا أَصْطَادُ بِٱلْخَتْلِ
٦ وَتَنُوفَةٍ جَدْبَاءَ مَهْلَكَةٍ جَاوَزْتُهَا بِنَجَائِبٍ فُتْلِ
٧ فَيَبِتْنَ يَنْهَسْنَ ٱلْجَبُوبَ بِهَا وَأَبِيتُ مُرْتَفِقًا عَلَى رَحْلِي
٨ مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبُهُ فِي مَتْنِهِ كَمَدَبَّةِ ٱلنَّمْلِ
٩ يُدْعَى صَقِيلًا وَهْوَ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ بِتَمْوِيهٍ وَلَا صَقْلِ
١٠ عَفَتِ ٱلدِّيَارُ فَمَا بِهَا أَهْلِي وَلَوَتْ شَمُوسُ بَشَاشَةَ ٱلْبَذْلِ
١١ نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِعَيْنِ جَارِيَةٍ حَوْرَاءَ حَانِيَةٍ عَلَى طِفْلِ
١٢ فَلَهَا مُقَلَّدُهَا وَمُقْلَتُهَا وَلَهَا عَلَيْهِ سَرَاوَةُ ٱلْفَضْلِ
١٣ أَقْبَلْتُ مُقْتَصِدًا وَرَاجَعَنِي حِلْمِي وَسُدِّدَ لِلنَّدَى فِعْلِي
١٤ وَٱللَّهُ أَنْجَحُ مَا طَلَبْتَ بِهِ وَٱلْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ ٱلرَّحْلِ

۱۵ وَمِنَ ٱلطَّرِيقَةِ جَايِرٌ وَهُدًى قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهُ ذُو دَخْلِ

۱۶ انّي لَأَصْرِمُ مَنْ يُصَارِمُنِي وَأُجِدُّ وَصْلَ مَنِ ٱبْتَغَى وَصْلِي

۱۷ وَأَخِي إِخَاءٍ ذِي مُحَافَظَةٍ سَهْلِ ٱلْخَلِيقَةِ مَاجِدِ ٱلْأَصْلِ

۱۸ حُلْوٍ اذَامَا جِئْتُ قَالَ أَلَا فِي ٱلرَّحْبِ أَنْتَ وَمَنْزِلِ ٱلسَّهْلِ

۱۹ نَازَعْتُهُ كَأْسَ ٱلصَّبُوحِ وَلَمْ أَجْهَلْ مُجِدَّةَ عِذْرَةِ ٱلرَّجُلِ

۲۰ انّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي وَبِرِيشِ نَبْلِكَ رَائِشٌ نَبْلِي

۲۱ مَا لَمْ أَجِدْكَ عَلَى هُدَى أَثَرٍ يَقْرُو مَقَصَّكَ قَائِفٌ قَبْلِي

۲۲ وَشَمَايِلِي مَا قَدْ عَلِمْتَ وَمَا نَبَحَتْ كِلَابُكَ طَارِقًا مِثْلِي

۴۶

الكامل

۱ تَنَكَّرَتْ لَيْلَى عَنِ ٱلْوَصْلِ وَنَأَتْ وَرَثَّ مَعَاقِدُ ٱلْحَبْلِ

۲ وَلَوَوْا مَتَاعَهُمُ وَقَدْ سُئِلُوا بَذْلَ ٱلْمَتَاعِ فَضَنَّ بِٱلْبَذْلِ

۳ وَتَحَتْ لَهُ عَنْ أَزْرِ تَأْلَبَةٍ فِلْقٍ فِرَاغٍ مَعَابِلٍ طُحْلِ

۴ وَافَتْ بِأَصْلَتَ غَيْرِ أَكْلَفَ مَحْرُومِ ٱلْبَهَاءِ وَقِلَّةِ ٱلْأَسْلِ

۵ وَمُوَشَّمٍ عَذْبٍ مَذَاقَتُهُ بَرْدُ ٱلْقِلَالِ بِذَائِبِ ٱلنَّحْلِ

۶ مَنْ كَانَ يَأْمُلُ عَقْرَ دَارِيَ مِنْ أَهْلِ ٱلْأَوْدِ بِهَا وَذِي ٱلدَّخْلِ

۷ فَلْيَأْتِ وَسْطَ قِبَابِهِ خِيَمِي وَلْيَأْتِ وَسْطَ خَمِيسِهِ رَجْلِي

۸ يَا هَلْ أَتَاكَ وَقَدْ يُحَدِّثُ ذُو ٱلْوُدِّ ٱلْقَدِيمِ مَسَمَّةَ الدَخْلِ

۹ انّي لَعَمْرِي مَا ٱنْتَمَيْتُ فَلَمْ أَعْدِلْ الَى بَدَلٍ وَلَا مِثْلِي

۱۰ لِأَخٍ رَضِيتُ بِهِ وَشَارَكَ فِي ٱلْأَنْسَابِ وَٱلْأَصْهَارِ وَٱلْفَضْلِ

١١ وَلِمِثْلِ أَسْبَابٍ عَلِقْتُ بِهَا يَمْنَعْنَ مِنْ قَلَقٍ وَمِنْ أَزْلِ
١٢ لَمَّا سَمَا مِنْ بَيْنِ أَقْرُنَ فَٱلْأَجْبَالِ قُلْتُ فِدَاؤُهُ أَهْلِي
١٣ هَمٌّ سَيَبْلُغُهُ ٱلتَّمَامُ فَذَا ظَنِّي بِهِ سَيَنَالُ أَوْ يُبْلِي
١٤ وَأَتَى عَلَى غَطَفَانَ فَٱخْتَلَفُوا دِينٌ يَجِيءُ وَهَارِبٌ مُجْلِ
١٥ وَيَحُشُّ تَحْتَ ٱلْقِدْرِ يُوقِدُهَا بِغَضَا ٱلْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي

٤٧

المنسرح

١ بُدِّلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدْ وَانَ وَفَهْمًا صَمِّي ٱبْنَةَ ٱلْجَبَلِ
٢ قَوْمٌ يُحَاجُونَ بِٱلْبِهَامِ وَنِسْوَانٌ قِصَارٌ كَهَيْئَةِ ٱلْحَجَلِ

٤٨

الطويل

١ قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ ٱللِّوَى بَيْنَ ٱلدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
٢ فَتُوضِحَ فَٱلْمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ
٣ وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ
٤ وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهَرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ
٥ كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ ٱلْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمِّ ٱلرَّبَابِ بِمَأْسَلِ
٦ إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ ٱلْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ ٱلصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا ٱلْقَرَنْفُلِ
٧ فَفَاضَتْ دُمُوعُ ٱلْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى ٱلنَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مِحْمَلِي
٨ أَلَا رُبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا وَلَا سِيَّمَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ
٩ وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي فَيَا عَجَبِي لِرَحْلِهَا ٱلْمُتَحَمَّلِ
١٠ فَظَلَّ ٱلْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ ٱلدِّمَقْسِ ٱلْمُفَتَّلِ

١١ وَيَوْمَ دَخَلْتُ ٱلْخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ فَقَالَتْ لَكَ ٱلْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي

١٢ تَقُولُ وَقَدْ مَالَ ٱلْغَبِيطُ بِنَا مَعًا عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا ٱمْرَأَ ٱلْقَيْسِ فَٱنْزِلِ

١٣ فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ وَلَا تُبْعِدِينِي مِنْ جَنَاكِ ٱلْمُعَلَّلِ

١٤ فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُحْوِلِ

١٥ إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا ٱنْصَرَفَتْ لَهُ بِشِقٍّ وَتَحْتِي شِقُّهَا لَمْ يُحَوَّلِ

١٦ وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ ٱلْكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ عَلَيَّ وَآلَتْ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ

١٧ أَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هٰذَا ٱلتَّدَلُّلِ وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

١٨ أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي ٱلْقَلْبَ يَفْعَلِ

١٩ فَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ فَسُلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسُلِ

٢٠ وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ

٢١ وَبَيْضَةِ خِدْرٍ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ

٢٢ تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي

٢٣ إِذَا مَا ٱلثُّرَيَّا فِي ٱلسَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرُّضَ أَثْنَاءِ ٱلْوِشَاحِ ٱلْمُفَصَّلِ

٢٤ فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى ٱلسِّتْرِ إِلَّا لِبْسَةَ ٱلْمُتَفَضِّلِ

٢٥ فَقَالَتْ يَمِينَ ٱللّٰهِ مَا لَكَ حِيلَةٌ وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ ٱلْغَوَايَةَ تَنْجَلِي

٢٦ فَقُمْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرَيْنَا أَذْيَالَ مِرْطٍ مُرَجَّلِ

٢٧ فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ ٱلْحَيِّ وَٱنْتَحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلِ

٢٨ هَصَرْتُ بِفَوْدَيْ رَأْسِهَا فَتَمَايَلَتْ عَلَيَّ هَضِيمَ ٱلْكَشْحِ رَيَّا ٱلْمُخَلْخَلِ

٢٩ مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَٱلسَّجَنْجَلِ

٣٠ تَصُدُّ وَتُبْدِى عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِى بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ
٣١ وَجِيدٍ كَجِيدِ ٱلرِّئْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِىَ نَصَّتْهُ وَلَا بِمُعَطَّلِ
٣٢ وَفَرْعٍ يَزِينُ ٱلْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٍ كَقِنْوِ ٱلنَّخْلَةِ ٱلْمُتَعَثْكِلِ
٣٣ غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى ٱلْعُلَى تَضِلُّ ٱلْعِقَاصُ فِى مُثَنًّى وَمُرْسَلِ
٣٤ وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَٱلْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ وَسَاقٍ كَأُنْبُوبِ ٱلسَّقِيِّ ٱلْمُذَلَّلِ
٣٥ وَتُضْحِى فَتِيتُ ٱلْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَؤُومُ ٱلضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ
٣٦ وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ
٣٧ تُضِىءُ ٱلظَّلَامَ بِٱلْعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةُ مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ
٣٨ إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو ٱلْحَلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا ٱسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلِ
٣٩ كَبِكْرِ ٱلْمُقَانَاةِ ٱلْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ ٱلْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلِ
٤٠ تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ ٱلرِّجَالِ عَنِ ٱلصِّبَى وَلَيْسَ فُؤَادِى عَنْ هَوَاهَا بِمُنْسَلِ
٤١ أَلَا رُبَّ خَصْمٍ فِيكِ أَلْوَى رَدَدْتُهُ نَصِيحٍ عَلَى تَعْذَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلِ
٤٢ وَلَيْلٍ كَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَىَّ بِأَنْوَاعِ ٱلْهُمُومِ لِيَبْتَلِى
٤٣ فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكَلِ
٤٤ أَلَا أَيُّهَا ٱللَّيْلُ ٱلطَّوِيلُ أَلَا ٱنْجَلِ بِصُبْحٍ وَمَا ٱلْإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَمْثَلِ
٤٥ فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بِكُلِّ مُغَارِ ٱلْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ
٤٦ كَأَنَّ ٱلثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِى مَصَامِهَا بِأَمْرَاسِ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلِ
٤٧ وَقَدْ أَغْتَدِى وَٱلطَّيْرُ فِى وُكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ ٱلْأَوَابِدِ هَيْكَلِ
٤٨ مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ ٱلسَّيْلُ مِنْ عَلِ

٤٩ كُمَيْتٍ يَزِلُّ ٱللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ ‏ كَمَا زَلَّتِ ٱلصَّفْوَاءُ بِٱلْمُتَنَزِّلِ

٥٠ عَلَى ٱلذَّبْلِ جَيَّاشٍ كَأَنَّ ٱهْتِزَامَهُ ‏ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ

٥١ مِسَحٍّ إِذَا مَا ٱلسَّابِحَاتُ عَلَى ٱلْوَنَى ‏ أَثَرْنَ غُبَارًا بِٱلْكَدِيدِ ٱلْمُرَكَّلِ

٥٢ يُزِلُّ ٱلْغُلَامَ ٱلْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ ‏ وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ ٱلْعَنِيفِ ٱلْمُثَقَّلِ

٥٣ دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ ٱلْوَلِيدِ أَمَرَّهُ ‏ تَتَابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

٥٤ لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ ‏ وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

٥٥ ضَلِيعٍ إِذَا ٱسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ ‏ بِضَافٍ فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

٥٦ كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى ٱلْبَيْتِ قَائِمًا ‏ مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةُ حَنْظَلِ

٥٧ كَأَنَّ دِمَاءَ ٱلْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ ‏ عُصَارَةُ حِنَّاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلِ

٥٨ فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ ‏ عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّلِ

٥٩ فَأَدْبَرْنَ كَٱلْجِزْعِ ٱلْمُفَصَّلِ بَيْنَهُ ‏ بِجِيدٍ مُعَمٍّ فِي ٱلْعَشِيرَةِ مُخْوَلِ

٦٠ فَأَلْحَقَنَا بِٱلْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ ‏ جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ

٦١ فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ ‏ دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ

٦٢ فَظَلَّ طُهَاةُ ٱللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ ‏ صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ

٦٣ وَرُحْنَا يَكَادُ ٱلطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ ‏ مَتَى مَا تَرَقَّ ٱلْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلِ

٦٤ فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِجَامُهُ ‏ وَبَاتَ بِعَيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ

٦٥ أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ ‏ كَلَمْعِ ٱلْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

٦٦ يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ ‏ أَمَالَ ٱلسَّلِيطَ بِٱلذُّبَالِ ٱلْمُفَتَّلِ

٦٧ قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ ‏ وَبَيْنَ ٱلْعُذَيْبِ بُعْدَ مَا مُتَأَمَّلِ

٦٨ عَلَا قَطَنًا بِٱلشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى ٱلسِّتَارِ فَيَذْبُلِ

٦٩ فَأَضْحَى يَسُحُّ ٱلْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ يَكُبُّ عَلَى ٱلْأَذْقَانِ دَوْحَ ٱلْكَنَهْبَلِ

٧٠ وَمَرَّ عَلَى ٱلْقَنَانِ مِنْ نَفَيَانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ ٱلْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ

٧١ وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ وَلَا أُطُمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ

٧٢ كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينِ وَبْلِهِ كَبِيرُ أُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمَّلِ

٧٣ كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ ٱلْمُجَيْمِرِ غُدْوَةً مِنَ ٱلسَّيْلِ وَٱلْغُثَّاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ

٧٤ وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ ٱلْغَبِيطِ بَعَاعَهُ نُزُولَ ٱلْيَمَانِي ذِي ٱلْعِيَابِ ٱلْمُحَمَّلِ

٧٥ كَأَنَّ مَكَاكِيَّ ٱلْجِوَاءِ غُدَيَّةً صُبِحْنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقٍ مُفَلْفَلِ

٧٦ كَأَنَّ ٱلسِّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً بِأَرْجَائِهِ ٱلْقُصْوَى أَنَابِيشُ عُنْصُلِ

٤٩

الطويل

١ وَإِذْ نَحْنُ نَدْعُو مَرْثَدَ ٱلْخَيْرِ رَبَّنَا وَإِذْ نَحْنُ لَا نُدْعَى عَبِيدًا لِقَرْمَلِ

٥٠

الطويل

١ دَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ وَلٰكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ ٱلرَّوَاحِلِ

٢ كَأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ عُقَابُ تَنُوفَى لَا عُقَابُ ٱلْقَوَاعِلِ

٣ تَلَعَّبَ بَاعِثٌ بِجِيرَانِ خَالِدٍ وَأَوْدَى دِثَارٌ فِي ٱلْخُطُوبِ ٱلْأَوَائِلِ

٤ وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ ٱلْحُزُقَّةِ خَالِدٍ كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلِّيَتْ بِٱلْمَنَاهِلِ

٥ أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسْلِمَ ٱلْعَامَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

٦ تَبِيتُ لَبُونِي بِٱلْقُرَيَّةِ أُمَّنًا وَأَسْرَحُهَا غِبًّا بِأَكْنَافِ حَائِلِ

٧ بَنُو ثُعَلٍ جِيرَانُهَا وَحُمَاتُهَا وَتُمْنَعُ مِنْ رِجَالِ سَعْدٍ وَنَائِلِ

٨ تُلاعِبُ أَوْلادَ ٱلْوُعُولِ رِباعُهَا دُوَيْنَ ٱلسَّماء فى رُؤُوسِ ٱلْمَجادِلِ

٩ مُكَلَّلَةً حَمْرَاء ذاتَ أَسِرَّةٍ لَهَا حُبُكٌ كَأَنَّهَا مِنْ وَصَايِلِ

٥١

السريع

١ يَا دَارَ مَاوِيَّةَ بِٱلْحَايِلِ فَٱلْفَرْدِ فَٱلْخَبْتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ

٢ صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمُهَا بَعْدَكَ صَوْبُ ٱلْمُسْبِلِ ٱلْهَاطِلِ

٣ قُولَا لِدُودَانَ عَبِيدَ ٱلْعَصَا مَا غَرَّكُمْ بِٱلْأَسَدِ ٱلْبَاسِلِ

٤ قَدْ قَرَّتِ ٱلْعَيْنَانِ مِنْ مٰلِكٍ وَمِنْ بَنِى عَمْرٍو وَمِنْ كَاهِلِ

٥ وَمِنْ بَنِى غَنْمِ بْنِ دُودَانَ إِذْ يَقْذِفُ أَعْلَاهُمْ عَلَى ٱلسَّافِلِ

٦ نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَأْمَيْنِ عَلَى نَابِلِ

٧ إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرِجْلِ ٱلدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ ٱلنَّاهِلِ

٨ حَتَّى تَرَكْنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكٍ أَرْجُلُهُمْ كَٱلْخَشَبِ ٱلشَّايِلِ

٩ حَلَّتْ لِىَ ٱلْخَمْرُ وَكُنْتُ ٱمْرَءًا عَنْ شُرْبِهَا فى شُغُلٍ شَاغِلِ

١٠ فَٱلْيَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ ٱللّٰهِ وَلَا وَاغِلِ

٥٢

الطويل

١ أَلَا ٱنْعَمْ صَبَاحًا أَيُّهَا ٱلطَّلَلُ ٱلْبَالِى وَهَلْ يَنْعَمَنْ مَنْ كَانَ فى ٱلْعُصُرِ ٱلْخَالِى

٢ وَهَلْ يَنْعَمَنْ إِلَّا سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ قَلِيلُ ٱلْهُمُومِ مَا يَبِيتُ بِأَوْجَالِ

٣ وَهَلْ يَنْعَمَنْ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا فى ثَلَاثَةِ أَحْوَالِ

٤ دِيَارٌ لِسَلْمَى عَافِيَاتٌ بِذِى ٱلْخَالِ أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ

٥ وَتَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ كَعَهْدِنَا بِوَادِى ٱلْخُزَامَى أَوْ عَلَى رَسِّ أَوْعَالِ

٦ وَتَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا — مِنَ ٱلْوَحْشِ أَوْ بَيْضًا بِمَيْثَاءِ مِحْلَالِ

٧ لَيَالِيَ سَلْمَى إِذْ تُرِيكَ مُنَصَّبًا — وَجِيدًا كَجِيدِ ٱلرِّيمِ لَيْسَ بِمِعْطَالِ

٨ أَلَا زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ ٱلْيَوْمَ أَنَّنِي — كَبِرْتُ وَأَنْ لَا يَشْهَدُ ٱللَّهْوَ أَمْثَالِي

٩ بَلَى رُبَّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٍ — بِآنِسَةٍ كَأَنَّهَا خَطُّ تِمْثَالِ

١٠ يُضِيءُ ٱلْفِرَاشَ وَجْهُهَا لِضَجِيعِهَا — كَمِصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَّالِ

١١ كَأَنَّ عَلَى لَبَّاتِهَا جَمْرَ مُصْطَلٍ — أَصَابَ غَضًا جَزْلًا وَكُفَّ بِأَجْذَالِ

١٢ وَهَبَّتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ ٱلصُّوَى — صَبًا وَشَمَالًا فِي مَنَازِلِ قُفَّالِ

١٣ كَذَبْتِ لَقَدْ أُصْبِي عَلَى ٱلْمَرْءِ عِرْسَهُ — وَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يُزَنَّ بِهَا ٱلْخَالِي

١٤ وَمِثْلِكِ بَيْضَاءِ ٱلْعَوَارِضِ طَفْلَةٍ — لَعُوبٍ تُنَسِّينِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي

١٥ لَطِيفَةِ طَيِّ ٱلْكَشْحِ غَيْرِ مُفَاضَةٍ — إِذَا ٱنْفَتَلَتْ مُرْتَجَّةٍ غَيْرَ مِتْفَالِ

١٦ إِذَا مَا ٱلضَّجِيعُ ٱبْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا — تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِجْبَالِ

١٧ كَحِقْفِ ٱلنَّقَا يَمْشِي ٱلْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ — بِمَا ٱحْتَسَبَا مِنْ لِينِ مَسٍّ وَتَسْهَالِ

١٨ إِذَا مَا ٱسْتَحَمَّتْ كَانَ فَيْضُ حَمِيمِهَا — عَلَى مُتْنَتَيْهَا كَٱلْجُمَانِ لَدَى ٱلْجَالِي

١٩ تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ وَأَهْلُهَا — بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِ

٢٠ نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَٱلنُّجُومُ كَأَنَّهَا — مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقُفَّالِ

٢١ فَقَالَتْ سِبَاكَ ٱللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي — أَلَسْتَ تَرَى ٱلسُّمَّارَ وَٱلنَّاسَ أَحْوَالِي

٢٢ فَقُلْتُ يَمِينَ ٱللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا — وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكِ وَأَوْصَالِي

٢٣ فَلَمَّا تَنَازَعْنَا ٱلْحَدِيثَ وَأَسْمَحَتْ — هَصَرْتُ بِغُصْنٍ ذِي شَمَارِيخَ مَيَّالِ

٢٤ فَصِرْنَا إِلَى ٱلْحُسْنَى وَرَقَّ كَلَامُنَا — وَرُضْتُ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أَيَّ إِذْلَالِ

٢٥ حَلَفْتُ لَهَا بِٱللّٰهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ   لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِ

٢٦ سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا   سُمُوَّ حَبَابِ ٱلْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالِ

٢٧ فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا   عَلَيْهِ ٱلْقَتَامُ كَاسِفَ ٱلظَّنِّ وَٱلْبَالِ

٢٨ يَغِطُّ غَطِيطَ ٱلْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ   لِيَقْتُلَنِي وَٱلْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالِ

٢٩ لِيَقْتُلَنِي وَٱلْمَشْرَفِيُّ مُضَاجِعِي   وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ

٣٠ وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ فَيَقْتُلَنِي بِهِ   وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ وَلَيْسَ بِنَبَّالِ

٣١ لِيَقْتُلَنِي وَقَدْ قَطَرْتُ فُؤَادَهَا   كَمَا قَطَرَ ٱلْمَهْنُوءَةَ ٱلرَّجُلُ ٱلطَّالِي

٣٢ وَقَدْ عَلِمَتْ سَلْمَى وَإِنْ كَانَ بَعْلَهَا   بِأَنَّ ٱلْفَتَى يَهْذِي وَلَيْسَ بِفَعَّالِ

٣٣ وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ ذَكَرْتُ أَوَانِسًا   كَغِزْلَانِ رَمْلٍ فِي مَحَارِيبِ أَقْوَالِ

٣٤ وَبَيْتِ عَذَارَى يَوْمَ دَجْنٍ دَخَلْتُهُ   يُطِفْنَ بِجَمَّاءِ ٱلْمَرَافِقِ مِكْسَالِ

٣٥ قَلِيلَةِ جَرْسِ ٱللَّيْلِ إِلَّا وَسَاوِسًا   وَتَبْسِمُ عَنْ عَذْبِ ٱلْمَذَاقَةِ سَلْسَالِ

٣٦ طِوَالِ ٱلْمُتُونِ وَٱلْعَرَانِينِ كَٱلْقَنَا   لِطَافِ ٱلْخُصُورِ فِي تَمَامٍ وَإِكْمَالِ

٣٧ أَوَانِسَ يَتْبَعْنَ ٱلْهَوَى سُبُلَ ٱلْمُنَى   يَقُلْنَ لِأَهْلِ ٱلْحِلْمِ ضُلًّا بِتَضْلَالِ

٣٨ صَرَفْتُ ٱلْهَوَى عَنْهُنَّ مِنْ خَشْيَةِ ٱلرَّدَى   وَلَسْتُ بِمَقْلِيِّ ٱلْخِلَالِ وَلَا قَالِ

٣٩ أَلَا إِنَّنِي بَالٍ عَلَى جَمَلٍ بَالِ   يَقُودُ بِنَا بَالٍ وَيَتْبَعُنَا بَالِ

٤٠ أَلَا يَحْبِسُ ٱلشَّيْخُ ٱلْغَيُورُ بَنَاتِهِ   مَخَافَةَ جِنِّيِّ ٱلشَّمَائِلِ مُخْتَالِ

٤١ يُقَصِّرُ عَنْهُنَّ ٱلطَّرِيقَ رِغْوَلَهْ   قَتِيلُ ٱلْغَوَانِي فِي ٱلرِّبَاطِ وَفِي ٱلْخَالِ

٤٢ كَأَنِّيَ لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِلَذَّةٍ   وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالِ

٤٣ وَلَمْ أَسْبَأِ ٱلزِّقَّ ٱلرَّوِيَّ وَلَمْ أَقُلْ   لِخَيْلِيَ كُرِّي كَرَّةً بَعْدَ إِجْفَالِ

٤٤ وَلَمْ أَشْهَدِ ٱلْخَيْلَ ٱلْمُغِيرَةَ بِٱلضُّحَى عَلَى هَيْكَلٍ نَهْدِ ٱلْجُزَارَةِ جَوَّالِ
٤٥ سَلِيمِ ٱلشَّظَا عَبْلِ ٱلشَّوَى شَنِجِ ٱلنَّسَا لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى ٱلْفَالِ
٤٦ وَصُمٍّ صِلَابٍ مَا يَقِينَ مِنَ ٱلْوَجَى كَأَنَّ مَكَانَ ٱلرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالِ
٤٧ وَقَدْ أَغْتَدِى وَٱلطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا لِغَيْثٍ مِنَ ٱلْوَسْمِيِّ رَائِدُهُ خَالِ
٤٨ تَحَامَاهُ أَطْرَافُ ٱلرِّمَاحِ تَحَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ
٤٩ بِعَجْلَزَةٍ قَدْ أَتْرَزَ ٱلْجَرْىُ لَحْمَهَا كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةُ مِنْوَالِ
٥٠ ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ وَأَكْرُعُهُ وَشْىُ ٱلْبُرُودِ مِنَ ٱلْخَالِ
٥١ كَأَنَّ ٱلصُّوَارَ إِذْ تَجَهَّدْنَ غُدْوَةً عَلَى جَمَزَى خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ
٥٢ فَجَرَّ لِرَوْقَيْهِ وَأَمْضَيْتُ مُقْدِمًا طُوَالَ ٱلْقَرَا وَٱلرَّوْقِ أَخْنَسَ ذَيَّالِ
٥٣ فَعَادَيْتُ مِنْهُ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ وَكَانَ عِدَائِى إِذْ رَكِبْتُ عَلَى بَالِ
٥٤ كَأَنِّى بِفَتْخَاءِ ٱلْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أُطَاطِئُ شِمْلَالِى
٥٥ تَخَطَّفُ خِزَّانَ ٱلْأُنَيْعِمِ بِٱلضُّحَى وَقَدْ جَحَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْرَالِ
٥٦ كَأَنَّ قُلُوبَ ٱلطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا لَدَى وَكْرِهَا ٱلْعُنَّابُ وَٱلْحَشَفُ ٱلْبَالِى
٥٧ فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِى وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ ٱلْمَالِ
٥٨ وَلٰكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ ٱلْمَجْدَ ٱلْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِى
٥٩ وَمَا ٱلْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَةُ نَفْسِهِ بِمُدْرِكِ أَطْرَافِ ٱلْخُطُوبِ وَلَا آلِ

٥٣

الرجز

١ أَبْلِغْ شِهَابًا بَلْ فَأَبْلِغْ عَاصِمًا هَلْ قَدْ أَتَاكَ ٱلْخَبَرُ مَالِ

٢ إنّا تركنا منكم قتلى وجر حى وسبايا كالسّعالى

٣ يمشين بين رحالنا معترفا ت ما بجوع وهزال

٥٤ الرجز

١ لم تسبنا خيلكم في ما مضى حتّى استفأنا الحيّ من أهل ومال

٢ ذاك وكم كنديّة سوداء قد تستقبل القوم بوجه كالجعال

٣ قايظننا يأكلن فينا عقرا نطعمها قدّا ومحروث الخمال

٤ أيّام صبّحناكم ملمومة كأنّها قد نطقت من حزم آل

٥ من كلّ قبّاء بعدو الوكرى إذا توانى الخيل بالقوم الثقال

٥٥ البسيط

١ عيناك دمعهما سجال كأنّ شأنيهما أوشال

٢ أو جدول في ظلال نخل للماء من تحته مجال

٣ من ذكر ليلى وأين ليلى وخير ما رمت ما ينال

٤ قد أقطع الأرض وهي قفر وصاحبي بازل شملال

٥ ناعمة نايم أنجلها كأنّ حاركها أثال

٦ كأنّها مفرد شبوب تلفّه الرّيح والطّلال

٧ كأنّها عنز بطن واد تغدو وقد أفرد الغزال

٨ عدوا ترى بينه أنواعا تحفزه أكرع عجال

٩ وغايط قد هبطت وحدى للقلب من خوفه أجيلال

١٠ صاب عليه ربيع صيف كأنّ قريانه الرّحال

١١ تَقَدَّمَنِي نَهْدَةٌ سَبُوحٌ صَلَبُهَا ٱلْعَضُّ وَٱلْحِيَالُ

١٢ كَأَنَّهَا لِقْوَةٌ طَلُوبٌ كَأَنَّ خُرْطُومَهَا مِنْشَالُ

١٣ تُطْعِمُ فَرْخًا لَهَا صَغِيرًا أَزْرَى بِهِ ٱلْجُوعُ وَٱلْإِحْثَالُ

١٤ قُلُوبَ خِزَّانٍ ذِى أَوْرَالٍ قُوتًا كَمَا يُرْزَقُ ٱلْعِيَالُ

١٥ وَغَارَةٍ ذَاتِ قَيْرَوَانٍ كَأَنَّ أَسْرَابَهَا رِعَالُ

١٦ كَأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ بِٱلْجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ ٱلنِّعَالُ

١٧ صَبَّحْتُهَا ٱلْحَيَّ ذَا صَبَاحٍ فَكَانَ أَشْقَاهُمُ ٱلرِّجَالُ

٥٦ الطويل

١ أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ حَدِيثٌ أَطَالَ ٱلنَّوْمَ عَنِّي فَأَنْعَمَا

٢ فَقُلْتُ لِعِجْلِيٍّ بَعِيدٍ مَآبُهُ أَبِنْ لِي وَبَيِّنْ لِي ٱلْحَدِيثَ ٱلْمُجَمْجَمَا

٣ فَقَالَ أَبَيْتَ ٱللَّعْنَ عَمْرٌو وَكَاهِلٌ أَبَاحَا حِمَى حُجْرٍ فَأَصْبَحَ مُسْلَمَا

٥٧ الطويل

١ أَلَا قَبَّحَ ٱللّٰهُ ٱلْبَرَاجِمَ كُلَّهَا وَعَقَّرَ يَرْبُوعًا وَجَدَّعَ دَارِمَا

٢ وَآثَرَ بِٱلْمَلْحَاةِ آلَ مُجَاشِعٍ رِقَابَ إِمَاءٍ يَقْتَنِينَ ٱلْمَفَارِمَا

٣ فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِيبِهِمْ وَلَا آذَنُوا جَارًا فَيَظْعَنَ سَالِمَا

٤ وَلَا فَعَلُوا فِعْلَ ٱلْعُوَيْرِ بِجَارِهِ لَدَى بَابِ هِنْدٍ إِذْ تَجَرَّدَ قَائِمَا

٥٨ المنسرح

١ أَبْلِغْ عَلَيَّ أَسْتَتِبْ لَوْمَكُمَا وَلَمْ تَلُومَا حُجْرًا وَلَا عُصُمَا

٢ كَلَّا يَمِينَ ٱلْإِلٰهِ يَجْمَعُنَا شَيْءٌ وَأَخْوَالُنَا بَنُو جُشَمَا

٣ حَتَّى تَزُورَ ٱلضِّبَاعُ مَلْحَمَةً كَأَنَّهَا مِنْ ثَمُودَ أَوْ إِرَمَا

٥٩

الكامل

١ لِمَنِ ٱلدِّيَارُ غَشِيتُهَا بِسُحَامِ فَعَمَايَتَيْنِ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامِ

٢ فَصَفَا ٱلْأَطِيطِ فَصَاحَتَيْنِ فَغَاسِمٍ تَمْشِي ٱلنِّعَاجُ بِهَا مَعَ ٱلْآرَامِ

٣ دَارٌ لِهِنْدٍ وَٱلرَّبَابِ وَفَرْتَنَا وَلَمِيسَ قَبْلَ حَوَادِثِ ٱلْأَيَّامِ

٤ عُوجَا عَلَى ٱلطَّلَلِ ٱلْمُحِيلِ لَعَلَّنَا نَبْكِي ٱلدِّيَارَ كَمَا بَكَى ٱبْنُ خِذَامِ

٥ دَارٌ لَهُمْ إِذْ هُمْ لِأَهْلِكَ جِيرَةٌ إِذْ تَسْتَبِيكَ بِوَاضِحٍ بَسَّامِ

٦ أَزْمَانَ فُوهَا كُلَّمَا نَبَّهْتُهَا كَٱلْمِسْكِ بَاتَ وَظَلَّ فِي ٱلْفِدَامِ

٧ أَفَلَا تَرَى أَظْعَانَهُنَّ بِعَاقِلٍ كَٱلنَّخْلِ مِنْ شَوْكَانَ حِينَ صِرَامِ

٨ حُورٌ تَعَلَّلْنَ ٱلْعَبِيرَ رَوَادِعًا كَمَهَا ٱلشَّقَائِقِ أَوْ ظِبَاءِ سَلَامِ

٩ فَظَلِلْتُ فِي دِمَنِ ٱلدِّيَارِ كَأَنَّنِي نَشْوَانُ بَاكَرَهُ صَبُوحُ مُدَامِ

١٠ أُنُفٌ كَلَوْنِ دَمِ ٱلْغَزَالِ مُعَتَّقٌ مِنْ خَمْرِ عَانَةَ أَوْ كُرُومِ شِبَامِ

١١ وَكَأَنَّ شَارِبَهَا أَصَابَ لِسَانَهُ مُومٌ يُخَالِطُ خَبْلُهُ بِعِظَامِ

١٢ وَمُجِدَّةٍ أَعْمَلْتُهَا فَتَكَمَّشَتْ رَتْكَ ٱلنَّعَامَةِ فِي طَرِيقٍ حَامِ

١٣ يَأْتِي عَلَيْهَا ٱلْقَوْمُ وَاهٍ خُفُّهَا عَوْجَاءَ مَنْسِمُهَا رَثِيمٌ دَامِ

١٤ جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا ٱقْصِرِي إِنِّي ٱمْرُؤٌ صَرْعِي عَلَيْكِ حَرَامِ

١٥ فَجُزِيتِ خَيْرَ جَزَاءِ نَاقَةِ وَاحِدٍ وَرَجَعْتِ سَالِمَةَ ٱلْقَرَا بِسَلَامِ

١٦ فَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصِيلُ كُتَيْفَةٍ وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامُ

١٧ أَبْلِغْ سُبَيْعًا إِنْ عَرَضْتَ رِسَالَةً إِنِّي كَظَنِّكَ إِنْ عَشَوْتَ أَمَامِي
١٨ أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الوَعِيدِ فَإِنَّنِي مِمَّا أُلَاقِي لَا أَشُدُّ حِزَامِي
١٩ وَأَنَا أُنَازِلُ ٱلْبَطَلَ ٱلْكَرِيمَ نِزَالُهُ وَإِذَا أُنَاضِلُ لَا تَطِيشُ سِهَامِي
٢٠ وَأَنَا ٱلْمُنَبِّهُ بَعْدَ مَا قَدْ نَوَّمُوا وَأَنَا المُعَالِنُ صَفْحَةَ ٱلنُّوَّامِ
٢١ خَالِي ٱبْنُ كَبْشَةَ قَدْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ وَأَبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أَعْمَامِي
٢٢ وَأَنَا ٱلَّذِي عَلِمَتْ مَعَدٌّ فَضْلَهُ وَأَبِي أَبُو حُجْرٍ بْنِ أُمِّ قَطَامِ
٢٣ وَإِذَا أُذِيتُ بِبَلْدَةٍ وَدَّعْتُهَا بَلْ لَا أُقِيمُ بِغَيْرِ دَارِ مُقَامِ

٦٠

الوافر

١ كَأَنِّي إِذْ نَزَلْتُ عَلَى ٱلْمُعَلَّى نَزَلْتُ عَلَى ٱلْبَوَاذِخِ مِنْ شَمَامِ
٢ فَمَا مَلِكُ ٱلْعِرَاقِ عَلَى ٱلْمُعَلَّى بِمُقْتَدِرٍ وَلَا ٱلْمَلِكُ ٱلشَّآمِي
٣ أَصَدَّ نَشَاصَ ذِي ٱلْقَرْنَيْنِ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ ٱلْمَلِكِ ٱلْهُمَامِ
٤ أَقَرَّ حَشَى ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ ٱلظَّلَامِ

٦١

الرجز

١ تَطَاوَلَ ٱللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُّونْ
٢ دَمُّونُ إِنَّا مَعْشَرٌ يَمَانُونْ
٣ وَإِنَّنَا لِأَهْلِنَا مُحِبُّونْ

٦٢

الوافر

١ أَلَا يَا عَيْنِ بَكِّي لِي شَنِينَا وَبَكِّي لِي ٱلْمُلُوكَ ٱلذَّاهِبِينَا
٢ مُلُوكًا مِنْ بَنِي حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو يُسَاقُونَ ٱلْعَشِيَّةَ يُقْتَلُونَا

٣ فَلَوْ فِي يَوْمِ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا وَلٰكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا
٤ فَلَمْ تُغْسَلْ جَمَاجِمُهُمْ بِغَسْلٍ وَلٰكِنْ بِٱلدِّمَاءِ مُرَمَّلِينَا
٥ تَظَلُّ ٱلطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ وَتَنْتَزِعُ ٱلْحَوَاجِبَ وَٱلْعُيُونَا

٦٣

الطويل

١ لِمَنْ طَلَلٌ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي كَخَطِّ ٱلزَّبُورِ فِي عَسِيبِ يَمَانِ
٢ دِيَارٌ لِهِرٍّ وَٱلرَّبَابِ وَفَرْتَنَا لَيَالِيَنَا بِٱلنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانِ
٣ لَيَالِيَ يَدْعُونِي ٱلصِّبَى فَأُجِيبُهُ وَأَعْيُنُ مَنْ أَهْوَى إِلَيَّ رَوَانِ
٤ فَإِنْ أُمْسِ مَكْرُوبًا فَيَا رُبَّ بُهْمَةٍ كَشَفْتُ إِذَا مَا ٱسْوَدَّ وَجْهُ ٱلْجَبَانِ
٥ وَإِنْ أُمْسِ مَكْرُوبًا فَيَا رُبَّ قَيْنَةٍ مُنَعَّمَةٍ أَعْمَلْتُهَا بِكِرَانِ
٦ لَهَا مِزْهَرٌ يَعْلُو الْخَمِيسَ بِصَوْتِهِ أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَّكَتْهُ ٱلْيَدَانِ
٧ وَإِنْ أُمْسِ مَكْرُوبًا فَيَا رُبَّ غَارَةٍ شَهِدْتُ عَلَى أَقَبَّ رَخْوِ ٱللَّبَانِ
٨ عَلَى رَبِذٍ يَزْدَادُ عَفْوًا إِذَا جَرَى مِسَحٍّ حَثِيثِ ٱلرَّكْضِ وَٱلذَّأَلَانِ
٩ وَيَخْدِي عَلَى صُمٍّ صِلَابٍ مَلَاطِسٍ شَدِيدَاتِ عَقْدٍ لَيِّنَاتِ مِتَانِ
١٠ وَغَيْثٍ مِنَ ٱلْوَسْمِيِّ حُوٍّ تِلَاعُهُ تَبَطَّنْتُهُ بِشَيْظَمٍ صَلَتَانِ
١١ مِخَشٍّ مِجَشٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كَتَيْسِ ظِبَاءِ ٱلْحُلَّبِ ٱلْغَذَوَانِ
١٢ إِذَا مَا جَنَبْنَاهُ تَأَوَّدَ مَتْنُهُ كَعِرْقِ ٱلرُّخَامَى ٱللَّدْنِ فِي ٱلْهَطَلَانِ
١٣ تَمَتَّعْ مِنَ ٱلدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَانٍ مِنَ ٱلنَّشَوَاتِ وَٱلنِّسَاءِ ٱلْحِسَانِ
١٤ مِنَ ٱلْبِيضِ كَٱلْآرَامِ وَٱلْأُدْمِ كَٱلدُّمَى حَوَاصِنُهَا وَٱلْمُبْرِقَاتِ ٱلرَّوَانِي
١٥ أَمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُهَا بِجِزْعِ الْمَلَا عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ

١٦ فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلَانِ
١٧ كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ فَرِيَّانِ لَمَّا تُدْهَنَا بِدِهَانِ

٦٤ الطويل

١ مَا هَاجَ هٰذَا ٱلشَّوْقَ غَيْرُ مَنَازِلٍ دَوَارِسَ بَيْنَ يَذْبُلٍ فَرِقَانِ
٢ أَمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُهَا بِجِزْعِ ٱلْمَلَا عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ
٣ كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ فَرِيَّانِ لَمَّا تُدْهَنَا بِدِهَانِ
٤ وَغَرْبٌ عَلَى مَقْطُورَةٍ بَكَرَتْ بِهِ غَدَتْ فِي سَوَادِ ٱللَّيْلِ قَبْلَ ٱلسَّوَانِي
٥ يُصَرِّفُهَا شَثْنٌ يُسَرَى بِلَبَانِهِ وَلِحْيَتِهِ نَضْحٌ مِنَ ٱلثَّفَيَانِ
٦ تَمَتَّعْ مِنَ ٱلدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَانٍ مِنَ ٱلنَّشَوَاتِ وَٱلنِّسَاءِ ٱلْحِسَانِ
٧ مِنَ ٱلْبِيضِ كَٱلْآرَامِ وَٱلْأُدْمِ كَٱلدُّمَى حَوَاصِنُهَا وَٱلْمُبْرِقَاتِ ٱلرَّوَانِي

٦٥ الطويل

١ قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ وَرَسْمٍ عَفَتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَزْمَانِ
٢ أَتَتْ حِجَجٌ بَعْدِي عَلَيْهِ فَأَصْبَحَتْ كَخَطِّ زَبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانِ
٣ ذَكَرْتُ بِهَا ٱلْحَيَّ ٱلْجَمِيعَ فَهَيَّجَتْ عَقَابِيلَ سُقْمٍ مِنْ ضَمِيرٍ وَأَشْجَانِ
٤ فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي ٱلرِّدَاءِ كَأَنَّهَا كُلًى مِنْ شَعِيبٍ ذَاتُ سَحٍّ وَتَهْتَانِ
٥ إِذَا ٱلْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَّانِ
٦ فَإِمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ عَلَى حَرَجٍ كَٱلْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي
٧ فَيَا رُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ وَعَانٍ فَكَكْتُ ٱلْكَبْلَ عَنْهُ فَفَدَّانِي
٨ وَفِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ بَعَثْتُ بِسُحْرَةٍ فَقَامُوا جَمِيعًا بَيْنَ عَاثٍ وَنَشْوَانِ

٩ وَخَرْقٍ بَعِيدٍ قَدْ قَطَعْتُ نِيَاطَهُ — عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ سَهْوَةِ ٱلْمَشْيِ مِذْعَانِ

١٠ وَغَيْثٍ كَأَلْوَانِ ٱلْفَنَا قَدْ هَبَطْتُهُ — تَعَاوَرَ فِيهِ كُلُّ أَوْطَفَ حَنَّانِ

١١ عَلَى هَيْكَلٍ يُعْطِيكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ — أَفَانِينَ جَرْيٍ غَيْرَ كَزٍّ وَلَا وَانِ

١٢ كَتَيْسِ ٱلظِّبَاءِ ٱلْأَعْفَرِ ٱنْضَرَجَتْ لَهُ — عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ ثَهْلَانِ

١٣ وَخَرْقٍ كَجَوْفِ ٱلْعَيْرِ قَفْرٍ مَضِلَّةٍ — قَطَعْتُ بِسَامٍ سَاهِمِ ٱلْوَجْهِ حُسَّانِ

١٤ يُدَافِعُ أَرْكَانَ ٱلْمَطَايَا بِرُكْنِهِ — كَمَا مَالَ غُصْنٌ نَاعِمٌ بَيْنَ أَغْصَانِ

١٥ وَمَجْرٍ كَغُلَّانِ ٱلْأُنَيْعِمِ بَالِغٍ — دِيَارَ ٱلْعَدُوِّ ذِي زُهَاءٍ وَأَرْكَانِ

١٦ مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ غُزَاتُهُمْ — وَحَتَّى ٱلْجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ

١٧ وَحَتَّى تَرَى ٱلْجَوْنَ ٱلَّذِي كَانَ بَادِنًا — عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ نُسُورٍ وَعِقْبَانِ

٦٦

الطويل

١ أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمُ أَمْسِ دُونَهُمْ — هُمُ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ غُدْرَانِ

٢ عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ ٱلْعُوَيْرِ وَرَهْطِهِ — وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ ٱلْبَلَابِلِ صَفْوَانُ

٣ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ — وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ ٱلْمَشَاهِدِ غُرَّانُ

٤ هُمُ بَلَّغُوا ٱلْحَيَّ ٱلْمُضَلَّلَ أَهْلَهُ — وَسَارُوا بِهِمْ بَيْنَ ٱلْعِرَاقِ وَنَجْرَانِ

٥ فَقَدْ أَصْبَحُوا وَٱللّٰهِ أَصْفَاهُمُ بِهِ — أَبَرَّ بِأَيْمَانٍ وَأَوْفَى بِجِيرَانِ

٦٧

الوافر

١ أَبَعْدَ ٱلْحَرْثِ ٱلْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو — لَهُ مُلْكُ ٱلْعِرَاقِ إِلَى عُمَانِ

٢ مُجَاوَرَةً بَنِي شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ — هَوَانًا مَا أُتِيحَ مِنَ ٱلْهَوَانِ

٣ وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ — مَعِيزَهُمُ حَنَانَكَ ذَا ٱلْحَنَانِ

٦٨

الوافر

١ أَلَا الَّا تَكُنْ ابِلٌ فَمِعْزَى كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا ٱلْعِصِىُّ

٢ تَرَبَّعُ بِٱلسِّتَارِ سِتَارِ قَدْرٍ الَى غِسْلٍ فَجَادَ لَهَا ٱلْوَلِىُّ

٣ اذَامَا قَامَ حَالِبُهَا أَرَنَّتْ كَأَنَّ ٱلْحَىَّ بَيْنَهُمُ نَعِىُّ

٤ تَرُوحُ كَأَنَّهَا مِمَّا أَصَابَتْ مُعَلَّقَةٌ بِأَحْقِيهَا ٱلدُّلِىُّ

٥ فَتَمْلَأُ بَيْتَنَا أَقِطًا وَسَمْنًا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَعٌ وَرِىُّ

كمل جميع قصايد امرئ القيس الكندى

وبتمامه تمّ كتاب العقد الثمين

ويتلوه تعليقة تشتمل

على ابيات منحولة

الى الشعراء الستّة

ان شاء الله

تعالى

تعليقة

انّى قد وقفت فى كتاب الصحاح للجوهرىّ وفى كتاب امالى القالى وفى شرح مغنى اللبيب للسيوطىّ وفى كتاب الاغانى لابى الفرج الاصبهانىّ وفى شرح المفضّليّات للمرزوقى وفى جمهرة اشعار العرب لابى زيد محمد بن ابى الخطّاب وفى نضرة الاغريض لابى علىّ مظفّر بن الفضل الحسينى وفى شروح قصايد ودواوين مختلفة وفى كتب التواريخ وغيرها على ابيات منسوبة الى النابغة او غيره من الشعراء الستّة لم تدخل فى ما رواه الاصمعىّ وابو عمرو بن العلاء والمفضّل وابو سعيد السكّرى من شعرهم فخطر لى ان اجمع كل ما وجدته من شوارد الشعراء المذكورين كانت صحيحة او مصنوعة فى هذه الصفحات فجمعت لكل واحد منهم شعره المنحول اليه واثبتّه واعتنيت بترتيبه على القوافى كما تكلّفت فى دواوينهم لانه اقرب للمرتاد واسهل على الطالب فارجو ان ادرك ما اعتمدت عليه وانفع بما اجتهدت به واعتذر الى نقّاد الشعر واصحاب اللغة والنحو ممّا لم اصب من المرام والله الموفّق ونعم الوكيل ٬

الشعر المنحول الى النابغة الذبيانى

١

الوافر

١ كَأَنَّ مُدَامَةً مِنْ بَيْتِ رَاسٍ يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءُ

٢

الوافر

١ فَدَاهَا أَنَّ صَاحِبَهَا بَخِيلٌ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ بِكَمِ ٱشْتَرَاهَا

٣

الرمل

١ سَأَلَتْنِى عَنْ أُنَاسٍ هَلَكُوا أَكَلَ ٱلدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبْ

٤

المتقارب

١ بِعَارِى ٱلنَّوَاهِقِ صَلْتِ ٱلْجَبِيـنِ يَسْتَنُّ كَٱلتَّيْسِ ذِى ٱلْحُلَّبِ

٥

الطويل

١ لَعَمْرِى لَنِعْمَ ٱلْمَرْءُ مِنْ آلِ ضَجْعَمٍ تَزُورُ بِبُصْرَى أَوْ بِبُرْقَةِ هَارِبِ

٢ فَتًى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ أُمِّ قَرِيبَةٍ فَيَضْوِى وَقَدْ يَضْوِى رَدِيدُ ٱلْأَقَارِبِ

٦

البسيط

١ مَنْ يَطْلُبِ ٱلدَّهْرُ تُدْرِكْهُ مَخَالِبُهُ وَٱلدَّهْرُ بِٱلْوِتْرِ نَاجٍ غَيْرُ مَطْلُوبِ

٢ مَا مِنْ أُنَاسٍ ذَوِى مَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ إِلَّا يَشُدُّ عَلَيْهِمْ شَدَّةَ ٱلذِّيبِ

٣ حَتَّى يُبِيدَ عَلَى عَمْدٍ سَرَاتَهُمْ بِٱلنَّافِذَاتِ مِنَ ٱلنَّبْلِ ٱلْمَصَايِيبِ

٤ إِنِّى وَجَدْتُ سِهَامَ ٱلْمَوْتِ مُعْرِضَةً بِكُلِّ حَتْفٍ مِنَ ٱلْآجَالِ مَكْتُوبِ

٧ الطويل

١ أَرَسْمًا جَدِيدًا مِنْ سُعَادَ تَجَنَّبُ عَفَتْ رَوْضَةُ ٱلْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ

٢ عَفَا آيَهُ رِيحُ ٱلْجَنُوبِ مَعَ ٱلصَّبَا وَأَسْحَمُ دَانٍ مُزْنُهُ مُتَصَوِّبُ

٨ الطويل

١ كَأَنَّ قُتُودِى وَٱلنُّسُوعَ جَرَى بِهَا مِصَكٌّ يُبَارِى ٱلْجَوْنَ جَأْبٌ مُعَقْرَبُ

٢ رَعَى ٱلرَّوْضَ حَتَّى نَشَّتِ ٱلْغُدْرُ وَٱلْتَوَتْ بِرِجْلَاتِهَا قِيعَانُ شَرْجٍ وَأَيْهَبُ

٩ البسيط

١ حَذَّاءُ مُدْبِرَةً سَكَّاءُ مُقْبِلَةً لِلْمَاءِ فِى ٱلنَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبُ

٢ تَدْعُو ٱلْقَطَا وَبِهَا تُدْعَى اِذَا نُسِبَتْ يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

١٠ الرجز

١ أَنَائِمٌ أَمْ سَامِعٌ ذُو ٱلْقُبَّهْ

٢ ٱلْوَاهِبُ ٱلنُّوقَ ٱلْهِجَانَ ٱلصُّلْبَهْ

٣ ضَرَّابَةً بِٱلْمِشْفَرِ ٱلْأَذِبَّهْ

٤ ذَاتَ نَجَاءٍ فِى يَدَيْهَا جُلْبَهْ

٥ فِى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ٱلْأَطِبَّهْ

١١ الوافر

١ وَمَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلٍ يَصُونُ ٱلْوَرْدُ فِيهَا وَٱلْكُمَيْتُ

٢ إِلَى ذُبْيَانَ حَتَّى صَبَّحَتْهُمْ وَدُونَهُمُ ٱلرَّبَائِعُ وَٱلْخَبِيتُ

١٢ الوافر

١ كَأَنَّ ٱلظُّعْنَ حِينَ طَفَوْنَ ظُهْرًا سَفِينُ ٱلْبَحْرِ يَمَّمْنَ ٱلْقَرَاحَا
٢ قِفَا فَتَبَيَّنَا أَعَرِيْنَتَاتٍ يُوَخِّى ٱلْحَىُّ أَمْ أَمُّوا لُبَاحَا
٣ كَأَنَّ عَلَى ٱلْحُدُودِ نِعَاجَ رَمْلٍ زَهَاهَا ٱلذُّعْرُ أَوْ سَمِعَتْ صِيَاحَا

١٣ الكامل

١ وَٱسْتَبْقِ وُدَّكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ قَتَبًا يَعُضُّ بِغَارِبٍ مِلْحَاحَا
٢ وَٱلْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَرُبَّ مَطْعَمَةٍ تَعُودُ ذُبَاحَا
٣ يَعِدُ ٱبْنَ جَفْنَةَ وَٱبْنَ هَاتِكِ عَرْشِهِ وَٱلْحَارِثَيْنِ بِأَنْ يَزِيدَ فَلَاحَا
٤ وَلَقَدْ رَأَى أَنَّ ٱلَّذِى هُوَ غَالَهُمْ قَدْ غَالَ حِمْيَرَ قَيْلَهَا ٱلصَّبَّاحَا
٥ وَٱلتُّبَّعِينَ وَذَا نُوَاسٍ غُدْوَةً وَعَلَا أُذَيْنَةَ سَالِبَ ٱلْأَنْوَاحَا

١٤ الطويل

١ يَقُولُونَ حِصْنٌ ثُمَّ تَأْبَى نُفُوسُهُمْ وَكَيْفَ بِحِصْنٍ وَٱلْجِبَالُ جُمُوحُ
٢ وَلَمْ تَلْفِظِ ٱلْمَوْتَى ٱلْقُبُورُ وَلَمْ تَزَلْ نُجُومُ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَدِيمُ صَحِيحُ

١٥ الطويل

١ مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ

١٦ الطويل

١ أَبْقَيْتَ لِلْعَبْسِيِّ فَضْلًا وَنِعْمَةً وَمَحْمَدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ ٱلْمَحَامِدِ
٢ حِبَاءُ شَقِيقٍ فَوْقَ أَعْظُمِ قَبْرِهِ وَمَا كَانَ يُحْبَى قَبْلَهُ قَبْرُ وَافِدِ
٣ أَتَى أَهْلَهُ مِنْهُ حِبَاءٌ وَنِعْمَةٌ وَرُبَّ ٱمْرِئٍ يَسْعَى لِآخَرَ قَاعِدِ

١٧ الكامل

١ بِالدُّرِّ وَٱلْيَاقُوتِ زَيَّنَ نَحْرَهَا وَمُفَصَّلٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ
٢ فَمَلَكْتُ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا مَعًا وَأَخَذْتُهَا قَسْرًا وَقُلْتُ لَهَا ٱقْعُدِى
٣ وَإِذَا يَعَضُّ تَشُدُّهُ أَعْضَاؤُهُ عَضَّ ٱلْكَبِيرِ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْأَدْرَدِ
٤ وَيَكَادُ يَنْزِعُ جِلْدَ مَنْ يُصْلَى بِهِ بِلَوَافِحٍ مِثْلَ ٱلسَّعِيرِ ٱلْمُوقَدِ

١٨ الكامل

١ يَا عَامِ لَا أَعْرِفُكَ تُنْكِرُ سُنَّةً بَعْدَ ٱلَّذِينَ تَتَابَعُوا بِٱلْمَرْصَدِ
٢ لَوْ عَايَنَتْكَ كُمَاتُنَا بِنُوَالَةٍ بِٱلْحَزْوَرِيَّةِ أَوْ بِلَابَةِ ضَرْغَدِ
٣ لَثَوَيْتَ فِى قِدٍّ هُنَالِكَ مُوثَقًا فِى ٱلْقَوْمِ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُوَسَّدِ
٤ مَلِكٌ يُلَاعِبُ أُمَّهُ وَقَطِينَهُ رَخْوُ المَفَاصِلِ أَيْرُهُ كَٱلْمِرْوَدِ

١٩ البسيط

١ إِذًا فَعَاقَبَنِى رَبِّى مُعَاقَبَةً قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ مَنْ يَأْتِيكَ بِٱلْحَسَدِ
٢ هٰذَا لِأَبْرَأَ مِنْ قَوْلٍ قُذِفْتُ بِهِ طَارَتْ نَوَافِذُهُ حَرًّا عَلَى كَبِدِى

٢٠ الوافر

١ فَأَضْحَتْ بَعْدَ مَا فَصَلَتْ بِدَارٍ شَطُونٍ لَا تُعَادُ وَلَا تَعُودُ

٢١ الرجز

١ صِلٌّ صَفًا لَا تَنْطَوِى مِنَ ٱلْقِصَرْ
٢ طَوِيلَةُ ٱلْأَطْرَاقِ مِنْ غَيْرِ خَفَرْ
٣ دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ ٱلْكِبَرْ

١ كَأَنَّ ٱلثُّـ

٢ قِـفَـا فَتَنَبَّـ

٣ كَأَنَّ عَلَى ٱلْجِـ

١ وَٱسْتَبْقِ وُدَّكَ لِلصَّدِ

٢ وَٱلْيَأْسُ مِمَّـا فَـاتَ يُعـ

٣ يَعِدُ ٱبْنَ جَفْنَةَ وَٱبْنَ هَا

٤ وَلَقَدْ رَأَى أَنَّ ٱلَّذِى هُوَ غـ

٥ وَٱلتُّبَّعِيـنَ وَذَا نُـوَّاسٍ غـ

١ يَقُولُونَ حِصْنٌ ثُمَّ تَأْبَى نُفُوسُهُمْ

٢ وَلَمْ تَلْفِظِ ٱلْمَوْتَى ٱلْقُبُورُ وَلَمْ تَزَلْ

١٥

١ مَتَى تَأْتِهِ تَغْشُو إِلَى ضَوْءِ نَـارِهِ تَجِدْ

١٦

١ أَبْقَيْتَ لِلْعَبْسِيِّ فَضْلًا وَنِعْمَـةً وَمَحْمَدَةً

٢ حِبَاءُ شَقِيقٍ فَوْقَ أَعْظُمِ قَبْرِهِ وَمَا كَانَ

٣ أَتَى أَهْـلَـهُ مِنْهُ حِبَـاءٌ وَنِعْمَةٌ وَرُبَّ ٱمْرِئٍ

٢ لا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا في جُفِّ ثَعْلَبَ وَارِدِي ٱلْأَمْرَارِ

٣ يَا لَهْفَ أُمِّي بَعْدَ أُسْرَةِ جَعْوَلٍ إِلَّا أُلَاقِيَهُمْ وَرَهْطَ عِرَارِ

٣٦

البسيط

عُوجُوا فَحَيُّوا لِنُعْمٍ دِمْنَةَ ٱلدَّارِ مَا ذَا يُحَيُّونَ مِنْ نُؤْيٍ وَأَحْجَارِ

ـوَى وَأَقْفَرَ مِنْ نُعْمٍ وَغَيَّرَهُ هُوجُ ٱلرِّيَاحِ بِهَارِ ٱلتُّرْبِ مَوَّارِ

بِنُعْمٍ بِأَعْلَى ٱلْجَوِّ قَدْ دَرَسَتْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا رَمَادٌ بَيْنَ أَظْآرِ

فِيهَا سَرَاةَ ٱلْيَوْمِ أَسْأَلُهَا عَنْ آلِ نُعْمٍ أَمُونًا عَبْرَ أَسْفَارِ

ـمَتْ دَارُ نُعْمٍ لَا تُكَلِّمُنَا وَٱلدَّارُ لَوْ كَلَّمَتْنَا ذَاتُ أَخْبَارِ

ـدتُّ بِهَا شَيْئًا أَلُوذُ بِهِ إِلَّا ٱلثُّمَامَ وَإِلَّا مَوْقِدَ ٱلنَّارِ

وَنُعْمَا لَابِثَيْنِ مَعًا وَٱلدَّهْرُ وَٱلْعَيْشُ لَمْ يَهْمُمْ بِإِمْرَارِ

ـرْنِي نُعْمٌ وَأُخْبِرُهَا مَا أَكْتُمُ ٱلنَّاسَ مِنْ بَادٍ وَأَسْرَارِ

نُعْمٍ عَلِقْتُ بِهَا لَأَقْصَرَ ٱلْقَلْبُ عَنْهَا أَيَّ إِقْصَارِ

ـد نَالَتْ عَمَايَتُهُ وَٱلْمَرْءُ يُخْلَقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ

ـنَجْرَانِ عَاتِبَةً سَقْيًا وَرَعْيًا لِذَاكَ ٱلْعَاتِبِ ٱلزَّارِي

عَلَى عَجَلٍ وَٱلْعِيسُ لِلْبَيْنِ قَدْ شُدَّتْ بِأَكْوَارِ

عَرَضَتْ حِينًا وَتَوْفِيقَ أَقْدَارٍ لِأَقْدَارِ

ـغْدِقًا لَمْ تُؤْذِ أَهْلًا وَلَمْ تُفْحِشْ عَلَى جَارِ

ـا عَلَى مِثْلِ دِعْصِ ٱلرَّمْلَةِ ٱلْهَارِ

ـاضِحَةَ ٱلْخَدَّيْنِ مَعْشَرٍ

٤ كَأَنَّمَا قَدْ ذَهَبَتْ بِهَا ٱلْفِكَرْ
٥ مَهْرُوتَةُ ٱلشِّدْقَيْنِ حَوْلَاءُ ٱلنَّظَرْ
٦ تَفْتَرُّ عَنْ عُوجٍ حِدَادٍ كَٱلْإِبَرْ

٢٢ — البسيط

١ يَوْمًا حَلِيمَةَ كَانَا مِنْ قَدِيمِهِمُ وَعَيْنُ بَاغٍ فَكَانَ ٱلْأَمْرُ مَا ٱيْتَمَرَا
٢ يَا قَوْمِ إِنَّ ٱبْنَ هِنْدٍ غَيْرُ تَارِكِكُمْ فَلَا تَكُونُوا لِأَدْنَى وَقْعَةٍ جَزَرَا

٢٣ — البسيط

١ أَخْلَاقُ مَجْدِكَ جَلَّتْ مَا لَهَا خَطَرُ فِي ٱلْبَأْسِ وَٱلْجُودِ بَيْنَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْخَبَرِ
٢ مُتَوَّجٌ بِٱلْمَعَالِي فَوْقَ مَفْرِقِهِ وَفِي ٱلْوَغَى ضَيْغَمٌ فِي صُورَةِ ٱلْقَمَرِ

٢٤ — الطويل

١ بِحَالَةَ أَوْ مَاءِ ٱلذُّنَابَةِ أَوْ سُوَى مَظِنَّةِ كَلْبٍ أَوْ مِيَاهِ ٱلْمَوَاطِرِ
٢ تَرَى ٱلرَّاغِبِينَ ٱلْعَاكِفِينَ بِبَابِهِ عَلَى كُلِّ شِيزَى أُتْرِعَتْ بِٱلْعَرَاعِرِ
٣ لَهُ بِفِنَاءِ ٱلْبَيْتِ سَوْدَاءُ فَخْمَةٌ تَلَقَّمُ أَوْصَالَ ٱلْجَزُورِ ٱلْعُرَاعِرِ
٤ بَقِيَّةُ قِدْرٍ مِنْ قُدُورٍ تُوُرِّثَتْ لِآلِ ٱلْجُلَاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرِ
٥ تَظَلُّ ٱلْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ٱبْتَدَرَتْ سَعْدٌ مِيَاهَ قُرَاقِرِ
٦ وَهُمْ ضَرَبُوا أَنْفَ ٱلْفَزَارِيِّ بَعْدَ مَا أَتَاهُمْ بِمَعْقُودٍ مِنَ ٱلْأَمْرِ قَاهِرِ
٧ أَتَطْمَعُ فِي وَادِي ٱلْقُرَى وَجَنَابِهِ وَقَدْ مَنَعُوا مِنْهُ جَمِيعَ ٱلْمَعَاشِرِ

٢٥ — الكامل

١ مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ آيَةً وَمِنَ ٱلنَّصِيحَةِ كَثْرَةُ ٱلْإِنْذَارِ

٢ لا أعرفنك عارضا لرماحنا في جف ثعلب واردي الأمرار
٣ يا لهف أمي بعد أسرة جعول إلا ألاقيهم ورهط عرار

٢٦ البسيط

١ عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار ما ذا يحيون من نؤي وأحجار
٢ أقوى وأقفر من نعم وغيره هوج الرياح بهار الترب موار
٣ دار لنعم بأعلى الجو قد درست لم يبق الا رماد بين أظآر
٤ وقفت فيها سراة اليوم أسألها عن آل نعم أمونا عبر أسفار
٥ فاستعجمت دار نعم لا تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات أخبار
٦ فما وجدت بها شيئا ألوذ به الا الثمام والا موقد النار
٧ وقد أراني ونعما لاهيين معا والدهر والعيش لم يهمم بإمرار
٨ أيام تخبرني نعم وأخبرها ما أكتم الناس من باد وأسرار
٩ لولا حبائل من نعم علقت بها لأقصر القلب عنها أي اقصار
١٠ فإن أفاق لقد طالت عمايته والمرء يخلق طورا بعد أطوار
١١ تبيت نعم على الهجران عاتبة سقيا ورعيا لذاك العاتب الزاري
١٢ رأيت نعما وأصحابي على عجل والعيس للبين قد شدت بأكوار
١٣ فريع قلبي وكانت نظرة عرضت حينا وتوفيق أقدار لأقدار
١٤ بيضاء كالشمس وافت يوم أسعدها لم تؤذ أهلا ولم تفحش على جار
١٥ تلوث بعد انتصاء البرد مئزرها لوثا على مثل دعص الرملة الهار
١٦ والطيب يزداد طيبا أن يكون بها في جيد واضحة الخدين معطار

١٧ تَسْقِى ٱلضَّجِيعَ إِذَا ٱسْتَسْقَى بِذِى أُشُرٍ عَذْبِ ٱلْمَذَاقَةِ بَعْدَ ٱلنَّوْمِ مِخْمَارِ
١٨ كَأَنَّ مَشْمُولَةً صِرْفًا بِرِيقَتِهَا مِنْ بَعْدِ رَقْدَتِهَا أَوْ شُهْدَ مُشْتَارِ
١٩ أَقُولُ وَٱلنَّجْمُ قَدْ مَالَتْ أَوَاخِرُهُ إِلَى ٱلْمَغِيبِ تَبَيَّنْ نَظْرَةً حَارِ
٢٠ أَلَمْحَةً مِنْ سَنَا بَرْقٍ رَأَى بَصَرِى أَمْ وَجْهُ نُعْمٍ بَدَا لِى مِنْ سَنَا نَارِ
٢١ بَلْ وَجْهُ نُعْمٍ بَدَا وَٱللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ فَلَاحَ مِنْ بَيْنِ أَثْوَابٍ وَأَسْتَارِ
٢٢ إِنَّ ٱلْحُمُولَ ٱلَّتِى رَاحَتْ مُهَجِّرَةً يَتْبَعْنَ أَمْرَ سَفِيهِ ٱلرَّأْىِ مِغْيَارِ
٢٣ نَوَاعِمٌ مِثْلُ بَيْضَاتٍ بِمَحْنِيَةٍ يَحُفُّهُنَّ ظَلِيمٌ فِى نَقًا هَارِ
٢٤ إِذَا تَغَنَّى ٱلْحَمَامُ ٱلْوُرْقُ ذَكَّرَنِى وَلَوْ تَغَرَّبْتِ عَنَّا أُمَّ عَمَّارِ
٢٥ وَمَهْمَهٍ نَازِحٍ تَعْوِى ٱلذِّئَابُ بِهِ نَائِى ٱلْمِيَاهِ عَنِ ٱلْوُرَّادِ مِقْفَارِ
٢٦ جَاوَزْتُهُ بِعَلَنْدَاةٍ مُذَكَّرَةٍ وَعْثَ ٱلطَّرِيقِ عَلَى ٱلْأَحْزَانِ مِضْمَارِ
٢٧ تُجْنَا بِأَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ لَدَى رَجُلٍ مَاضٍ عَلَى ٱلْهَوْلِ هَادٍ غَيْرِ مِحْيَارِ
٢٨ إِذَا ٱلرِّكَابُ وَنَتْ عَنْهَا رَكَائِبُهَا تَشَذَّرَتْ بِبَعِيدِ ٱلْفَتْرِ خَطَّارِ
٢٩ كَأَنَّمَا ٱلرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِى جُدَدٍ ذَبِّ ٱلرِّيَادِ إِلَى ٱلْأَشْبَاحِ نَظَّارِ
٣٠ مُطَرَّدٍ أُفْرِدَتْ عَنْهُ حَلَائِلُهُ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ أَوْ مِنْ وَحْشِ ذِى قَارِ
٣١ مُجَرَّسٍ وَاحِدٍ جَأْبٍ أَطَاعَ لَهُ نَبَاتُ غَيْثٍ مِنَ ٱلْوَسْمِىِّ مِدْرَارِ
٣٢ سَرَاتُهُ مَا خَلَا لَبَّاتِهِ لَهِقٌ وَفِى ٱلْقَوَائِمِ مِثْلُ ٱلْوَشْمِ بِٱلْقَارِ
٣٣ بَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ شَهْبَاءُ تَضْرِبُهُ مِنْهَا مَخَاشِبُ شَفَّانٍ وَأَمْطَارِ
٣٤ وَبَاتَ ضَيْفًا لِأَرْطَاةٍ وَأَلْجَأَهُ مَعَ ٱلظَّلَامِ إِلَيْهَا وَابِلٌ سَارِ
٣٥ حَتَّى إِذَا مَا ٱنْجَلَتْ ظَلْمَاءُ لَيْلَتِهِ وَأَسْفَرَ ٱلصُّبْحُ عَنْهُ أَىَّ إِسْفَارِ

٣٦ أَقْوَى لَهُ قَانِصٌ يَسْعَى بِأَكْلُبِهِ   عَارِي ٱلْأَشَاجِعِ مِنْ قُنَّاصِ أَنْمَارِ
٣٧ مُحَالِفُ ٱلصَّيْدِ تَبَّاعٌ لَهُ لَحِمٌ   مَا إِنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ غَيْرُ أَطْمَارِ
٣٨ يَسْعَى بِغُضْفٍ بَرَاهَا وَهْيَ طَاوِيَةٌ   طُولُ ٱرْتِحَالٍ لَهَا مِنْهُ وَتَسْيَارِ
٣٩ حَتَّى إِذَا ٱلثَّوْرُ بَعْدَ ٱلنَّفْرِ أَمْكَنَهُ   أَشْلَى وَأَرْسَلَ غُضْفًا كُلُّهَا ضَارِ
٤٠ فَكَرَّ مَحْمِيَّةً مِنْ أَنْ يَفِرَّ كَمَا   كَرَّ ٱلْمُحَامِي حِفَاظًا خَشْيَةَ ٱلْعَارِ
٤١ فَشَكَّ بِٱلرَّوْقِ مِنْهَا صَدْرَ أَوَّلِهَا   شَكَّ ٱلْمَشَاعِبِ أَعْشَارًا بِأَعْشَارِ
٤٢ ثُمَّ ٱنْثَنَى بَعْدُ لِلثَّانِي فَأَقْصَدَهُ   بِذَاتِ ثَغْرٍ بَعِيدِ ٱلْقَعْرِ نَعَّارِ
٤٣ وَأَثْبَتَ ٱلثَّالِثَ ٱلْبَاقِي بِنَافِذَةٍ   مِنْ بَاسِلٍ عَالِمٍ بِٱلطَّعْنِ كَرَّارِ
٤٤ وَظَلَّ فِي سَبْعَةٍ مِنْهَا لَحِقْنَ بِهِ   يَكُرُّ بِٱلرَّوْقِ فِيهَا كَرَّ إِسْوَارِ
٤٥ حَتَّى إِذَا مَا قَضَى مِنْهَا لُبَانَتَهُ   وَعَادَ فِيهَا بِإِقْبَالٍ وَإِدْبَارِ
٤٦ ٱنْقَضَّ كَٱلْكَوْكَبِ ٱلدُّرِّيِّ مُنْصَلِتًا   يَهْوِي وَيَخْلِطُ تَقْرِيبًا بِإِحْضَارِ
٤٧ فَذَاكَ شِبْهُ قَلُوصِي إِذْ أَضَرَّ بِهَا   طُولُ ٱلسُّرَى وَهَجِيرٌ بَعْدَ إِبْكَارِ

٢٧

البسيط

١ فَإِنْ يَكُنْ قَدْ قَضَى مِنْ خِلَّةٍ وَطَرًا   فَإِنَّنِي مِنْكَ لَمَّا أَقْضِ أَوْطَارِي
٢ يُدْنِي عَلَيْهِنَّ دَفًّا رِيشُهُ هَدِمٌ   وَجُؤْجُؤًا عَظْمُهُ مِنْ لَحْمِهِ عَارِ

٢٨

الطويل

١ تَقَدَّمَ لَمَّا فَاتَهُ ٱلذَّحْلُ عِنْدَهَا   وَكَانَتْ لَهُ إِذْ خَاسَ بِٱلْعَهْدِ قَاهِرَهْ

٢٩

الكامل

١ أَلْمَرْءُ يَأْمُلُ أَنْ يَعِيشَ وَطُولُ عَيْشٍ قَدْ يَضُرُّهْ

٢ تَفْنَى بَشَاشَتُهُ وَيَبْقَى بَعْدَ حُلْوِ ٱلْعَيْشِ مُرُّهْ

٣ وَتَخُونُهُ ٱلْأَيَّامُ حَتَّى لَا يَرَى شَيْئًا يَسُرُّهْ

٤ كَمْ شَامِتٍ بِى إِنْ هَلَكْتُ وَقَائِلٍ لِلّٰهِ دَرُّهْ

٣٠ الطويل

١ ظَلِلْنَا بِبَرْقَاءِ ٱللُّهَيْمِ تَلُفُّنَا قَبُولٌ تَكَادُ مِنْ ظِلَالَتِهَا تُمْسِى

٣١ الطويل

١ فَلَوْ شَاءَ رَبِّى كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمُ طَوِيلًا كَأَيْرِ ٱلْحٰرِثِ بْنِ سَدُوسِ

٣٢ الطويل

١ إِذَا أَنَا لَمْ أَنْفَعْ خَلِيلِى بِوُدِّهِ فَإِنَّ عَدُوِّى لَا يَضُرُّهُمُ بُغْضِى

٣٣ الطويل

١ إِذَا تَلْقَهُمْ لَا تَلْقَ لِلْبَيْتِ عَوْرَةً وَلَا ٱلْجَارَ مَحْرُومًا وَلَا ٱلْأَمْرَ ضَائِعَا

٣٤ البسيط

١ صَبْرًا بَغِيضَ بْنَ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ حُبْتُمْ بِهَا فَأَنَاخَتْكُمْ بِجَعْجَاعِ

٣٥ الطويل

١ وَمِيزَانُهُ فِى سُورَةِ ٱلْمَجْدِ مَاتِعُ

٣٦ الكامل

١ تَعْصِى ٱلْإِلٰهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ هٰذَا لَعَمْرُكَ فِى ٱلْمَقَالِ بَدِيعُ

٢ لَوْ كُنْتَ تُصْدِقُ حُبَّهُ لَأَطَعْتَهُ إِنَّ ٱلْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ

٣٧

الطويل

١ اذا غَضِبَتْ لَمْ يَشْعُرِ ٱلْحَىُّ أَنَّهَا   غَضُوبٌ وَإِنْ نَالَتْ رِضًى لَمْ تُزَهْزِقِ

٣٨

البسيط

١ يَا مَانِعَ ٱلضَّيْمِ إِنْ يَغْشَى سَرَاتَهُمْ   وَحَامِلَ ٱلْأَصْرِ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَرِقُوا

٣٩

البسيط

قال النابغة   كَادَتْ تُهَالُ مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِى

١ قال الربيع بن ابى الحقيق   وَٱلنَّفْرُ مِنْهَا اذا ما أَوْحَشَتْ خَلَقُ

قال النابغة   لَوْلَا أُنَهْنِهُهَا بِـالسَّوْطِ لَٱجْتَذَبَتْ

٢ قال الربيع   مِنِّى ٱلزِّمَامَ وَإِنِّى رَاكِبٌ لَبِقُ

قال النابغة   قَدْ مَلَّتِ ٱلْحَبْسَ فِى ٱلْآطَامِ وَٱشْتَعَفَتْ

٣ قال الربيع   الى مَنَاهِلِهَا لَوْ أَنَّهَا طُلُقُ

٤٠

الوافر

١ تَخِفُّ ٱلْأَرْضُ إِنْ تَفْقِدْكَ يَوْمًا   وَتَبْقَى مَا بَقِيتَ بِهَا ثَقِيلَا

٢ لِأَنَّكَ مَوْضِعُ ٱلْقُسْطَاسِ مِنْهَا   فَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ تَمِيلَا

٤١

الخفيف

١ حَدِّثُونِى بَنِى ٱلشَّقِيقَةِ مَا يَمْنَعُ فَقْعًا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا

٢ قَبَّحَ ٱللّٰهُ ثُمَّ ثَنَّى بِلَعْنٍ وَارِثَ ٱلصَّائِغِ ٱلْجَبَانَ ٱلْجَهُولَا

٣ مَنْ يَضُرُّ ٱلْأَدْنَى وَيَعْجِزُ عَنْ ضَرِّ ٱلْأَقَاصِى وَمَنْ يَخُونُ ٱلْخَلِيلَا

٤ يَجْمَعُ ٱلْجَيْشَ ذَا ٱلْأُلُوفِ وَيَغْزُو ثُمَّ لَا يَرْزَأُ ٱلْعَدُوَّ فَتِيلَا

٤٢ الطويل

١ عَهِدتُ بِهَا حَيًّا كِرَامًا فَبُدِّلَتْ خَنَاطِيلَ آجَالِ ٱلنَّعَامِ ٱلْجَوَافِلِ

٤٣ البسيط

١ مَا ذَا رُزِئْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ نَضْنَاضَةٍ بِٱلرَّزَايَا صِلِّ أَصْلَالِ
٢ لَا يَهْنِئُ ٱلنَّاسَ ما يَرْعَوْنَ مِنْ كَلَأٍ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ مَالِ
٣ بَعْدَ ٱبْنِ عَاتِكَةَ ٱلثَّاوِى عَلَى أَبَوَى أَضْحَى بِبَلْدَةِ لَا عَمٍّ وَلَا خَالِ
٤ سَهْلِ ٱلْخَلِيقَةِ مَشَّاءٍ بِأَقْدُحِهِ إِلَى ذَوَاتِ ٱلذُّرَى حَمَّالِ أَثْقَالِ
٥ حَسْبُ ٱلْخَلِيلَيْنِ نَأْىُ ٱلْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هٰذَا عَلَيْهَا وَهٰذَا تَحْتَهَا بَالِ

٤٤ الطويل

١ وَعُرِّيتَ مِنْ مَالٍ وَخَيْرٍ جَمَعْتَهُ كَمَا عُرِّيَتْ مِمَّا تُمِرُّ ٱلْمَغَازِلُ

٤٥ السريع

١ أَلطَّاعِنُ ٱلطَّعْنَةَ يَوْمَ ٱلْوَغَى يُعَلُّ مِنْهَا ٱلْأَسَلُ ٱلنَّاهِلُ

٤٦ السريع

١ هٰذَا غُلَامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ مُسْتَقْبَلُ ٱلْخَيْرِ سَرِيعُ ٱلتَّمَامْ
٢ لِلْحَرِثِ ٱلْأَكْبَرِ وَٱلْحَرِثِ ٱلْأَصْغَرِ وَٱلْأَعْرَجِ خَيْرِ ٱلْأَنَامْ
٣ ثُمَّ لِهِنْدٍ وَلِهِنْدٍ وَقَدْ أَسْرَعَ فِى ٱلْخَيْرَاتِ مِنْهُ إِمَامْ
٤ خَمْسَةُ آبَائِهِمْ مَا هُمُ هُمْ خَيْرُ مَنْ يَشْرِبُ صَوْبَ ٱلْغَمَامْ

٤٧ البسيط

١ خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ ٱلْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ ٱللُّجُمَا

٤٨ الرجز

١ نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا
٢ وَعَلَّمَتْهُ ٱلْكَرَّ وَٱلْإِقْدَامَا
٣ وَصَيَّرَتْهُ مَلِكًا هُمَامَا
٤ حَتَّى عَلَا وَجَاوَزَ ٱلْأَقْوَامَا

٤٩ الكامل

١ طَلَعُوا عَلَيْكَ بِرَايَةٍ مَعْرُوفَةٍ يَوْمَ ٱلْأُبَيِّسِ إِذْ لَقِيتَ لُبَيْمَا
٢ قَوْمٌ تَدَارَكَ بِٱلْعُقَيْرَةِ رَكْضُهُمْ أَوْلَادَ زَرْدَةَ إِذْ تُرِكْتَ ذَمِيمَا

٥٠ البسيط

١ قَدْ خَادَعُوا حِلْمًا عَنْ حُرَّةٍ خَرِدٍ حَتَّى تَبَطَّنَهَا ٱلْخَدَّاعُ ذُو ٱلْحَلَمِ

٥١ السريع

١ أَلِمْ بِرَسْمِ ٱلطَّلَلِ ٱلْأَقْدَمِ بِجَانِبِ ٱلسَّكْرَانِ فَٱلْأَيْهَمِ
٢ دَارُ فَتَاةٍ كُنْتُ أَلْهُو بِهَا فِي سَالِفِ ٱلدَّهْرِ عَنِ ٱلْأَخْدَمِ

٥٢ البسيط

١ تَعْدُو ٱلذِّيَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَتَّقِي مَرْبَضَ ٱلْمُسْتَنْفِرِ ٱلْحَامِي

٥٣ الوافر

١ وَلَسْتُ بِذَاخِرٍ لِغَدٍ طَعَامًا حِذَارَ غَدٍ لِكُلِّ غَدٍ طَعَامُ
٢ تَمَخَّضَتِ ٱلْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ أَنَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

٥٤ — الوافر

١ وَأَعْبَارِ صَوَادِرَ عَنْ حَمَاتَا لِبَيْنِ ٱلْكَفْرِ وَٱلْبَرَقِ ٱلدَّوَانِي

٢ أَلَا زَعَمَتْ بَنُو عَبْسٍ بِأَنِّي أَلَا كَذَبُوا كَبِيرُ ٱلسِّنِّ فَانِ

٥٥ — الطويل

١ لِسُعْدَى بِشِرْعٍ فَٱلْبِحَارِ مَسَاكِنُ قِفَارٌ فَعَفَّتْهَا شَمَالٌ وَدَاجِنُ

٥٦ — الوافر

١ نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نَوًى شَطُونُ فَبَانَتْ وَٱلْفُؤَادُ بِهَا رَهِينُ

٢ وَحَلَّتْ فِي بَنِي ٱلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ فَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ

٣ تَأَوَّبَنِي بِعَمْلَةَ ٱللَّوَاتِي مَنَعْنَ ٱلنَّوْمَ إِذْ هَدَأَتْ عُيُونُ

٤ كَأَنَّ ٱلرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خَذُوفٌ مِنَ ٱلْجَوْنَاتِ هَادِيَةٌ عَنُونُ

٥ مِنَ ٱلْمُتَعَرِّضَاتِ بِعَيْنِ نَخْلٍ كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ سَدِينُ

٦ كَقَوْسِ ٱلْمَاسِخِيِّ أَرَنَّ فِيهَا مِنَ ٱلشِّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينُ

٧ إِلَى ٱبْنِ مُحَرِّقٍ أَعْمَلْتُ نَفْسِي وَرَاحِلَتِي وَقَدْ هَدَتِ ٱلْعُيُونُ

٨ أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِيَ ٱلظُّنُونُ

٩ فَأَلْفَيْتُ ٱلْأَمَانَةَ لَمْ تَخُنْهَا كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ

٥٧ — الطويل

١ فَتًى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ ٱلْمُعَادِيَا

٢ فَتًى كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ ٱلْمَالِ بَاقِيَا

٥٨

وقال ايضا يمدح عمرو بن الحرث فى الثناء المسجّع

أَلَا ٱنْعِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ ٱلْمُبَارَكُ، أَلسَّمَاءُ غِطَاؤُكَ، وَٱلْأَرْضُ وِطَاؤُكَ، وَوَالِدِى فِدَاؤُكَ، وَٱلْعَرَبُ وِقَاؤُكَ، وَٱلْعَجَمُ حِمَاؤُكَ، وَٱلْحُكَمَاءُ جُلَسَاؤُكَ، وَٱلْمُدَارَاةُ سِيمَاؤُكَ، وَٱلْمَقَاوِلُ إِخْوَانُكَ، وَٱلْعَقْلُ شِعَارُكَ، وَٱلسِّلْمُ مَنَارُكَ، وَٱلْحِلْمُ دِثَارُكَ، وَٱلسَّكِينَةُ مِهَادُكَ، وَٱلْوَقَارُ غِشَاؤُكَ، وَٱلْبِرُّ وِسَادُكَ، وَٱلصِّدْقُ رِدَاؤُكَ، وَٱلْيُمْنُ حِذَاؤُكَ، وَٱلسَّخَاءُ ظِهَارَتُكَ، وَٱلْحَمِيَّةُ بِطَانَتُكَ، وَٱلْعُلَى غَايَتُكَ، وَأَكْرَمُ ٱلْأَحْيَاءِ أَحْيَاؤُكَ، وَأَشْرَفُ ٱلْأَجْدَادِ أَجْدَادُكَ، وَخَيْرُ ٱلْآبَاءِ آبَاؤُكَ، وَأَفْضَلُ ٱلْأَعْمَامِ أَعْمَامُكَ، وَأَسْرَى ٱلْأَخْوَالِ أَخْوَالُكَ، وَأَعَفُّ ٱلنِّسَاءِ حَلَائِلُكَ، وَأَفْخَرُ ٱلْفِتْيَانِ أَبْنَاؤُكَ، وَأَطْهَرُ ٱلْأُمَّهَاتِ أُمَّهَاتُكَ، وَأَعْلَى ٱلْبُنْيَانِ بُنْيَانُكَ، وَأَعْذَبُ ٱلْمِيَاهِ أَمْوَاهُكَ، وَأَفْسَحُ ٱلدَّارَاتِ دَارَاتُكَ، وَأَنْزَهُ ٱلْحَدَائِقِ حَدَائِقُكَ، وَأَرْفَعُ ٱللِّبَاسِ لِبَاسُكَ، وَأَدْفَعُ ٱلْأَجْنَادِ أَجْنَادُكَ، قَدْ حَالَفَ ٱلْإِضْرِيجُ عَاتِقَكَ، وَلَاءَمَ ٱلْمِسْكُ مَسَكَّكَ، وَجَاوَرَ ٱلْعَنْبَرُ تَرَائِبَكَ، وَصَاحَبَ ٱلنَّعِيمُ جَسَدَكَ، ٱلْعَسْجَدُ آنِيَتُكَ، وَٱللُّجَيْنُ صِحَافُكَ، وَٱلْعَصْبُ مَنَادِيلُكَ، وَٱلْحُوَّارَى طَعَامُكَ، وَٱلشُّهْدُ إِدَامُكَ، وَٱللَّذَّاتُ غِذَاؤُكَ، وَٱلْخُرْطُومُ شَرَابُكَ، وَٱلْأَبْكَارُ مُسْتَرَاحُكَ، وَٱلشَّرَفُ مَنَاصِفُكَ، وَٱلْخَيْرُ بِفِنَائِكَ، وَٱلشَّرُّ بِسَاحَةِ أَعْدَائِكَ، وَٱلنَّصْرُ مَنُوطٌ بِلِوَائِكَ، وَٱلْخِذْلَانُ مَعَ أَلْوِيَةِ حُسَّادِكَ، زَيَّنَ قَوْلَكَ فِعْلُكَ، قَدْ طَحْطَحَ عَدُوَّكَ غَضَبُكَ، وَهَزَمَ مَقَانِبَهُمْ مَشْهَدُكَ، وَسَارَ فِى ٱلنَّاسِ عَدْلُكَ، وَشَسَعَ بِٱلنَّصْرِ ذِكْرُكَ، وَسَكَّنَ فَوَارِعَ ٱلْأَعْدَاءِ ظَفَرُكَ، أَلذَّهَبُ عَطَاؤُكَ،

وَٱلدَّوَابُّ رَمْزُكَ وَٱلْأَوْرَاقُ لَحْظُكَ وَٱلْغِنَى أَطْرَافُكَ وَأَلْفُ دِينَارٍ مُرَجَّحَةٌ إِيمَاؤُكَ أَيُفَاخِرُكَ ٱلْمُنْذِرُ ٱللَّخْمِيُّ فَوَٱللّٰهِ لَقَفَاكَ خَيْرٌ مِنْ وَجْهِهِ وَلَشِمَالُكَ أَجْوَدُ مِنْ يَمِينِهِ وَلَأَخْمَصُكَ خَيْرٌ مِنْ رَأْسِهِ وَلَخَطَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ صَوَابِهِ وَلَصَمْتُكَ خَيْرٌ مِنْ كَلَامِهِ وَلَأُمُّكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ وَلَخَدَمُكَ خَيْرٌ مِنْ قَوْمِهِ فَهَبْ لِي أُسَارَى قَوْمِي وَٱسْتَقْهِنَّ بِذٰلِكَ شُكْرِي فَإِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ قَحْطَانَ وَأَنَا مِنْ سَرَوَاتِ عَدْنَانَ ,,

تمّت

الشعر المنحول الى عنترة العبسى

١ — الرجز

١ حَظُّ بَنِي نَبْهَانَ مِنْهَا ٱلْأَخْيَبُ

٢ كَأَنَّمَا آثَارُهَا بِٱلْجَبْجَبِ

٣ آثَارُ ظِلْمَانٍ بِقَاعٍ مُحْرِبِ

٢ — الكامل

١ وَكَأَنَّ مُهْرِي ظَلَّ مُنْغَمِسًا بِهِ بَيْنَ ٱلشَّقِيقِ وَبَيْنَ مَغْرَةِ جَابَا

٣ — الكامل

١ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِقُرْحَةِ مُهْرَتِي وَلَبَانِ لَا وَجِلٍ وَلَا هَيَّابِ

٤ — الوافر

١ فَيَخْفِفُ تَارَةً وَيُفِيدُ أُخْرَى وَيَفْجَعُ ذَا ٱلضَّغَائِنِ بِٱلْأَرِيبِ

٥ الطويل

١ وَكَأْسٍ كَعَيْنِ ٱلدِّيكِ بَاكَرْتُ وَحْدَهَا بِفِتْيَانِ صِدْقٍ وَٱلنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ
٢ سُلَافٌ كَأَنَّ ٱلزَّعْفَرَانَ وَعَنْدَمًا تَصَفَّقُ فِي نَاجُودِهَا حِينَ تُقْطَبُ
٣ لَهَا أَرَجٌ فِي ٱلْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا أَلَمَّ بِنَا مِنْ نَحْوِ دَارِينَ أَرْكُبُ

٦ الكامل

١ هٰذَا لَعَمْرُكُمُ ٱلصَّغَارُ بِعَيْنِهِ لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

٧ الكامل

١ وَٱلْخَيْلُ تَعْلَمُ حِينَ تَضْـبَحُ فِي حِيَاضِ ٱلْمَوْتِ ضَبْحَا

٨ البسيط

١ أَجُودُ بِٱلنَّفْسِ إِنْ ضَنَّ ٱلْبَخِيلُ بِهَا وَٱلْجُودُ بِٱلنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ ٱلْجُودِ

٩ الطويل

١ وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ إِذَا لَمْ يَثِبْ لِلْأَمْرِ إِلَّا بِقَائِدِ
٢ فَعَالِجْ جَسِيمَاتِ ٱلْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ هَبِيتَ ٱلْفُؤَادِ هِمَّةً لِلْوَسَائِدِ
٣ إِذَا ٱلرِّيحُ جَاءَتْ بِٱلْجَهَامِ تَشُلُّهُ هَذَالِيلُهُ مِثْلُ ٱلْقِلَاصِ ٱلطَّرَائِدِ
٤ وَأَعْقَبَ نَوْءُ ٱلْمُدْبِرِينَ بِغُبْرَةٍ وَقَطْرٍ قَلِيلِ ٱلْمَاءِ بِٱللَّيْلِ بَارِدِ
٥ كَفَى حَاجَةَ ٱلْأَضْيَافِ حَتَّى يُرِيحَهَا عَلَى ٱلْحَيِّ مِنَّا كُلُّ أَرْوَعَ مَاجِدِ
٦ تَرَاهُ بِتَفْرِيجِ ٱلْأُمُورِ وَلَفِّهَا لِمَا نَالَ مِنْ مَعْرُوفِهَا غَيْرَ زَاهِدِ
٧ وَلَيْسَ أَخُونَا عِنْدَ شَرٍّ يَخَافُهُ وَلَا عِنْدَ خَيْرٍ إِنْ رَجَاهُ بِوَاجِدِ
٨ إِذَا قِيلَ مَنْ لِلْمُعْضِلَاتِ أَجَابَهُ عِظَامُ ٱللُّهَى مِنَّا طِوَالُ ٱلسَّوَاعِدِ

١٠ — الكامل

١ ابنَىْ زَبِيبَةَ مَا لِمُهْرِكُمْ مُتَهَوِّشًا وَبُطُونُكُمْ عُجْرُ
٢ أَلْكُمْ بِإِيغَالِ ٱلْوَلِيدِ عَلَى إِثْرِ ٱلشِّيَاهِ بِشِدَّةٍ خُبْرُ

١١ — الطويل

١ وَيَمْنَعُنَا مِنْ كُلِّ ثَغْرٍ نَخَافُهُ أَقَبُّ كَسِرْحَانِ ٱلْأَبَاءَةِ ضَامِرُ
٢ وَكُلُّ سَبُوحٍ فِي ٱلْغُبَارِ كَأَنَّهَا إِذَا ٱغْتَسَلَتْ بِٱلْمَاءِ فَتْخَاءُ كَاسِرُ

١٢ — الرجز

١ أَنَا ٱلْهَجِينُ عَنْتَرَهْ
٢ كُلُّ ٱمْرِئٍ يَحْمِي حِرَهْ
٣ أَسْوَدَهُ وَأَحْمَرَهْ
٤ وَٱلْوَارِدَاتِ مِشْفَرَهْ

١٣ — الطويل

١ أُصَدِّقُ مِنْهُ ٱلزُّورَ خَوْفَ ٱزْوِرَارِهِ وَأَرْضَى ٱسْتِمَاعَ ٱلْهُجْرِ خَشْيَةَ هَجْرِهِ

١٤ — الوافر

١ وَحَارِثَةُ بْنُ لَأْمٍ قَدْ فَجَعْنَا بِهِ أَحْيَاءَ عَمْرٍو فِي ٱلتَّلَاقِي
٢ تَرَكْنَاهُ بِشِعْبٍ بَيْنَ قَتْلَى نُجِيعُهُمُ بِهِ فَوْقَ ٱلتَّرَاقِي

١٥ — الطويل

١ لَعَلَّ تَرَى بَرْقَ ٱلْحِمَى وَعَسَاكَا وَتَجْنِي أَرَاكَاتِ ٱلْغَضَا بِجَنَاكَا
٢ وَمَا كُنْتُ لَوْ لَا حُبُّ عَبْلَةَ حَايِلًا بِذَالِكَ أَنْ تَسْقِي غَضًا وَأَرَاكَا

١٦ — الكامل

١ يَا دَارَ عَبْلَةَ مِنْ مَشَارِقِ مَأْسِلِ   دَرَسَ ٱلشُّؤُونُ وَعَهْدُهَا لَمْ يَنْجَلِ
٢ فَٱسْتَبْدَلَتْ عُفْرَ ٱلظِّبَاءِ كَأَنَّمَا   أَبْعَارُهَا فِي ٱلصَّيْفِ حَبُّ ٱلْفُلْفُلِ
٣ تَمْشِي ٱلنَّعَامُ بِهِ خَلَاءً حَوْلَهُ   مَشْيَ ٱلنَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ ٱلْهَيْكَلِ
٤ إِحْذَرْ مَحَلَّ ٱلسُّوءِ لَا تَحْلُلْ بِهِ   وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ
٥ تَلْقَى خَصَاصَةَ بَيْتِنَا أَرْمَاحُنَا   شَالَتْ نَعَامَةُ أَيِّنَا لَمْ يَفْعَلِ

١٧ — الكامل

١ وَأَنَا ٱلْمَنِيَّةُ فِي ٱلْمَوَاطِنِ كُلِّهَا   وَٱلطَّعْنُ مِنِّي سَابِقُ ٱلْآجَالِ
٢ إِنِّي لَيُعْرَفُ فِي ٱلْحُرُوبِ مَوَاقِفِي   فِي آلِ عَبْسٍ مَنْصِبِي وَفِعَالِي
٣ مِنْهُمْ أَبِي حَقًّا فَهُمْ لِيَ وَالِدٌ   وَٱلْأُمُّ مِنْ حَامٍ فَهُمْ أَخْوَالِي

١٨ — الطويل

١ وَإِنَّ ٱبْنَ سَلْمَى عِنْدَهُ فَٱعْلَمُوا دَمِي   وَهَيْهَاتَ لَا يُرْجَى ٱبْنُ سَلْمَى وَلَا دَمِي
٢ إِذَا مَا تَمَشَّى بَيْنَ أَجْبَالِ طَيِّئٍ   مَكَانَ ٱلثُّرَيَّا لَيْسَ بِٱلْمُتَهَضِّمِ
٣ رَمَانِي وَلَمْ يَدْهَشْ بِأَزْرَقَ لَهْذَمٍ   عَشِيَّةَ حَلُّوا بَيْنَ نَعْفٍ وَمَخْرِمِ

١٩ — الكامل

١ وَتَظَلُّ عَبْلَةُ فِي ٱلْخُدُورِ تَجُرُّهَا   وَأَظَلُّ فِي حَلَقِ ٱلْحَدِيدِ ٱلْمُبْهَمِ
٢ يَا عَبْلَ لَوْ أَبْصَرْتِنِي لَرَأَيْتِنِي   فِي ٱلْحَرْبِ أُقْدِمُ كَٱلْهِزَبْرِ ٱلضَّيْغَمِ
٣ وَصِغَارُهَا مِثْلُ ٱلدَّبَى وَكِبَارُهَا   مِثْلُ ٱلضَّفَادِعِ فِي غَدِيرٍ مُقْحَمِ
٤ وَلَقَدْ نَظَرْتُ غَدَاةَ فَارَقَ أَهْلَهَا   نَظَرَ ٱلْمُحِبِّ بِطَرْفِ عَيْنِ ٱلْمُغْرَمِ

٥ وَأُحِبُّ لَوْ أَشْفِيكِ غَيْرَ مُمَلَّقٍ وَٱللّٰهِ مِنْ سَقَمٍ ضَحَا بِكِ مُرْدِمِ
٦ نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِمُقْلَةٍ مَكْحُولَةٍ نَظَرَ ٱلْمَلُولِ بِطَرْفِهِ ٱلْمُتَقَسِّمِ
٧ وَبِحَاجِبٍ كَٱلنُّونِ زَيَّنَ وَجْهَهَا وَبِنَاهِدٍ حَسَنٍ وَكَشْحٍ أَهْضَمِ
٨ وَلَقَدْ أَمُرُّ بِدَارِ عَبْلَةَ بَعْدَ مَا لَعِبَ ٱلرَّبِيعُ بِرَبْعِهَا ٱلْمُتَرَسِّمِ
٩ بُلِّتْ مَغَابِنُهَا بِهِ فَتَوَسَّعَتْ مِنْهُ عَلَى سَعْنٍ قَصِيرٍ مُكْدَمِ
١٠ وَلَقَدْ أَبِيتُ عَلَى ٱلطَّوَى وَأَظَلُّهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ ٱلْمَطْعَمِ
١١ لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مُرَّةَ قَدْ عَلَا وَٱبْنَيْ رَبِيعَةَ فِي ٱلْغُبَارِ ٱلْأَقْتَمِ
١٢ وَمُحَلِّمٌ يَسْعَوْنَ تَحْتَ لِوَائِهِمْ وَٱلْمَوْتُ تَحْتَ لِوَاءِ آلِ مُحَلِّمِ
١٣ أَيْقَنْتُ أَنْ سَيَكُونُ عِنْدَ لِقَائِهِمْ ضَرْبٌ يُطِيرُ عَنِ ٱلْفِرَاخِ ٱلْجُثَّمِ
١٤ يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَٱلسُّيُوفُ كَأَنَّهَا لَمْعُ ٱلْبَوَارِقِ فِي سَحَابٍ مُظْلِمِ
١٥ يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَٱلدُّرُوعُ كَأَنَّهَا حَدَقُ ٱلضَّفَادِعِ فِي غَدِيرٍ دَيْجَمِ
١٦ تَسْعَى حَلَائِلُنَا إِلَى جُثْمَانِهِ بِجَنَى ٱلْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَٱلشُّبْرُمِ
١٧ فَأَرَى مَغَانِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتُهَا فَيَصُدُّنِي عَنْهَا ٱلْحَيَا وَتَكَرُّمِي

٢٠ — الطويل

١ وَأَنْتَ ٱلَّذِي كَلَّفْتَنِي دَلَجَ ٱلسُّرَى وَجُونُ ٱلْقَطَا بِٱلْجَلْهَتَيْنِ جُثُومُ

٢١ — الطويل

١ وَكَانَ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ كَرِيهَةٍ فَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي وَهُوَ فَتَيَانِ
٢ فَسَوْفَ تَرَى إِنْ كُنْتُ بَعْدَكَ بَاقِيًا وَأَمْكَنَنِي دَهْرِي وَطُولُ زَمَانِي
٣ فَأُقْسِمُ حَقًّا لَوْ بَقِيتُ لِنَظْرَةٍ لَقَرَّتْ بِهَا ٱلْعَيْنَانِ حِينَ تَرَانِي

٤ فَإِنَّ ٱلرِّبَاطَ ٱلنُّكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ أَبَيْنَ فَمَا يُفْلِحْنَ يَوْمَ رِهَانِ

٥ جَلَبْنَ بِإِذْنِ ٱللّٰهِ مَقْتَلَ مَلِكٍ وَطَرَّحْنَ قَيْسًا مِنْ وَرَاءِ عُمَانِ

٦ لُطِمْنَ عَلَى ذَاتِ ٱلْإِصَادِ وُجُوهُكُمْ يَرَوْنَ ٱلْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانِ

٧ سَيَمْنَعُ عَنْكَ ٱلسَّبْقُ إِنْ كُنْتَ سَابِقًا وَتُقْتَلُ إِنْ زَلَّتْ بِكَ ٱلْقَدَمَانِ

٨ أَحَلَّ بِهِ أَمْسِ جُنَيْدِبُ نَذْرَهُ فَأَىُّ قَتِيلٍ كَانَ فِي غَطَفَانِ

٩ إِذَا سَجَعَتْ بِٱلرَّقْمَتَيْنِ حَمَامَةٌ أَوِ ٱلرَّسِّ تُبْكِى فَارِسَ ٱلْكَتَفَانِ

تمّت

الشعر المنحول الى طرفة البكرى

١ — الطويل

١ كَأَنَّ قُلُوبَ ٱلطَّيْرِ فِي قَعْرِ عُشِّهَا نَوَى ٱلْقَسْبِ مُلْقًى عِنْدَ بَعْضِ ٱلْمَآدِبِ

٢ — الكامل

١ وَلَقَدْ شَهِدْتُ ٱلْخَيْلَ وَهْىَ مُغِيرَةٌ وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامِعَ ٱلرَّبَلَاتِ

٢ رَبِلَاتِ جُودٍ تَحْتَ قَدٍّ بَارِعٍ حُلْوِ ٱلشَّمَايِلِ خِيرَةِ ٱلْهَلَكَاتِ

٣ رَبِلَاتِ خَيْلٍ مَا تَزَالُ مُغِيرَةً يَقْطُرْنَ مِنْ عَلَقٍ عَلَى ٱلثُّنَنَاتِ

٣ — السريع

١ وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِيبِهِ زَجْرُ ٱلْمُعَلَّى أُصُلًا وَٱلسَّفِيحْ

٢ مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا كَمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وَسْطَ رِيحْ

٤ الرجز

١ بِحَشْبِ مَنْ خَاوَلْنَا بِأَثْنَا حِمْيَرُ مِنْ صَوْبِ ٱلدُّعَا وَٱلتَّنُوخْ

٥ الطويل

١ بِرَوْضَةِ دُعْمِيّ فَأَكْنَافِ حَايِلٍ ظَلِلْتُ بِهَا أَبْكِي وَأُبْكِي إِلَى ٱلْغَدِ
٢ جُمَالِيَّةٍ وَجْنَاءَ تَرْدِي كَأَنَّهَا سَفَنَّجَةٌ تَبْرِي لِأَزْعَرَ أَرْبَدِ
٣ اذَا رَجَّعَتْ فِي صَوْتِهَا خِلْتَ صَوْتَهَا تَجَاوُبَ أَظْآرٍ عَلَى رُبَعٍ رَدِ
٤ اذَا شَاءَ يَوْمًا قَادَهُ بِزِمَامِهِ وَمَنْ يَكُ فِي حَبْلِ ٱلْمَنِيَّةِ يَنْقَدِ
٥ اذَا انْتَ لَمْ تَنْفَعْ بِوُدِّكَ قُرْبَةً وَلَمْ تَنْكِ بِٱلْبُوسَى عَدُوَّكَ فَٱبْعَدِ
٦ أَرَى ٱلْمَوْتَ لَا يُرْعِي عَلَى ذِي قَرَابَةٍ وَإِنْ كَانَ فِي ٱلدُّنْيَا عَزِيزًا بِمَقْعَدِ
٧ وَلَا خَيْرَ فِي خَيْرٍ تَرَى ٱلشَّرَّ دُونَهُ وَلَا قَايِلٍ يَأْتِيكَ بَعْدَ ٱلتَلَدُّدِ
٨ لَعَمْرُكَ مَا ٱلْأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ فَمَا ٱسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدِ
٩ عَنِ ٱلْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ فَكُلُّ قَرِينٍ بِٱلْمُقَارِنِ يَقْتَدِي
١٠ وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوَارَهُ عَلَى ٱلنَّارِ وَٱسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدِ

٦ البسيط

١ أَلْخَيْرُ خَيْرٌ وَإِنْ طَالَ ٱلزَّمَانُ بِهِ وَٱلشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أُوعِيتَ مِنْ زَادِ

٧ الكامل

١ أَبَنِي لُبَيْنَى لَسْتُمُ بِيَدٍ إِلَّا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَضُدُ

٨ الطويل

١ أَعَمْرُو بْنَ هِنْدٍ مَا تَرَى رَأْيَ صِرْمَةٍ لَهَا سَبَبٌ تَرْعَى بِهِ ٱلْمَاءَ وَٱلشَّجَرْ

٢ رَأَيْتُ ٱلْقَوَافِي يَتَّلِجْنَ مَوَالِجًا تَضَيَّقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا ٱلْإِبَرْ

٩ — السريع

١ لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا مَلِكٌ يَعْصِرُ فِينَا كَٱلَّذِي نَعْتَصِرْ

٢ نِعْلِبَةٌ فِي رِجْلِهَا رَوْحٌ مُدْبِرَةٌ وَفِي ٱلْيَدَيْنِ عَسَرْ

٣ كَأَنَّهَا مِنْ وَحْشِ إِنْبِطَةٍ خَنْسَاءُ يَحْنُو خَلْفَهَا جُؤْذَرْ

١٠ — الرمل

١ تُهْلِكُ ٱلْمِدْرَاةَ فِي أَكْنَافِهِ وَإِذَا مَا أَرْسَلَتْهُ يَعْتَفِرْ

٢ وَلَقَدْ تَعْلَمُ بَكْرٌ أَنَّنَا وَاضِحُو ٱلْأَوْجُهِ فِي ٱلْأَزْمَةِ غُرْ

١١ — الرجز

١ يَا لَكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ

٢ خَلَا لَكِ ٱلْجَوُّ فَبِيضِي وَٱصْفِرِي

٣ وَنَقِّرِي مَا شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِي

٤ قَدْ رَحَلَ ٱلصَّيَّادُ عَنْكِ فَٱبْشِرِي

٥ قَدْ رُفِعَ ٱلْفَخُّ فَمَا ذَا تَحْذَرِي

٦ لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُصَادِي فَٱصْبِرِي

١٢ — المنسرح

١ كَكَلْبِ طَسْمٍ وَقَدْ تَرَبَّبَهُ يَعُلُّهُ بِٱلْحَلِيبِ فِي ٱلْغَلَسِ

٢ ظَلَّ عَلَيْهِ يَوْمًا يُفَرْفِرُهُ إِلَّا يَلَغْ فِي ٱلدِّمَاءِ يَنْتَهِسِ

٣ اِضْرِبَ عَنْكَ ٱلْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِٱلسَّيْفِ قَوْنَسَ ٱلْفَرَسِ

١٣ الطويل

١ أَبَــا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَٱسْتَبْقِ بَعْضَنَا حَنَانَيْكَ بَعْضُ ٱلشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
٢ فَاقْسَمْتُ عِنْدَ ٱلنُّصْبِ إِنِّي لَهَالِكٌ بِمُلْتَفَــةٍ لَيْسَتْ بِغَبْطٍ وَلَا خَفْضِ
٣ خُذُوا حِذْرَكُمْ أَهْلَ ٱلْمُشَقَّرِ وَٱلصَّفَا عَبِيدَ ٱسْبَذٍ وَٱلْقَرْضُ يُجْزَى مِنَ ٱلْقَرْضِ
٤ سَتُصْبِحُكُمْ ٱلْغَلْبَــاءُ تَغْلِبُ غَــارَةً هُنَالِكَ لَا يُنْجِيكَ عَرْضٌ مِنَ ٱلْعَرْضِ
٥ وَتُلْبِسُ قَوْمًــا بِــٱلْمُشَقَّرِ وَٱلصَّفَــا شَــآبِيبَ مَوْتٍ تَسْتَهِلُّ وَلَا تُغْضِي
٦ تَمِيلُ عَلَى ٱلْعَبْدِيِّ فِي جَــوِّ دَارِهِ وَعَوْفَ بْنَ سَعْدٍ تَخْتَرِمْهُ عَنِ ٱلْمَحْضِ
٧ هُمَــا أَوْرَدَانِي ٱلْمَوْتَ عَمْدًا وَجَرَّدَا عَلَى ٱلْغَدْرِ خَيْلًا مَا تَمَلُّ مِنَ ٱلرَّكْضِ

١٤ البسيط

١ لَا تُعْجِلَا بِٱلْبُكَــاءِ ٱلْيَوْمَ مُطَّرِفًــا وَلَا أَمِيرَيْكُمَــا بِــٱلدَّارِ إِذْ وَقَفَــا
٢ إِنِّي كَفَــانِيَ مِنْ أَمْرٍ هَمَمْتُ بِهِ جَارٌ كَجَارِ ٱلْحُذَاقِيِّ ٱلَّذِي ٱتَّصَفَا

١٥ الهزج

١ أَلَا بَــاءَ بِيَ ٱلــظَّــبْيُ ٱلَّــذِي يَبْــرُقُ شَنْفَــاهُ
٢ وَلَــوْلَا ٱلْمَلِــكُ ٱلْقَــاعِــدُ قَــدْ أَلْثَمَــنِي فَــاهُ

١٦ البسيط

١ وَلَا أُغِيرُ عَلَى ٱلْأَشْعَــارِ أَسْرِقُهَــا عَنْهَا غَنِيتُ وَشَرُّ ٱلنَّاسِ مَنْ سَرَقَا

١٧ المتقارب

١ نُعَــانِي حَنَــانَةً طُوبَــالَــةً تُسِفُّ يَبِيسًا مِنَ ٱلْعِشْرِقِ

١٨ الطويل

١ فَمَا زَالَ شُرْبِي ٱلرَّاحَ حَتَّى أَشَرَّنِي صَدِيقِي وَحَتَّى سَاءَنِي بَعْضُ ذٰلِكَا

١٩ الرمل

١ مُدْمِنٌ يَجْلُو بِـأَطْرَافِ ٱلذُّرَى دَنَسَ ٱلْأَسْوُقِ بِـٱلْعَضْبِ ٱلْأَفَلّْ

٢٠ الطويل

١ وَكَائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُحَظْرَبٍ وَلَيْسَ لَـهُ عِنْدَ ٱلْعَزَائِمِ جُـولُ

٢١ الكامل

١ إِنَّ ٱلْخَـلِـيـطَ أَجَـدَّ مُنْتَقَـلَـهْ وَلِـذَاكَ زُمَّـتْ غُـدْوَةً إِبِـلُـهْ

٢ عَهْدِي بِهِمْ فِي ٱلْعَقْبِ قَدْ سَنَدُوا تَهْدِي صِعَـابَ مَطِيِّهِمْ ذُلُـلُـهْ

٢٢ الرمل

١ يَـوْمَ لَا تَسْتُرُ أُنْثَى وَجْهَهَـا تَحْسِبُ ٱلْأَبْطَالَ خَـلًّا وَٱبْنَ عَمّْ

٢٣ الكامل

١ وَأَجَدتَّ إِذْ قَدِمُوا ٱلتِّلَادَ لَهُمْ وَكَذَاكَ يَفْعَلُ مُبْتَدِي ٱلنِّعَمِ

٢٤ الكامل

١ ذَكَرَ ٱلرَّبَابَ وَذِكْرُهَـا سُقْمُ فَصَبَـا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمُ

٢ وَإِذَا أَلَمَّ خَيَـالُهَـا طُرِفَتْ عَيْنِي فَمَـاءُ شُؤُونِهَـا سَجْمُ

٣ وَأَرَى لَـهَـا دَارًا بِـأَغْـدِرَةِ ٱلسِّيدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمُ

٤ إِلَّا رَمَـادًا هَـامِـدًا دَفَـعَـتْ عَنْهُ ٱلرِّيَـاحَ خَـوَالِدٌ سُحْمُ

٥ وَتَقُـولُ عَـاذِلَتِي وَلَيْسَ لَهَـا بِغَـدٍ وَلَا مَـا بَعْـدَهُ عِلْمُ

٦ إِنَّ ٱلثَّـرَاءَ هُـوَ ٱلْخُلُـودُ وَإِ   نَّ ٱلْمَرْءَ يُكْرِبُ يَوْمَـهُ ٱلْعُدْمُ

٧ وَلَـئِـنْ بَنَيْتَ إِلَى ٱلْمُشَقَّـرِ فِي   هَضْبٍ تُقَصِّـرُ دُونَـهُ ٱلْعُصْمُ

٨ لَتُنَقَّـبَـنْ عَـنِّي ٱلْمَنِـيَّـةُ إِ   نَّ ٱللَّـهَ لَيْسَ لِحُكْمِهِ حُكْمُ

٢٥ — الكامل

١ أَصَرَمْتَ حَبْلَ ٱلْحَيِّ إِذْ صَرَمُوا   يَا صَاحِ بَلْ صَرَمَ ٱلْوِصَالَ هُمُ

تمت

الشعر المنحول الى زهير بن ابى سلمى

١ — الوافر

١ وَلَا تُكْثِرْ عَلَى ذِي ٱلضِّعْفِ عَتْبًا   وَلَا ذِكْرَ ٱلتَّجَـرُّمِ لِلذُّنُـوبِ

٢ وَلَا تَسْأَلْهُ عَمَّـا سَوْفَ يُبْدِي   وَلَا عَـنْ عَيْبِهِ لَكَ بِـٱلْمَغِيبِ

٣ مَتَى تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَـدُوٍّ   تُخَبِّـرْكَ ٱلْـوُجُوهُ عَنِ ٱلْقُلُوبِ

٢ — المنسرح

١ بِمُقْلَـةٍ لَا تُغَـرُّ صَـادِقَـةٍ   يَطْحَرُ عَنْهَـا ٱلْقَذَاةَ حَاجِبُهَا

٣

١ يَنْعَوْنَ خَيْرَ ٱلنَّاسِ عِنْدَ شَدِيدَةٍ   عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُمْ هُنَاكَ وَجَلَّتِ

٢ وَمُـدَفَّعٍ ذَاتَ ٱلْهَـوَانِ مُلَعَّـنٍ   رَاخَيْتَ عُقْدَةَ كَبْلِـهِ فَـٱنْحَلَّتِ

٤ الكامل

١ لِمَنِ ٱلدِّيَارُ غَشِيتُهَا بِٱلْفَدْفَدِ كَٱلْوَحْيِ فِي حَجَرِ ٱلْمَسِيلِ ٱلْمُخْلِدِ
٢ وَإِلَى سِنَانٍ سَيْرُهَا وَوَسِيجُهَا حَتَّى تُلَاقِيَهُ بِطَلْقِ ٱلْأَسْعُدِ
٣ نِعْمَ ٱلْفَتَى ٱلْمُرِّيُّ أَنْتَ إِذَا هُمُ حَضَرُوا لَدَى ٱلْحُجُرَاتِ نَارَ ٱلْمُوقِدِ
٤ وَمُفَاضَةٍ كَٱلنِّهْيِ تَنْسِجُهُ ٱلصَّبَا بَيْضَاءَ كُفَّتْ فَضْلُهَا بِمُهَنَّدِ

٥ البسيط

١ إِنَّ ٱلْخَلِيطَ أَجَدَّ ٱلْبَيْنَ فَٱنْجَرَدُوا وَأَخْلَفُوكَ عِدَ ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي وَعَدُوا
٢ لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ ٱلشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ قَوْمٌ لِأَوَّلِهِمْ يَوْمًا إِذَا قَعَدُوا
٣ قَوْمٌ أَبُوهُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسُبُهُمْ طَابُوا وَطَابَ مِنَ ٱلْأَوْلَادِ مَا وَلَدُوا
٤ جِنٌّ إِذَا فَزِعُوا إِنْسٌ إِذَا أَمِنُوا مُمَرَّدُونَ بَهَالِيلٌ إِذَا جَهَدُوا
٥ لَوْ يُعْدَلُونَ بِوَزْنٍ أَوْ مُكَايَلَةٍ مَالُوا بِوَضْرَى وَلَمْ يُعْدَلْ بِهِمْ أَحَدُ
٦ مُحَسَّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَنْزِعِ ٱللّٰهُ مِنْهُمْ مَا بِهِ حُسِدُوا

٦ الطويل

١ وَإِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي ثَمَنَ ٱلْغِنَى حَمِدتُّ ٱلَّذِي أُعْطِيكَ مِنْ ثَمَنِ ٱلشُّكْرِ
٢ وَإِنْ يَفْنَ مَا تُعْطِيهِ فِي ٱلْيَوْمِ أَوْ غَدٍ فَإِنَّ ٱلَّذِي أُعْطِيكَ يَبْقَى عَلَى ٱلدَّهْرِ

٧ الكامل

١ وَلَأَنْتَ أَوْصَلُ مَنْ سَمِعْتُ بِهِ لِشَوَابِكِ ٱلْأَرْحَامِ وَٱلصِّهْرِ
٢ أَلْحَامِلُ ٱلْعِبْءَ ٱلثَّقِيلَ عَنِ ٱلْجَانِي بِغَيْرِ يَدٍ وَلَا شُكْرِ

٨ البسيط

١ نَامَ ٱلْخَلِيُّ فَنَوْمُ ٱلْعَيْنِ تَقْرِيرُ مِمَّا ٱذَّكَرْتُ وَهَمُّ ٱلنَّفْسِ مَذْكُورُ

٢ ذَكَرْتُ سَلْمَى وَمَا ذِكْرِي بِرَاجِعِهَا وَدُونَهَا سَبْسَبٌ يَهْوِي بِهِ ٱلْمُورُ

٣ وَمَا ذَكَرْتُكِ إِلَّا هِجْتِ لِي طَرَبًا إِنَّ ٱلْمُحِبَّ بِبَعْضِ ٱلْأَمْرِ مَعْذُورُ

٤ لَيْسَ ٱلْمُحِبُّ بِمَنْ إِنْ شَطَّ غَيَّرَهُ هَجْرُ ٱلْمُحِبِّ وَفِي ٱلْهِجْرَانِ تَغْيِيرُ

٩ الوافر

١ أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي سُبَيْعٍ وَأَيَّامُ ٱلنَّوَائِبِ قَدْ تَدُورُ

٢ فَإِنْ تَكُ صِرْمَةٌ أُخِذَتْ جِهَارًا لِغَرْسِ ٱلنَّخْلِ أَزْرَهُ ٱلشَّكِيرُ

٣ فَإِنَّ لَكُمْ مَسَاقِطَ غَاشِيَاتٍ كَيَوْمٍ أَضَرَّ بِٱلرُّؤَسَاءِ ايسرُ

٤ كَأَنَّ عَلَيْهِمُ بِجَنُوبِ عِسْرٍ غَمَامًا يَسْتَهِلُّ وَيَسْتَطِيرُ

١٠ الطويل

١ قال زهير وَإِنِّي لَتَغْدُو بِي عَلَى ٱلْهَمِّ جَسْرَةٌ
تَخُبُّ بِوَصَّالٍ صَرُومٍ وَتُعْنِقُ

٢ قال كعب بن زهير كَبُنْيَانَةِ ٱلْقَرْيِيِّ مَوْضِعُ رَحْلِهَا
وَآثَارُ نِسْعَيْهَا مِنَ ٱلدَّفِّ أَبْلَقُ

٣ قال زهير عَلَى لَاحِبٍ مِثْلِ ٱلْمَجَرَّةِ خِلْتَهُ
إِذَا مَا عَلَا نَشْزًا مِنَ ٱلْأَرْضِ مُهْرَقُ

٤ قال كعب مُنِيرٌ هُدَاةَ لَيْلِهِ كَنَهَارِهِ
جَمِيعٌ إِذَا يَعْلُو ٱلْحُزُونَةَ أَفْرَقُ

٥ قال زهير يَظَلُّ بِوَعْسَاءِ ٱلْكَثِيبِ كَأَنَّهُ
خِبَاءٌ عَلَى صَقْبَىْ بُوَانٍ مُرَوَّقُ

٦ قال كعب تَرَاخَى بِهِ حُبُّ ٱلضَّحَاءِ وَقَدْ رَأَى
سَمَاوَةَ قَشْرَاءِ ٱلْوَظِيفَيْنِ عَوْهَقُ

٧ قال زهير يَحِنُّ إِلَى مِثْلِ ٱلْحَبَابِيرِ جُثَّمٍ
لَدَى مَنْهَجٍ مِنْ قَيْضِهَا ٱلْمُتَفَلِّقِ

٨ قال كعب تَحَطَّمَ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خَرَاطِمٍ
وَعَنْ حَدَقٍ كَٱلنَّبْخِ لَمْ يَتَفَتَّقِ

١١

البسيط

١ جَنْبَىْ عَمَايَةَ فَٱلرَّكَاءِ فَٱلْعَمْقَا

١٢

الطويل

١ قَطَعْتُ إِذَامَا ٱلْآلُ آضَ كَأَنَّهُ سُيُوفٌ تَنَحَّى سَاعَةً ثُمَّ تَلْتَقِى

١٣

الوافر

١ قال زهير تَزِيدُ ٱلْأَرْضُ إِمَّا مُتَّ خِفًّا
وَتَحْيَى إِنْ حَيِيتَ بِهَا ثَقِيلَا

٢ نَزَلْتَ بِمُسْتَقَرِّ ٱلْعِرْضِ مِنْهَا
فاجازه ابنه كعب وَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ تَمِيلَا

١٤

الوافر

١ فَأَمَّا إِذْ نَأَيْتِ فَلَا تَقُولِى لِذِى صِهْرٍ أُذِلْتُ وَلَمْ تُذَالِى

٢ أَصَبْتَ بَنِيَّ مِنْكَ وَنِلْتَ مِنِّي مِنَ ٱللَّذَّاتِ وَٱلْحُلَلِ ٱلْغَوَالِي

١٥ الطويل

١ لِسَلْمَى بِشَرْقِيِّ ٱلْقَنَانِ مَنَازِلُ وَرَسْمٌ بِصَحْرَاءِ ٱللُّبَيَّيْنِ حَائِلُ

٢ مِنَ ٱلْأَكْرَمِينَ مَنْصِبًا وَضَرِيبَةً إِذَا مَا شَتَا تَأْوِي إِلَيْهِ ٱلْأَرَامِلُ

١٦ الوافر

١ فَلَوْ أَنِّي لَقِيتُكَ وَٱتَّجَهْنَا لَكَانَ لِكُلِّ مُنْكَرَةٍ كَفِيلُ

١٧ الطويل

١ تَرَى ٱلْجُنْدَ وَٱلْأَعْرَابَ يَغْشَوْنَ بَابَهُ كَمَا وَرَدَتْ مَاءَ ٱلْكُلَابِ هَوَامِلُهْ

٢ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ لَجَادَ بِهَا فَلْيَتَّقِ ٱللّٰهَ سَائِلُهْ

١٨ الطويل

١ أَنَا ٱبْنُ ٱلَّذِي لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ وَلَمْ أُخْزِهِ حَتَّى تَغَيَّبَ فِي ٱلرَّجَمْ

١٩ الطويل

١ تُذَكِّرُنِي ٱلْأَحْلَامُ لَيْلَى وَمَنْ تَطِفْ عَلَيْهِ خَيَالَاتُ ٱلْأَحِبَّةِ يَحْلُمِ

٢ وَوَرَّكْنَ فِي ٱلسُّوبَانِ يَعْلُونَ مَتْنَهُ عَلَيْهِنَّ دَلُّ ٱلنَّاعِمِ ٱلْمُتَنَعِّمِ

٣ وَمَنْ يَجْعَلِ ٱلْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

٤ وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي ٱلتَّكَلُّمِ

٥ لِسَانُ ٱلْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ ٱللَّحْمِ وَٱلدَّمِ

٦ وَإِنَّ سَفَاهَ ٱلشَّيْخِ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ وَإِنَّ ٱلْفَتَى بَعْدَ ٱلسَّفَاهَةِ يَحْلُمُ

٧ سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعُدْنَا وَعُدْتُمْ وَمَنْ أَكْثَرَ ٱلتَّسْآلَ يَوْمًا سَيُحْرَمُ

٣٠ الطويل

١ تَبَدَّلْتُ مِنْ حَلْوَايِهَا طَعْمَ عَلْقَمِ

٢١ البسيط

١ وَمِنْ ضَرِيبَتِهِ ٱلتَّقْوَى وَيَعْصِمُهُ مِنْ سَيِّءِ ٱلْعَثَرَاتِ ٱللّٰهُ بِٱلرَّحِمِ

٢٢ الكامل

١ وَلَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى ٱلْقَنِيصِ بِسَابِحٍ مِثْلِ ٱلْوَذِيلَةِ جُرْشُعٍ لَأْمِ

٢٣ الوافر

١ أَرَانَا مُوضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ وَنُسْحَرُ بِٱلشَّرَابِ وَبِٱلطَّعَامِ

٢ كَمَا سُحِرَتْ بِهِ إِرَمٌ وَعَادٌ فَأَضْحَوْا مِثْلَ أَحْلَامِ ٱلنِّيَامِ

٢٤ الطويل

١ خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَٱذْكُرُوا أَوَاصِرَنَا وَٱلرَّحْمُ بِٱلْغَيْبِ يُرْحَمُ

٢٥ الطويل

١ رَأَتْ رَجُلًا لَاقَى مِنَ ٱلْعَيْشِ غِبْطَةً وَأَخْطَأَهُ فِيهَا ٱلْأُمُورُ ٱلْعَظَائِمُ

٢ وَشَبَّ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَتُوبِعَتْ سَلَامَةُ أَعْوَامٍ لَهُ وَغَنَائِمُ

٣ فَأَصْبَحَ مَحْبُورًا يُنَظَّرُ حَوْلَهُ تَغَبُّطُهُ لَوْ أَنَّ ذٰلِكَ دَائِمُ

٤ وَعِنْدِى مِنَ ٱلْأَيَّامِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَقُلْتُ لَهُ مَهْلًا فَإِنَّكَ حَالِمُ

٥ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُرَاعَ بِفَاجِعٍ كَمَا رَاعَنِى يَوْمَ ٱلنَّتَاءَةِ سَالِمُ

٢٦ الوافر

١ جَرَى دَمْعِى فَهَيَّجَ لِى شُجُونَا فَقَلْبِى يَسْتَجِنُّ لَهُ جُنُونَا

٢ أَأَبْكِى لِلْفِرَاقِ وَكُلُّ حَيٍّ سَيَبْكِى حِينَ يَفْتَقِدُ ٱلْقَرِينَا

٣ فَإِنْ تُصْبِحْ ظَلِيمَةُ فَارَقَتْنِى بِبَيْنٍ فَٱلرَّزِيئَةُ أَنْ تَبِينَا

٤ فَقَدْ بَانَتْ بِكُرْهِى يَوْمَ بَانَتْ مُفَارِقَةً وَكُنْتُ بِهَا ضَنِينَا

٢٧ البسيط

١ كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنٍ لِآلِ أَسْمَاءَ بِٱلْقُفَّيْنِ فَٱلرُّكُنِ

٢ قَدْ أَتْرُكُ ٱلْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ يَمِيدُ فِى ٱلرُّمْحِ مَيْدَ ٱلْمَائِحِ ٱلْأَسِنِ

٣ مَنْ لَا يُذَابُ لَهُ شَحْمُ ٱلسَّدِيفِ إِذَا زَارَ ٱلشِّتَاءُ وَعَزَّتْ أَثْمُنُ ٱلْبُدُنِ

٢٨ الكامل

١ أَلْوُدُّ لَا يَخْفَى وَإِنْ أَخْفَيْتَهُ وَٱلْبُغْضُ تُبْدِيهِ لَكَ ٱلْعَيْنَانِ .

٢٩ الطويل

١ بَدَا لِىَ أَنَّ ٱللّٰهَ حَقٌّ فَزَادَنِى إِلَى ٱلْحَقِّ تَقْوَى ٱللّٰهِ مَا كَانَ بَادِيَا

٢ بَدَا لِىَ أَنِّى عِشْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً تِبَاعًا وَعَشْرًا عِشْتُهَا وَثَمَانِيَا

تمت

الشعر المنحول الى علقمة التميمى

١ الطويل

١ وَعَنْسٍ بَرَيْنَاهَا كَأَنَّ عُيُونَهَا قَوَارِيرُ فِى أَدْهَانِهِنَّ نُضُوبُ

٢ وَلَسْتَ بِجِنِّيٍّ وَلٰكِنْ مَلْأَكًا تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ ٱلسَّمَاءِ يَصُوبُ

٣ وَأَنْتَ أَزَلْتَ ٱلْخُنْزُوَانَةَ عَنْهُمُ بِضَرْبٍ لَهُ فَوْقَ ٱلشُّؤُونِ دَبِيبُ

٤ وَأَنْتَ ٱلَّذِى آثَارُهُ فِى عَدُوِّهِ مِنَ ٱلْبُؤْسِ وَٱلنُّعْمَى لَهُنَّ نُدُوبُ

٢ — الوافر

١ وَهَلْ أَسْوَى بَرَاقِشَ حِينَ أَسْوَى بِبَلْقَعَةٍ وَمُنْبَسِطٍ أَنِيقِ

٢ وَحَلُّوا مِنْ مَعِينٍ يَوْمَ حَلُّوا بِعِزِّهِمُ لَدَى ٱلْفَجِّ ٱلْعَمِيقِ

٣ — البسيط

١ يَطْفُو فَمَا ذَا تَلَقَّتْهُ ٱلْعَقَاقِيلُ

٤ — الرمل

١ فَارِسٌ مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا غَيْرَ زُمَّيْلٍ وَلَا نِكْسٍ وَكِلْ

٢ لَوْ يَشَا طَارَ بِهِ ذُو مَيْعَةٍ لَاحِقُ ٱلْآطَالِ نَهْدٌ ذُو خُصَلْ

٣ غَيْرَ أَنَّ ٱلْبَأْسَ مِنْهُ شِيمَةٌ وَصُرُوفُ ٱلدَّهْرِ تَجْرِى بِٱلْأَجَلْ

٥ — البسيط

١ بِمِثْلِهَا تُقْطَعُ ٱلْمَوْمَاةُ عَنْ عُرُضٍ إِذَا تَبَغَّمَ فِى ظَلْمَائِهِ ٱلْبُومُ

٢ فَطَافَ طَوْفَيْنِ بِٱلْأُدْحِيِّ يَقْفُرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومُ

تمّت

الشعر المنحول الى امرى القيس الكندى

١ الرمل

١ قَالَتِ ٱلْخَنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِى رَأْسُ هٰذَا وَٱشْتَهَبْ

٢ عَهِدَتْنِى نَاشِئًا ذَا غُرَّةٍ رَجِلَ ٱلْجُمَّةِ ذَا بَطْنٍ أَقَبّْ

٣ أَتْبَعُ ٱلْوِلْدَانَ أُرْخِى مِئْزَرِى ٱبْنَ عَشْرٍ ذَا قُرَيْطٍ مِنْ ذَهَبْ

٤ وَهْىَ إِذْ ذَاكَ عَلَيْهَا مِئْزَرٌ وَلَهَا بَيْتُ جَوَارٍ مِنْ لَعَبْ

٢ الطويل

١ وَقَدْ أَغْتَدِى وَٱلطَّيْرُ فِى وُكُنَاتِهَا وَمَاءُ ٱلنَّدَى يَجْرِى عَلَى كُلِّ مِذْنَبِ

٢ بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ ٱلْأَوَابِدِ لَاحَهُ طِرَادُ ٱلْهَوَادِى كُلَّ شَأْوٍ مُغَرِّبِ

٣ وَعَيْنٌ كَمِرْآةِ ٱلصَّنَاعِ تُدِيرُهَا لِمَحْجِرِهَا مِنَ ٱلنَّصِيفِ ٱلْمُنَقَّبِ

٤ فَلِلسَّوْطِ أُلْهُوبٌ وَلِلسَّاقِ دِرَّةٌ وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ

٥ وَأَطْنَابُهُ أَشْطَانُ خُوصٍ نَجَائِبِ وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِىٍّ مُشَرْعَبِ

٣ الطويل

١ أَجَارَتَنَا إِنَّ ٱلْخُطُوبَ تَنُوبُ وَإِنِّى مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

٢ أَجَارَتَنَا إِنَّا غَرِيبَانِ هٰهُنَا وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ

٣ فَإِنْ تَصِلِينَا فَٱلْقَرَابَةُ بَيْنَنَا وَإِنْ تَصْرِمِينَا فَٱلْغَرِيبُ غَرِيبُ

٤ البسيط

١ قَدْ أَشْهَدُ ٱلْغَارَةَ ٱلشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ ٱللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

٢ كَأَنَّ صَاحِبَهَا إِذْ قَامَ يُلْجِمُهَا مُغْدٌ عَلَى بَكْرَةٍ زَوْرَاءَ مَنْصُوبُ

٣ إِذَا تَبَصَّرَهَا ٱلرَّاءُونَ مُقْبِلَةً لَاحَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجْبِيبُ

٤ وِقَافُهَا ضَرِمٌ وَجَرْيُهَا جَذِمٌ وَلَحْمُهَا زِيَمٌ وَٱلْبَطْنُ مَقْبُوبُ

٥ وَٱلْيَدُ سَابِحَةٌ وَٱلرِّجْلُ ضَارِحَةٌ وَٱلْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَٱلْمَتْنُ مَلْحُوبُ

٦ وَٱلْمَاءُ مُنْهَمِرٌ وَٱلشَّدُّ مُنْحَدِرٌ وَٱلْقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَٱللَّوْنُ غِرْبِيبُ

٧ كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ ٱلْمَاءُ وَٱحْتَفَلَتْ صَقْعَاءُ لَاحَ لَهَا فِي ٱلْمَرْقَبِ ٱلذِّيبُ

٥ المتقارب

١ أَأَذْكَرْتَ نَفْسَكَ مَا لَنْ يَعُودَا فَهَاجَ ٱلتَّذَكُّرُ قَلْبًا عَمِيدَا

٢ تَذَكَّرْتُ هِنْدًا وَأَتْرَابَهَا وَأَيَّامَ كُنْتُ لَهَا مُسْتَقِيدَا

٣ وَيُعْجِبُنِي ٱللَّهْوُ وَٱلْمُسْمِعَاتُ فَأَصْبَحْتُ أَزْمَعْتُ مِنْهَا صُدُودَا

٤ وَنَادَمْتُ قَيْصَرَ فِي مُلْكِهِ فَأَوْجَهَنِي وَرَكِبْتُ ٱلْبَرِيدَا

٥ إِذَا مَا ٱزْدَحَمْنَا عَلَى سِكَّةٍ سَبَقْتُ ٱلْفُرَانِقَ سَبْقًا شَدِيدَا

٦ المتقارب

١ أَحَارِ بْنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِرْ وَيَعْدُو عَلَى ٱلْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرْ

٢ وَفِيمَنْ أَقَامَ مِنَ ٱلْحَيِّ هِرْ أَمِ ٱلظَّاعِنُونَ بِهَا فِي ٱلشُّطُرْ

٣ لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كَأَعْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرْ

٧ الطويل

١ أَلَا إِنَّ فِي ٱلشَّعْبَيْنِ شِعْبًا بِمِسْطَحٍ وَشِعْبًا لَنَا فِي بَطْنِ بُلْطَةَ زَيْمَرَا
٢ فَصَوَّبْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْبُ غَبْيَةٍ عَلَى ٱلْأَمْعَزِ ٱلضَّاحِي إِذَا سِيطَ أَحْصَرَا
٣ وَنَشْرَبُ حَتَّى نَحْسِبَ ٱلنَّخْلَ حَوْلَنَا نِقَادًا وَحَتَّى نَحْسِبَ ٱلْجَوْنَ أَشْقَرَا

٨ الكامل

١ وَخُطْبَةٍ مُسْتَحْنِفَرَهْ

٩ الطويل

١ وَلَوْ أَنَّ نَوْمًا يُشْتَرَى لَٱشْتَرَيْتُهُ قَلِيلًا كَتَغْمِيضِ ٱلْقَطَا حَيْثُ عَرَّسَا

١٠ المتقارب

١ إِذَا جَاءَكَ ٱلْخَيْلُ فِي مَأْزِقٍ تُصَافِحُ فِيهِ ٱلْمَنَايَا ٱلنُّفُوسَا

١١ الكامل

١ وَتَبَرَّحَتْ لِتَرُوعَنَا وَوَجَدْتُ نَفْسِي لَمْ تُرَوَّعْ

١٢ الطويل

١ جَزِعْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ ٱلْبَيْنِ مَجْزَعَا وَعَزَّيْتُ قَلْبًا بِٱلْكَوَاعِبِ مُولَعَا
٢ فَبِتْنَا تَصُدُّ ٱلْوَحْشُ عَنَّا كَأَنَّنَا قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا ٱلنَّاسُ مَصْرَعَا

١٣ الطويل

١ أَرِقْتُ وَلَمْ يَأْرَقْ لِمَا بِيَ نَافِعُ وَهَاجَ لِيَ ٱلشَّوْقَ ٱلْهُمُومُ ٱلرَّوَادِعُ

١٤ الطويل

١ وَمِنْ كُلِّ مَا جَرَّدْتُهَا مِنْ ثِيَابِهَا كَسَاهَا ثِيَابًا غَيْرَهَا ٱلشَّعَرُ ٱلْوَحْفُ

١٥ — الكامل

١ طَرَقَتْكَ هِنْدٌ بَعْدَ طُولِ تَجَنُّبِ وَهْنًا وَلَمْ تَكُ قَبْلَ ذٰلِكَ تَطْرُقِ

١٦ — الطويل

١ تَضَمَّنَهَا وَهْمٌ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنْبَيْهِ ٱلْمَخَارِمُ رُزْدَقُ

١٧ — الطويل

١ قِفَا فَٱسْأَلَا ٱلْأَطْلَالَ عَنْ أُمِّ مَالِكٍ وَهَلْ تُخْبِرُ ٱلْأَطْلَالُ غَيْرَ ٱلتَّهَالُكِ

١٨ — الطويل

١ لِمَنْ طَلَلٌ بَيْنَ ٱلْجُدَيَّةِ وَٱلْجَبَلْ مَحَلٌّ قَدِيمُ ٱلْعَهْدِ طَالَتْ بِهِ ٱلطِّوَلْ

٢ عَفَا غَيْرَ مُرْتَادٍ وَمَرٍّ كَسَرْحُوبٍ وَمُنْخَفِضٍ طَامٍ تَنَكَّرَ وَٱضْمَحَلْ

٣ تَنَطَّحَ بِٱلْأَطْلَالِ مِنْهُ مُجَلْجِلٌ أَحَمُّ إِذَا ٱحْمَوْمَتْ سَحَائِبُهُ ٱنْسَجَلْ

٤ فَأَنْبَتَ فِيهِ مِنْ غَشَنْضٍ وَغَشْنَضٍ وَرَوْنَقِ رَنْدٍ وَٱلصَّلَنْدَدِ وَٱلْأَسَلْ

٥ وَفِيهِ ٱلْقَطَا وَٱلْبُومُ وَٱبْنُ حَبَوْكَلٍ وَطَيْرُ ٱلْقَطَاطِي وَٱلْبَلَنْدَدُ وَٱلْحَجَلْ

٦ وَعُنْثُلَةٌ وَٱلْخَيْثَوَانُ وَبُرْسُلٌ وَفَرْخُ فَرِيقٍ وَٱلرِّفَلَّةُ وَٱلرَّفَلْ

٧ وَفَيْلٌ وَفَيْهَمَانٌ وَطَالِعُ أَنْجُدٍ وَمُنْحَبِكُ ٱلرَّوْقَيْنِ فِي سَيْرِهِ مَيَلْ

٨ فَلَمَّا عَرَفْتُ ٱلدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِي تَكَفْكَفَ دَمْعِي فَوْقَ خَدَّيَّ وَٱنْهَمَلْ

٩ فَقُلْتُ لَهَا يَا دَارَ سَلْمَى وَمَا ٱلَّذِي تَمَتَّعْتِ لَا بُدِّلْتِ يَا دَارُ بِٱلْبَدَلْ

١٠ لَقَدْ طَالَ مَا أَضْحَيْتِ قَفْرًا وَمَأْلَفًا وَمُنْتَظَرًا لِلْحَيِّ مَنْ حَلَّ أَوْ رَحَلْ

١١ وَمَأْوًى لِأَبْكَارٍ حِسَانٍ أَوَانِسٍ وَرُبَّ فَتًى كَٱللَّيْثِ مُشْتَهَمٍ بَطَلْ

١٢ لَقَدْ كُنْتُ أَسْبِي ٱلْغِيدَ أَمْرَدَ نَاشِئًا وَيَسْبِينَنِي مِنْهُنَّ بِٱلدَّلِّ وَٱلْمُقَلْ

١٣ لَيَالِيَ أَسْبِي ٱلْغَانِيَاتِ بِجُمَّةٍ   مُعَثْكَلَةٍ سَوْدَاءَ زَيَّنَهَا رَجَلْ

١٤ كَأَنَّ قَطِيرَ ٱلْبَانِ فِي عُكُنَاتِهَا   عَلَى مُنْثَنًى وَٱلْمَنْكِبَيْنِ عَطِى رَطَلْ

١٥ تَعَلَّقَ قَلْبِي طِفْلَةً عَرَبِيَّةً   تَنَعَّمُ فِي ٱلدِّيبَاجِ وَٱلْحَلْيِ وَٱلْحُلَلْ

١٦ لَهَا مُقْلَةٌ لَوْ أَنَّهَا نَظَرَتْ بِهَا   إِلَى رَاهِبٍ قَدْ صَامَ لِلّٰهِ وَٱبْتَهَلْ

١٧ لَأَصْبَحَ مَفْتُونًا مُعَنًّى بِحُبِّهَا   كَأَنْ لَمْ يَصُمْ لِلّٰهِ يَوْمًا وَلَمْ يُصَلْ

١٨ أَلَا رُبَّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ بِدَلِّهَا   إِذَا مَا أَبُوهَا لَيْلَةً غَابَ أَوْ غَفَلْ

١٩ فَقَالَتْ لِأَتْرَابٍ لَهَا قَدْ رَمَيْتُهُ   فَكَيْفَ بِهِ إِنْ مَاتَ أَوْ كَيْفَ يُخْتَبَلْ

٢٠ أَيَخْفَى لَنَا إِنْ كَانَ فِي ٱللَّيْلِ دَفْنُهُ   فَقُلْنَ وَهَلْ يَخْفَى ٱلْهِلَالُ إِذَا أَفَلْ

٢١ قَتَلْتِ ٱلْفَتَى ٱلْكِنْدِيَّ وَٱلشَّاعِرَ ٱلَّذِي   أَقَرَّتْ لَهُ ٱلشُّعَّارُ طُرًّا فَيَا لَعَلْ

٢٢ لِمَهْ تَقْتُلِي ٱلْمَشْهُورَ وَٱلشَّاعِرَ ٱلَّذِي   يُفَلِّقُ هَامَاتِ ٱلرِّجَالِ بِلَا وَجَلْ

٢٣ كَحَلْتِ لَهُ بِسِحْرِ عَيْنَيْكِ مُقْلَةً   وَأَسْبَلْتِ فَرْعًا فَاقَ مِسْكًا إِذَا ٱنْسَبَلْ

٢٤ أَلَا يَا ٱبْنَ غَيْلَانَ ٱقْتُلُوا بِٱبْنِ خَالِكُمْ   وَإِلَّا فَمَا أَنْتُمْ قَبِيلٌ وَلَا خَوَلْ

٢٥ قَتِيلٌ بِوَادِي ٱلْحُبِّ مِنْ غَيْرِ قَاتِلٍ   وَلَا مَيِّتٍ يُعْزَى نُهَاكَ وَلَا زَمَلْ

٢٦ فَتِلْكَ ٱلَّتِي هَامَ ٱلْفُؤَادُ بِحُبِّهَا   مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ دُرِّيَّةُ ٱلْقُبَلْ

٢٧ وَلِي وَلَهَا فِي ٱلنَّاسِ قَوْلٌ وَسُمْعَةٌ   وَلِي وَلَهَا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مَثَلْ

٢٨ رَدَاحٌ صَمُوتُ ٱلْحِجْلِ تَمْشِي تَحَيُّرًا   وَصَرَّاخَةُ ٱلْحِجْلَيْنِ يَصْرُخْنَ فِي زَجَلْ

٢٩ غَمُوضٌ غَضُوضُ ٱلْحِجْلِ لَوْ أَنَّهَا مَشَتْ   بِهِ عِنْدَ بَابِ ٱلسَّبْسَبِيِّينَ لَٱنْفَصَلْ

٣٠ أَلَا لَا أَلَا إِلَّا لَآلَاءُ لَابِثٍ   وَلَا لَا أَلَا إِلَّا لَآلَاءُ مَنْ رَحَلْ

٣١ فَكَمْ كَمْ وَكَمْ كَمْ ثُمَّ كَمْ كَمْ وَكَمْ وَكَمْ   قَطَعْتُ ٱلْفَيَافِي وَٱلْمَهَامِهَ لَمْ أَمَلْ

٣٢ وَكَافٌ وَكَفْكَافٌ وَكَفِي بِكَفِّهَا   وَكَافُ كَفُوفُ ٱلْوَدْقِ مِنْ كَفِّهَا ٱنْهَمَلْ

٣٣ فَلَوْ لَوْ وَلَوْ لَوْ ثُمَّ لَوْ لَوْ وَلَوْ وَلَوْ   دَنَا دَارُ سَلْمَى كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَصَلْ

٣٤ وَفِي فِي وَفِي فِي ثُمَّ فِي فِي وَفِي وَفِي   وَفِي وَجْنَتَيْ سَلْمَى أُقَبِّلُ لَمْ أَمَلْ

٣٥ وَسَلْ سَلْ وَسَلْ سَلْ ثُمَّ سَلْ سَلْ وَسَلْ وَسَلْ   وَسَلْ دَارَ سَلْمَى وَالرُّبُوعَ فَكَمْ أَسَلْ

٣٦ وَشَصْنِلْ وَشَصْنِلْ ثُمَّ شَصْنِلْ عَشَنْصَلِ   عَلَى حَاجِبَيْ سَلْمَى يَزِينُ مَعَ ٱلْمُقَلْ

٣٧ حِجَازِيَّةُ ٱلْعَيْنَيْنِ مَكِّيَّةُ ٱلْحَشَى   عِرَاقِيَّةُ ٱلْأَطْرَافِ رُومِيَّةُ ٱلْكَفَلْ

٣٨ تِهَامِيَّةُ ٱلْأَبْدَانِ عَبْسِيَّةُ ٱللَّمَى   خُزَاعِيَّةُ ٱلْأَسْنَانِ دُرِّيَّةُ ٱلْقُبَلْ

٣٩ فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ ٱلْقَبَائِلِ تُنْسَبِي   لَعَلِّيَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِي ٱلشِّعْرِ كَيْ أُسَلْ

٤٠ فَقَالَتْ أَنَا كِنْدِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ   فَقُلْتُ لَهَا حَاشَا وَكَلَّا وَهَلْ وَبَلْ

٤١ فَقَالَتْ أَنَا رُومِيَّةٌ عَجَمِيَّةٌ   فَقُلْتُ لَهَا وَرْخِيزْ بِيَا خُوشْ مَنْ قُزَلْ

٤٢ وَلَاعَبْتُهَا ٱلشِّطْرَنْجَ خَيْلِي تَرَادَفَتْ   وَرُخِّي عَلَيْهَا دَارَ بِالشَّاهِ بِٱلْعَجَلْ

٤٣ فَقَالَتْ وَمَا هٰذَا شَطَارَةُ لَاعِبٍ   وَلٰكِنَّ قَتْلَ ٱلنَّفْسِ بِٱلْفِيلِ هُوَ ٱلْأَجَلْ

٤٤ فَنَاصَبْتُهَا مَنْصُوبَ بِٱلْفِيلِ عَاجِلًا   مِنَ ٱثْنَيْنِ فِي تِسْعٍ بِسِرْعٍ فَلَمْ أَمَلْ

٤٥ وَقَدْ كَانَ لَعْبِي كُلَّ دَسْتٍ بِقُبْلَةٍ   أُقَبِّلُ ثَغْرًا كَٱلْهِلَالِ إِذَا أَفَلْ

٤٦ فَقَبَّلْتُهَا تِسْعًا وَتِسْعِينَ قُبْلَةً   وَوَاحِدَةً أَيْضًا وَكُنْتُ عَلَى عَجَلْ

٤٧ وَعَانَقْتُهَا حَتَّى تَقَطَّعَ عِقْدُهَا" وَحَتَّى فُصُوصُ ٱلطَّوْقِ مِنْ جِيدِهَا ٱنْفَصَلْ

٤٨ كَأَنَّ فُصُوصَ ٱلطَّوْقِ لَمَّا تَنَاثَرَتْ   ضِيَاءُ مَصَابِيحٍ تَطَايَرْنَ عَنْ شُعَلْ

٤٩ وَآخِرُ قَوْلِي مِثْلُ مَا قُلْتُ أَوَّلًا   لِمَنْ طَلَلٌ بَيْنَ ٱلْجُدَيَّةِ وَٱلْجَبَلْ

١٩

الطويل

١ لِمَنْ طَلَلٌ بَيْنَ ٱلْجُدَيَّةِ وَٱلْجَبَلْ   مَكَانٌ عَظِيمُ ٱلشَّأْنِ طَالَتْ بِهِ ٱلطِّيَلْ

٢ عَفَا غَيْرَ مُخْتَارٍ وَمَرِّ كَرَاكِبٍ   وَمُخْتَطَفٍ طَالَ ٱلتَّمَكُّنُ فَاضْمَحَلْ

٣ وَزَالَتْ صُرُوفُ ٱلدَّهْرِ عَنْهُ فَأَصْبَحَتْ   عَلَى غَيْرِ سُكَّانٍ وَمَنْ سَكَنَ ٱرْتَحَلْ

٤ بِرِيحٍ وَبَرْقٍ لَاحَ بَيْنَ سَحَائِبٍ   وَرَعْدٍ إِذَا مَا هَبَّ هَاتِفُهُ هَطَلْ

٥ مُحِثًّا مُجِنًّا مُجْتَحِثًّا مُجَلْجِلًا   مُلِثًّا إِذَا ٱسْوَدَّتْ سَحَائِبُهُ زَجَلْ

٦ فَأَنْبَتَ فِيهِ مَنْعَ شَمْسٍ وَغَنْدَشٍ   وَرَقْرَقَ رَمْلٍ وَٱلرُّفَيْلَةُ وَٱلرَّفَلْ

٧ وَهَامٍ وَهَمْهَامٍ وَطَلَّاعِ أَنْجُدٍ   وَغَنْسَلَةٌ فِيهَا ٱلْخُفَيْعَانُ قَدْ نَزَلْ

٨ وَفِيلٍ وَأَذْيَابٍ وَٱبْنِ خُوَيْدِرٍ   وَمُنْحَنَى ٱلرَّوْقَيْنِ فِي سَيْرِهِ مَيَلْ

٩ فَلَمَّا رَأَيْتُ ٱلدَّارَ بَعْدَ خُلُوِّهَا   تَكَفْكَفَ دَمْعِي فَوْقَ خَدِّي وَٱنْهَمَلْ

١٠ فَقُلْتُ لَهَا يَا دَارَ لَيْلَى مَنِ ٱلَّذِي   تَبَدَّلْتِ لَا مُتِّعْتِ يَا دَارُ بِٱلْبَدَلْ

١١ تَأَلَّفَ قَلْبِي طِفْلَةٌ عَرَبِيَّةٌ   تَنَعَّمُ فِي ٱلدِّيبَاجِ وَٱلْحَلْيِ وَٱلْحُلَلْ

١٢ لَهَا مُقْلَةٌ دَعْجَا فَلَوْ نَظَرَتْ بِهَا   إِلَى عَابِدٍ قَدْ صَامَ لِلّٰهِ وَٱبْتَهَلْ

١٣ لَأَصْبَحَ مَفْتُونًا مُعَنًّى بِحُبِّهَا   كَأَنْ لَمْ يَصُمْ لِلّٰهِ يَوْمًا وَلَمْ يُصَلْ

١٤ تِهَامِيَّةُ ٱلْأَطْرَافِ مَكِّيَّةُ ٱلْحَشَا   حِجَازِيَّةُ ٱلْعَيْنَيْنِ رُومِيَّةُ ٱلْكَفَلْ

١٥ كَأَنَّ عَلَى أَسْنَانِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ   سَفَرْجَلَ أَوْ تُفَّاحَ فِي ٱلْقَنْدِ وَٱلْعَسَلْ

١٦ رَدَاحٌ صَمُوتُ ٱلْحِجْلِ تَمْشِي تَبَخْتُرًا   مُحَجَّلَةُ ٱلْحِجْلَيْنِ يَصْرُخْنَ فِي زَجَلْ

١٧ فَلَمَّا رَمَتْنِي وَٱنْثَنَتْ يَا لَغَالِبٍ   تَيَقَّنْتُ أَنِّي طَائِحٌ قُلْتُ لَا شَلَلْ

١٨ قَتَلْتِ ٱلْفَتَى ٱلْكِنْدِيَّ وَٱلشَّاعِرَ ٱلَّذِي   تَدَانَتْ لَهُ ٱلْأَشْعَارُ طُرًّا فَيَا لَعَلْ

١٩ أَلَا يَا آهْلَ كِنْدَةَ آقْتُلُوا بِآبْنِ عَمِّكُمْ وَإِلَّا فَمَــا أَنْتُمْ قَبِيلٌ وَلَا خَــوَلْ
٢٠ فَإِنْ تَقْتُلُوا مِثْلِي فَقَدْ قَتَلَ آلْهَوَى جَمِيلاً وَبِشْرًا وَآبْنَ غَيْلَانَ قَدْ قَتَلْ
٢١ أَلَا لَا أَلَا إِلَّا لَيَــالِيَ لَابِثٍ كَمَالًا إِلَا إِلَّا لَيَــالِي مَنْ رَحَلْ
٢٢ فَلَوْ لَوْ وَلَوْ لَوْ ثُمَّ لَوْ لَوْ وَلَوْ وَلَوْ دَنَا خِدْرُ لَيْلَى كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَصَلْ
٢٣ فَهِي هِي وَهِي هِي ثُمَّ هِي هِي وَهِي وَهِي مُنًى لِي مِنَ آلدُّنْيَا مِنَ آلنَّاسِ بِآلْجُمَلْ
٢٤ فَكَمْ كَمْ وَكَمْ كَمْ ثُمَّ كَمْ كَمْ وَكَمْ وَكَمْ قَطَعْتُ آلْفَيَافِي وَآلْفُيُوفَ وَلَمْ أَمَلْ
٢٥ وَعَنْ عَنْ وَعَنْ عَنْ ثُمَّ عَنْ عَنْ وَعَنْ وَعَنْ وَعَنْهَا أُسَائِلُ كُلَّ مَنْ سَارَ وَآرْتَحَلْ
٢٦ وَكَافٍ وَكَفْكَافٍ وَكَفِّي بِكَفِّهَا عَلَى كَافِ كَفْكَافٍ نَرَى كَفَّهَا حُلَلْ
٢٧ فَلَمَّــا تَلَاقَيْنَــا وَجَدتُّ بَنَانَهَــا مُخَضَّبَةً تَحْكِي آلشَّوَاعِلَ بِــآلشُّعُلْ
٢٨ فَقَبَّلْتُهَــا تِسْعًــا وَتِسْعِينَ قُبْلَــةً وَوَاحِدَةً أُخْرَى وَكُنْتُ عَلَى عَجَلْ
٢٩ وَعَانَقْتُهَا حَتَّى تَفَصْفَصَ عِقْدُهَا وَحَتَّى فُصُوصُ آلطَّوْقِ مِنْ جِيدِهَا آنْفَصَلْ
٣٠ وَكَانَتْ فُصُوصُ آلطَّوْقِ لَمَّا تَنَاثَرَتْ مَصَابِيحَ رُكَّابٍ تَقَابَلْنَ فِي آلرَّمَلْ
٣١ فَيَا لَيْتَ ذَاكَ آلدَّهْرَ دَامَ لَنَا كَذَا وَيَا لَيْتَ أَيَّامَ آلصَّبَــابَةِ لَمْ تَزَلْ
٣٢ وَآخِرُ قَــوْلِي مِثْلُ مَــا قُلْتُ أَوَّلًا لِمَنْ طَلَلٌ بَيْنَ آلْجُدَيَّةِ وَآلْجَبَلْ

٤٠

المتقارب

١ كَأَنَّ آلْمُدَامَ وَصَوْبَ آلْغَمَــامِ وَرِيحَ آلْخُــزَامَى وَذَوْبَ العَسَلْ
٢ يُـعَــلُّ بِـهِ بَـرْدُ أَنْيَــابِهَــا إِذَا آلنَّجْمُ وَسْطَ آلسَّمَاءِ آسْتَقَلْ

٤١

المتقارب

١ أَفَــادَ فَجَادَ وَسَادَ فَزَادَ وَقَادَ فَذَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلْ

٢٢ الرمل

١ وَتَقَفَّتْهُ جَنُوبٌ وَصَبًا وَقَبُولٌ وَدَبُورٌ وَشَمَلْ

٢٣ الرجز

١ حَتّى أُبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلاَ

٢٤ البسيط

١ وَقَدْ أَقُودُ بِأَقْرَابٍ إِلَى حُرُصٍ إِلَى جَمَاهِيرَ رَحْبَ ٱلْجَوْفِ صَهَّالاَ

٢٥ الوافر

١ أَلَمْ يُخْبِرْكَ أَنَّ ٱلدَّهْرَ غُولٌ خَتُورُ ٱلْعَهْدِ يَلْتَهِمُ ٱلرِّجَالاَ

٢ أَزَالَ مِنَ ٱلْمَصَانِعِ ذَا رِيَاشٍ وَقَدْ مَلَكَ ٱلسُّهُولَةَ وَٱلْجِبَالاَ

٣ هُمَامٌ طَحْطَحَ ٱلْآفَاقَ وَحْيًا وَسَاقَ إِلَى مَشَارِقِهَا ٱلرِّعَالاَ

٤ وَسَدَّ بِحَيْثُ تَرْقَى ٱلشَّمْسُ سَدًّا لِيَاجُوجٍ وَمَاجُوجَ ٱلْجِبَالاَ

٥ بِعِزِّهِمُ عَزَزْتَ فَإِنْ يَذِلُّوا فَذُلُّكُمُ أَنَالَكَ مَا أَنَالاَ

٢٦ الطويل

١ تَخَالُ نَسِيجَ ٱلرِّيحِ فِيهَا كَأَنَّمَا كَسَتْهَا ٱلصَّبَا سَحْبَ ٱلْمُلَاءِ ٱلْمُذَيَّلِ

٢ وَدَعْ عَنْكَ شَيْئًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَلٰكِنْ عَلَى مَا غَالَكَ ٱلْيَوْمَ أَقْبِلِ

٣ تَرَى بَعَرَ ٱلْآرَآمِ فِي عَرَصَاتِهَا وَقِيعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ

٤ كَأَنِّي غَدَاةَ ٱلْبَيْنِ لَمَّا تَحَمَّلُوا لَدَى سَمُرَاتِ ٱلْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

٥ كَأَنِّيَ لَمْ أَسْمُرْ بِدَمُّونَ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدِ ٱلْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنْدَلِ

٦ إِذَا هِيَ لَمْ تَسْتَكْ بِعُودِ أَرَاكَةٍ فَتَنَسَّخَلُ فَٱسْتَاكَتْ بِأَعْوَادِ إِسْحِلِ

٧ وَقِرْبَةِ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا عَلَى كَاهِلٍ مِنِّي ذَلُولٍ مُرَحَّلِ

٨ وَوَادٍ كَجَوْفِ ٱلْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ بِهِ ٱلذِّئْبُ يَعْوِى كَٱلْخَلِيعِ ٱلْمُعَيَّلِ

٩ فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا عَوَى إِنَّ شَأْنَنَا قَلِيلُ ٱلْغِنَى إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمَوَّلِ

١٠ كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ وَمَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثِى وَحَرْثَكَ يَهْزَلِ

٢٧

السريع

١ فَٱلْيَوْمَ فَٱشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ

١ فَأَتَتْنَا لَمْ نَعُدْ سِلْمًا وَلَا نَصْحَبْ أَهْلَ ٱلشَّاءِ وَٱلْجَامِلِ

٢٨

الطويل

١ ظَلِلْنَ بِقَارِ ٱلْفَارِسِيِّ جَوَارِيًا شَرِبْنَ بِرِيحٍ وَٱتَّزَنَّ بِأَرْطَالِ

٢ فَيَوْمًا إِلَى أَهْلِي وَدَهْرِى إِلَيْكُمُ وَيَوْمًا أَحُطُّ ٱلْخَيْلَ مِنْ رُؤُسِ أَجْبَالِ

٢٩

الطويل

١ وَمُسْتَلْئِمٍ كَشَفْتُ بِٱلرُّمْحِ ذَيْلَهُ

٢ أَقَمْتُ بِعَضْبٍ ذِى سَفَاسِقَ مَيْلَهُ

٣ فَجَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى ٱلْحَيِّ خَيْلَهُ

٤ تَرَكْتُ عِتَاقَ ٱلطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالِ

٣٠

الكامل

١ أَلْحَرْبُ أَوَّلَ مَا تَكُونُ فُتَيَّةً تَبْدُو بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ

٢ حَتَّى إِذَا حَمِيَتْ وَشُبَّ ضِرَامُهَا عَادَتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلِ

٣ شَمْطَاءَ جَزَّتْ رَأْسَهَا وَتَنَكَّرَتْ مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَٱلتَّقْبِيلِ

٣١ — الهزج

١ لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ بِهَا ٱلْعَيْنَانِ تَنْهَلُّ

٢ يُنَادِى ٱلْآخِرَ ٱلْأُلُّ أَلَا حُلُّوا أَلَا حُلُّوا

٣٢ — الوافر

١ وَهَيْنَمَةُ ٱلَّذِى زَالَتْ قُوَاهُ عَلَى رَيْدَانَ إِذْ حَانَ ٱلزَّوَالُ

٢ تَمَكَّنَ قَايِمًا وَبَنَى طِمِرًّا عَلَى رَيْدَانَ أَعْيَطَ لَا يُنَالُ

٣ وَدَارُ بَنِى سَوَاسَةَ فِى رُعَيْنٍ تَجُرُّ عَلَى جَوَانِبِهَا ٱلشَّمَالُ

٣٣ — المتقارب

١ وَثَغْرٍ أَغَرَّ شَتِيتُ ٱلنَّبَاتِ لَذِيذُ ٱلْمُقَبَّلِ وَٱلْمُبْتَسَمْ

٢ وَمَا ذُقْتُهُ غَيْرَ ظَنٍّ بِهِ وَبِٱلظَّنِّ يَقْضِى عَلَيْهِ ٱلْحَكَمْ

٣٤ — الخفيف

١ أَبْلِغَا عَنِّىَ ٱلشُّوَيْعِرَ أَنِّى عَمْدَ عَيْنٍ قَلَدْتُهُنَّ حَرِيمَا

٣٥ — الطويل

١ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ ٱلشَّرِيعَةَ هَمُّهَا وَأَنَّ ٱلْبَيَاضَ مِنْ فَرَائِصِهَا دَامِ

٢ تَيَمَّمَتِ ٱلْعَيْنَ ٱلَّتِى عِنْدَ ضَارِجٍ يَفِىءُ عَلَيْهَا ٱلظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِ

٣٦ — الوافر

١ وَمَاءٍ آسِنٍ نَزَلَتْ عَلَيْهِ كَأَنَّ مُنَاخَهَا مُلْقَى ٱلْحَمَامِ

٣٧ — الطويل

١ وَبَيْتٍ يَفُوحُ ٱلْمِسْكُ مِنْ حَجَرَاتِهِ دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمٍّ عِظَامُهَا

٣٨ المتقارب

١ لَهَوْتُ بِهَا فِي زَمَانِ ٱلصِّبَى   سَقَى وَرَعَى ٱللّٰهُ ذَاكَ ٱلزَّمَنْ

٣٩ الوافر

١ فَـآبُوا بِٱلنِّهَـابِ وَبِٱلسَّبَايَا   وَأُبْنَـاءِ ٱلْمُلُوكِ ٱلْمُصْفَدِينَا

٤٠ الطويل

١ جَمَعْتُ رُدَيْنِيًّـا كَأَنَّ سِنَانَهُ   سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانِ

٤١ البسيط

١ أَفْسَدتْ بِٱلْمَنِّ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمٍ   لَيْسَ ٱلْكَرِيمُ إِذَا أَسْدَى بِمَنَّانِ

٤٢ الطويل

١ أَلَا إِنَّمَـا أَبْكَى ٱلْعُيُونَ وَشَقَّهَـا   قَتِيلُ ٱبْنِ دَوْسٍ فِي حِبَالِ ٱبْنِ فَرْعَنِ

تمّت

وبهـا تمّت هذه التعليقة بتمامهـا

ويتلوها ايضا فهرست اوردت فيه

السبب الذى لاجله قيل

قصـايد الشعراء

المذكورين

فهرست

اوردت فی هذه الاوراق فهرستا مشتملا علی ما وجدته فی النسخ الباریسیة والغوطیة واللغدونیة من ذکر السبب الذی لاجله قیلت قصائد الشعراء الستة وجعلت حرف ق رمزا لقصیدة

شعر النابغة

ق ١ قال النابغة یمدح عمرو بن الحرث الاصغر الاعرج بن الحرث الاکبر ابن ابی شمر حین هرب الی الشام لمّا بلغه ان مرّة بن ربیع بن قریع وشی به الی النعمان بن المنذر فی امر المتجرّدة

ق ٢ وقال ایضا وکان قد رکب الی الحرث بن ابی شمر لیکلّمه فی اسری بنی اسد وبنی فزارة فاعطاه ایّاهم واکرمه وقد کان حصن ابن حذیفة الفزاری اصاب فی غسّان قبل ذلک بعام فقال الحرث للنابغة ما دسّ بنی اسد الّا حصن وقد بلغنی انه لا یزال یجمع علینا الجموع لیغیر علی ارضنا وکان النعمان بن الحرث شدیدا غلیظا فدخل علیه النابغة فقال له النعمان ان حصنا عظیم الذنب الینا والی الملک فقال

النابغة ابيت اللعن انّ الذى بلغك باطل ففى ذلك يقول اتّى كانّى لدى الخ

ق ۳ وقال ايضا يعتذر الى النعمان ويمدحه

ق ۴ قال عامر بن الطفيل للنابغة فى قصّة الوافر

الا من مبلغ عنّى زيادا غداة القاع اذ ازف الضراب

وهى ابيات فلما بلغ هذا الشعر شعراء بنى ذبيان ارادوا هجاءهُ وائتمروه فقال النابغة انّ عامرا له نجدة وشعر ولسنا بقادرين على الانتصار منه ولكن دعونى اجبه واصغّره وافضّل اباه وعمّه عليه فانه يرى انه افضل منهما واعيّره بالجهل والصبى فقال فان يك عامر الخ

ق ۵ قال يمدح النعمن ويعتذر اليه فانّ بنى قريع وشوا به للنعمن ورموه بالمتجردة وقالوا انظر وصفه لها

ق ۶ حين اغار النعمن بن وايل بن الجلاح الكلبى على بنى ذبيان اخذ منهم وسبى سبيا من غطفان واخذ عقرب بنت النابغة فسالها من انت فقالت انا بنت النابغة فقال لها والله ما احد اكرم علينا من ابيك وما انفع لنا عند الملك ثم جهّزها وخلّاها ثم قال والله ما ارى النابغة يرضى بهذا منّا فاطلق له سبىّ غطفان واسراهم فقال النابغة يمدحه

ق ۷ وقال ايضا يصف المتجرّدة وكان فى بعض دخلاته على النعمن قد فاجأته فسقط نصيفها عنها فغطت وجهها بمعصميها وكان بدء غضب النعمن عليه ان النعمن كانت عنده المتجرّدة وكان النعمن قصيرا دميما ابرش وكان ماردا وكان النابغة ممّن يجالسه ويسامره وكان حليما عفيفا وكانت له عنده منزلة يحسد عليها وكان رجل آخر من بنى يشكر يقال له المنخّل جميلا وكان يتّهم بالمتجردة وولدت للنعمن ولدين كان الناس يزعمون انهما ولدا المنخّل فقال النعمن وعنده المتجرّدة والنابغة ليلا وهم جلوس صفها يا نابغة فى شعرك فوصفها وكنى عنها فى قوله امن ال ميّة رايح الخ

ق ٨ وقال ايضا يعتذر الى النعمن ويمدحه

ق ٩ قال يردّ على بدر بن حزّاز ويذكر خريما وزبّان ابنى سيّار بن عمرو بن جابر وذلك انه بلغه انهما اعانا بدرا ورويا شعره فيه

ق ١٠ كان زرعة بن عمرو بن خويلد لقى النابغة بعكاظ فاشار عليه ان يشير على قومه بترك حلف بنى اسد فابى النابغة الغدر وبلغه ان زرعة يتوعده فقال يهجوه نبّئت زرعة الخ

ق ١١ كان النعمن بن الحرث احمى ذا اقر وهو واد مملوء خصبا ومياها فاحتماه الناس وتربّعته بنو ذبيان فنهاهم النابغة وحذّرهم وخوّفهم اغارة الملك فتربّعوه وعيّروه خوفه النعمن وكان منقطعا اليه فلما مات النعمن رثاه النابغة وانقطع الى اخيه عمرو فوجّه اليهم خيلا فاصابوهم فقال لقد نهيت الخ

ق ١٢ بلغ بدر بن حزّاز قول النابغة ينظرن شزرا الخ وهو فى ق ١١ وقوله يأملن رحلة الخ وهو ايضا فى ق ١١ فغضب عن ذلك وقال يردّ على النابغة ويذكر انّ عمرو بن الحرث اخا النعمن اسر فى تلك الوقعة ناسا من بنى مرّة فيهم بنو عمّ النابغة وكان النابغة قد قال او اضع البيت الخ وهو فى ق ١١ يعنى الحرّة ولم يفعل ما قال بل نزل بردا وهى ارض سهلة فاغار عليه جيش لابن جفنة وقيل لرجل من قضاعة فاصاب ناسا من قومه فشمت به بنو فزارة فقال بدر ابلغ زيادا الخ

ق ١٣ اراد النعمن بن الحرث ان يغزو بنى حنّ بن حذام وهم من بنى عذرة وقد كانوا قبل ذلك قتلوا رجلا من طيّئ يقال له ابو جابر واخذوا امرأته وغلبوا على وادى القرى وهو كثير النخل فلما اراد النعمن غزوهم نهاه النابغة عن ذلك واخبره انهم فى حرّة وبلاد شديدة فابى عليه فبعث النابغة الى قومه يخبرهم بغزو النعمن ويأمرهم ان يمدّوا بنى حنّ ففعلوا فهزموا غسان فقال النابغة فى ذلك

لقد قلت للنعمن الخ

ق ١٥ قال ايضا ممّا كان بينه وبين يزيد بن سيّار المرّى بسبب الحاش يعاتب بنى مرّة على ايثارهم وتحالفهم عليه وعلى قومه واجتماع قومه عليه مع طلب حوائجهم عند الملوك وكان النابغة محسودا لعفّته وشرفه٬

ق ١٦ قال فى امر بنى عامر٬

ق ١٧ قال يمدح النعمن ويعتذر اليه ممّا سعى به مرّة بن ربيع بن قريع بن عوف بن كعب ويهجو مرّة بن ربيع وكان النعمن قبل ذلك يغضب على النابغة ولم يكن ليجهز اليه جيشا تعظم عليه فيه النفقة ولكن النابغة ذكر ما كان يعطيه وكان اسخى العرب فلم يصبر فقدم مع منظور وزبّان ابنى سيار بن عمرو الفزاريين وكانا قد وفدا على النعمن فضرب عليهما قبّة ليخصّهما مع قبّته فجعلا لا يوتيان بشىء الّا بدءا بالنابغة فقالت للنعمن ان معهما شيخا لا يوتيان بشىء الّا بدءا به ثمّ دسّ الى قينة له بثلاث ابيات من اوّل قوله٬ يا دار ميّة٬ الخ فى ق ٥ فقال غنّيه اذا اراد ان ينام وكذلك كان يفعل بملوك الاعاجم فلما سمعهن قال هذا شعر علوى هذا شعر النابغة ثمّ قبل عذره وعفا عنه واكرمه٬

ق ١٨ وقال يمدح النعمن بن الحرث الاصغر وقد خرج الى بعض متنزّهاته٬

ق ١٩ وقال يمدح النعمن بن المنذر٬

ق ٢٠ وقال فى وقعة غزو عمرو بن الحرث الاصغر الغسّانى لبنى مرّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان٬

ق ٢١ وقال يرثى النعمن بن الحرث بن ابى شمر الغسانى٬

ق ٢٢ وقال يبكى على بنى عبس حين فارقوا بنى ذبيان وانقطعوا الى بنى عامر٬

ق ٢٤ كان يزيد بن سنان بن ابى حارثة محش الحاش وهم خصيلة ابن مرّة وبنو نشبة بن غيظ بن مرّة على بنى يربوع بن غيظ بن مرّة

رهط النابغة فتحالفوا على بنى يربوع على النار فسمّوا المحاش لتحالفهم على النار ثم اخرجهم يزيد الى بنى عذرة بن سعد وكلّهم يقول انّ النابغة واهل بيته من قضاعة ثم من عذرة ثم من ضنّة فقال يزيد فى ذلك يعيّر النابغة ويعرض به — الكامل

انّى امرؤٌ من صلب قيس ماجد   لا مدّع حسبا ولا مستنكر

وهى ابيات فردّ عليه النابغة وقال   جمع محاشك الخ

ق ٢٥ وقال يمدح غسان حين ارتحل من عندهم راجعا

ق ٢٦ كانت بنو عامر قد بعثت الى حصن بن حذيفة وعيينة بن حصن ان اقطعوا حلف ما بينكم وبين بنى اسد والحقوهم ببنى كنانة ونحالفكم فنحن بنو ابيكم فلما همّ عيينة بذلك قالت لهم بنو ذبيان اخرجوا من فيكم من الحلفاء ونخرج من فينا فابوا فقال النابغة لزرعة بن عمرو العامرى   قالت بنو عامر الخ

ق ٢٧ وقال يمدح عمرو بن هند وكان غزا الشام بعد قتل المنذر ابيه

ق ٢٨ ثقل النعمن من مرض اصابه حتّى اشفق عليه فيه وكان يحمل فى مرضه هذا على سرير ينقل ما بين الغمر وقصوره الّتى بالحيرة وكان قد حجب النابغة لما بلغه عنه من امر المتجرّدة وكان النابغة اذا اراد الدخول على النعمن اخبره عصام بن شهبر الجرمى حاجب النعمن انّه عليل فقال النابغة لعصام   الم اقسم عليك الخ

ق ٢٩ حين قتلت بنو عبس نضلة الاسدى وقتلت بنو اسد منهم رجلين اراد عيينة عون بنى عبس وان يخرج بنى اسد من حلف بنى ذبيان فقال النابغة   غشيت منازلا الخ

ق ٣٠ اغار ابو حريف الربيع بن زياد العبسى على يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابى وكان يزيد فى جماعة كثيرة فلم يستطعه الربيع فاستاق سروح بنى جعفر والوحيد ابنى كلاب فقال فى ذلك الربيع بن زياد

وان اخطأن قومك يا يزيد   فابغى جعفرا لك والوحيدا

شعر عنترة

ق ١٠ كانت بنو عبس غزت بنى عمرو بن الهجيم فقاتلوهم قتالا شديدا فرمى عنترة رجلا منهم يقال له جريّة وكان شديد الباس رئيسا فظنّ انّه قتله ولم يفعل فقال فى ذلك

ق ١١ كان عمّارة بن زياد يحسد عنترة ويقول لقومه انّكم اكثرتم ذكره والله لوددت ان لقيته خاليا حتى اعلمكم انّه عبد وكان عمارة جوادا كثير الابل منيعا لماله مع جوده وكان عنترة لا يكاد يمسك ابلا يعطيها اخوته ويقسمها فبلغه قول عمارة فقال فى ذلك

ق ١٢ وقال ايضا فى قتل قرواش العبسى

ق ١٣ كانت طيّئ اغارت على بنى عبس والناس خلوف وعنترة فى ناحية من ابله على فرس له فاخبر فكرّ وحده واستنقذ الغنيمة من ايديهم واصاب رهطا ثلاثة او اربعة وكان عنترة فى بنى عامر حينئذ فجلس يوما مع شابّ منهم فاسمعوه شيئا كرهه وكان فى قبيلة من بنى الحريش يقال لهم بنو شكل فقال فى ذلك

ق ١۴ وقال ايضا وكان فى ابل له يرعاها ومعه عبد له وفرس فاغارت عليه بنو سليم فقاتلهم حتى كسر رمحه وسار الى الفرس فرمى رجلا منهم من بجلة وطردوا ابله فذهبوا بها وكان اصابها من بنى سليم وكان عنترة حاسرا

ق ١٥ كانت بنو عبس لما اخرجتهم حنيفة من اليمامة ارادوا ان ياتوا بنى تغلب فمرّوا بحىّ من كلب على ماء يقال له عراعر فطلبوا ان يسقوهم من الماء وان يوردوه ابلهم وسيّدهم يومئذ رجل من كلب يقال له مسعود بن مصاد فابوا وارادوا سلبهم فقاتلوهم فقتل مسعود وصالحوهم على ان يشربوا من الماء ويعطوهم شيئا فانكشفوا عنهم فقال عنترة الا هل اتاها الخ

ق ١٦ كانت امراة ابيه قد حرّشت اباه عليه وزعمت انّه يراودها عن نفسها وكان ذلك قبل ان يدّعيه ابوه وبعد ما قاتل وجرّب فاخذه

ابوه فضربه فاكبّت عليه تستنقذه فكفّ عنه فلمّا رأت ما به من الجراحة بكت فقال عنترة فى ذلك امن سهيّة دمع الخ

ق ١٧ وقال ايضا لعمرو بن أسود اخى بنى سعد بن عوف بن ملك بن زيد مناة بن تميم

ق ١٩ كانت بنو عبس قد غزت بنى تميم وعليهم قيس بن زهير ابن جذيمة العبسى فهزمت بنو عبس وطلبوهم فوقف عنترة ولحقتهم كبكبة من الخيل فحامى عن الناس فلم يصب مدبرا وكان قيس ابن زهير سيّدهم فساءه ما صنع عنترة حينئذ حتّى قال حين رجع الناس والله ما حمى الناس الّا ابن السوداء وكان قيس رجلا اكولا فبلغ عنترة قوله فقال طال الثواء الخ

ق ٢١ جلس عنترة يوما فى مجلس بعدما كان قد ابلى واعترف به ابوه واعتقه فسابّه رجل من بنى عبس وذكر سواده وامّه واخوته فسبّه عنترة وفخر عليه وقال فيما قال له انّى لاحضر الباس واوفى المغنم واعفّ عند المسألة واجود بما ملكت يدى وافصل الخطة الصمّاء قال له الرجل انا اشعر منك قال ستعلم ذلك فقال عنترة يذكر قتل معاوية بن نزال وهى اوّل كلمة قالها هل غادر الشعراء الخ

ق ٣٢ وقال ايضا فى حرب كانت بينهم وبين جديلة طيّئ وكان بين جديلة وبين بنى شيبان حلف فامدّت بنو شيبان بنى جديلة فقاتل عنترة يومئذ قتالا شديدا واصاب دماء وجراحة ولم يصب نعما فقال عنترة فى ذلك وفوارس لى قد الخ

ق ٣٣ كانت بين عنترة وبين زياد ملاحاة فقال يذكر ايّامه التى كانت له فى حرب داحس والغبراء ويذكر يوما انهزمت فيه بنو عبس فثبت من بين الناس فمنع الناس حتى تراجعوا وكانت عبس ارادت النزول ببنى سليم فى حرّتهم فبلغ ذلك حذيفة بن بدر الفزارى فتبع بنى عبس فهزمهم واستنقذ ما كان فى ايديهم فلم يزل عنترة دون

النساء واقفا حتى رجعت خيل بنى عبس وانصرف حذيفة وانتهى الى ماء يقال له الهباءة فنزل يغتسل هو واخ له يقال له حمل بن بدر فلما اجتمعت فرسان عبس طلبوا بنى بدر فاصابوا حذيفة واخاه فى الماء يغتسلان فقتلوهما فقال عنترة فى ذلك ناتك رقاش الخ

ق ٣٤ وقال يرثى ملك بن زهير العبسى وتولّى قتله بنو بدر

ق ٣٦ كانت بنو عبس خرجوا من بنى ذبيان فانطلقوا الى بنى سعد من زيد مناة بن تميم فحالفوهم فكانوا فيهم وكانت لهم خيل عتاق وابل كرام فرغبت بنو سعد فيها فهمّوا ان يغدروا بهم فظنّ ذلك قيس بن زهير ظنّا وكان رجلا منكر الظنّ واتاه به خبر فانظرهم حتى اذا كان الليل سرج فى الشجر نيرانا وعلّق عليها الاداوى وفيها الماء يسمع خريرها وامر الناس فاحتملوا فانسلّوا من تحت ليلتهم وباتت بنو سعد وهم يسمعون صوتا ويرون نارا فلمّا اصبحوا نظروا فاذا هم قد ساروا فاتّبعوهم على الخيل فادركوهم بالفروق وهو واد بين اليمامة والبحرين فقاتلوهم حتى انهزمت بنو سعد وكان قتالهم يوما مطّردا الى الليل وقتل عنترة ذلك اليوم معاوية بن نزال جدّ الاحنف ثم رجعوا الى بنى ذبيان فاصطلحوا فقال عنترة يذكر يوم الفروق الا قاتل الله الخ

ق ٣٧ وقعت ملاحاة بينه وبين بنى عبس فى ابل اخذها من حليف لهم اقتتلوا عليها فارادوا ان يردّها فابى فخرج بابله وماله فنزل فى طيّئ فكان بين جديلة وثعل قتال شديد وكان عنترة فى بنى جديلة فقاتل معهم ذلك اليوم فظفرت جديلة ولم يكن لهم ظفر الّا فى ذلك اليوم فارسلت بنو ثعل الى غطفان انّ جوارنا كان اقرب والحقّ اعظم من ان يجىء رجل منكم يعين علينا فارتحلت غطفان الى عنترة فارضوه وتركوا ابله فقال عنترة فى ذلك الا يا دار عبلة الخ

شعر طرفة

شعر زهير

ق ١ كان رجل من بنى عبد الله بن غطفان رحل الى بنى عليم حىّ من كلب فنزل بهم فاكرموه واحسنوا جواره وآسوه وكان مولعا بالقمار فنهوه عنه فابى الّا المقامرة فقمر مرّة فردّوا عليه ثم قمر ثانية فردّوا عليه ثم قمر الثالثة فلم يردّوا عليه فرحل من عندهم فانطلق الى قومه فزعم انهم اغاروا عليه وكان زهير نازلا فى غطفان فقال يذكر صنيعهم به ويقال ان ذلك الرجل لما خلع من ماله رجا ان يحوز الخصالة فرهن امراته وابنه فكان القمر عليه فقال زهير فى ذلك عفا من آل الخ فلمّا بلغهم قوله بعثوا اليه بالابل وارسلوا الى زهير يخبرونه خبر صاحبه ويعتذرون اليه ولاموه على ما قال فارسل اليهم زهير والله لقد فعلت وعجلت وايم الله لا اهجبن اهل بيت من العرب ابدا

ق ٢ وقال يرثى سنان بن ابى حارثة وزعموا انه بلغ خمسين ومائة سنة فخرج ذات يوم يتمشّى ليقضى حاجته فلم ير له اثر ولا عين ولم يسمع له خبر • ويقال اتّبعوه فوجدوه ميّتا وقيل ان سنان بن ابى حارثة استحلته الجن تطلب دم نجله وقيل انّما رثى بالابيات حصن بن حذيفة

ق ٣ وقال يمدح هرم بن سنان بن ابى حارثة المرّى

ق ٤ وقال ايضا يمدح هرم بن سنان

ق ٥ وقال ايضا لامّ ولده كعب

ق ٦ وقال ايضا لبنى سليم وبلغه انهم يريدون الاغارة على غطفان

ق ٧ لمّا بلغت بنى اسد ابيات زهير وهى ق ١ و ق ٨ قالوا للحرث ابن ورقاء اقتل يسارا وهو غلام زهير فابى عليهم وكساه وردّه فقال زهير يمدح الحرث ويذمّهم

شعر علقمة

ق ٢ قال علقمة يمدح الحرث بن جبلة بن ابى شمر الغسانى وكان اسر اخاه شاسا فرحل اليه يطلبه فيه

ق ٣ وقال فى فكّه اخاه شاسا

ق ٩ وقال فى يوم الكلاب الثانى

ق ١٠ وقال فى غزوهم طيّئا

ق ١١ وقال فى خلف بن نهشل بن يربوع

ق ١٣ وقال ايضا فى يوم الكلاب الثانى

شعر امرى القيس

ق ٤ حين هرب امرؤ القيس من المنذر بن ماء السماء صار الى جبلى طيّء اجا وسلمى فاجاروه فتزوّج بها امّ جندب وكان امرؤ القيس مفرّكا فبينا هو ذات ليلة نائم معها اذ قالت له قم يا خير الفتيان فقد اصبحت فلم يقم فكرّرت عليه فقام فوجد النجم لم يطلع بعد فقال لها ما حملك على ما صنعت فسكتت عنه ساعة فالحّ عليها فقالت حملنى انك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطىء الافاقة فعرف من نفسه تصديق قولها فسكت عنها فلما اصبح اتاه علقمة بن عبدة التميمى وهو قاعد فى الخيمة وخلفه امّ جندب فتذاكرا الشعر فقال امرؤ القيس انا اشعر منك وقال علقمة بل انا اشعر منك فقال قل واقول

وتحاكما الى امّ جندب فقال امرؤ القيس ، خليلىّ مرّا بى الخ ، وقال علقمة ، ذهبت من الهجران الخ ، حتى فرغ منها ففضّلته امّ جندب على امرئ القيس فقال لها بما فضّلته علىّ فقالت فرس ابن عبدة اجود من فرسك قال وبما ذا قالت سمعتك زجرت وضربت وحركت وهو قولك ، وللساق الهوب الخ ، وادرك فرس علقمة ثانيا من عنانه وهو قوله ، فاقبل يهوى ثانيا الخ ، فغضب عليها وطلّقها فخلف عليها علقمة فسمّى علقمة الفحل ،

ق ۹ وقال امرؤ القيس اذ بلغه قتل ابيه وهو يشرب ،

ق ۷ وقال حين غزا بنى اسد فاخطأهم واوقع ببنى كنانة وهو لا يدرى ،

ق ۱۱ وقال وهو اوّل شعر قاله ،

ق ۱۵ وقال يمدح قيسا وشمرا ابنى زهير من بنى سلامان بن ثعل ،

ق ۱۹ وقال يمدح طريف بن ملء من طيئ ونعلّه من مراد ،

ق ۱۷ وقال يمدح سعد بن الضباب الايادى ويهجو هانئ بن مسعود ابن عامر بن عمرو بن ابى ربيعة وكان افوه شاخص الاسنان وكان امرؤ القيس استجاره فلم يجره وقال انا فى دين الملك فاتى سعد بن الضباب فاجاره ، وقال قوم ان امّ سعد كانت عند حجر بن عمرو فطلّقها وهى حبلى فتزوّجها الضباب فولدت له سعدا على فراشه ،

ق ۱۸ وقال يصف الغيث ،

ق ۳۰ وقال يصف توجّهه الى قيصر مستنجدا له على بنى اسد ،

ق ۳۴ وقال يمدح سعد بن الضباب ،

ق ۳۹ وقال يهجو قيصر وكان دخل معه الحمّام ،

ق ۳۷ وقال يمدح العوير بن شجنة بن جابر بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة حين اجار هند بنت حجر بن الحرث بن عمرو وماله حتى بلغ بها نجران ولم يمكّن بنى سعد من مال حجر ولا

اهله حين ارادوا اخذه لمّا بلغهم قتل بنى اسد لحجر وذلك فى حديث لهم طويل يتعلق به حديث يوم الكلاب،

ق ٢٨ وقال لمّا حضرته المنيّة بانقرة،

ق ٣٢ وقال بانقرة يذكر علّته،

ق ٣٣ وقال حين نزل على خالد بن سدوس بن اصمع النبهانى،

ق ٣٨ وقال يرثى الحرث بن حبيب السلمى وكان خرج معه الى الشام،

ق ٣٩ كان ابو امرئ القيس امر رجلا يقال له ربيعة ان يذبح امرأ القيس وكره قوله الشعر فحمله ربيعة حتّى اتى به جبلا فتركه فيه واخذ عينى جوذر فجاء بهما الى ابيه فاسف لذلك وحزن عليه فلما راى ذلك قال ما قتلته قال فجئنى به فرجع اليه فوجده قد قال، لا تسلمنى الخ،

ق ٤٤ وقال حين بلغه ان بنى اسد قتلوا اباه،

ق ٤٧ وقال حين نزل فى بنى عدوان،

ق ٤٩ كان قد استنجد مرثد الخير ابن ذى جدن الحميرى فعزم على ان يمدّه بجيش ثم هلك وولى رجل يقال له قرمل فسوّف امرأ القيس فقال، وانّا نحن ندعو الخ، فقضى حاجته فى خبر لهما طويل،

ق ٥٠ كان قد نزل على خالد بن سدوس بن اصمع النبهانى فاغارت عليه بنو جديلة من طيّئ فذهبوا بابله وكان فيمن اغار عليه رجل يقال له باعث بن حريص فلما اتى امرأ القيس الخبر ذكر ذلك لجاره خالد فقال له اعطنى رواحلك الحق القوم فاردّ ابلك فاعطاه رواحله فركبها خالد ليدركهم ولحقهم فقال يا بنى جديلة اغرتم على جارى قالوا ما هو لك بجار قال بلى والله ما هذه الابل التى معكم الّا كالرواحل التى تحتى قالوا اكذاك قال نعم فرجعوا اليه فانزلوه عنها وذهبوا بها ايضا فلما رجع الى امرئ القيس تحوّل عنه فنزل على جارية ابن مرّ ابى حنبل اخى بنى ثعل فاجاره واكرمه فقال يمدحه ويمدح بنى ثعل،

تمّ الفهرست

تمّ الكتاب المسمّى بالعقد الثمين مع تعليقته وفهرسته بحمد الله وعونه وتوفيقه وكان الفراغ من طبعه فى اواخر شهر دصمبر ختام سنة ١٨٦٩ المسيحية بالمطبعة الملكية فى مدينة غريفزولد المحروسة وقد اعتنى بتهذيبه وترتيبه وتذييله وتصحيحه الفقير الى ربّه وليم بن الورد البروسيّ وحسبنا الله ونعم الوكيل""



ان تجد عيبا فسدّ الخللا جلّ من لا عيب فيه وعلا

